
الإرهاب والتطرف
٣٠
المجلد (٣٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

الارهاب والتطرف
مايو - ديسمبر ١٩٩٢
فى اوكار التطرف
(٣٠)

المجلد (٣٠)

ديروط

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٣٠ -ديروط (ج٢) ٥-٩٢/١٢

المجلد : ٣٠ -ديروط (ج٢) ٥-١٢/٩٢

المجلد : ٣٠ -ديروط (ج٢) ٥-٩٢/١٢

المجلد : ٣٠ -ديروط (ج٢) ٥-١٢/٩٢

المجلد : ٣٠ -ديروط (ج٢) ٥-٩٢/١٢

المجلد : ٣٠ -ديروط (ج٢) ٥ـ١٢/٩٢

المجلد : ٣٠ -ديروط (ج٢) ٥-٩٢/١٢

المجلد : ٣٠ -ديروط (ج٢) ٥-١٢/٩٢

نهاية الفـــهـــرس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

التحقيقات مع جمال هريدى تكشف مخططا لاغتيال عدد من الشخصيات العامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٢

كتب : عاطف فرج

● كشفت التحقيقات الاولية التى تجريها نيابة امن الدولة العليا مع جمال هريدى المتهم بقيادة الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد ببيروط عن برنامج موسع لاغتيال قيادات مسئولة واوراق وخرائط وعناوين واسماء لاشخاص بخط يد المتهم ـ وصفتهم اوراق التنظيم بانهم (الكفار المعد قتلهم) . ايضا كشفت التحقيقات عن اوراق برنامج متكامل للتدريب العسكرى يتم فى معسكرات تقع فى مناطق نائية . وكذلك برامج معسكرات ، يشمل البرنامج ثلاث مراحل : مرحلة الاعداد ما قبل الاشتراك فى المعسكر ، ثم مرحلة تنفيذ البرنامج داخل المعسكر ، واخيرا مرحلة الانتهاء من التدريب العسكرى وتقييم النتائج وتحديد المهام التى يكلف بها العضو بعد اتمام التدريب . فى سبيل ذلك اعتمد برنامج التدريب العسكرى للتنظيم على كتاب ـ تم ضبطه ـ منسوب صدوره لوزارة الدفاع (الحربية) يتضمن شرحا كاملا عن كيفية استخدام الاسلحة خصوصا الرشاش المتوسط الذى يركز البرنامج العسكرى للتنظيم على إستعماله . ايضا كشفت عن حيازة اسلحة نارية وذخائر ـ ليس من بينها مفرقعات ـ وكميات من الاسلحة البيضاء ومنشورات تحض على كراهية نظام الحكم ومنشورات اخرى تقول : الاسلاميون قادمون واوراق تحدد اسماء عناصر تنتمى لنفس التنظيم وانشقت عنه تمهيدا لتصفيتها جسديا ، كذلك مبالغ نقديه « ٦ آلاف جنيه وشيكات بالفى جنيه مسحوبة من افراد عاديين لصالح المتهم ، ضمن ما كشفت عنه التحقيقات كذلك اوراق مزورة منسوبة لنقابات وجامعات ومعاهد دراسية . وعلمت «المصور» ان الخرائط والرسوم الكروكية التى بخط يد المتهم سوف توجه لقسم ابحاث التزييف والتزوير لفحصها ومضاهاتها ومطابقة الخطوط .

المتهم الأول

كان قد تم القبض على جمال والمتهمين الاخرين فجرا فى مسكن عماد زكى عندما فاجأتهم قوات الأمن . جمال لم يستطع المقاومة او الحركة فى حين قفز الآخرون من البلكونة والنافذة فى محاولة للهرب ـ وكان قد تعمد اخفاء شخصيته ـ إلا ان القوات المحاصرة للمكان تمكنت من القبض عليهم فور قفزهم الى الشارع .

علمت «المصور» ان المتهم الاول فى هذه القضية هو عماد زكى المتهم بإيواء جمال هريدى ، وان تهمة التزوير ستوجه إلى حامد شريف نور ،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الصعيد

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٢

كما علمت ان من بين بعض الاتهامات الأخرى حيازة اسلحة نارية وذخائر ومنشورات تحض على كراهية الحكم ومخططا للاغتيالات سيوجه لجمال والمتهمين الآخرين ، وتهمة الاشتراك فى التستر والايواء لرأفت فايز وسوف تواصل نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها التى يجريها رئيسا النيابة على الهوارى ، وعبد الغفار جاد الله

بإشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الأول لنيابات امن الدولة . فى هذه القضية ، اما القضايا الأخرى المتهم فيها جمال هريدى فسوف تحقق فى نياباتها فى ديروط

حسب مكان ارتكاب الجرائم . الا انه من المحتمل ان تضم ملفات تحقيقات هذه الجرائم الى ملف القضية الاخيرة ويتم تحقيقها جميعا فى نيابة امن الدولة العليا . كانت نيابة ديروط قد اتهمت جمال هريدى بمسئوليته

عن احداث بلدة صنبو التى راح ضحيتها ثلاثة قتلى ، وعن المذبحة التى جرت فى البلدة نفسها وقتل فيها ١٣ شخصا

وعن احداث العنف والشغب التى جرت بديروط . كما كانت قد اصدرت عدة قرارات بضبطه واحضاره للتحقيق معه فى التهم المنسوبة اليه .



القبض على ٤ متطرفين اشتركوا فى احداث صنبو وديروط

اسيوط - موسى بولس :

تمكنت اجهزة الامن باسيوط من القبض على ٤ متطرفين من الذين اشتركوا فى احداث ديروط وصنبو ، وضبطت معهم بعض الاسلحة والمنشورات بحوزتهم .

تمت عملية الضبط خلال حملة مكثفة شنتها امس قوات الامن على منطقة جبل ديروط حيث ضبط المتطرفون الاربعة مختبين بالمغارات بالجبل الشرقى بديروط . وبمواجهتهم ارشدوا عن اسماء زملائهم الذين اشتركوا معهم فى احداث ديروط وصنبو .

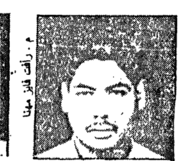
واكد مصدر امنى بان قوات الشرطة لن تغادر مركز ديروط ومحافظتى اسيوط والمنيا الا بعد تطهيرهما من العناصر المتطرفة .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


م . رأفت فايز مهنا


عصام الدين قاسم

حملات مكثفة بمحافظات الصعيد لضبط المتهمين فى أحداث ديروط

كتب - جمال عقل :

تقوم أجهزة الأمن بحملات واسعة لضبط رأفت فايز مهنا وعصام الدين قاسم فرغلى وشهرته سيد سنوسى .. مساعدى جمال فرغلى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد بأسيوط الذى سقط فى قبضة اجهزة الأمن ، والمتهمين الهاربين فى احداث ديروط وقرية صنبو .

صرح بذلك مصدر أمنى ، وأكد أنه تم تكثيف الحملات على محافظة قنا والأقصر التى شهدت أحداثاً مماثلة للمتطرفين ، ويحتمل أن يكون مساعدا جمال هريدى وراءها .

من ناحية أخرى ضبطت أجهزة الأمن ٥ متطرفين مطلوب القبض عليهم ، وسبق لنيابة ديروط أن اتخذت قراراً بضبطهم لاتهامهم باشعال ٣٦ منزلاً بقرية صنبو .



المصدر : الأهـــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

تخفيض عدد قوات الامن فى ديروط بعد عودة الهدوء

كتب عبد الرحيم علي :

عاد الهدوء الى ديـروط وخفضـت قوات الامن من عدد قـواتها بعـد ان توافرت معلومات عن هروب باقى فلول الجماعات الارهابية الى خارج اسيوط .

وصرحت مصادر أمنية « للأهالى » ان الحملات ستستمر رغـم القبض على العديد من قيادات هذه الجماعات خوفاً من ارتكاب عناصر الصـف الثـانى او الثالث لبعض الحـوادث ولـذلك لن نخرج من ديروط قبل القضاء على جميع المتطرفين بالكامل .

من ناحية اخرى افرجت النيابة عن سبعة متهمين بعد حبسهم ١٥ يوما بعد اتهـامهم بـالتجمهر والاعتـداء على السلطات .

كما امر قضـاة غـرفة المشـورة بالافراج عن اثنين اخرين هما مصطفى عزوز وجنفي محمود بعد اتهـامهما باطلاق النار على ثلاثة ضباط .

وذكرت مصادر قضـائية ان دلائـل الاثبات ضعيفة وأن القضايا فى سبيلها الى الحفظ رغم ضخامة الأحداث لوجود ثغرات واسعة فى اجـراءات الضـبط واقوال شهود الاثبات وادلة الاتهام .

من ناحية اخرى التقى نقيب محامي اسيوط صلاح فراج مـع اثنيـن مـن مسئولى الجماعة وسالهما عـن سـبب لجوء الجماعة الى العنف العشـوائى فذكر مسئولا الجماعة انهم يـدرسون العمليات التي يقـومون بهـا جيـدا ويتاكدون من نتائجها التي تقوى مـن نفوذ الجماعة وتهز هيبة السـلطة وان الجماعة تعلمت مـن درس ٨١ الـذى اصطدموا فيه بقوات الأمن واكتشفوا فيه ان الصدام مع الشرطة يقوى مـن هيبة الجماعة .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٢

تجديد حبس هريدى وعماد زكى ٤٥ يوما

كتب : سمير السروجي

أمر المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابات امن الدولة العليا بتجديد حبس جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى فى تنظيم الجهاد بديروط ٤٥ يوماً على ذمة التحقيقات وكان عبد الغفار جاد الله وكيل اول نيابة أمن الدولة قد واجه المتهم باقوال الضباط والشهود وما اسفرت عنه عملية التفتيش فانكر جمال هريدى ضبطه بمسكن المتهم عماد الدين زكى بالمطرية كما انكر صلته بالمنشورات والاسلحة المضبوطة فى الشقة التى كان يختفى بها.

وكانت النيابة قد حبست المتهم ١٥ يوماً من قبل بتهمة حيازة منشورات واسلحة وذخائر ثم جددت حبسه أمس.

ومن جهة أخرى أمر على الهوارى رئيس نيابة أمن الدولة العليا بتجديد حبس المتهم عماد زكى ٤٥ يوماً على ذمة التحقيقات والمتهم بالتستر على المتهم جمال فرغلى هريدى واخفائه، كما أمر عمرو فاروق رئيس نيابة أمن الدولة بتجديد حبس شريف دمور ٣٠ يوما ووجهت النيابة للمتهمين الثلاثة تهم حيازة سلاح وذخيرة بدون ترخيص واوراق ومستندات مزورة وإيواء هاربين.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

«حقيبة هريدى» قائد الجناح العسكرى بأسيوط قنابل موقوتة !!

كتب : سيد زكى

● ينظر قاضى المعارضات اليوم (الاربعاء) امر تجديد حبس المتهم جمال فرغلى هريدى قائد تنظيم الجهاد فى اسيوط ومعه المتهمان عماد زكى علم الدين وحامد شريف نور الدين اللذان تم ضبطهما فى منزل المتهم الثانى بعزبة عاطف بالمطرية .

وكانت نيابة امن الدولة قد تولت تحقيقاتها مع المتهمين فور القبض عليهم تحت إشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الأول فى التهم الموجهة اليهم وهى حيازة اسلحة وذخيرة بدون ترخيص وتوزيع منشورات مناهضة للحكم وتشكيل تنظيم سرى غير مشروع ومقاومة السلطات .

وفى التحقيقات التى تولاها على الهوارى وعبدالغفار جاد الله رئيسا نيابة امن الدولة مع قائد الجناح العسكرى فى ديروط انكر كل التهم المنسوبة إليه وادعى انه قد تم القبض عليه من على محطة السكة الحديد وليس بمنزل المتهم عماد زكى . ودحضا لاقواله قامت النيابة بمعاينة مكان الاختباء ، وسؤال الجيران الذين اقروا بان عملية القبض قد تمت بمنزل المتهم عماد زكى !

ومن بين الاحراز التى تم ضبطها فى حيازة هريدى « حقيبة جلدية » تحتوى على قصاصات ومنشورات ضد نظام الحكم وتقضى بانهم (قادمون) . ايضا قصاصات تم تقسيمها إلى اربع مجموعات وموزعة فى جداول تضم (١٠) اسر من المسيحيين بمنطقة المطرية وبيانا تفصيليا عن عدد افراد اسرهم وعدد المقيمين فى شققهم واملاكهم ولا احد يعلم هل كانت هذه القائمة معدة لعمليات إغتيالات ام للسرقة ؟!



عبدالمجيد محمود

ووجد ايضا فى داخل « حقيبة هريدى » اسماء لاعضاء بارزين فى التنظيم تم القبض على بعضهم فى قضية إغتيال المحجوب . وهذه الورقة تروى كيفية القبض على كل واحد منهم وهى بمثابة دراسة تحليلية لعملية القبض وإحتمالات ان يكون قد اوشى بهم احد وتدوين بعض اسماء المشكوك فى وشايتهم . ففى ورقة من الاوراق قام هريدى برسم كروكى لعملية قبض على احد المتهمين وفيها رسم ان المتهم المقبوض عليه قد إجتاز الكمين الذى اعد له وتقابل مع فلان وفى عودته تم القبض عليه . فلماذا لم يقبض عليه بمعرفة الكمين فى البداية ؟! وهل الذى تقابل معه كان على صلة بمباحث امن الدولة ؟!

كذلك ضبطت خرائط لمنطقة المطرية اعدت بشكل هندسى متقن وفيها تم تحديد مكان قسم شرطة المطرية وحجم القوات به « بالارقام » وعدد الكنائس وعدد المصالح الحكومية ذات الحراسات المكثفة . ايضا اوراق ذات شفرات معينة ومجموعة من « الوصايا » صادرة من « هريدى » لمجموعة من الاشخاص تتعلق باشياء معينة وهى مجموعة من « الالغاز » لايفهمها سوى اعضاء التنظيم .

والسؤال الآن هل سيتم ترحيل جمال هريدى إلى اسيوط لاستكمال التحقيقات هناك خاصة انه مطلوب القبض عليه لاتهامه بتخطيط وإرتكاب جرائم قتل (١٤) مسيحيا وحيازة إسلحة والتحريض على اشعال الفتنة فى صنبو وديروط . ام ستتولى نيابة امن الدولة هذه التحقيقات ؟ إلى الآن لم يتحدد هذا الامر وفى إنتظار قرار النائب العام .



المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: اعتقال متطرفين في ديروط و"الجماعة الاسلامية" تهدد بالانتقام

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ القت اجهزة الامن المصرية القبض على عضوين في تنظيم «الجهاد الاسلامي» في ديروط اطلقا الرصاص على سيارة تابعة للشرطة ووزعت «الجماعة الاسلامية» منشورات في القاهرة هددت فيها بالانتقام من اجهزة الامن.

وصرح مصدر امني لـ «الحياة» بان المتهمين كانا مختبئين طوال الفترة الماضية في المناطق الزراعية في ديروط، مشيراً الى انهما احيلا على جهات التحقيق الرسمية «لتحديد مسؤولية كل منهما في هذه العملية وغيرها من العمليات التخريبية التي ارتكبها تنظيم الجهاد خلال الفترة الاخيرة في صنبو ومنشية ناصر وديروط». واضاف المصدر ان اعترافات الشخصين اللذين لم يسمهما ستقود رجال الشرطة الى «القبض على مزيد من الارهابيين الهاربين الذين اشتركوا في المذابح» التي شهدتها قرى اسيوط منذ آذار (مارس) الماضي. وزاد انه ستتم احالة المتهمين على النيابة للتحقيق معهما بعد ان تنتهي مباحث امن الدولة من تحقيقاتها.

ومرت صلاة الجمعة في اسيوط بهدوء بعد تكثيف الحملات الامنية في كل قرى ومدن المحافظة وخصوصاً المناطق التي يتركز فيها اعضاء «الجهاد»، كديروط وصنبو ومسارة ومنشية ناصر، الا ان مصادر امنية ذكرت لـ «الحياة» ان ناشطين في «الجماعة الاسلامية» في اسيوط وزعوا في اليومين الماضيين منشوراً بعنوان «السادات... بوضياف» اكدوا فيه ان «الاسلاميين في الجزائر هم المسؤولون عن اغتيال (الرئيس الجزائري الراحل) محمد بوضياف، بسبب الغاء الانتخابات الاشتراعية واقامة حكم ديكتاتوري».

واضاف المنشور ان الاغتيال «هو النتيجة الطبيعية والحتمية لأي حاكم تسول له نفسه الوقوف في وجه الجماعات الاسلامية، او الدخول معها في معارك لانه سيكون الخاسر».

ووزع اعضاء «الجماعة الاسلامية» نشرتهم السادسة في القاهرة امس وهددوا بـ «الانتقام من الشرطة» بسبب عمليات البحث والتمشيط التي تمت في اسيوط وقنا وبني سويف وسوهاج والفيوم والقاهرة والجيزة.

واضافت النشرة ان الجماعة «ستقتص بقتل فرد واحد من قوات الامن مقابل اي شخص من اعضاء الجماعة تقتله الشرطة».

وفي قنا واصلت قوات الامن حملاتها وارتفع عدد المعتقلين المقبوض عليهم الى مئة متهم بالتطرف وعلمت «الحياة» ان عمليات التمشيط ستستمر اسابيع اخرى بحثاً عن قيادات التنظيم الهاربين.

وشهدت صلاة الجمعة في مدينة الاقصر وضواحيها حيث تكثر المناطق السياحية والسياح الاجانب اجراءات امن مشددة منعاً لوقوع اي اعمال عنف. وفي القاهرة علمت «الحياة» ان المحامي العام لنيابة اسيوط المستشار عبدالمجيد محمود سيصدر خلال ايام قراراً بنقل التحقيقات مع قائد تنظيم «الجهاد» في المدينة جمال فرغلي هريدي الى اسيوط على ان يعود المتهم الى نيابة امن الدولة في القاهرة لاستكمال التحقيقات وتوجيه الاتهامات واحالته بعد ذلك الى محكمة امن الدولة العليا.

وصرح مصدر قضائي لـ «الحياة» ان من المتوقع ان يواجه فرغلي تهم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وحيازة اسلحة ومنشورات من دون ترخيص واثارة الفوضى، ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة.

وقال امين الحزب الوطني الحاكم رئيس المجلس الشعبي المحلي في اسيوط السيد محمد عبدالمحسن صالح عقب عودته من القاهرة حيث شارك في اعمال المؤتمر العام السادس للحزب انه عرض «مشكلة التطرف في اسيوط» على لجان المؤتمر وجرت مناقشتها في اطار قضية الارهاب.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

مجهولون اطلقوا النار أمس على حارس كنيسة الاصلاح بديروط

اطلق مجهولون النار امس على حرس كنيسة الاصلاح بشارع احمد ماهر بمدينة ديروط مما ادى لاصابة الجندى رجب محمد عبد الرسول من قوة حراسة الكنيسة بطلقتين فى كتفه وذكر ان شخصين اطلقا عليه النار ولم يتعرف عليهما ولم يتهم احدا بارتكابه الحادث .

وتم نقل الجندى المصاب الى مستشفى ديروط المركزى لاسعافه كما طلب المستشار محمد كامل المحامى العام لنيابات اسيوط بالانابة من مدير نيابة ديروط الانتقال للمستشفى لسؤال الجندى المصاب كما طلب من رجال الشرطة سرعة التحريات لضبط الجناة .



المصدر : الحيـــــــاة (الأردنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

ديروط: اصابة جندي مصري في هجوم على كنيسة

□ اسيوط - «الحياة»:

■ تفجر الموقف في مدينة ديروط في اسيوط بعد ايام من الهدوء، فبعد ساعات فقط من توزيع الجماعات الإسلامية بياناً يهدد بالانتقام من رجال الشرطة، هاجم متطرفان مساء اول من امس كنيسة الإصلاح في ديروط التي تبعد ٤٠ مترا من مركز الشرطة واطلقا الرصاص على حراسها فاصابا الجندي رجب محمد عبدالرسول (٢٥ عاماً) بطلقات نارية عدة، ولاذا بالفرار قبل ان تتمكن الشرطة من القبض عليهما.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن الجندي المصاب قال في التحقيقات المبدئية التي أجراها معه صفوت مكادي رئيس النيابة انه كان مكلفا حراسة كنيسة الإصلاح ومعه حارس آخر ويحمل كل منهما بندقية الية، إلا انهما فوجئا في حوالي الساعة العاشرة والنصف مساء بشخصين يطلقان عليهما وابلاً من الرصاص. واضاف أن الجندي الآخر بادل المهاجمين اطلاق الرصاص لكنهما اسرعا بالهرب قبل ان يتمكن من اصابة اي منهما «خصوصاً ان المفاجأة شلت تفكيره وافقدته القدرة على الرد».

وقال الدكتور ماهر محيي جابر مدير مستشفى ديروط لـ «الحياة» إن الجندي المصاب رجب محمد عبدالرسول وصل إلى المستشفى حوالي الساعة الحادية عشرة مساء مصابا بطلق ناري في ظهره وشظايا على القفص الصدري، وتم إجراء عملية جراحية له، مشيراً الى ان حاله مستقرة الآن.

من جهة اخرى، تمكنت قوات الامن في اسيوط من ضبط ١٥ عبوة ناسفة وكمية من المنشورات فوق أحد المساجد في قرية بني يحيى التابعة لمركز ديروط وصرح مصدر امني لـ «الحياة» أن ضبط المتفجرات «جاء في إطار خطة التمشيط الشاملة التي تشنها قوات الامن في اسيوط للقبض على الإرهابيين الفارين».

واضاف: «ان هذه المتفجرات كانت معدة للمزيد من اعمال العنف التي يشنها المتطرفون ضد رجال الشرطة والمسيحيين في اسيوط، وان البيانات التي تم العثور عليها مع المتفجرات «تدعو الاهالي إلى اثارة الفوضى وقلب نظام الحكم بالقوة». كما تدعو المسلمين إلى التكاتف لمساعدة مسلمي البوسنة - الهرسك بعدما فشلت الامم المتحدة والدول الإسلامية في حمايتهم من الهلاك».

الى ذلك، يصل اليوم الاحد إلى اسيوط السيد عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر لافتتاح الصالة المغطاة في ملعب اسيوط وفندق الرياضيين ووضع حجر الاساس لنادي الصيد والرماية ونادي اتحاد نقابات المهن الطبية في الوادي الاسيوطي، الذي تم استصلاح مساحة كبيرة منه وتوزيعها على الشباب. وسيلتقي عبدالمنعم عمارة شباب «الملتقى الثقافي الإسلامي» ومعهد الدراسات الوطنية في اسيوط للتعرف على مشاكلهم.

وفي قنا، ما زالت الحملات مستمرة لضبط مزيد من المتطرفين الفارين، وصرح مصدر امني لـ «الحياة» ان اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري امر بتزويد أجهزة الأمن في قنا ١٠ سيارات حديثة من عربات «الدوريات الراكبة» للبقاء في المناطق السياحية في الاقصر طوال اليوم «حماية للآثار والسياح من اي اعمال ارهابية قد يقدم عليها المتطرفون». واضاف المصدر ان الحملات المستمرة في قرى المحافظة ومدنها «تهدف إلى القبض على القيادات الهاربة، خصوصاً أمير التنظيم في قنا بدري مخلوف الراس المدبر لكل العمليات الإرهابية التي وقعت في المحافظة منها زرع عبوات ناسفة على معبد الكرنك والهجوم على السياح الاسبان».



المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٣

□ بعد إطلاق الرصاص على جندى حراسة بديروط :

الارهابيون يشتبكون مع كمين حراسة اخر على الطريق الزراعى

الحادثان دليل على عمليات التصعيد من جانب عناصر تنظيم الجهاد

قامت عناصر تنظيم الجهاد فى ساعة متاخرة من مساء امس بالاشتباك مع كمين حراسة ليلى على الطريق الزراعى قرب ديروط وقد رد افراد الكمين على النار بالمثل حتى لاذ الارهابيون بالفرار .

وهذا ثانى حادث من نوعه خلال ٤٨ ساعة حيث كانت عناصر الجهاد قد هاجمت حراس كنيسة الاصلاح بديروط صباح امس الاول .

وقد كشفت مصادر امنية « للاهرام المسائى » ان حادث اطلاق الرصاص الذى تعرض له الجندى رجب محمد عبدالرسول حارس كنيسة الاصلاح ياتى فى اطار عمليات التصعيد التى يشنها اعضاء تنظيم الجهاد فى اسيوط بهدف اثبات الوجود وزعزعة الاستقرار فى المدينة بعد عودة الهدوء اليها .

وقالت المصادر ان هذا الحادث يعتبر الاول من نوعه منذ سقوط قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد فى ديروط جمال فرغلى هريدى فى قبضة اجهزة الامن قبل اسبوعين واشارت الى انها اجرت عمليات تمشيط واسعة النطاق فى منطقة الحادث بحثا عن الجناة الذين حدد الجندى فى اقواله اوصافهما بدقة مؤكدا انهما شخصان كانا يستقلان دراجة بخارية .

وقد عثرت اجهزة الامن على منشورات مناهضة للحكم وعبوات ناسفة فى عدد من المنازل التى داهمتها قوات الشرطة طوال الساعات الماضية فى حين القى القبض على مجموعة من الاشخاص المشتبه فى تورطهم فى حادث إطلاق الرصاص على جندى الحراسة بكنيسة الاصلاح بمدينة ديروط

عضو فى التنظيم العسكرى للجهاد بديروط يكشف لروز اليوسف :

□ العضو كان جهاز المخابرات الخاص بأمير الجماعة !

□ الأربعة الخطرون فى التنظيم وراءهم سياسيون وأثرياء وعمد قرى !

اثارت « مجموعات الموت » التى اسسها المتطرفون فى اسيوط ذعراً حقيقيا نتيجة عشرات القتلى ومئات لترات الدم التى سقطت ضحية رصاص هذه المجموعات ومدافعها .

السرية التى احاطت نشاة المجموعات ونشاطها وخططها وقياداتها ، تفضها روز اليوسف عبر لقائها مع احد العناصر القيادية البارزة المنشقة الذى قدم لروز اليوسف جميع التفاصيل الخطيرة التى ننفرد اليوم بنشرها .

صراع على اموال وارباح التجارة فى العملة ادى إلى دخول هذا الشاب (٣٠ سنة) الجناح العسكرى للجماعة المسماة بالإسلامية .



المصدر : روز اليوسف
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

عاد إلى ديروط عقب فشله الشديد فى تحصيل اى اموال بالعراق - كان هذا عقب غزو الكويت - بعد ايام اكتشف انه سيظل عاطلا لفترة طويلة مع البطالة المنتشرة فضلاً عن جهله بالكتابة والقراءة . لكنه لاحظ فى الوقت نفسه هذه الأرباح الطائلة التى تجنيها الجماعة الإسلامية بديروط من اشتغالها الواسع بتجارة العملة ، دخل فى معركة محتدمة مع أحد افراد التنظيم على سعر شراء العملة ، ولاحتوائه ومحاولة كسبه وكبت تمرده ، ادخلوه الجماعة مع الاحتفاظ بابتعاده عن اى مظاهر انضمام لها فلا يطلق لحيته ولا يعرف عنه تردده على مساجدهم مع مده بالسلاح والمال اللازمين .

فى هذا الوقت كان المربع الرهيب قد تكون وامتد اثره ونفوذه ، اضلاع المربع ، هم جمال هريدى الذى كون الجناح العسكرى ثم جمال زكى الأبى امير الجماعة - كان يطلق على نفسه امير الامراء - واحمد زكى امير الجماعة بقرية مسارة وعرفة درويش امير صنبو (قبل فصله وتولية محمود ابو العلا) .

قرر المربع الرهيب تكوين « مجموعات الموت » التى تضم افراداً ذوى قدرة عالية على تنفيذ العمليات والذوبان داخل المجتمع وضمان السرية ، فضلاً عن ابتعادهم الشكلى عن الجماعة واحتفاظهم بحياتهم اليومية العادية حتى لا يتسببوا فى اية إثارة امنية (وكان معظمهم من العاطلين) وكان من بينهم هذا العضو النشط الذى يستكمل معلوماته لروز اليوسف .... ونحن نسمع :

بعد اختيار الأفراد بدقة يتم الدفع بهم إلى عرفة درويش وهو شخصية مؤثرة للغاية يملك النفوذ المعنوى على افراد الجماعة وإقناعهم بان ما تقوم به الجماعة الإسلامية تنفيذ لاحكام الشريعة الإسلامية وان الموت فى سبيل تنفيذ هذه العمليات هو شهادة فى سبيل الله ، والشخص الذى يقع عليه الاختيار يتم وضعه بجوار عرفة درويش لاختبار مدى اقتناعه بفكر الجماعة ، ثم يطلب منه عدم إطلاق لحيته وإقناع اهله وذويه ببعده عن الجماعة الإسلامية وعدم اشتراكه او تعاطفه معهم حتى لا يكتشف امره عند تنفيذ العمليات العسكرية .

بعدها يتولى المرحلة الجديدة جمال هريدى وهو ضابط احتياط سابق ويقوم بتدريب هؤلاء الأفراد على الاعمال العسكرية بعد تحديد عددهم وقدرتهم ، ثم اختيار اماكن التدريب والذى يتم على مرحلتين مرحلة نظرية واخرى عملية .

التدريب النظرى ، يتم فى حدائق قريتى صنبو ومسارة وخاصة عقب ظهور تعاطف اصحاب الحدائق فى هاتين القريتين وتقديم يد



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

العون لافراد التنظيم ، وفي هذه المرحلة يتعرف الاعضاء على كيفية استخدام السلاح نظريا واختيار الوقت وكيفية الهروب السريع من مكان الجريمة فيما يشبه المحاضرات المطولة .

التدريب العملي يتم في الجبل القريب من القريتين صنبو ومساره وهي اماكن حيوية بالنسبة لافراد التنظيم لاستخدام الاسلحة المطلوب التعرف على كيفية فكها وتركيبها وقيادة الموتوسيكلات ، وشرح كاف وتفصيلي للخرائط المرسومة ، ثم التدريب على اللياقة البدنية واستخدام العاب الكنغوفو والكاراتيه .

ويستغرق هذا التدريب اكثر من ثلاثة اسابيع .

ثم ياتي دور احمد زكي امير الجماعة بمسارة الذي تقع على عاتقه المهمة الحيوية في شراء الاسلحة والذخيرة وكيفية توصيلها لافراد التنظيم والمجموعات المطلوبة .

وتستمر شهادة العضو السابق فيؤكد ان قرية مساره تعتبر مكانا حيويا بالنسبة لافراد التنظيم فهي مركز رئيسي لجمع المعلومات وإمداد امراء التنظيم بها وخاصة ان هناك معلومات واقاويل تؤكد داخل هذه الجماعات انضمام عدد من السياسيين المحليين والاثرياء للتنظيم وتمويلهم له بالأموال اللازمة ، ومساعدتهم على الاختفاء في الحدائق التي يملكونها ، حتى ان احد ابناء عمدة القرية قام بإخفاء اعضاء التنظيم بعد ارتكابهم إحدى العمليات العسكرية في حديقة منزل العمدة وساعدهم في جمع المعلومات الامنية وإمداد افراد التنظيم بها لمعرفة تحركات الشرطة اولا باول .

بالإضافة إلى قدرة اهل القرية الفائقة في تهريب وتجارة الأسلحة ، وتعد مسارة من اكبر القرى التجارية حتى في الممنوع داخل مدينة ديروط .

ويضيف مصدر « روز اليوسف » إن جمال زكي الأبي امير الجماعة في ديروط هو المحرك الاول لكل خيوط التنظيم والتي وضعها في يده حتى انني عملت لفترة قصيرة كمخبر سري لجمع المعلومات لجمال زكي مباشرة ، دون الرجوع لباقي افراد التنظيم ، وتم تغييري باخر وهذا يحدث كل فترة زمنية حتى لا يتم كشفه .

ويقول ايضا إن التخطيط بدا لعمليات ديروط الاخيرة قبل اسبوعين في قرية مسارة بإحدى الحدائق المحيطة بها وتم تكوين مجموعات صغيرة « مجموعات الموت » واختير هذا الاسم لتطبيق مبدا الشهادة او النصر ، وتتكون كل مجموعة من ثلاثة اشخاص وكل مجموعة لا تعرف المجموعات



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأخرى .

حتى الأشخاص الذين تم وضعهم في مجموعة واحدة لم يلتقوا ببعضهم إلا قبل تنفيذ العملية بأيام وجاءوا من اماكن مختلفة وكانوا جميعا من افراد التنظيم المجهولين والبعيدين عن الاعين تماماً .

وبعد تسليحهم بالأسلحة الكافية والذخيرة اصبحت المجموعة جاهزة لتنفيذ العمليات المطلوبة ، بعد اختبار مدى قدرتها على التنفيذ السريع والهروب من اماكن الجريمة ، من خلال تدريب على عملية صغيرة مثل ما فعلته إحدى المجموعات بإتلاف محل خمور لمعرفة مدى الدقة في تنفيذ العمليات الأكثر خطورة .

وهذا ما جعل من الصعب على شهود العيان معرفة مرتكبي الحادث بالإضافة إلى استخدام عدد من الأشخاص المنتمين للجماعة الإسلامية ويعملون بالخارج في هذه العمليات مما اتاح لهم ارتكاب الحادث والهروب خارج البلاد بعد ان تم حجز تذاكر السفر لهم قبل الحادث بأيام وبالفعل هربوا جميعا .

ويقول المصدر : إن التمويل يتم بمعرفة امراء الجماعة الذين يقومون بإغداق الاموال على التنظيم ولا نعرف عن مصدرها إلا القليل وهو الذى كان يتم جمعه ، إما من افراد الجماعة وهو اشتراك رمزى لا يتعدى خمسة جنيهات في الشهر عن الشخص الواحد ، او جمع الأموال من اثرياء القرية بعد فرض مبلغ معين على كل شخص ، ولكن كل هذا لا يساوى إلا القليل من الاموال المجهولة التى كانت تصرف على التنظيم ، وعندما حاولت ان اسال عنها قالوا لى : إن هذا ليس من مسئولياتك بل عليك السمع والطاعة .

وفي الايام الاخيرة ظهرت بوضوح خطورة مجموعات الموت في ديروط بعد القبض على جمال هريدى فقد تحصنت بالجبل الشرقى ، تتحرك كل مجموعة على حدة دون الرجوع إلى امير الجماعة بعد القبض عليه .

وقد ظهر استمرار خطورة هذه المجموعات في الأيام الماضية بعد حادث إطلاق الرصاص على الكنيسة الإنجيلية بديروط ، وقتل اثنين من الجنود واخذ سلاحهما الميرى ، وكذلك حادث إطلاق النار على الجندى المكلف بحراسة نقطة مرور الشعب بديروط الشريف على الطريق السريع وقتله واخذ سلاحه ، ولم يتم ضبط احد من الجناة في الحادثين مما يؤكد سرعة وخطورة هذه المجموعات .

انتهت الشهادة .. ويظل الملف مفتوحا إلى النهاية !! ■

تحقيق : عصام عبد الجواد



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

□ تجدد الاشتباكات فى ديروط :

إرهابيون شنوا هجوما على حارسى مبنى النيابة والمحكمة فقتلوا جنديا وطفلا وأصابوا ثلاثة

أجهزة الامن تهاجم وكرا للمتطرفين وتقتل أحد الاعضاء البارزين بعد معركة معه

البحث عن سيارة زرقاء استخدمت فى العمليات الارهابية بديروط والعثور على ١٤٠ طلقة ذخيرة وخزائن بنادق آلية



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

اسيوط - مراسل الاهرام المسائى :

في تطورات جديدة ومتتالية شهدتها ديروط امس سقط فيها ثلاثة قتلى بينهم احد الاعضاء البارزين في الجماعات المتطرفة ، عقد اللواء حلمي الفقي مدير الامن العام اجتماعا مع اللواء فاروق شكرى قائد قوات الأمن المركزى بالوجه القبلي واللواء حازم الشربيني نائب مدير امن اسيوط في حضور اللواء محمود عنتر مدير مباحث الوزارة لوضع التصورات اللازمة لعملية المواجهة وتعقب الهاربين من المتطرفين . وقد اشتبكت القوات مع إحدهم وقتلته في منزله وعثرت معه على بندقية الية .

وقد افادت مصادر امنية مطلعة في تصريحات خاصة « للاهرام المسائى » الى ان اعضاء الجناح العسكرى في الجماعة الاسلامية باسيوط الذين نفذوا حادث قتل أحد جنود الحراسة واصابة زميله الاخر ، واستولوا على البندقيتين الاليتين من الجنديين بعد سقوطهما مضرجين في دمائهما امام مبنى محكمة ونيابة ديروط ، وقتل طفل عمره « ٨ سنوات » واصيب اثنان من المواطنين الابرياء برصاص الارهابيين ، هربوا الى الجبال واختفى عدد منهم في اوكارهم ويجرى ملاحقتهم .

وعلم المحرر القضائى « للاهرام المسائى » ان الارهابيين الذين نفذوا الحادث امس بمدينة ديروط وتسببوا في ترويع المواطنين يتراوح عددهم مابين ٤ الى ٦ اشخاص وقاموا باطلاق اعيرة نارية في ٦ مناطق بالمدينة لتشتيت جهود اجهزة الامن . وتمكنوا من الهروب بواسطة سيارة كانت في انتظارهم وطبقا للمعلومات فيرجح انها تكون نفس السيارة ذات اللون الازرق ، التى هاجموا بها احد الاكمنة الليلية بنقطة مرور الشعب فجر امس وقبيل ارتكابهم حادث القتل بساعات . وعلم « الأهرام المسائى » ان اجهزة الامن في اسيوط عثرت على ١٤٠ طلقة ذخيرة حية عيار ٧,٣٢ × ٣٩ ، والخاصة بالبنادق الألية داخل خزائنها بالقرب من منطقة الاحداث .

وكان جنديا الحراسة طه محمد عبد الرازق ومحمد حامد ابراهيم من قوات الامن ، الموكل اليهما مهمة حراسة مبنى النيابة والمحكمة ، قد تعرضا لهجوم شنته عليهما عناصر من المتطرفين ، فلقى الاول مصرعه ، واصيب الثانى بعشر طلقات في مختلف مناطق جسمه ، كما قتل الطفل محمد حسن عبد الجابر « ٨ سنوات » متاثرا برصاصة خطأ اصابته في راسه ، داخل عيادة الدكتور محمد عبد القوى امام محطة سكة حديد ديروط واصيب كل من عبد الحميد محمد ابراهيم بطلق نارى وهانى مكرم صادق ، وقد اشرف الدكتور ماهر محمد جابر مدير مستشفى ديروط على علاج المصابين ، وامرت الدكتورة ماجدة الشربينى وكيلة وزارة الصحة باسيوط باتخاذ الرعاية الكاملة وتوفير الدم اللازم للمصابين .

وانتقل صفوت مكادى رئيس النيابة والدسوقى الخولى وكيل اول النيابة لمناظرة جثة الجندى وتبين انها تبعد ٢٠ مترا عن مبنى النيابة والمحكمة وبها عدة طلقات في الراس والصدر ، وتوجه اعضاء النيابة الى عيادة الطبيب حيث كانت ترقد جثة الطفل القتيل من جراء الطلقة التى اخترقت حائط البلكونة واصابته في راسه ، ويشرف على التحقيقات التى تجريها النيابة محمد كامل المحامى العام بالانابة .

وذكرت المصادر الامنية ان العملية التى قادها اعضاء الجماعة الاسلامية فجر امس والاعتداء على قوة نقطة مرور الشعب ، التى كان يقودها الملازم احمد خضر ومعه ٦ جنود اشتبكوا في معركة بالرصاص مع ٤ كانوا يستقلون سيارة زرقاء ، واستمرت عملية اطلاق الرصاص قرابة النصف ساعة هرب بعدها اثنين من الجناة الى منطقة المقابر المجاورة للنقطة .

وقد انتقلت اجهزة امن اسيوط بقيادة اللواء حازم الشربينى نائب المدير والعميد هانى زكى مدير المباحث والعقيد محمد المعز رئيس المباحث والعقيد نظيف هاشم وكيل المباحث ، الى موقع الحادث وبدات عمليات التمشيط بحثا عن المتهمين الهاربين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

□ فى حركة ترقيات وتنقلات قيادات الشرطة :

اللواء عبد الوهاب الهلالى تسلم مهام عمله مديرا لأمن أسيوط

تطعيم مديريات أمن الصعيد بقيادات وضباط من المنطقة المركزية

كتب ـ احمد موسى : كلف السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية اللواء عبد الوهاب الهلالى مدير امن الفيوم بالتوجه فورا الى اسيوط لتولى منصبه الجديد كمدير للامن ، بعد تجدد الاشتباكات فى ديروط امس وطالب وزير الداخلية مدير الامن الجديد السيطرة على الوضع الامنى واعادة الامور الى وضعها الطبيعى بعد الهجوم الذى شنه متطرفون على حراس مبنى النيابة والمحكمة . .

وقد توجه الهلالى فى العاشرة والنصف من مساء امس الى مكتبه بمديرية امن اسيوط وبدأ فى مباشرة عمله صباح اليوم ، ويأتى تولى الهلالى المهمة الامنية فى الظروف الصعبة التى تواجهها اسيوط فى الوقت الحالى ومنذ بدء الاحداث فى شهر مارس الماضى التى راح ضحيتها ٢٨ قتيلا برصاص الارهاب وروعى فى إختيار اللواء الهلالى لهذه المهمة الصعبة عدة اعتبارات منها :

نجاحه فى قمع حركة المتطرفين بالفيوم خلال فترة توليه هذه المهمة قبل سبعة شهور وشدته وعنفوانه فى مواجهة الخارجين على القانون وسيطرته الكاملة لمجريات الاحداث ورصدها بعين الخبير الامنى ويحاول الهلالى البدء فورا فى البحث عن البدائل المطروحة على الساحة واتخاذ الحلول المناسبة لاعادة الهدوء لاسيوط خاصة مدينة ديروط التى تحولت امس الى مدينة الإشباح بعد فرض حظر التجول فيها وخوف المواطنين من الخروج للشارع .

ومن المقرر ان تعلن اليوم حركة تنقلات وترقيات كبار ضباط الشرطة ومديرى الامن فى المحافظات والمصالح والادارات والنواب والقطاعات التى خلت بانهاء خدمة المسئولين عنها او نقلهم لمواقع اخرى وعددهم حوالى ٤٥ ضابطا .

وعلم المحرر القضائى ، للاهرام المسائى ، ان النية تتجه فى الوقت الحالى الى تطعيم مديريات امن محافظات : بنى سويف والفيوم والمنيا واسيوط وقنا بعدد كبير من القيادات ومختلف الرتب العليا ونقلهم من المصالح والادارات بالمنطقة المركزية الى محافظات الصعيد وتلبية رغبات ضباط الصعيد بنقلهم الى القاهرة او المناطق التى يريدون العمل فيها طبقا للحاجة ويأتى هذا فى الوقت الذى تتلاحق فيه الاحداث بمختلف مناطق الصعيد وسيراعى السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية فى الحركة الجديدة الاعتماد على العناصر ذات الخبرة العالية فى الجانب الامنى طبقا لمتطلبات الظروف الملحة وتحقيقا لعنصر الردع للعناصر الخارجة على القانون .

اللواء عبد الوهاب الهلالى

وستشمل الحركة تعيين عددمن مديرى الامن والمصالح والادارات فى كل من مديرية امن الجيزة وبنى سويف والفيوم وسوهاج واسوان والبحر الاحمر والسويس وشمال وجنوب سيناء والمنوفية والقليوبية ودمياط .

ومصلحة الادلة الجنائية ومركز بحوث الشرطة والمجتمعات العمرانية الجديدة وتصاريح العمل والاموال العامة والادارة العامة لتدريب قوات الامن والقضاء العسكرى والادارة العامة للشئون الادارية .

وعلم المحرر القضائى ، للاهرام المسائى ، ان الحركة ستشمل تعيين مساعد للوزير لمنطقة وسط الدلتا التى خلت بعد تعيين اللواء جميل ابو الدهب محافظا لبورسعيد وسيتم نقل المساعدين الخمسة الجدد واللواءات : عزت السنباطى واحمد زعتر واحمد ابوالقاسم وحسن عبدون واحمد بكر الى مناصب اخرى قياديه .

كما علم ان نائب مدير امن بالمنطقة المركزية سيتولى منصب مدير امن الجيزة واخر باحد قطاعات الشرطة سيتولى منصب مدير امن الفيوم .

ومن ناحية اخرى صرح مصدر مسئول بان قوات الشرطة قتلت احد الاعضاء البارزين فى الجماعات المتطرفة بديروط فى معركة معه مساء امس وعثر معه على بندقية آلية .

[التفاصيل الكاملة لاحداث ديروط ص ٨]



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع جندى وطفل واصابة ٣ فى هجوم للجماعات المتطرفة بديروط

اطلق بعض المتطرفين النار امس فى ديروط على افراد الحراسة من قوات الشرطة مما ادى الى مصرع الجندى طه محمد عبدالرزاق ٢٤ سنة والطفل محمد حسن عبدالقادر ٨ سنوات الذى تصادف وجوده فى مكان الحادث . كما اسفر اطلاق النار عن اصابة كل من الجندى محمد حامد ابراهيم والمواطن عبدالحميد محمد ابراهيم العامل بالادارة التعليمية بديروط وهانى مكرم صادق ١٨ سنة طالب تمكن الجناة من الفرار من مكان الحادث . وقامت قوات الشرطة بتطويق مكان الحادث بحثا عن الجناة . ونقل المصابون الى مستشفى ديروط المركزى للعلاج . وتولى صفوت مكادى مدير نيابة ديروط التحقيق تحت اشراف المستشار محمد كامل المحامى العام لنيابات اسيوط بالانابة والذى كلف الشرطة بالقبض على الجناة . كما عثر الامن امس على منشورات داخل قطارات القاهرة - الصعيد . اعلنت الجماعات الدينية فى المنشورات ، اغتيال القيادات التى تقف ضد الاسلام والدعوة الاسلامية . واشارت الى ان الايام القادمة ستشهد صراعا دمويا بين الجماعات وقوات الامن ، بسبب اعمال القمع فى قنا . وكانت الجماعات قد قامت ليلة امس الاول بمهاجمة نقطة مرور الشعب بمركز ديروط . لم تسفر الاشتباكات عن اصابات . اكد مصدر امنى عدم التعرف على الجناة



تجدد أحداث العنف في صعيد مصر

مقتل جنديين من حراس منزل مأمور ديروط في هجوم مسلح

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اشتعلت احداث العنف مرة اخرى في ديروط شمال محافظة اسيوط المصرية، اذ اطلق مجهولون النار أمس على قوة الحراسة المخصصة لمنزل مأمور المركز فقتل جنديان بينما فر القتلة، وفرضت سلطات الأمن حظر التجول في المدينة.

وللمرة الثانية خلال يومين متتالين تبادلت أجهزة الامن اطلاق الرصاص مع عناصر تنظيم «الجهاد» في مدينة ديروط، عندما شنت مجموعة من المتطرفين هجوما على افراد دورية الحراسة الليلية بنقطة مرور الشعب على طريق اسيوط - القاهرة.

وقالت مصادر وزارة الداخلية في اسيوط ان الاشتباك استمر اكثر من نصف ساعة بين الطرفين اصيب خلاله اثنان احدهما من المتطرفين والآخر من افراد قوة الحراسة، بينما تمكن افراد المجموعة الهجومية من الهروب.

ومن ناحية أخرى، القت اجهزة الامن المصرية في دمياط القبض على المتهمين الستة في حادث القاء عبوات ناسفة وزجاجات حارقة على المواطنين في احتفال ديني بقرية سيف الدين بمدينة الزرقا في دمياط ونتج عنه اصابة ٨ أشخاص بجروح خطيرة.

وكشفت المصادر الأمنية ان المتهمين ينتمون الى جماعة «التوقف والتبين» المنبثقة عن تنظيم «الجهاد» المتطرف، واحتجز المتهمون الستة وتولت النيابة التحقيق معهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

النيابة تأمر بالقبض على ١٥ متطرفا بديروط

أسيوط ـ هشام الزينى وموسى بولس :

بدات قوات الامن باسيوط جهودا مكثفة بحثا عن المتطرفين الذين اطلقوا الرصاص على قوة حراسة مسكن مامور ديروط مما ادى لمقتل جندى واصابة زميله الآخر بالاضافة لمقتل طفل استقرت رصاصة فى رقبته اثناء وجوده مع خالته بعيادة طبيب بميدان المحطة

وقد تمكن المتطرفون من الاستيلاء على بندقيتى المجندين الآليتين

ومن ناحية اخرى استمعت النيابة لاقوال خالة الطفل المتوفى واسمها كوثر محمد عبدالرحيم (٣٥ سنة) فقالت انها كانت داخل عيادة الطبيب محمد عبدالقوى بميدان المحطة لاجراء جراحة لابن شقيقتها وأثناء جلوسها بحجرة الانتظار فوجئت برصاصة تستقر فى رقبة ابن شقيقتها محمد حسن عبدالجابر (٦ سنوات) فتوفى متاثرا باصابته ، ولم تتمكن النيابة من استجواب المجند المصاب محمد حامد ابراهيم لسوء حالته الصحية لاصابته بـ ١١ طلقة نارية ، بعد ان هاجمتهم مجموعة متطرفة تضم ٤ أشخاص نزلوا من سيارة نقل وامطروهما وابلا من الرصاص مما أدى لمقتل المجند طه محمد عبدالرازق .

كما اطلقوا النيران فى أربع مناطق متفرقة بديروط لتشتيت جهود الشرطة .

وأمر المستشار محمد كامل المحامى العام بالانابة بسرعة ضبط ١٥ متهما من المتطرفين بعد ان أكدت تحريات الشرطة تورطهم فى الأحداث .

ومن ناحية أخرى استمر فرض حظر التجول على مدينة ديروط لليوم الثانى على التوالى وعقد اللواء عبدالوهاب هلالى مدير أمن أسيوط الجديد اجتماعا مع ضباط المديرية وقيادات الشرطة بأسيوط لوضع خطة بحث محكمة للقضاء على عناصر التطرف بالمدينة .

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

□ بعد مصرع أحد المتطرفين فى ديروط :

أجهزة الأمن حددت شخصيات المتهمين باطلاق الرصاص على جندى الحراسة

الجندى المصاب للأهرام المسائى : الرصاص انطلق من داخل سيارة نقل كبيره

اسيوط ـ مراسل الاهرام المسائى :

وقع امس اشتباك جديد بين الشرطة ومجموعة من المتطرفين فى قرية المندرة بديروط اسفر عن مصرع جمال كامل عبد الصبور عضو الجماعة الاسلامية وضبط البندقية الالية التى استخدمها فى اطلاق الرصاص على القوات ، كما اصيب احد المتطرفين ، والقى القبض على ثلاثة من المتطرفين ، وتولى صفوت مكاوى مدير النيابة التحقيق .

وصرح الدكتور ماهر جابر مدير مستشفى ديروط المركزى بان حالة جميع المصابين فى الاحداث الاخيرة فى تحسن مستمر وان الجندى محمد ابراهيم بدا يتماثل للشفاء .

وقال الجندى لمراسل « الاهرام المسائى » فى اسيوط : انه كان موجودا فى مكان خدمته امام استراحة الضباط بجوار مبنى المحكمة على طريق اسيوط ـ القاهرة حينما فوجىء بسيارة نقل كبيرة يقودها شخص ملتم وغير ملتح ـ تتوقف بجواره وانطلق من داخلها الرصاص الذى اصابه وقتل زميله طه عبد الرازق ، واكد ان السيارة كانت قادمة من الجهة الجنوبية فى اتجاه مدينة ديرمواس .

ومازال التوتر يسود ديروط واستمر فرض حظر التجول على المدينة لليوم الثانى على التوالى ، بدا الحظر من الثامنة والنصف مساء وحتى السابعة من صباح اليوم ، واستمر اغلاق الاهالى للمحال التجارية والتزام بيوتهم حتى فى ساعات النهار ، التى يرفع فيها الحظر بسبب حالة الذعر التى اصابتهم من تكرار حوادث الارهاب والتى بلغت ٦ عمليات ارهابية ، ارتكبها المتطرفون داخل مدينة ديروط ، التى راح ضحيتها ٦ قتلى و ١٢ مصابا .

وصرح مصدر امنى مسئول بان اجهزة الامن تمكنت من تحديد شخصيات مرتكبى حادث امس الاول ، وتم حصر الاتهام فى ثلاثة اشخاص وجار ضبطهم ، ورفض المسئول الامنى الافصاح عن اسمائهم ، وقال ان قوات الامن فى ديروط تواجه نوعا جديدا من الحوادث الاجرامية ، غريبة على المجتمع المصرى ، ولم تعتاد الشرطة فى مصر التعامل معه . واشار الى ان هذه الحوادث ، اشبه بحرب العصابات ، حيث يحاول المتطرفون « جر » الامن الى القيام بمصادمات معهم داخل المدينة ، وهو الامر الذى تحاول الشرطة تجنبه حفاظا على ارواح المواطنين الابرياء .

واضاف انه رغم استغلال الارهابيين لتضاريس المنطقة واقتراب المناطق الجبلية من زراعات الذرة الكثيفة فى تنفيذ عملياتهم الارهابية والفرار إلا ان الأمن يمكنه مواجهة هؤلاء الارهابيين بسهولة داخل المناطق الجبلية عن المدينة المزدحمة بالمواطنين وقال انه تم اجراء تعديلات جوهرية فى اساليب العمل لمواجة اى احداث تقع مستقبلا ودفع دوريات الشرطة الراكبة بدلا عن الوجود الامنى فى الشوارع .

القى المسئول الامنى باللوم على اهالى ديروط الذين يتسمون بالسلبية فى مواجهة جميع الاحداث التى وقعت ولم يتقدم اى مواطن للشهادة امام جهات التحقيق للارشاد عن المتطرفين ، واصبحت هذه السلبية معتادة من الاهالى . ليست فى مواجهة الجرائم السياسية التى تشهدها المدينة ولكن فى الجرائم الجنائية الماضية .

وحذر محمد عبد المحسن صالح امين الحزب الوطنى باسيوط ورئيس المجلس المحلى اعضاء المجالس المحلية بديروط من التهاون للارهابيين . وطالبهم بضرورة التعاون مع الاجهزة الامنية فى القبض عليهم وتوعية المواطنين للتقدم وقال : ان المواجهة الواعية للأحداث ستكون هى معيار تقييم الحزب الوطنى لقيادته فى ديروط انتخابات المجلس المحلى القادمة ، واشاد بجهود القيادات الشعبية فى باقى المركز ووعى الاهالى .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

إعلان حالة الطوارىء فى مدينة ديروط

التحقيق فى الاشتباكات الأخيرة بين المتطرفين والأمن

اسيوط ـ مكتب «الوفد» :

اعلنت اجهزة الامن فى ديروط حالة الطوارىء القصوى . فرضت قوات الشرطة حظر التجول فى المدينة والقرى المجاورة ، عقب الاحداث التى شهدتها المدينة امس الأول . أسفرت الاشتباكات التى وقعت بين الجماعات المتطرفة والامن عن مصرع جندى واصابة ٤ مواطنين من بينهم طفل . قرر محمد كامل المحامى العام بالانابة لاسيوط ، تشكيل فريق من المحققين للتحقيق فى القضية . ويضم دسوقى الخولى ومجدى شحاتة . استمعت النيابة لاقوال المصابين . كما صرح محمد كامل وكيل النيابة بدفن جثة الجندى طه عبدالرازق ونقله الى بلدته فى المنيا . اكد مصدر امنى ان الجماعات المتطرفة اطلقت النيران من جميع الجهات . واستمر الهجوم وتبادل اطلاق النار لمدة ٤ ساعات . واصيب ٤ مواطنين من بينهم الطفل محمد حسن عبدالجابر ٨ سنوات . كما لقى الجندى طه عبدالرازق مصرعه ، واصيب الجندى محمد ابراهيم بعشر رصاصات . اوضح المصدر انه تقرر وقف الضابط والجندى الذى يتبين تقصيره فى التعامل مع الجناة . اكد شهود العيان وقوف مصفحة امام نادى ديروط ، اطلقت الرصاص بصورة عشوائية . وكانت مدينة ديروط قد شهدت امس الاول هجوما من الجماعات المتطرفة على استراحة الضباط ومقر محكمة ونيابة ديروط ومركز الشرطة فى وقت واحد . وصف مصدر امنى العملية بانها «عسكرية حقيقية» ، واخطر بكثير من الاحداث الاخيرة . كما تمكن المتطرفون من الاستيلاء على أسلحة تابعة للشرطة اثناء الهجوم . وكان عبدالحليم موسى وزير الداخلية قد اصدر مساء امس قرارا بنقل اللواء عبدالوهاب هلالى مدير امن الفيوم مديرا لامن أسيوط . ووصل «الهلالى» الى ديروط مساء امس فى سيارة خاصة ، وباشر مهام عمله وعقد اجتماعا مع اللواء حلمى الفقى مدير الامن العام لوضع خطة لمواجهة حوادث العنف .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

حملات مكثفة على قرى ديروط بحثا عن مهاجمي حراس الكنيسة

كتب ــ عبدالرحيم على :

تواصل اجهزة الامن باسيوط مجهوداتها للبحث عن اثنين من المتطرفين كانا قد إعتديا على رجب محمد عبدالرسول حارس كنيسة الاصلاح بديروط واصابته برصاصتين في كتفه وقد قامت قوات كبيرة من الشرطة بمهاجمة قرية بني يحيي احدى معاقل المتطرفين فجر الاحد عقب وصول معلومات عن اختباء بعض المتطرفين المطلوبين في مذبحة صنبو داخل القرية .

واسفرت الحملة عن ضبط ثلاثة صناديق احدهم يحتوى على ٣ آلاف منشور يحمل عنوان الام وامال تتحدى فيه الجماعات المتطرفة سلطة الدولة وتناشد المسلمين الوقوف وراءها مدعين أن النظام يخطط لمذبحة لكافة المسلمين في مصر ضمن خطة عالميةَ لاراقة دم المسلمين في العالم اجمع .

واكد المتطرفون في بيانهم على أنهم يفضلون المواجهة على انتظار الذبح كما أفتت قيادات الجماعة باباحة دم الجنود القائمين على حراسة الكنائس .

وعثرت قوات الأمن في الصندوقين الاخرين على ١٥ زجاجة مملوءة بسوائل يعتقد أنها متفجرات وقد صرح محمد كامل المستشار العام بالانابة ان النيابة قد امرت بتجديد حبس ٢٩ متهما يوم الاثنين الماضي في قضية احراق واتلاف المنازل بصنبو . هذا وقد علمت « الاهالى » أن أوامر مشددة صدرت بتكثيف الحملات على القرى المتواجدة تحت الجبال المحيطة بديروط لسرعة ضبط جميع المشتبه فيهم .

[البقية ص ٤]

حملات مكثفة [بقية]

أصدر المستشار محمد كامل المحامي العام بالانابة باسيوط قرارا بسرعة ضبط وتقديم الجناة في حادث الاعتداء على استراحة مامور مركز شرطة ديروط والتي راح ضحيتها جندى حراسة وطفل تصادف وجوده في مكان الحادث واصيب ثلاثة اخرون كذلك سرعة ضبط السلاح المستخدم .

وصرح المستشار كامل للاهالى بانه لم يتم استجواب احد من المصابين حتى الان نظرا لسوء حالتهم الصحية .

واضاف بان الشرطة لم تقدم حتى الان اى متهم في قضايا القتل العديدة التي حدثت بديروط منذ مذبحة صنبو على الرغم من كافة القرارات التي اصدرناها بسرعة ضبط وتقديم الجناة .

واكد المستشار كامل بان المتهمين الوحيدين الموجودين على ذمة قضايا قتل كانا قد قاما بتسليم نفسيهما طوعا للنيابة وهما محمد هريدى حسانين وحامد مهني .



التحقيقات مع هريدي تكشف عن الاعداد لعمليات

سلب وتوزيع الغنائم على المتطرفين

كشفت التحقيقات مع جمال هريدى ـ قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد باسيوط عن اعتزام الجماعة شن عمليات فى القاهرة لسلب بعض المحلات والأملاك وتوزيعها على أعضاء الجماعة بوصفها غنائم حسب نسب معينة لكل عضو حسب موقعه .

كما ضبطت رسوم كروكية وخرائط لعدة مواقع من بينها قسم شرطة المطرية وكنيسة وأجنده شفرية باسماء التنظيم ومهامهم ويواجه جمال هريدى اتهامات باغتيال ١٧ مواطنا فى أحداث صنبو ومنشاة ناصر وديروط ومن المتوقع ايفاد رئيس نيابة أمن أسيوط للتحقيق معه فى القاهرة .

من ناحية أخرى قرر المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا ـ استبعاد سعد حسب الله المحامى من التحقيقات بعد أن كان جمال هريد قد ادعى تردده عليه .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

خسائر ٧ ملايين جنيه بسبب حظر التجول في مدينة ديروط

□ ديروط – مصطفى عبدالسلام :

في وقت بلغ فيه عدد ضحايا العنف في ديروط التي تقع في جنوب مصر ثلاثين قتيلا ذكر مصدر في المجلس المحلي لمدينة ديروط لـ «العالم اليوم» أن احداث العنف قد اسفرت أيضا عن خسائر مادية باهظة، وقال ان التقرير الاولي لحجم الخسائر التي تحملها صغار التجار كتلفيات في المنشآت او فساد للمواد الغذائية بسبب حظر التجول قد بلغ ٧ ملايين جنيه مصري.

من جهة أخرى، وابتداء من منتصف ليلة أمس الاول تسلم اللواء عبدالوهاب الهلالي عمله كمدير للامن، وذلك بعد أن عمل مساعدا للوزير ومديرا لامن الفيوم واستطاع أن يواجه تيار الارهاب. وقد بدأ مدير الامن الجديد عمله فور وصوله وسط فريق عمل ضم اللواء حلمي الفقي مدير الامن العام واللواء محمود عنتر مدير مباحث الداخلية، ومجموعة من مفتشي المباحث، وقضى فريق العمل طوال يوم امس في دراسة الموقف الامني على ضوء المواجهة التي حدثت منذ ساعات بين الشرطة وجماعات التطرف وهاجم فيها المتطرفون – بسيارة متحركة – استراحة مامور مركز ديروط وقتلوا جنديا وطفلا عمره ٨ سنوات، كما أصابوا ثلاثة أشخاص اخرين بجراح.

من ناحية اخرى تسود ديروط الان حالة من الترقب بعد التصعيد الذي شهدته المدينة في اليومين الاخيرين. وقد ضبطت منشورات عديدة تحوي تهديدات من الجماعات المتطرفة توجيه ضربات جديدة لجهاز الامن. في نفس الوقت تشهد جميع منافذ المدينة عمليات تفتيش دقيقة لكافة وسائل المواصلات خشية أن يحاول المتطرفون الهرب خارج المدينة الى المناطق الجبلية شرقي النيل او الى المحافظات المجاورة، ويعد حادث الاعتداء على استراحة مامور الشرطة هو الثاني من نوعه خلال ثلاثة أيام. وقد فرضت قوات الامن حظر التجول على المدينة. ويذكر أن المنطقة تشهد اشتباكات طائفية عنيفة منذ شهر مارس الماضي.



المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في أول اختبار للقوة بعد تعيين مدير أمن جديد

مقتل متطرف في هجوم مسلح على مركز شرطة ديروط في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في اول اختبار للقوة بين الجماعات المتطرفة وسلطات الأمن المصرية شن متطرفون هجوما فجر امس على مبنى قسم شرطة ديروط في الصعيد بعد ٣ ايام من تعيين مدير أمن جديد للمحافظة.

وتبادلت قوات الامن اطلاق الرصاص مع المتطرفين مما أسفر عن مقتل احد المتطرفين الذين لم يعرف عددهم بدقة.

وأفادت معلومات الشرطة ان المتطرفين هاجموا قسم الشرطة في محاولة لجس نبض مدير الأمن الجديد اللواء عبد الوهاب الهلالي الذي تولى منصبه قبل ٣ ايام بعد احالة سلفه الى التقاعد بسبب تكرار حوادث التطرف في المحافظة.

ومن ناحية اخرى روى مامور سجن استقبال طره المقدم محمد عوض - الذي نجا من محاولة أغتياله على ايدي متطرفين - تفاصيل المحاولة، وقال انه فوجئ بخروج احد الاشخاص من حقيبة سيارة - كانت تطارده - ممسكاً ببندقية آلية اطلق منها عدة أعيرة نارية تجاه السيارة التي كان يستقلها المأمور.

ولم يحدد مأمور السجن اوصاف الجاني الذي اطلق عليه الرصاص الا انه ذكر انه سبق ان تعرض لمحاولات عدة لاغتياله على ايدي بعض المتطرفين والسجناء السياسيين من نزلاء سجنه عقب قضائهم مدة العقوبة المقررة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ١ / ١٩٩٠

«ديروط» تتأهب لمواجهة دامية

قيادات الأمن تقرر التصعيد ومطاردة المتطرفين بالهليكوبتر

□ القاهرة - خاص:

لاتزال حالة حظر التجول مستمرة فى مدينة ديروط المصرية التابعة لمحافظة أسيوط فى صعيد مصر لليوم الخامس على التوالى فى الوقت الذى تعقد فيه قيادات الأمن العام اجتماعات مكثفة فى المدينة لدراسة كيفية مواجهة نشاطات الجماعات المتطرفة.

وعلمت «العالم اليوم» أن المدير الجديد لأمن محافظة اسيوط اللواء عبد الوهاب الهلالى تلقى تعليمات مشددة بالصرامة فى التعامل مع اعضاء الجماعات المتطرفة ومطاردتهم فى المزارع والجبال المحيطة بالمدينة بطائرات الهليكوبتر.

وكان الهلالى قد شغل من قبل منصب مدير أمن الفيوم حيث نجح إلى حد كبير فى القضاء على نشاط الجماعات المتطرفة هناك.

وتؤكد التقارير الواردة من اسيوط أن الهلالى توجه فور وصوله لأسيوط إلى مدينة ديروط حيث قضى قرابة ٤ ساعات فى اجتماعات متصلة مع اللواء حلمى الفقى مدير الأمن العام، ومحمود عنتر مدير مباحث الوزارة السابق الذى عين فى حركة الشرطة الأخيرة مديرا لأمن محافظة «قنا»، ونبيل شكرى مدير قوات الأمن المركزى لمنطقة الوجه القبلى. وأسفرت الاجتماعات عن قرارات ترجمت إلى تعزيز قوات الأمن بحوالى ألفى جندى من قوات الأمن المركزى وفرق المطاردة والتى اتخذت لها مواقع جديدة داخل ديروط، والغاء جميع اجازات الضباط وإعادة النظر فى خطة

التتمة ص٢

تتمة المنشور ص ١

ديروط تتأهب لمواجهة دامية

تامين مديرية الامن وبناء تحصينات جديدة للجنود المكلفين بالحراسة.

ويؤكد مصدر أمنى فى اسيوط أن عمليات الاغتيالات المتعاقبة التى يتعرض لها الجنود فى ديروط بلغت ٦ عمليات فى خلال شهرين، قد ساعدت على سوء الأحوال النفسية للجنود مما ادخل فى قلوبهم الخوف، ولذلك فهناك خطة جديدة وضعت للتعامل مع العناصر الارهابية بدايتها رفع الروح المعنوية للجنود.. كما أنه من المحتمل الاستعانة بطائرات الهليكوبتر فى مطاردة المتطرفين الهاربين إلى الجبال ويحتمون بزراعات الذرة وسط المدينة.. وأضاف المصدر أن المرحلة القادمة ستشهد تطورا فى المواجهة الأمنية لوقف حرب العصابات التى تشنها اعضاء الجماعات المتطرفة ضد الشرطة، وأكد أن حرص أجهزة الأمن على أرواح المواطنين فى ديروط جعل أجهزة الأمن لا تتحرك بحرية فى المواجهة، لذلك، فرضت حالة حظر التجول فى المدينة من الساعة الثامنة مساء حتى السادسة والنصف صباحا.

من ناحية اخرى، لاتزال قيادات الجماعات الإسلامية فى اسيوط تمارس نشاطاتها الاجتماعية والسياسية متخذين من مسجد الرحمة فى اسيوط معقلا لهم يعقدون فيه اجتماعاتهم ويصدرون منه نشراتهم الدورية التى تعبر عن ارائهم ضد قوات الشرطة وقوائم الاغتيالات القادمة.



المصدر : الأهـــــالى

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حظر التجول لليوم الخامس فى ديروط والغاء السوق الاسبوعى

قتل اثنين من المتطرفين والقبض على ٥٠ فردا من عـائلات المـطلوبين
١٠ متهميـن سـلموا انفسـهم بعـد وسـاطات شـعبية

ديروط من ـ عبدالرحيم على :

فرضت قوات الشرطة حظر التجول بديروط لليوم الخامس على التوالى عقب الهجمات التى شنها المتطرفون على استراحة مامور شرطة ديروط ، التى راح ضحيتها ٣ جنود .

كما شنت قوات الشرطة حملات مكثفة على قرى بنى يحيى وشلش والمندره التابعة لـديروط ، وتبـادل فيهـا الشرطـة والمتطرفون إطلاق النار ، راح ضحيتها ٢ من قيادات الجماعات المتطرفة هما جمال كامل عبدالصبور ، وسراج عبدالرحيم محمد . كما أصيب في اشتباكات السبت الماضى بقرية المندرة محمد عبدالراضى محمد وهو أحد قادة الجماعات .

من ناحية أخرى ألغت قوات الأمن السوق الأسبوعى لمركز ديروط الذى يقام كل « إثنين » وفرضت حظر التجول من الخامسة صباحا ، ولم تسمح سوى للأطباء بالذهاب إلى مستشفياتهم ، وعقب ذلك إلتقى وفد يضم عبدالنعيم عيد ـ رئيس مجلس محلى مدينة ديروط ، وعبدالمنعم عباس ـ عضو المجلس المحلى للمحافظة مع اللواء محمد شحاتة قائد

البقية [ص ٤]



المنطقة الشمالية لاسيوط فى مكتب محمد إبراهيم الدويني ـ رئيس مدينة ديروط ـ وطالبوا قائد شمال أسيوط بانهاء حظر التجول ، وتمكين أصحاب المحلات والموظفين بالذهاب الى عملهم ، ووعدهم اللواء محمد شحاته بتنفيذ ذلك فى أقرب وقت ، وأمر ضباط الحراسات بالسماح للمواطنين بأداء احتياجاتهم الشخصية .

وعلمت الأهالى أن اللواء عبدالوهاب الهلالى ـ مدير أمن أسيوط الجديد ـ قد أعد مع قيادات الأمن بالمحافظة خطة تستغرق ٣٠ يوما للقضاء على جيوب المتطرفين ، وأنه قد جرى القبض على ٥٠ فردا من عائلات المطلوبين فى الاحداث الاخيرة لحين تسليم الهاربين انفسهم .

وذكر اللواء الهلالى « للأهالى » أنه لن يتحدث الى الصحف قبل المهلة التى حددها للقضاء على جيوب المتطرفين .

كما عقد اللواء الهلالى اجتماعا هاما مع القيادات الشعبية بديروط ، وعد فيه بمعاملة حسنة لأى متهم يقوم بتسليم نفسه ، وتقديمه إلى النيابة دون ضغوط ، وأسفر اللقاء عن تسليم ١٠ متهمين لانفسهم عقب الاجتماع ، بعد وساطة شاهين الكيلانى المحامى بديروط ، وعميد احدى أكبر عائلاتها .



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط عضو قيادى و٥ متطرفين فى وكر بامبابة بعد اشتراكهم فى أحداث ديروط

كتب ـ مريد صبحى :

القت اجهزة الامن فجر امس القبض على احد العناصر القيادية للجماعات المتطرفة باسيوط ومعه ٥ من رفاقه فى احد الاوكار بامبابة التى هربوا اليها بعد مشاركتهم فى احداث ديروط وعثر معهم على بعض المنشورات .

وعلم مندوب « الأهرام » أن المقبوض عليه واسمه أيمن محمد أحمد ويعمل مدرب بديروط قيادى بارز فى أسيوط شارك فى مذبحة « صنبو » فى ٤ مايو الماضى وبعض أحداث العنف الدامية التى وقعت بديروط مؤخرا ، وهرب للقاهرة مع بعض رفاقه بعد تضييق الخناق عليهم بأسيوط حيث كانت أجهزة مباحث امن الدولة ترصد تحركاتهم وتم ضبطهم دون مقاومة وقد تمت عملية القبض على هذه المجموعة بناء على المعلومات الهامة التى أدلى بها « أعضاء مجلس شورى » الجماعات المتطرفة الذين ضبطوا فى شقة مفروشة بالاسكندرية فى الاسبوع الماضى وقد قام فرع مباحث امن الدولة بالاسكندرية بترحيل هذه المجموعة للقاهرة لاستكمال التحقيقات معهم

كما علم مندوب الاهرام أن اجهزة الأمن قد حصلت على معلومات هامة من اعضاء هذه المجموعة عن تحركات ومخططات الجماعات الارهابية وعمليات التنسيق بين هذه الجماعات وبين اعضاء الجبهة الاسلاميةبـالسودان وبعض الدول العربية حيث ثبت من التحقيقات الامنية ان السودانيين والأردنى الذين ضبطوا مع مجموعة الاسكندرية لم يشتركوا فى مخططات تخريبية داخل مصر وانما التقوا للتشاور من أجل مداومة الاتصال والتنسيق فقط .

ومن جانب اخر اتخذت اجهزة الأمن اجراءات مشددة على حدود مصر الجنوبية لمنع محاولات تسلل اعضاء التطرف بعد أن تأكد لأجهزة الأمن أن الجبهة الاسلامية بالسودان متورطة فى تدريب هذه العناصر والدفع بها بعد تزويدها بالسلاح لتنفيذ مخططها التخريبى داخل مصر .



مصدر امني نفى انباء عن تعرض محافظ اسيوط لهجوم من المتطرفين

مصر: رفع منع التجول عن ديروط تدريجاً

القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ واصلت قوات الامن في اسيوط حملاتها لمطاردة المتطرفين الدينيين فيما بدأ الاهالي في مدينة ديروط فتح المحلات التجارية على رغم سريان حظر التجول من الثانية عشرة ظهرا وحتى السابعة صباحا.

وصرح رئيس مجلس مدينة ديروط محمد ابراهيم الدويني لـ «الحياة» بانه سيتم رفع حظر التجول تدريجا، واعادة الموظفين الى اعمالهم بعد ان توقفت الحياة تماما في مدينة ديروط، واصبحت مهجورة من المارة.

واضاف الدويني ان منافذ بيع الخبز والجمعيات الاستهلاكية تفتح ابوابها ساعات عدة في الصباح لاستقبال الاهالي الذين يشترون كميات كبيرة من السلع خوفا من استمرار فرض الحظر فترة طويلة.

ونفى مصدر امني تعرض محافظ اسيوط اللواء حسن الالفي لهجوم من جانب المتطرفين الدينيين وقال ان سائق سيارة المحافظ صدم اول من امس احد المزارعين عند قرية بني يحيى اثناء عودته من القاهرة التي أوصل المحافظ اليها وان الاهالي تجمعوا وحطموا السيارة واعتدوا على سائقها الذي يدعى حسن احمد عشري وان البعض استغل الموقف لاثارة الاهالي للاحتجاج على قيام الشرطة بتمشيط القرية مرات عدة الا ان الموقف عاد الى الحالة الطبيعية بعد انتقال قيادات الشرطة الى موقع الحادث وعلى راسها مدير الامن اللواء عبد الوهاب الهلالي ومدير المباحث العميد علي عبدالرحمن، وأمرت النيابة بالافراج عن السائق بضمان وظيفته بعد ان تحسنت صحة المصاب في مستشفى القوصية.

وفي الجيزة صرح مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» بان قوات الامن القت القبض على شخص من ديروط فجر الجمعة واخر فجر السبت، لكن تبين عدم اتهامهما في اي من احداث باسيوط، وتم تسليمهما لمباحث امن الدولة للتحقيق معهما.

واضاف المصدر نفسه ان اي شخص غريب في امبابة يثير الشبهات، يقبض عليه فورا حتى لا يشترك في اي عمليات ارهابية خصوصاً ان في هذه المنطقة عدداً كبير من المتطرفين الذين اثاروا الشغب اكثر من مرة.

وفي مدينة قنا صرح اللواء محمود عنتر مدير الامن هناك لـ «الحياة» بان قوات الامن في الاقصر على استعداد لمواجهة اي عمليات ارهابية، وانها تقوم بعمليات البحث عن المتطرفين الهاربين، خصوصاً بدري مخلوف امير «الجهاد» في قنا الذي لا يزال يخطط للعمليات الارهابية.

واضاف اللواء عنتر ان المعلومات تشير الى هروب مخلوف الى خارج قنا، بعد ان تم تمشيط منطقة الحميدات معقل المتطرفين في المحافظة بالكامل بحثا عنه.

وعلمت «الحياة» ان القبض على «مجلس شورى» المتطرفين في الاسكندرية اعطى قوات الامن في قنا معلومات مفيدة عن المتهمين الهاربين ستساعد في القبض عليهم او على الاقل مطاردتهم لمنعهم من ارتكاب اعمال عنف جديدة في المناطق السياحية في الاقصر.

الى ذلك علمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان مشاورات تجري حالياً على نطاق محدود بين بعض اقطاب السياسة من ذوي الميول الاصولية المعتدلة وقيادات الازهر الشريف ووزارة الاوقاف لفتح حوار مع الجماعات الدينية على نطاق واسع يتم خلاله البحث في كل الامور الخلافية بين الجانبين، خصوصاً الفقهية، وتبادل الاراء في المواقف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاعلامية في بادرة تعد الاولى من نوعها منذ كان اللواء حسن ابو باشا وزيراً للداخلية قبل عشر سنوات.

واضافت تلك المصادر انه يجري حاليا اعداد اسس هذا الحوار وانه سيكون من دون اي شروط مسبقة من جانب هذه الجماعات الدينية مثل اشتراط الافراج عن عدد من المعتقلين من قادتها والتخفيف من حدة الهجوم عليهم في وسائل الاعلام وتعطيل تنفيذ تشريعات الارهاب لمدة ستة اشهر.

من جهة اخرى علمت «الحياة» من مصادر امنية مطلعة ان وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبدالحليم موسى سيدلي الاربعاء المقبل بشهادته امام هيئة محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) التي تتولى محاكمة المتهمين في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب ومرافقيه في قاعة المحاكمات الكبرى في ارض المعارض وذلك بناء على طلب هيئة الدفاع عن المتهمين في هذه الدعوى.

وعلمت «الحياة» ان موسى سيرد على الاسئلة التي سيوجهها اليه الدفاع عن بعض الامور المهمة الخاصة بسير الدعوى، خصوصاً التصريحات والبيانات التي صدرت عنه قبل القبض على المتهمين والتي ذكر فيها ان الجناة فلسطينيون وعراقيون، والوسائل التي اتخذتها الوزارة للبحث عن الهاربين والتوصل اليهم وتوزيع الاتهامات عليهم قبل عرضهم على نيابة امن الدولة العليا.

على صعيد أخر ابدت دوائر امنية مصرية تشككها في صحة ما ورد في تقارير منظمة «ميدل ايست واتش» الاميركية في شان انتهاك حقوق الانسان والتعذيب في مصر.

وقال مصدر امني مسؤول ان السلطات المصرية سمحت لفرجنيا شيري ومحاميها وبصحبتهما مندوب من منظمة حقوق الانسان المصرية بالدخول الى ستة من السجون المصرية «ولكن المثير للدهشة انها دخلت سجونا بعينها وزنازين بارقام محددة مما يدل على وجود معلومات وبيانات عن هذه الزنازين لدى البعثة لا نعرف مصدرها».

واضاف المصدر «ان المثير للشكوك ايضا هو سفر رئيسة البعثة الى حي الوليدية في اسيوط والالتقاء في شقة مفروشة معروفة بانها وكر لتنظيم الجهاد في اسيوط بعدد من قيادات الجماعات الاسلامية المتطرفة المرصودة امنياً، بل طلبت عناصر اخرى اجتمعت بهم لمدة يوم كامل في بداية شباط (فبراير) الماضي وهذا يدل على ان رئيسة البعثة كانت مدعومة بمعلومات من عناصر متطرفة في الخارج يرجح ان يكون بينها الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم الجهاد».



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

اشتباكات عنيفة في ديروط

«الفقى» و«الهلالى» يقودان الهجوم على المتطرفين فى حقول الذرة

اسيوط ـ مكتب «الوفد» :

تصاعد الموقف بصورة خطيرة مساء امس الاول فى ديروط . استيقظ الأهالى فى ساعة متاخرة من الليل على صوت الأعيرة النارية، عقب الاشتباكات العنيفة التى استمرت ٦ ساعات بين المتطرفين ورجال الأمن . تحدى المتطرفون حظر التجول ، ونصبوا كمينا للواء محمد شحاتة مدير الأمن لفرق شمال اسيوط اثناء جولته التفقدية فى المدينة ، واطلقوا النار عليه . كما هاجم المتطرفون مقر قيادة الشرطة بالمدينة ..وواصلت قوات الأمن ظهر امس تحت اشراف اللواء حلمى الفقى مساعد وزير الداخلية للأمن العام واللواء عبدالوهاب الهلالى مدير امن اسيوط ، هجومها على اوكار المتطرفين ، ومحاصرة حقول الذرة التى يختفون بداخلها فى قرى ابوكريم وبنى يحيى ومصارة وصنبو ومنشية ناصر .

كما رفضت قوات الأمن المرابطة فى ديروط الاستجابة لطلب القيادات الشعبية ، بخفض ساعات حظر التجول .

اكدت بعض القيادات ، فرار اعداد كبيرة من المواطنين إلى مدينة ملوى بسبب نقص المواد الغذائية وارتفاع اسعارها . واشاروا إلى ان الغموض لا يزال يحيط بمصير التلاميذ المقرر دخولهم امتحان الدور الثانى يوم «السبت» القادم .

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

الاشتباكات تتجدد في ديروط وفرض منع التجول ٢٤ ساعة

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ تجددت الاشتباكات في ديروط مساء السبت بين قوات الشرطة المصرية والمتطرفين الدينيين على رغم سريان حظر التجول ليلاً في المدينة. فقد اطلقت مجموعة من المتطرفين الرصاص على مقر فرقة شمال اسيوط في محيط ديروط، فردت قوات الحراسة باطلاق النار من بنادق الية وعربة مدرعة واستمر الاشتباك حوالي ساعة. وأعلن منع التجول في المدينة على مدى ٢٤ ساعة.

ونفى مصدر امني مصري ما ذكر عن اصابة اللواء محمد شحاتة قائد الفرقة. واضاف ان المعركة التي نشبت بين قوات الشرطة والمتطرفين حدثت امام مقر الفرقة التي يقودها شحاتة وان موكبه لم يتعرض لاي هجوم.

وصرح مصدر امني الى «الحياة» بان قوات الامن «استخدمت القنابل المضيئة ومدافع «الغرينوف» لمطاردة الارهابيين الا انها لم تتمكن من القبض على اي منهم».

واضاف ان الاشتباك لم يؤد الى ضحايا او مصابين في صفوف قوات الامن، ولا يعرف هل اصيب احد من المهاجمين ام لا «لانهم تمكنوا جميعاً من الفرار».

وإثر الاشتباك اصدرت اجهزة الامن في اسيوط قراراً باعادة فرض منع التجول في ديروط ٢٤ ساعة يومياً وعدم مزاولة الموظفين اعمالهم، خشية تكرار هذه الاعمال نهاراً، بعدما كانت سمحت بالتجول بضع ساعات صباحاً.

وقال مصدر امني: «ان اعادة منع التجول تفرضها الظروف الحالية لئلا يقتل احد من الموظفين كما حدث قبل اسابيع عندما اطلق الارهابيون الرصاص على حارس محكمة ديروط فمات جندي وطفل واصيب جندي واثنان من المواطنين».

وفي الوقت نفسه وقع حادث ثار مروع في قرية العقال القبلي مركز البداري راح ضحيته اربعة من عائلتي عبدالنبي ورفاعي. وبدأت المشكلة عندما خطف تسعة مسلحين من عائلة رفاعي سيارة يستقلها ثلاثة من عائلة عبدالنبي هم عزت توفيق وعبدالرحمن محمد احمد ووالده محمد احمد عبدالرحمن وقتلوهم. فثار لهم اثنان من آل عبدالنبي وقتلا طه محمد عبدالرحمن رفاعي.

وانتقلت قوات الامن بقيادة مدير الامن اللواء عبدالوهاب الهلالي الى القرية خشية استغلال المتطرفين الموقف وارتكاب اعمال عنف وتحريض الاهالي على اثارة الفوضى.

وقال بعض اهالي قرية المندرة لـ

التتمة في الصفحة (٤)

الاشتباكات تتجدد في ديروط

تتمة الصفحة الاولى

«الحياة» ان قوات الامن عثرت على جثة اصابها العفن لمتطرف قتل في اشتباكات مع الشرطة قبل ايام. لكن مصدراً قضائياً اوضح ان الشرطة لم تبلغ النيابة انها عثرت على جثث في المندرة حتى الآن، وهو ما اكده الدكتور ماهر جابر مدير مستشفى ديروط الذي قال ان المستشفى لم يستقبل جثثاً لمتطرفين منذ ايام.

قنا

وفي قنا واصلت قوات الأمن حملاتها على المتطرفين الهاربين. وصرح مصدر امني بأن شرطة السياحة عززت قواتها في قنا والاقصر، ورفعت عدد افرادها في الاماكن السياحية والفنادق وعلى الطرق التي تربط الاقصر بالمدن الاخرى. وهي تقبض يوميا على كثيرين من المشتبه بهم، وتحيلهم على مباحث امن الدولة للتحقق من هويتهم وميولهم.

واكد المصدر ان قوات الامن ركزت وجودها في منطقة البر الغربي التي يكثر فيها السياح نهاراً، فيما تواصل الدوريات السهر على الامن في مدينة الاقصر ٢٤ ساعة يومياً، لضبط اي عناصر تهدف الى زعزعة الامن والاستقرار.

امبابة

كذلك كثفت قوات الأمن عمليات تمشيطها مناطق امبابة والمنيرة وبولاق الدكرور، واسفرت هذه الحملات عن ضبط عدد من المشتبه فيهم وبعض العناصر الهاربة من الصعيد.

واكد مصدر امني ان هذه الحملات لا تتوقف، لكنها لم تسفر عن ضبط عناصر قيادية او نشطة اشتركت في احداث ديروط. واوضح ان هذه الحملات «تهدف الى ضرب اوكار المتطرفين والقبض عليهم لمنعهم من ارتكاب اعمال ارهابية في امبابة تخفف الضغط على الجماعات في الصعيد، خصوصاً اسيوط وقنا حيث قبض على عدد كبير منهم هناك في الشهرين الماضيين».

تطورات قضائية

من جهة اخرى علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان الايام المقبلة ستشهد بعض التطورات القضائية على مستوى التحقيقات والقضايا التي شهدتها الفترة الماضية والخاصة باحداث العنف الاصولي في مناطق القاهرة والجيزة والفيوم وقنا واسيوط وتتمثل هذه الاجراءات في الآتي:

- اعلان احالة قضية اغتيال الدكتور فرج فوده على محكمة امن الدولة العليا (طوارئ)، وذلك في مؤتمر صحافي يعقده المستشار رجاء العربي النائب العام في نهاية الاسبوع الحالي. وهناك ١٥ متهماً بالحادث بينهم خمسة هاربون، ووجهت اليهم نيابة امن الدولة العليا تهم الاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد، وتشكيل منظمة سرية تهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة من دون ترخيص ومفرقعات ومقاومة السلطات. وستطالب النيابة باعدام جميع المتهمين. ومن المقرر ان تنظر المحكمة



الابتدائية في شمال القاهرة صباح اليوم (الاثنين) في امر تجديد حبس اثنين من المتهمين في القضية هما المحاميان منصور احمد منصور وحسن علي محمود اللذان توليا نقل التكليفات من صفوت عبدالغني قائد الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» الى مجموعة الاغتيال.

– المصادقة على الاحكام الصادرة في قضية احراق اندية الفيديو والتي دين فيها عشرون متهماً.

– تجميع كل القضايا التي تم التحقيق فيها بمعرفة النيابات الجزئية في بعض المحافظات والخاصة بحوادث العنف المتفرقة، في قضية واحدة لوحدة الموضوع وارتكاب المتهمين انفسهم جرائم مشتركة في مناطق متفرقة ومنها: احداث امبابة الطائفية، مقتل رجال الامن في اسيوط وقنا، ضبط بعض اعضاء الجناح العسكري من تنظيم «الجهاد الاسلامي» ومنهم جمال فرغلي هريدي وعماد زكي علم الدين وشريف دمور، ضبط بعض المتطرفين القادمين من افغانستان، ضبط تنظيم في منطقتي المعادي والبساتين، احداث ديروط وصنبو، الاعتداء على افواج السياح في منطقة الاقصر والقاء عبوات ناسفة على عرض «الصوت والضوء»، محاولة اغتيال العقيد محمد عوض مامور سجن الاستئناف في طرة.

واضافت المصادر القضائية ان هذه الاجراءات ستسير جنباً الى جنب مع اجراءات محاكمة بعض المتهمين في قضايا العنف الاخرى ومنها اغتيال الدكتور رفعت المحجوب والمقدم احمد علاء والاستيلاء على بعض محلات الذهب والخزائن الحديد.

من جهة اخرى (ا ف ب) رفضت ايران امس الاحد اتهام مسؤول مصري إياها بتقديم اسلحة الى الاصوليين الاسلاميين في مصر بهدف المساس بامن الدولة.

ونقلت الاذاعة الايرانية الرسمية عن مصدر مطلع في وزارة الخارجية الايرانية قوله: «لا اساس لهذه الاتهامات» التي وجهها الخميس الماضي الامين العام للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم نائب رئيس الوزراء المصري الدكتور يوسف والي.

واكد ان «مثل هذه الاتهامات لا يمكن ان تساهم في تسوية مشكلة عدم الاستقرار داخل مصر».

وكان والي حذر السودان وايران من تقديم اسلحة الى الاصوليين المصريين، مشيراً الى ان مصر «لن تسمح لايران بتهديد امنها بواسطة رجال تدربوا في مخيمات اقيمت عند الحدود المصرية – السودانية». واضاف والي ان «رد مصر سيكون عنيفاً للغاية».

مدير أمن أسيوط:

لا هجوم على فرقة شرطة ديروط

الحادث جنائي ولا صلة له بالتطرف

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب – حسن الشايب :

نفى اللواء عبدالوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسيوط مانشرته احدى صحف المعارضة امس من حدوث هجوم على مقر فرقة شرطة شمال بمدينة ديروط من قبل المتطرفين واشتباكهم بالرصاص مع الشرطة مؤكدا ان ماوقع حادث جنائى عادى ولاصلة للجماعات المتطرفة به .

وقال ان حقيقة الحادث تتلخص فى انه بعد قيام ٤ خفراء تابعين لهيئة السكة الحديد وهم حمدى حزين (شيخ الخفر) ومحمد على عبدالرحمن وقطب احمد عبدالعاطى ورمضان عبدالحميد باستلام اسلحتهم من سلاحليك مركز ديروط واثناء عملهم فى تأمين مهمات السكة الحديد اشتبهوا فى شخص يرتدى « افرول » فطلبوا بطاقته واثناء تفتيشه غافلهم وهرب وسط الزراعات المحيطة فاطلقوا عليه رصاصتين .

وعندما سمع رجال شرطة شمال

البقية ص٣

الواقعة خلف مهمات السكة الحديد طلقات النيران بادروا باطلاق الرصاص ناحية الزراعات كرد فعل للاحداث الامنية الجارية .

واكد اللواء الهلالى عدم حدوث اى تعد أو اصابات أو هجوم على افراد الشرطة بفرقة شمال .

واعلن اللواء عبدالوهاب الهلالى انه لايوجد حظر تجول فى مدينة ديروط وانما توجد قيود امنية تتمثل فى توسيع دوائر الاشتباه ومراقبة المترددين على المقاهى والاماكن العامة خشية اندساس المتطرفين بينهم .

وقال ان الحياة تسير بصورة طبيعية فى ديروط وكل المصالح والجهات الحكومية تعمل بانتظام وسيؤدى الطلبة امتحان الدور الثانى للاعدادية يوم السبت القادم .

اشار مدير امن اسيوط الى انه يركز حاليا على تطويل فترة الهدوء الامنى لحين حصاد زراعات الذرة فى ديروط التى يختبىء فيها المتطرفون فى اول سبتمبر القادم وتصبح المنطقة تحت السيطرة الامنية .

ديروط تعيش كارثة الجوع والمرض بسبب الحصار الأمنى

حينما اندلعت احداث العنف فى ديروط فى مارس الماضى، - وتجددت بعد ذلك - كنا أول المنددين بمرتكبى الحوادث إنطلاقاً من رؤيتنا الاسلامية الحضارية.. وبعد مرور هذه الاشهر انتظرنا نتائج التحقيقات لنتبين تفاصيل ما يجرى هناك، ومع تطور الاحداث أرسلنا زميلنا الاستاذ قطب العربى لمعرفة ما يدور هناك فراعنا أن الاجراءات التى تقوم بها الشرطة فيها عدوان كامل على الامنين، وفيها أذلال شديد للمواطنين الغلابة الذين لا ناقة لهم ولا جمل فى الاحداث، ونحن نرى أن هذه الاحداث لا يمكن أن تحل بهذه الطريقة، ولا يمكن ان تحاصر مدينة وتتعرض للجوع والمرض ويمنع اهلها من ممارسة حياتهم وتغلق الصيدليات والمحلات والاسواق.. وهناك تفاصيل أخرى عن الإذلال وإهدار ادمية المواطنين



اهالى ديروط يرفعون ايديهم باوامر الشرطة فى اطار محاولة ازلال الآمنين

«تصوير: ابراهيم دهده»



المصدر : 

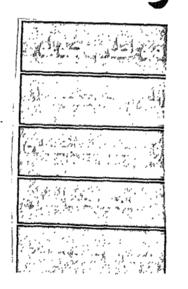
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٢

ديـــــروط
تحـت الحصــار:

المدينة مهددة بالمجاعة بعد اغلاق المخابز والصيدليات

تعليمـات الأمــن:

ارفـع إيــديك وطــاطى رأسك!





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٢

بينما كان أحد الفلاحين يمتطى حماره ويسير في أحد شوارع ديروط إذا به فجأة يجد نفسه على الأرض ويضع أحد الجنود «بردعة» الحمار فوقه ثم يمتطيه كالحمار.

وبينما كان الشيخ الذى تجاوز السبعين من عمره يمشى إذا بأحد الجنود يصفعه على وجهه فيسقط عمامته، ينحنى الرجل ليلتقط عمامته فيناله شلوت آخر ويؤمر بأن يجرى ويترك عمامته.

وهذه فلاحة تحمل طفلها وتحمل أشياء فوق رأسها، خيروها بين إلقاء طفلها فى الماء أو إلقاء ماتحمله فوق رأسها فاختارت الحل الأخير!!

أما أنا فبينما كنت أسير فوق قناطر ديروط إذا بأصوات الجنود: إرفع إيديك فوق.. إرفع ايديك ياإبن....» لم تكن النداءات موجهة لى فقط، فقد كان الجميع يرفعون أيديهم ويخفضون رءوسهم حتى دون أن يطلب منهم، فهذا الأمر اعتاده أهالى ديروط منذ حوالى أسبوعين وهو قليل من كثير يعانيه أبناء المدينة التى تحولت إلى ساحة للتعذيب المادى والمعنوى وقتل الرجولة فى نفس المواطنين.

عندما سمعت عن مظاهر الارهاب البوليسى البشعة ضد أهالى ديروط الأبرياء لم أكن أصدق الكثير منها، لكننى عندما وصلت هناك كان الوضع يتحدث عن نفسه

تحقيق:
قطب العربى

نزلت إلى ضاحية ديروط الشريف (قبل مدينة ديروط بحوالى ٢كم) كان الرعب يجتاح البلدة فكثير من أبنائها ينتمون للجماعات الإسلامية وهم الان هاربون وقد ألقت الشرطة القبض على ذويهم كرهائن لحين تسليم هؤلاء الهاربين.

حكى لنا أهالى البلدة عن مظاهر الإرهاب البوليسى سواء فى الشوارع أو فى مقرات الشرطة.

قالوا إنه منذ أسبوعين وقع حادث الاعتداء على استراحة مأمور ديروط حيث قتل جندى وأصيب آخر، وهرب الجناة، بعدها بدأ حظر التجول وبدأ البحث بصورة مكثفة عن أعضاء الجماعات الإسلامية.

ولما فشلت الشرطة فى القبض عليهم احتجزت ذويهم كرهائن وساقتهم سوء العذاب فى نقطة ومركز الشرطة الأمر الذى جعل الأهالى يهربون ويرفضون تسليم أنفسهم للشرطة خوفا من التعذيب.

أحد الذين سبق احتجازهم وأفرج عنه شرح لنا أهوال التعذيب داخل مركز شرطة ديروط، يقول: كنا حوالى ٤٥ شخصاً فى حجرة واحدة صغيرة ليس لها إلا نافذتان وبها صفيحة فارغة للتبول، وكل من يثبت أن له صلة قربى بالجماعات الإسلامية يتعرض للتعذيب بالكهرباء فى اليدين والرجلين واللسان وتعصب عيناه وتقيد يداه خلف ظهره حتى يحصلوا منه على أية معلومات تخص الاعتداء على رجال الشرطة، وإذا أجاب بأنه لايعرف زاد التعذيب عليه، وهناك تنافس بين الأجهزة الأمنية المختلفة: (أمن دولة -أمن عام- أمن مركزى) فى اختراع وسائل جديدة للتعذيب.

ونتيجة لهذا التعذيب البشع تعرض أحد المواطنين لفقد عينه فى ديروط الشريف، وهناك شخص آخر يدعى زيدان يعانى من اشتباه فى كسر للضلعين من الخلف وكذلك كسر ذراع ابنه عبد الله.

شخص اخر يدعى حسن رمزى تعرض لتعذيب بالكهرباء فى لسانه وتم احتجاز والده ونزع ملابسه الداخلية وتعذيبه بالكهرباء.

حتى العائدون من الخارج لم يسلموا من تجاوزات الشرطة فهذا (...) مدرس يعمل بالسعودية عاد فى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

اجازته السنوية إلى مصر، وظل مقيما في القاهرة يخشى ان يسافر إلى بلده ديروط بعد أن سمع أن الشرطة منعت مواطنا اخر كان يعمل بالعراق. وعندما وصل إلى محطة قطار ديروط اعادوه إلى قطار اخر ورفضوا السماح له بالنزول إلى بلده.

في المندرة

أما في المندرة فكما اكد لنا بعض المواطنين فإن الشرطة هجمت منذ حوالى عشرة أيام على القرية للقبض على الجماعات الاسلامية بها، وقبضت على شخص يدعى سجيع وفي الطريق -وكما يروى المواطن- سالوه عن بقية اعضاء الجماعة فاجاب أنه لايعرف شيئا فكان جزاؤه القتل وإلقاءه في الحقول.

وفي المندرة ايضا هجمت الشرطة على الزراعات، وأطلقت الرصاص فقتلت شخصين احدهما يدعى «صابر كامل» والاخر يدعى «سراج عبد الرحمن» وعقب الحادث وصل مدير الأمن فقابله الأهالى بوابل من الرصاص فكان الرد هو إطلاق مزيد من رصاص الشرطة على أهالى البلدة والزراعات المحيطة بها.

في ديروط

أما في مدينة ديروط ذاتها فالصورة تزداد سوءاً، فحظر التجول حول المدينة إلى مقبرة.. المحلات التجارية والأسواق الرئيسية والفرعية مغلقة بأوامر من الأمن فلا يجد الناس طعاما يأكلونه.. العيادات والصيدليات مغلقة نتيجة الخوف.. من كان عنده مريض فلن يجد له طبيبا وإذا استدعى الطبيب للمنزل فلن يجد صيدلية يشترى منها الدواء.

الموظفون ظلوا حتى يوم الخميس الماضى منقطعين عن اعمالهم ومن يجازف منهم بالخروج إلى عمله فعليه أن يتحمل الإهانات التى توجه إليه.

ومن التجاوزات التى تعرض لها المواطنون خلال المدة الماضية رفع اليدين أثناء السير على قناطر ديروط او في طريق الجيش لمسافات تصل إلى ٥٠٠ متر.

* سيدة تمر على القناطر فيامرها أحد الضباط أن ترفع يديها وتهز وسطها

* سيدة أخرى تريد العبور على القناطر فيغلق أحد الضباط الطريق بسلسلة ويطلب منها ان تقفز من فوقها أو تمر من أسفلها مع بذاءات أخرى.

* شخص يأمره أحد الضباط أن يسبح في الترعة بدلاً من المرور على القناطر.

وكان أبشع المظاهر ماحدث في إحدى الجنازات حين أمر الضباط بإنزال النعش وتفتيشه تفتيشا دقيقا رغم اطلاعهم على تصريح الدفن ورغم أنه كان بإمكانهم مصاحبة الجنازة حتى المقابر إذا كانت لديهم أية شكوك.

من ديروط إلى سرايبفو

يقول أحد القيادات الشعبية أن ديروط أصبحت مثل سرايبفو، وتحتاج إلى نظرة إنسانية ولجنة دائمة لمراقبة حقوق الإنسان.

إن الخلاف وقع أساسا بين الشرطة والجماعات الإسلامية، فلماذا يعمم العقاب على المواطنين الأبرياء؟ وإذا كانت حجة الحكومة أن الناس لايبلغون عن مرتكبى الجرائم فيجب أن يفهم المسئولون أننا مجتمع قبلى لايستطيع احد أن يزج بنفسه في عداء مع عائلات أخرى كما أن ضعف الحكومة يجعل الأفراد يترددون في الإدلاء بشهاداتهم فهم متأكدون أن الشرطة لن تستطيع حمايتهم بعد ذلك.

جهود لفك الحصار

هذا الوضع المستفز في ديروط لايعجب أحداً وبدأت القيادات الشعبية والتنفيذية بالمدينة جهودها لإنهاء حظر التجول والتجاوزات الأمنية، لكن جهودها لم تلاق إلا نجاحاً محدوداً حتى الان.

ففى مجلس مدينة ديروط التقى رئيس المدينة «محمد الدوينى» وقائد الأمن المركزى بديروط «اللواء محمد شحاته» والعديد من القيادات الشعبية.

وتم الإتفاق على فتح المحلات التجارية ووقف تجاوزات رجال الشرطة (لكن مدير الأمن رفض فتح المحلات) وقام «اللواء محمد شحاته» ومعه من قيادات الحزب الوطنى «عبد المنعم عباس» و«أحمد على كيلانى» و«يحيى مخيمر» قاموا بالتنبيه على جميع نقاط الشرطة بوقف التجاوزات ضد المواطنين والسماح بالتجول حتى الساعة الثانية ظهراً، لكن العكس هو الذى حدث في اليوم التالى إذ بدأ الحظر منذ السادسة والنصف صباحا واستمرت التجاوزات ضد المواطنين.

كما التقى «حسام كيلانى» نائب ديروط في مجلس الشعب مع مدير الأمن «اللواء عبد الوهاب الهلالى» يوم الأربعاء الماضى وطالبه بإلغاء حظر التجول وإعادة فتح المحلات والأسواق والخدمات ومنع الإهانات عن المواطنين. فرفض مدير الأمن إعادة فتح المحلات والأسواق لدواع أمنية لكنه اكد له أنه سيحقق مع أى ضابط أو جندى يثبت تجاوزه وإهانته للمواطنين كما أن مدير الأمن وافق على فتح العيادات والصيدليات وجميع المرافق الأخرى.

يقول «حسام كيلانى»: إننا نبحث عن صيغة تحقق الأمن والأستقرار وتحفظ حقوق المواطنين في سبيل ذلك فاننى مستعد لضمان اى شخص يريد تسليم نفسه للشرطة، وأضمن الا يمس بسوء، ومستعد أن أسلم من يشاء إلى مدير الأمن أو أحد اللواءات أو وزير الداخلية ذاته إذا كانوا يخشون تسليم انفسهم لمراكز الشرطة وإننى أناشد جميع المطلوبين أن يسلموا أنفسهم حفظاً لبلدهم ولأهلهم.

أما «غازى كيلانى» وكيل المجلس المحلى بديروط فهو يؤكد أن المجالس المحلية أرسلت برقيات إلى جميع المسئولين تطالبهم فيها بإنهاء حالة حظر التجول على المدينة لما سببته من أضرار للبلاد والعباد.

الجماعة الإسلامية

الجماعة الإسلامية في أسيوط وعلى لسان مسئولها «عبد الحميد محمود» تؤكد أن الأمن يتبع في ديروط نفس سياسته في دمياط أى القتل من أجل القتل، وهذه السياسة ستزيد النار اشتعالا كما تدفع إلى مزيد من العنف والعنف المضاد وإذا أرادت وزارة الداخلية التهدئة فعليها أن توقف



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٢

تجاوزاتها في ديروط وأن تفرج عن قيادات الجماعة المعتقلين وأن تفتح حواراً موضوعيا وأن تعطى للحلول السلمية فرصة.

علمنا أن الشرطة ألقت القبض مؤخراً على «حسين عبد العال» وقد كان مكلفا من قبل الجماعة بالتفاوض مع أحد القيادات الشعبية بأسيوط لتهدئة الموقف.. وقد باءت جهود الوساطة بالفشل بعد هذا القبض كما حدث من قبل حينما ألقى القبض على «علاء رجب» كما علمت أن الشرطة تلوح بالاستيلاء على مسجد الرحمة المقر الرئيسى للجماعة الإسلامية في أسيوط الان.

مع مدير الأمن

كان لابد -والحال كذلك- أن نلجأ لمدير الأمن اللواء «عبد الوهاب الهلالى» لعلنا نجد عنده الإجابة الشافية على تساؤلاتنا وملاحظاتنا عن التجاوزات التى يرتكبها رجاله ضد الأبرياء، وماذا تريد الداخلية بالتحديد؟ وهل المطلوب القبض على متهمين محددين؟ أم على جميع المنتمين للجماعات الإسلامية والمتعاطفين معهم؟ وإلى متى يستمر الحظر ومن يدفع فاتورته؟ لكن مدير الامن بعد أن قال لنا انه ضد أى تجاوزات وأنه سيحقق مع أى ضابط أو جندى يرتكب تجاوزاً اعتذر عن عدم الإجابة عن باقى الأسئلة التى طرحناها عليه وقال: لن أدلى بأى تصريح الان وسوف أنتظرك بعد شهر أكون عملت شيئا.. وأستطيع أن أجيبك على كل أسئلتك».

وفى هذا إشارة إلى ان الأمن قد أعد خطة زمنية مداها شهر لإنهاء مهمته فى ديروط.. لكن.. هل سيكون هذا الشهر ثلاثين يوما فقط؟ وهل سيطيق أبناء ديروط الحياة فى ظل حظر التجول طوال هذه المدة؟

نرجو أن تنتهى هذه المأساة فى أقرب وقت.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مصر الفتاة

التاريخ : ١٢ . [illegible] ١٩٩٤

تطورات جديدة فى أحداث ديروط

الأمن سيطر تماماً على المدينة بعد ضبط ٩٠٪ من المتطرفين

سلبية الاهالى ساعدت الجماعات المتطرفة على تنفيذ جرائمهم

دخلت المواجهة الامنية الحاسمة لجماعات التطرف الدينى فى مركز ديروط مراحلها الاخيرة بعد أن أكدت عدة مصادر أمنية وسياسية ان اجهزة الامن نجحت حتى الآن فى تعقب وضبط ٩٠٪ من اعضاء تلك الجماعات وتشير نفس المصادر إلى أن باقى الاعضاء الهاربين فروا من قراهم للاختباء وسط حقول الذرة .. وقد غادروا محافظة اسيوط تماما إلى محافظات أخرى .. خاصة القاهرة لسهولة الاختفاء وسط الزحام ..

والغريب أن هذا الهروب الكبير لاعضاء الجماعات ليس فقط من المواجهة الامنية الصارمة ولكن من اقاربهم وذويهم الذين يسعون حثيثا من أجل الوصول إليهم ليتولوا بانفسهم مهمة تسليمهم لاجهزة الامن .. حتى يضعوا نهاية للايام العصيبة التى يشهدها أهالى مركز ديروط منذ اندلاع الاحداث فى الرابع من مايو الماضى . وبسبب التواجد الامنى المكثف وما يتبعه من تدابير أمنية وعمليات تمشيط للبيوت والزراعات وحظر تجول ضاق به الاهالى ويأتى سعى الاهالى لتسليم ابنائهم الذين انجرفوا فى تيار التطرف حتى يستفيد هؤلاء الابناء من مهلة الشهر التى منحها القانون للعفو عمن يعلن توبته . ويكون غير متهماً فى قضايا أخرى .

على أى الاحوال ، فإن الشرطة واجهت فى ديروط وخلال الشهور الثلاثة الماضية عمليات إرهابية شبيهة بحرب العصابات على حد قول مسئول أمنى كبير - وكانت تجربة جديدة على أجهزة الامن التى لم تعتاد على هذا النوع من الجريمة فى المجتمع المصرى . وقد بلغ عدد العمليات الارهابية التى نفذها المتطرفون خلال تلك الفترة فى ديروط ١٢ عملية وقع معظمها فى داخل المدينة .. وقد طاشت رصاصاته فى ثلاثة عمليات . لكنها اصابت ٢١ قتيلا و ١٨ مصابا فى التسع عمليات الاخيرة ولقى ٤ جنود شرطة مصرعهم واصيب ٨ آخرون . وفقدوا ثلاثة بنادق آلية قام الجناه بسرقتها بعد مقتل اصحابها ..

وكل هذه العمليات كانت مخططة بشكل جيد يثير التساؤل حول نوع التدريب الذى حصل عليه مدبروا الارهاب ومنفذوه . فالجناه هربوا سالمين بعد جميع العمليات التى اقترب بعضها من مركز الشرطة بمساحة لاتزيد عن ١٠٠ متر . مثل عملية اطلاق الرصاص على جندى الحراسة أمام كنيسة الاصلاح التى تقع بشارع المركز .. نفس الشارع .. وايضا فى حادث الهجوم على حرس استراحة الضابط الذى وقع يوم ١٩٩٢/٧/٢٧ م قام الجناة باطلاق الرصاص فى اربعة مواقع فى وقت واحد داخل مدينة ديروط .. وهذا الامر كان مقصوداً به تشتيت انتباه قوات الامن عن المكان الحقيقى للجناه الامر الذى مكن الجناه من الهرب رغم ان الحادث كان لايبعد عن مبنى النيابة والمحكمة اكثر من ٢٠ متراً .

ويثير مصدر امنى علامة استفهام كبيرة حينما يقول ان حجم العمليات الارهابية التى وقعت فى ديروط لاتتناسب اطلاقا مع حجم المتطرفين الهاربين من قبضة الامن مشيراً إلى ان جماعة الارهاب اتخذت من جناحها فى ديروط طليعة لها . وان الفلول الهاربة تتلقى دعما من خارج ديروط .

مـأزق العدالـة

وسقط ايضا الضحايا برصاص الشرطة فقد لقى عشرة من أعضاء الجماعات مصرعهم من بينهم اثنان ماتا غرقا اثناء المطاردة واصيب ١٢ آخرون من المتطرفين نتيجة لاكثر من عشرة اشتباكات حدث فيها تبادل لاطلاق الرصاص من الطرفين خلال عمليات التمشيط التى قامت بها قوات الامن والتى بلغ عددها أكثر من عشرة شملت معظم القرى « مساره - بنى يحيى - الاكبر .. وغيرها من القرى » .

وايضا لقى طفلان مصرعهما بسبب الرصاصات الطائشة لم يكن اسلوب حرب العصابات الذى اتبعه المتطرفون فى ديروط هو المناخ الوحيد الذى واجه الامن ايضا سلبية الاهالى .

ويقول احد قيادات المباحث الجنائية وتمرس على العمل فى ديروط ان سلبية الاهالى ليس لها مثيل فى أى مكان آخر .. ليس فى مواجهة الجرائم السياسة التى تشهدها ديروط الان ولكن حتى فى الحوادث العادية .. ويضرب مثلا مع ذلك . جريمة مقتل محام فى عز الظهر فى قلب السوق التجارى بالمدينة حيث لم يتقدم احد للشهادة وإنتهت القضية ببراءه المتهمين الذين قدمهم رجال المباحث للمحاكمة .

ويؤكد ان العدالة تمر بديروط بمحنة حقيقية مشيراً إلى ان الامر فى غاية الخطورة وهو أن جرائم الارهاب التى وقعت فى ديروط ستؤول الى نفس المصير .. ونفس السبب .

الثمـن

جرائم الارهاب وان كانت تمر بالنزع الاخير إلا انها تركت جروحاً تحتاج لوقت طويل لشفائها وتركت ايضا دروسا لعل الاهالى يستفدون منها فهم أول من دفع ثمن الارهاب من حريتهم التى قيدهم بها حظر التجول الشامل الذى شهدته المدينة لاكثر من اسبوعين ومن قوت يومهم



المصدر : الحيــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

حملة تمشيط واسعة في قنا و"شوقيون" يسلمون انفسهم

مصر: تجدد الاشتباكات في ديروط وجرح شرطي في معركة مع متطرفين

□ اسيوط - القاهرة - «الحياة»:

■ تجددت الاشتباكات في مدينة ديروط معقل الجماعات الدينية المتطرفة في اسيوط، حيث تبادل المتطرفون وقوات الامن اطلاق الرصاص فجر امس الثلثاء وانتهت المعركة باصابة جندي من قوات الشرطة برصاصة في فخذه.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الاشتباك وقع في الساعة الرابعة والنصف صباحاً عندما اشتبهت قوات الامن المكلفة حراسة القناطر الغربية رقم (٥) في مدينة ديروط في بعض الاشخاص. ولدى توقيفهم وقع اشتباك مسلح بين الطرفين انتهى باصابة الجندي جمال صادق علي (٢٥ عاماً) ونقل الى مستشفى ديروط حيث اجريت له عملية جراحية. واتهم المصدر اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة بارتكاب الجريمة.

واستمعت نيابة ديروط الى اقوال الجندي المصاب باشراف المستشار محمد حسين اليمن المحامي العام لنيابات اسيوط، وافاد الجندي انه كان مكلفا مع مجموعة من زملائه اقامة مكمن على القناطر، وفجأة فوجئ مع زملائه ببعض الاشخاص الغرباء، فحاولوا القبض عليهم، الا انهم اطلقوا الرصاص على قوات الشرطة التي ردت عليهم بالمثل، واستمرت المعركة دقائق، لاذ بعدها المتهمون بالفرار.

وامرت النيابة بالقبض على الجناة وطلبت استدعاء عدد من زملاء الجندي لسماع اقوالهم.

وفي الوقت نفسه واصلت الشرطة في اسيوط امس حملتها لمطاردة اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة في المحافظة فيما باشرت اجهزة الامن تحقيقاتها في حادث اغتيال المخبر السري هلال علي ابراهيم قبل ايام. وحققت مع متطرفين اعتقلتهم في مدينة القوصية لتحديد علاقتهم بالحادث.

وقال اللواء عبد الوهاب الهلالي مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان قوات الامن تمكنت من القضاء على ٦٠ في المئة من الارهابيين خلال الاشهر الماضية، وذلك باعتقالهم واحالتهم على النيابة، وقيام بعضهم بتسليم نفسه واعلان توبته.

واضاف ان فلسفته في العمل تعتمد السير في طريقين متوازيين وذلك بمطاردة المتطرفين في اوكارهم للقضاء عليهم من ناحية والسماح لمن يرغب في تسليم نفسه بارادته من ناحية اخرى.

واكد اللواء الهلالي انه يجري درس علاقات المخبر السري في القوصية وعلاقات اسرته للتاكد من عدم وقوع الحادث لسبب جنائي. وقال: «اذا لم يتم التوصل الى شيء لن يكون امام جهات البحث سوى التركيز في فحص المتطرفين لتحديد القتلة من بينهم».

وقال محمد عبد المحسن صالح رئيس المجلس الشعبي في اسيوط لـ «الحياة» ان اعداد من يسلمون انفسهم تتزايد يوما بعد يوم، ووصل عددهم الى ١٢٥ متطرفاً افرج عن جزء كبير منهم. واضاف ان هناك قيادات متطرفة تفكر في تسليم نفسها لكنها تنتظر الاسلوب الامثل لاعلان التوبة والضمانات الكفيلة باعادة الافراج عنها خصوصا انها غير متهمة في اي قضية.

وذكر محمد ابراهيم الدويني رئيس مدينة ومركز ديروط انه يتم الان رفع الحظر عن مدينة ديروط فترة الصباح وان التلاميذ يؤدون امتحانات الدور الثاني، ولا تتسبب اجراءات الامن بإعاقة ذلك.

الفيوم:

الى ذلك، قام افراد جدد من جماعة «الشوقيين» المعروفة بتطرفها بتسليم انفسهم الى اللواء مجدي البسيوني مدير امن الفيوم ووصل عددهم بذلك الى ١٠ متطرفين. وتواصل قوات الامن في الفيوم عمليات تمشيطها لمركز ابشواي معقل جماعة «الشوقيين» لضبط العناصر المتطرفة. واسفرت الحملات عن ضبط عدد من المشتبه فيهم وكميات من الاسلحة.

قنا

وفي قنا قامت قوات الشرطة في المحافظة بحملة واسعة اول من امس لتمشيط المناطق الجبلية المحيطة بالمحافظة ومطاردة اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة اسفرت عن القبض على احد قيادات تنظيم الجهاد في المحافظة ويدعى حمدناه قاسم السعيد. وثبت من التحقيقات الاولية انه كان احد شخصين القيا عبوة ناسفة على باص سياحي كانت تستقله مجموعة من السياح الفرنسيين يوم الخميس الماضي.

واضاف المصدر ان المتهم اعترف بأن شخصا اخر شاركه في تنفيذ الجريمة واسمه صلاح الدين محمد.

واشار الى جهودا تبذل للقبض على المتهم الثاني كاشفاً ان اجهزة الامن عثرت في مخبا المتهم بالمنطقة الجبلية المحيطة بمحافظة قنا على عبوات ناسفة وكمية من البارود الاسود وزجاجات مملوءة بالبنزين وان المتهم ينتمي الى تنظيم الجهاد الاسلامي المحظور وكان يسكن في قرية الحميدات الا انه فر منها عقب قيام الشرطة بتمشيط القرية قبل اسابيع، وانه ذكر في التحقيقات ان التنظيم وضع خطة لمهاجمة الباصات التي تقل سياحا اجانب.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان جهات البحث توصلت الى معلومات مهمة من شانها كشف غموض الحوادث الاخرى المماثلة التي وقعت في الاقصر خلال الفترة الاخيرة. واضاف ان التحقيقات في مثل هذه الحوادث تستمر لفترة طويلة

بسبب عدم وجود شهود ورفض المتطرفين الادلاء باعترافات في شانها وعدم عثور قوات الامن على مضبوطات تكشف خطط المتهمين وجرائمهم.

القاهرة

وفي القاهرة تنظر غرفة المشورة بمحكمة شمال القاهرة غداً في تجديد حبس جمال فرغلي هريدي قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد في اسيوط وزميله عماد زكي علم الدين الذي قبض عليه معه. وكانت نيابة امن الدولة وجهت اليهما تهمة القتل المتعمد مع سبق الاصرار والترصد وحيازة اسلحة وذخيرة من دون ترخيص والانتماء الى تنظيم ديني متطرف.

كما تنظر نيابة امن الدولة الاسبوع المقبل في تجديد سجن شريف دمور الذي ضبط مع المتهمين في الشقة نفسها، وكانت النيابة امرت بسجنه ٤٥ يوما على ذمة التحقيق.

اعتقال ١٣ متطرفاً في ديروط وقوى الأمن تشدد اجراءاتها

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اتخذت الشرطة المصرية التي تواصل حملتها لمطاردة الجماعات الدينية المتطرفة، احتياطات امنية مشددة في ديروط حيث يحتفل المسيحيون باحد اعيادهم. وزار اللواء حسن الالفي محافظ اسيوط مساء اول من امس الانبا ميخائيل وهناه بالعيد.

وقال مصدر امني ان الشرطة اتخذت احتياطاتها لتامين سلامة المسيحيين المشاركين في الاحتفالات التي «لن يسمح للمتطرفين بالاقتراب» منها. وتختتم الاحتفالات غداً الجمعة ويتوقع ان يشارك فيها مليونا مسيحي ياتون الى ديروط من المدن المصرية المختلفة.

واوضح هذا المصدر ان الحملة التي استهدفت مطاردة المتطرفين امس انتهت باعتقال ١٣ يشتبه في انتمائهم الى تنظيم «الجهاد» المحظور ومشاركتهم في اعمال العنف التي شهدتها ديروط اخيراً. واكد العثور على كميات من الاسلحة والذخائر مع المتهمين.

وصرح السيد محمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس الشعبي في محافظة اسيوط الى «الحياة» بان عدد المتطرفين الذين سلموا انفسهم الى اجهزة الامن وصل الى ١٥٠ شخصاً «اعلنوا توبتهم للاستفادة من قانون مكافحة الارهاب» الذي يقضي بالافراج عمن يسلم نفسه ويعلن توبته خلال شهر من صدور القانون. واضاف انه ناشد القيادات الشعبية التعاون مع الشرطة وتشجيع المتطرفين على تسليم انفسهم «بدل ارتكابهم جرائم ارهابية وضياع مستقبلهم».

ورأى مصدر امني في اسيوط ان تصعيد المتطرفين للموقف واشتباكهم مع قوات الامن «يعني انهم لن يرفعوا ايديهم من فوق الزناد، وان بنادقهم لا تزال تصوب الى قلب الامن لتشتيته». وقال لـ «الحياة»: «على رغم ارتفاع اعداد التائبين منهم، الا ان قياداتهم لا تزال تصر على مواجهة الشرطة وبث الرعب في نفوس الاهالي وارتكاب اعمال ارهابية».

ولا تزال مدينة ديروط تخضع لنظام منع التجول، على رغم رفعه ساعات عدة في الصباح. ويقول مصدر امني ان قوات الامن الموجودة في المدينة «تخشى رفع الحظر نهائياً فتعطي المتطرفين فرصة ارتكاب اعمال عنف» اخرى.

الفيوم

وفي الفيوم، عقد مدير الامن اللواء مجدي البسيوني اجتماعاً مع ضباط المحافظة، طالبهم فيه بالاهتمام بالجرائم التي تقع في المحافظة «سواء ارتكبها ارهابيون او كانت جنائية». وحضهم على معاملة الاهالي معاملة حسنة لئلا يتكرر حادث ادكو في محافظة البحيرة.

وقال السيد ياسر اللحامي امين الحزب الوطني في مركز ابشواي، معقل جماعة «الشوقيين» المتطرفين، ان القيادات الشعبية ستبذل كل جهدها للتعاون مع قوى الامن في مكافحة المتطرفين. واضاف ان القيادات الشعبية ستقوم بدورها اولاً في القضاء على التطرف «وإذا فشلت ستطلب من الامن التدخل المسلح ضد المتطرفين».

قنا

وفي قنا، واصلت مباحث امن الدولة تحقيقاتها مع حمدناه قاسم السعيد المتهم بالقاء عبوة ناسفة على باص سياحي كان يقل ٣١ فرنسياً الخميس الماضي.

وعلمت «الحياة» ان المتهم ينتمي الى تنظيم «الجهاد» في قرية الحميدات معقل المتطرفين في قنا، وان شخصين اشتركا معه في الهجوم. وتفتش قوى الامن حالياً المناطق الزراعية والجبلية المحيطة بقرية الحميدات لضبط المتهمين. وتجدر الاشارة الى انه لم يعثر مع المتهم السعيد على اي شيء يؤكد تورطه في الهجوم على الباص.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

أزهار فى أرض الخـــوف!

هذا العنوان لايحمل اى قدر من المبالغة بقدر مايعكس تساؤلا مطروحا .. ماذنب أطفال ديروط ان يحرموا من طفولتهم ؟

وماهى جريمتهم لكى نغتال براءتهم وهم يخطون فى سنواتهم الاولى من العمر ؟

ولان النشأة فى ريف الصعيد تحمل سمات خاصة غالبا ماتترك بصماتها على الاطفال . فان الضرورة تدفعنا الى الاهتمام بتلك الزهور التى بدات تتفتح تارة على الدماء ، وتارة الاخرى تواصل نموها فى تربة الارهاب

ولعل الذاكرة لاتنسى محمد حسن عبدالجابر ابن الـ ٨ سنوات الذى اخترقت رقبته رصاصة طائشة فى هجوم مسلح على استراحة مامور مركز ديروط فلقى مصرعه فى الحال .

وايضا نادية عبده بنت قرية « سارة » ٨ سنوات « التى سالت دماؤها على ذمة مقاومة الارهاب .

ولان اثار هذا الدمار لاتقف عند الاصابة او الموت لبعض الضحايا من بينهم وانما تمتد بالتخريب لاعماق نفوس الاطفال . فان تحقيقات الاهرام ، تنقل رؤيتهم البسيطة التى لاتخلو من المنطق عندما تتحدث عن الارهاب فى ظل غياب ـ او تغييب ـ الاجهزة المسئولة عن رعايتهم !



تحقيق : هشـام الزينـي

○ وفى ديروط وقراها بدات كلمات الاطفال الصغيرة تعكس المعانى الكبيرة وكما يقول محمد على ـ ٨ سنوات ـ « كل مابيحصل ضرب اجرى ناحية ابويا » .

وبعد الضرب اعرف منه ان السنيين (يقصد المتطرفين) ـ بيضربوا فى الشرطة . « وعشان كده انا خايف انزل الشارع والعب زى زمان » !

وينضج ابن الخامسة عشرة عاما يقول حسنين الغلبان : « انا احضر دروس الاخوة بعد صلاة العشاء كل يوم . وفى كل درس يقول لنا السنيون انهم « عايزين » السلام . تريد ان تعرف اين الحقيقة فى الكلام ده انا عايش فى خوف بسبب الرصاص فى كل مكان بقريتنا » .

○ ابن ١٣ سنة ـ خاف ان يذكر اسمه : « النهاردة » كل البلد خايفه ، فما ذنبنا نحن كاطفال نريد ان نتحرك بحرية فى قريتنا « صنبو » واذا كان « السنية » ـ يقصد بعض المتطرفين ـ هم السبب فلماذا لاتاتى الحكومة وتاخذهم من هنا حتى نشعر بالامان !

الشرطة تحرس مركز الشباب !

○ حسان عبدالموجود ، ١٥ سنة « عايز اعيش بحرية فى بلدى . نفسى ارجع زى زمان من المدرسة والعب مع اصحابى جرجس وناصر ومحمود فى مركز الشباب ! الشرطة « قعدت » تقريبا شهر وهى تسد ابوابه بعربية مدرعة والعساكر بيراقبوا الحركة فى الشارع وبنادقهم فى حالة استعداد لاطلاق الرصاص فى المليان على اى معتدى من « السنيين »

○ عمر بلال ـ ١٠ سنوات ـ انا مش عارف اى حاجة كل ما الشرطة تحوط ـ تحاصر ـ ديروط ضرب النار يسكت شويه وبعدين نلاقى النار تعاود تانى انا نفسى انام زى زمان . يعنى كده من زمان قوى . انا خايف العب فى الشارع اخاف اكثر لما باشوف السنيين فى الشوارع اول حاجه بالاحظها ايديه لو داخل ملابسه اعرف ان فيها « بندقية » .

ضحايا الارهاب !

عادل عبدالجواد ، ١٢ سنة « ثانية اعدادى التقيت به داخل مستشفى ديروط قال : انا نفسى يمسكوا كل السنيين . انا نفسى اعيش فى امان

عرضنا كلام هؤلاء الاطفال على الدكتور محمد شعلان استاذ الطب النفسى

اجاب : لايمكن ان نقلل من اهمية مايردده الاطفال فى هذه المنطقة فالاطفال يتفاهمون بلغة الرموز او الرسوم او الاشعار .

ولانهم لم يلوثوا بعد فاننا نجدهم يتعارفون على بعضهم البعض دون اية معايير وخلفيات سابقة والدليل على كلامى هذا ثورة الحجارة فى فلسطين التى قادها الاطفال ، من يصدق ان الحجارة تقاوم الدبابة فهذا التفكير الذى نفذه الاطفال اعتقد انه كان له بالغ الاثر فى القضية الفلسطينية بجانب الجهود الدبلوماسية . معنى ذلك ان هذا الطفل الذى استجاب ليكون عضوا فى انتفاضة اطفال الحجارة فى لحظة زمن قد اعدته بيئة الاضطهاد التى يعيشها فى الارض المحتلة ليلعب هذا الدور ومعنى ذلك ايضا ان هذا الفكر الذى يتحدث به اطفال ديروط دون ان يستطيعوا هم تقييمه فى « اللحظة » التى ينطقونه فيها انه فى تلك « اللحظة » يتكون داخلهم موقف وهذا الموقف يمكن ان يتبلور مع مرور الزمن ايجابيا او سلبيا فى مواجهة مجتمعهم فاى عاهة فى حياة الطفل تترك اثارا لايمكن ان تمحى لذلك يجب ان نتحسب منذ الان لموقف هؤلاء « الاطفال » عندما يشبون « رجالا » ثم تحدث د . شعلان عن تجربة السفير تحسين بشير الذى عاش طوال عمره متاثرا باستشهاد اخيه فى حرب ١٩٤٨ للدفاع عن ارض فلسطين وكيف دفعه هذا الجرح لاتخاذ موقف ايجابى للدعوة من اجل السلام اما الاثار السلبية

التى تنتج عن الجروح المستديمة فان اصحابها يعيشون فى كبسوله لايتحاورون الا بالسلاح لكن نوع تحسين بشير فانه يكون فى مقام التدين والسؤال الآن هو كيف نحمى اطفالنا من الآن من دخول « كبسولة الارهاب » .

واخطر مراحل التشكيل عند اطفال « المواقف » هو سن المراهقة فالشاب عندما يصل الى هذه السن يبحث وسط الازمة والحيرة . عما يشكل نفسه وهويته حتى يجد حلا لحيرته وهنا قد يصل الى عدة حلول منها : ان يخوض فى الحيرة ذاتها فيصاب بالجنون او ان يحل الحيرة بالانتقال الى احد اطرافها بالثورة وحينئذ عليه ان يتوحد مع بعض المعتدين على الشرطة او يثور على الاب وعلى تعليماته لانه رمز القهر ومن هنا ياتى الانتماء الى الجماعات المتطرفة ليجد مبررا للثورة على الاب والامة والمجتمع .

يؤكد الدكتور شعلان ان السنوات العشر القادمة من الممكن ان تشهد ثورة اطفال المدارس بعد ان تحولت المدرسة إلى اداة للقهر لذلك يجب ان نضع برامج ايجابية لحياة الاطفال ومن اهم هذه البرامج التى تحدث عنها الدكتور شعلان ما حدث فى سريلانكا .

فهناك يعيش رجل عنده ٧٠ سنة نجح فى ان يجعل الاطفال يقومون بثورة بناء فقد وظفهم فى رصف طريق يختصر الطريق المؤدى الى مدارسهم من ١٤ كيلو مترا الى ٤ كيلو مترات فقط بعد ان رسم لهم الخطط بقطع الاشجار وانتشرت هذه الحركة البناءه هناك الان فى كل المناطق بسريلانكا واطلق عليها « السربادايا » .

تاثير البيئة !

وعن اثر البيئة الصعيدية بصرامة تقاليدها وعاداتها وما اضافه جو الارهاب من تعميق للانحراف على اطفال الصعيد سالت الدكتور حسن هملم استاذ علم الاجتماع فقال : إن اطفال الصعيد بصفة عامة يعيشون فى ظل ظروف طبيعية تختلف عن بقية طبيعة وادى النيل فهناك تقل مسلحات الخضر وتظهر قسوة الجبل والصحراء ويضاف اليها الحرمان من حنان الاب الذى يهاجر الى المدينة او الدول العربية طلبا للرزق لذلك فان الطفل هناك لا يرى من الحياة سوى الجفاف مما يجعله يدافع عن نفسه بتكوين شخصية تتميز بالجلد والقسوة لمواجهة ما يتعرض له وفى نفس الوقت تنقل له اسرته العادات والتقاليد القديمة التى توارثتها ولم تتغير لان يد التطوير لم تلمسها ولم تتطرق اليها لان الحياة نفسها لم تتغير واهم هذه الموروثات من خلال اسلوب الحياة الذى يعيشه بين اسر لا يمكن ان تتخلى عن ثارها حتى لو مرت عشرات السنين وهو يسمع دائما عن حكايات البطولة المتمثلة فى البطل « المغوار » الذى قتل خمسة اشخاص بمفرده فيتولد لديه حب تقليد هذا البطل بالرغم من انه قاتل لذلك فإن بيئة الصعيد لها تاثير كبير على تبنى الافكار السلبية والتى تتجه بالاطفال منذ مولدهم الى الانتقام والثار ثم الارهاب .

ثم يضيف قائلا : إن انشاء جامعة اسيوط سنة ١٩٥٨ كان له دور ايجابى فى نشر التعليم فى محافظات الصعيد لكنها للاسف لم تغير من العادات والتقاليد حتى الان ولانه ما زال هناك نسبة عالية من ابناء الصعيد لم تصل الى الجامعات التى انشئت بها وما زال ملايين من الاطفال يولدون وسوف يولدون ان ان ينالوا نصيبهم من التعليم الذى يمكن حينئذ ان نقول انه يمكن ان يكون له تاثير على تغيير العادات والتقاليد من جذورها فى القرى والنجوع بين الجبال القاسية لذلك بان نسبة السلبية بين ناس هذه المنطقة عاليه ونسبة الجريمة عالية وعندما تتحرك اجهزة الدولة فإنهم يرسلون اليهم الوعاظ وليس المسئولين عن حل مشاكل هذه المناطق التى تعتبر من الوجه الاجتماعيةمناطق نائية .

ثم قال الدكتور همام إن المناخ الارهابى سيؤثر بلا شك على مستقبل ابناء الصعيد لانه سوف يجعلهم جيلا من الشباب المريض الذى يعيش الكراهية للمجتمع والحقد عليه بداخله . وهذا هو الخطر الحقيقى الذى يكمن تحت السطح والذى يجب ان نقتلعه من « الجذور » من « الاطفال » .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

مصـــرع ٧ متطرفيـــن
فى اشتباك مع الشرطة بمنقباد

لقى ٧ من اعضاء الجناح العسكرى لتنظيم « الجهاد » المتطرف بديروط مصرعهم فجر أمس بعد معركة تبادلوا خلالها الرصاص مع قوات الأمن واستمرت ساعتين وعثر فى الوكر الذى استأجروه واختبأوا فيه بشارع السكة الحديد بمنقباد على بندقيتين آليتين وعدد من الطبنجات صناعة محلية وكميات كبيرة من الطلقات وخزائن ذخيرة المسدسات وجوال به ٣ الاف طلقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٤ اغسطس ١٩٩٢

عملية « القصب » لاصطياد المتطرفين !!

كتب حمدى رزق ـ عصام عبدالجواد :

علمت «روز اليوسف» ان استعدادات مكثفة تجرى على قدم وساق فى مديرية امن اسيوط للقيام باكبر حملة على معاقل المتطرفين فى زراعات الذرة والقصب بالمنطقة ، تبدأ الحملة فور تقطيع هذه المحاصيل والمحدد لها نهاية هذا الشهر .

على جانب اخر تجرى مباحث اسيوط تحقيقا سرياً حول إصابة احد جنود الحراسات الخاصة بديروط برصاصة فى فخذه .. حيث تشير المعلومات الأولية عن الحادث ان إصابة الجندى جاءت من مسدس زميل له .. وانهما اطلقا دفعتين من الرصاص فى الهواء للايهام بأن الجماعات المتطرفة وراء الحادث .

وكان التوتر فى ديروط بدأ مجددا بعد تعرض قوات الأمن لإطلاق الرصاص فى أماكن متفرقة من المدينة مما دعا اللواء الهلالى إلى التهديد بقطع المياه والكهرباء عن المدينة حتى تسهل السيطرة على الموقف داخل ديروط . ■



اخلاء سبيل امير الجماعات بديروط بعد تسليم نفسه للأمن

قررت اجهزة الأمن بأسيوط اخلاء سبيل امير الجماعات بديروط واسمه خالد المالكى بعد يومين فقط من تسليمه نفسه لمباحث امن الدولة قبل أن تنقضى فترة السماح التى حددها قانون مكافحة الارهاب بتسليم المتطرفين انفسهم ، وقد اعلن امير الجماعات توبته وعدم عودته للتطرف مرة اخرى .

كما قام ثلاثة أخرون من قيادات المتطرفين ببلدة « صنبو » بتسليم انفسهم لرجال الأمن وهم : اثنان من جناح الدعوة . والثالث من اعضاء الجناح العسكرى .

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٢

طوارىء فى ديروط بعد معركة «منقباد»

دفن جثث المتطرفين السبع وسط إجراءات أمنية مشددة

الجماعات المتطرفة تعلن عزمها على الثأر من قوات الأمن !

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب - يسرى شبانة وعبده حسنين :

انتهت فى الساعة الرابعة والنصف فجر أمس ، عملية دفن جثث المتطرفين السبع الذين لقوا مصرعهم أمس الأول فى منقباد . جرت مراسم الدفن تحت حراسة امنية مشددة . منعت الشرطة الأهالى من الاشتراك فى تشييع الجنازات ، واقتصر الحضور على اقارب القتلى من الدرجة الاولى . وكان حازم خليفة مدير نيابة مركز اسيوط قد امر بتاجيل الدفن لحين تعرف اهالى القتلى على الجثث ، واستلامها بموجب محضر رسمى داخل مركز الشرطة . اكدت عمليات التشريح التى اجراها الاطباء بالوحدة المجمعة تشوه معالم المتطرفين ، وصعوبة التمييز بينهم . واكدت المعلومات التى وصلت إلى الشرطة تربص المتطرفين لاجهزة الامن على الطريق السريع بين منقباد وديروط ، مما ادى إلى تاجيل الدفن عدة ساعات . قامت قوات الشرطة بتمشيط المنطقة بحثا عن بقية اعضاء الجناح العسكرى المختفين داخل زراعات الذرة . كما فرضت الشرطة اجراءات مشددة لتامين قرى ونجوع مركز ديروط اكد قادة مجموعة الاقتحام فى اقوالهم امام النيابة : انهم فوجئوا بوابل من النيران ، اثناء اقترابهم من وكر المتطرفين ، واضطروا إلى مبادلتهم إطلاق الرصاص لمدة ٤٥ دقيقة ، قبل ان يلقى المتطرفون مصرعهم اتمت النيابة معاينة موقع الاحداث . وتم العثور على جثث القتلى ملطخة بدمائهم كما تبين من المعاينة وجود اثار لطلقات نارية فى جدران الشقة ، وتناثر فوارغ الطلقات كما عثر رئيس النيابة على طبنجة مطموسة الارقام داخل صندوق فى إحدى غرف المنزل وكانت قوات الشرطة قد اخلت سكان المنزل الذى اختفى المتطرفون فى الدور الاول منه قبل ان تداهمه فجر امس الاول وتمكنت «الوفد» من دخول الشقة بعد انتهاء الاحداث مباشرة ، وتبين خلوها من الاثاث ، ويوجد بها حصيرة مغطاة باثار الدمار ، وكتب ابن تيمية ، ومنشورات تحث على قتل الحاكم الذى لا يطبق شرع الله ومجلات عربية تحوى صورا للزعيم الإيرانى اية الله الخمينى .تم التحفظ على

(البقية ص ٨)

المقذوفات المستخرجة من جدران الشقة . رجح مصدر امنى ان جميع المقذوفات من عيار «٣٩×٧,٦٢» ، والتى استخدمتها قوات الشرطة فى عمليات الاقتحام . كما امرت النيابة باستدعاء اهالى القتلى لسماع اقوالهم ، والتحفظ على الرشاشين والطبنجات الثلاث التى عثر عليها داخل وكر المتطرفين السبعة ، وقررت النيابة ارسالها إلى مصلحة الطب الشرعى لبيان مدى استخدامها فى المعركة من عدمه . واكدت مصادر الامن دفن ٣ جثث بالبر الغربى للنيل ودفن الجثث الاربع الاخرى فى البر الشرقى بمعرفة ذويهم . وكانت الجماعات المتطرفة قد اعلنت بعد الانتهاء من اجراءات الدفن ، عزمها على الثار للقتلى ، واكدت انها وراء اغتيال المخبر السرى فى مركز القوصية ، و٣ جنود بمدينة ديروط ، واشارت إلى استيلائها على اسلحتهم الحكومية .

١٧ من قياديي التنظيم في صنبو سلموا انفسهم الى قوات الامن

مصر: عودة الهدوء الى ديروط واطلاق امير "الجهاد" فيها بعد توبته

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اطلقت قوات الامن المصرية في اسيوط مساء اول من امس امير «الجهاد» في ديروط خالد سعد عبدالمالك بعد خمسة ايام من اعلان توبته وتسليم نفسه، على رغم الاتهامات التي وجهها اليه عدد من المتطرفين المعتقلين بالتخطيط لعدد كبير من العمليات الارهابية التي تمت في صنبو ومنشية ناصر وديروط، وذلك في وقت اعلنت الشرطة اعتقال احد عناصر التنظيم ويدعى علاء الدين عمار في مدينة ابو تيج التي تبعد ٣٠ كلم عن محافظة اسيوط، وعثرت معه على بندقية آلية وذخيرة لها. واعلنت اجهزة الامن ايضا ان ١٧ من قياديي الجماعات في صنبو سلموا انفسهم واعلنوا رفضهم اسلوب التنظيم في ارتكاب العمليات الارهابية.

الجناح العسكري

وصرح مدير امن اسيوط اللواء عبدالوهاب الهلالي لـ «الحياة» بان المتطرفين الـ ١٧ الذين سلموا انفسهم في صنبو من قياديي الجماعات المتطرفة وينتمون الى الجناح العسكري وانهم مطلوبون للتحقيق معهم في حوادث العنف.

واكد ان كل متطرف يسلم نفسه لقوات الامن يتم التحقيق معه في مباحث امن الدولة لمعرفة ما اذا كان متورطاً في اي اعمال ارهابية، واذا ثبتت الاتهامات عليه يتم التحقيق معه في هذه القضايا بمعرفة النيابة، في حين يطلق من يثبت عدم تورطه في ارتكاب اعمال ارهابية.

واشار اللواء الهلالي الى ان الوضع اصبح هادئاً في ديروط الآن «اذ تسيطر قوات الامن على الموقف ولن يسمح باي تجاوزات من جانب المتطرفين».

وافاد ان المتطرفين السبعة الذين قتلوا في اشتباك مع الشرطة في مدينة منقباد قبل يومين دفنوا وسط اجراءات امن مشددة منعاً لارتكاب اعمال عنف من جانب الجماعات انتقاماً لمقتل زملائهم مشيراً الى ان قوات الامن كثفت وجودها في ديروط وان الوضع سرعان ما عاد الى حالته الطبيعية.

وعلمت «الحياة» ان قوات الامن في اسيوط تواصل تحرياتها للبحث عن «الصبي» الذي كان يزود القتلى السبعة في منقباد ما يحتاجون اليه وينقل اليهم معلومات وتوجيهات من اعضاء الجماعة.

وكشف مصدر امني طريقة توصل قوات الامن الى شقة منقباد مشيراً الى ان بعض المعلومات توافرت لدى الشرطة من خلال المتطرفين الذين سلموا انفسهم عن وجود بعض المتطرفين في منقباد. وذكر ان عضو «الجهاد» الذي اعتقل في اطراف منطقة بولاق الدكرور والذي اكدت التحريات انه دائم التنقل بين بولاق والبراجيل في محافظة الجيزة، ادلى بمعلومات مهمة عن مكان الشقة التي دوهمت بعد ساعات من اعتقاله وترحيله الى اسيوط.

«متعاونون»

وتابع المصدر ان قوات الامن اعتقلت بعض العناصر الذين لا ينتمون الى الجماعات، لكنها تتعاون معهم وتزودهم بالاسلحة لارتكاب اعمال العنف. وزاد ان هؤلاء العناصر، وهم من مدينة ديروط وقراها، ساهموا في اخفاء بعض المتطرفين والتستر عليهم، ومساعدتهم على «الفرار من قبضة العدالة».

واعلن رئيس المجلس الشعبي في اسيوط السيد محمد عبدالمحسن صالح، ان جهوده وجهود القيادات الشعبية لن تتوقف عن المساعدة على اقامة حوار مع المتطرفين لمحاولة منعهم من الاستمرار في طريق التطرف ومساعدة من يرغب منهم في اعلان توبته على تسليم نفسه لقوات الامن مع اعطائه الضمانات باطلاقه فوراً اذا ثبت عدم اشتراكه في اي عمليات عنف.

وقال لـ «الحياة» ان القيادات الشعبية تقدر الدور الذي يقوم به الامن وتقيم «جسراً من التفاهم بين الاهالي والامن، حتى يتاكد الاهالي ان الامن ليس هدفه قتل الشباب وانما اقامة الامن والنظام في المحافظة والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه اثارة القلاقل».

بني سويف

وفي بني سويف، اعتقلت اجهزة الامن متطرفاً قتل زوجة شقيقه وسرق مصوغاتها الذهبية ليعطي الاموال لاعضاء الجماعة.

واكد المتهم انه قتل زوجة شقيقه وسرق مصوغاتها ليعطي اموالها لاعضاء الجماعة التي ينتمي اليها، كما اعتقلت الشرطة عدداً من زملاء المتهم للتحقيق معهم في الحادث.

قنا

وفي قنا، تواصل قوات الامن تمشيط المنطقة بحثاً عن زميلي المتطرف حمدناه قاسم اللذين اشتركا معه في القاء عبوة ناسفة على باص سياحي يقل ٣١ فرنسيا. واسفر التمشيط عن توقيف عدد من المشتبه فيهم يتم التحقيق معهم في مباحث امن الدولة.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٢/٨/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوادث وقضايا • حوادث وقضايا

جهود أمنية ناجحة في أسيوط

كشف غموض حادث الاعتداء على حارسى كنيسة ديروط

خبير المفرقعات :

القنابل متطورة جدا وأعدها خبير مثلى !!

ضبط ٣ بنادق آلية مستخدمة في الأحداث

٩ قنابل هجومية داخل قمينة طوب معدة للتفجير



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٥ خميس ١٩٩٢

اسيوط - حسن الشايب وكمال جبر :

نجحت أجهزة أمن اسيوط فى كشف غموض حادث إطلاق الأعيرة النارية على حارس الكنيسة الانجيلية بديروط يوم ٢ يوليو الماضى وضبط ٩ قنابل شديدة الانفجار و ٣ بنادق آلية منهم السلاح المسروق من حارس الكنيسة .

تم القبض على خالد عبدالعزيز أحمد ١٨ سنة - طالب ثانوى، أحد أعضاء الجماعات المتطرفة بنزلة عبداللاه بديروط وعثر معه على البندقية الآلية المسروقة من حارس الكنيسة خالد محمد عبدالمجيد الذى أصيب بطلق نارى فى بطنه أثناء وجوده مع زميل له بحراسة الكنيسة .

اعترف المتهم بحيازة البندقية وقال فى اعترافاته الشفوية لأجهزة الأمن بأنه تسلمها من خالد حسن ملظم الذى قتل فى حادث معركة المتطرفين السبعة بمنقباد الاسبوع الماضى .

وفى نفس الوقت وردت معلومات لأجهزة الأمن بأن الجماعات المتطرفة تحوز كمية من القنابل شديدة الانفجار ويخفونها فى قمينة طوب ملك المواطن أحمد عبدالرحمن من نزلة عبداللاه بديروط وبعد استئذان النيابة تم تفتيش القمينة وعثر على صندوق كرتونة بداخلها ٩ برطمانات منها ٨ برطمانات بلاستيك بها عبوات ناسفة متطورة يتم ضبطها لأول مرة فى تاريخ أحداث اسيوط وهى عبارة عن بودرة ديناميت ونترات جلسرين مكبوس بمكبس لتعطى قوة انفجار عالى وبها مفجر من نوع متقدم بحيث إذا ما اقترب من مصدر حرارة تؤدى للانفجار ومزودة بفتيل طوله ٢٠ سم ويؤدى الانفجار إلى حدوث تدمير شامل مساحته ١٠٠ متر مربع .

وأكد خبير المفرقعات أن هذا النوع من القنابل يستخدم فى العمليات الهجومية والتخريبية وتستخدم لاول مرة وأن الذى أعدها على دراية كبيرة بالمفرقعات وعلى مستوى عال من الكفاءة ومن المرجح أن يكون معدها خبيرا فى المفرقعات .

أما القنبلة التاسعة فهى ٣٦ ملليمتر تصنيع المصانع الحربية .

ومن ناحية أخرى ضبطت أجهزة الأمن بناء على اذن من النيابة بندقيتين آليتين بدون دبشك و٣ خزن و١٠٧ طلقات عيار ٧.٦٢ مع عبدالعزيز عبدالتواب محمد ٢٥ سنة موظف بالوحدة المحلية بالعوامر مركز ديروط .

واشارت تحريات أجهزة الأمن الى أن هاتين البندقيتين تم استخدامهما فى معظم أحداث ديروط السابقة واعترف بأن الذى سلمهما له يدعى محمود محمد الصغير الذى تم قتله فى معركة منقباد وأعلن مسئول أمنى بوزارة الداخلية أن ٦ من كبار أمراء الجماعات بديروط وبعض المراكز الأخرى مشيرا الى أن الشرطة تناشد الجماعات بأن فرصتهم فى تهدئة الموقف والاستفادة من قانون التوبة واستعداد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية للعفو فورا

وقال ان تعليمات الوزير عبدالحليم موسى بالنسبة لأحداث ديروط هو الحسم بمفهوم أن من يطلق الرصاص على الشرطة أو المواطنين يقابل بالحسم الشديد وفى نفس الوقت فإن صدر وزارة الداخلية مفتوح للعناصر التى تنبذ العنف ولاتستعمل السلاح فى مواجهة الشرطة وترغب فى التوبة مشيرا إلى أن الذى لم يسبق ارتكابه لأى حادث يتم الافراج عنه فورا والمتهم فى حوادث سابقة تم تصفية موقفه أمام النيابة .

ودلل المسئول الأمنى على عدم تجاوز الشرطة فى استخدام الرصاص ضد من لم يستخدم هذا الرصاص من المتطرفين واقعة ضبط متطرف أبوتيج الذى تم القبض عليه حيا ومعه بندقيته الآلية .

وقال إن الشرطة ليس لها أى سمة من سمات العنف ولكن إذا استعمل ضدها أحد العنف فلابد ان ترد عليه والقانون يخول لها ذلك .. وتساءل المسئول الامنى : هل المطلوب منا أن نتعامل مع من يوجه إلى صدورنا الرصاص والقنابل بالرقة لم نواجهه بنفس سلاحه تنفيذا للقانون وتأكيدا لهيبة السلطة .

تولت نيابة ديروط تحقيقاتها مع المتهمين تحت إشراف المستشار محمد حسين اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط .

هدوء فى اسيوط

ساد الهدوء جميع مناطق اسيوط وخاصة ديروط أثناء صلاة الجمعة أمس .

أدى ١٢٠ من أعضاء الجماعات صلاة الجمعة فى مسجد الرحمة التابع لهم بمدينة اسيوط وكان موضوع الخطبة حول مقتل د. فرج فودة وقال عنه الخطيب : انه اعترض على الآذان للصلاة بالتليفزيون ولم يعترض على الأفلام والمسلسلات .

وقال إن دماء زملائه فى قنا واسيوط لن تضيع هدرا وأن العين بالعين والسن بالسن

وشكك فى واقعة تسليم أمير الجماعة خالد سعد نفسه لأجهزة الأمن .

وصرح مسئول أمني بأنه من بين الستة الذين سلموا أنفسهم لأجهزة الأمن أمس محمود أبو العلا محمد ٢٣ سنة - طالب - وسمير النجار ٢٤ سنة وهما من أخطر القيادات وكان الأول قد هرب بإحدى محافظات الوجه البحرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢



كلمة

المواجهة بين المتطرفين وقوات الأمن فى قرى مركز ديروط وغيرها من قرى محافظة اسيوط ، فى حاجة إلى تدخل سريع من الأجهزة الشعبية والتنفيذية لوقف مسلسل العنف الذى يهدد بتوقف الحياة الاقتصادية فى تلك القرى ويزيد من حدة التوتر بين الجماعات الدينية وأجهزة الشرطة

لقد أدى حظر التجول فى قرى مركز ديروط إلى وقف النشاط الاقتصادى حيث أغلقت المحلات أبوابها وتوقفت السيارات النقل والأجرة عن العمل بسبب فرض حظر التجول الذى يبدأ من الخامسة بعد الظهر حتى شروق الشمس فى الأيام العادية .. ويمتد فى حالات التوتر ليبدأ من الساعة ١٢ ظهرا إلى صباح اليوم التالى

أن الفلاحين فى قرى المركز لايستطيعون التوجه إلى حقولهم خوفا من تعرض أفراد الشرطة لهم مما يهدد بتلف المزروعات كما أن العمال والموظفين يضطرون معظم الأيام للتخلف عن أعمالهم أو المبيت فى شوارع اسيوط والمدن المجاورة خوفا من القبض عليهم إذا تأخروا عن موعد حظر التجول

لقد طلب المجلس المحلى فى ديروط فى مذكرة قدمها إلى المحافظ اللواء حسن الألفى ضرورة التدخل لتعديل مواعيد حظر التجول ولكن الأحداث الأخيرة عطلت الاستجابة لنداء المجلس المحلى ومطالب المواطنين

إننا لسنا ضد الإجراءات الأمنية المشددة والتى كان غيابها سببا فى حدوث أعمال العنف وتكرارها .. ولكن لابد من مراعاة مصالح الغالبية العظمى من الجماهير التى لاعلاقة لها بالتطرف ولكنها تدفع الثمن باهظا لأعمال لم يرتكبوها

أن استمرار هذا الوضع يثير سخط كثير من الناس الذين يقفون ضد الإرهاب .. بل قد يحول مشاعرهم للتعاطف مع تلك المجموعات وهو أحد الأهداف التى تسعى لها العناصر المتطرفة ليس فى اسيوط وحدها ولكن على مستوى مصر كلها

(المحرر)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣٠ غطس ١٩٩٢

الأمـــراء يعترفون

خالد مالك أمير جماعة ديروط :

مذبحة ديروط كانت سببا في خروجي على الجماعة الاسلامية

الجماعة الاسلامية ليس لديها فكر محدد وتسعى إلى تحقيق أهداف غامضة

الذين قتلوا ١٤ مواطنا في ديروط ليسوا إلا قتلة وسفاحين

٣/١٠



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أدعو أفراد الجماعة الى الكف عن القتال والعودة إلى الفكر الصحيح



● لاأعرف شيئا عن المقال الذى نشرته صحيفة «الشعب» باسمى !

حوار : أحمد موسى ● هشام الزينى

أكثر من ١٣٠ متطرفا سلموا انفسهم لأجهزة الأمن طواعية فى اسيوط بينهم ٥٠ اميرا، بعضهم كان يقوم بالدعوة فى المساجد والبعض الآخر كان مشرفا على شئون التنظيم .

ولأن تجنيدهم فى صفوف الجماعات كان يجرى بمعزل عن الحقيقة وتحت ظروف غاب فيها المنطق وساد البطلان فانهم يعلنون اليوم توبتهم بالعودة إلى الصواب بعد ان اكتشفوا خطأ فكرهم ليجدوا اجهزة الدولة فى انتظارهم بالرعاية بعد ان كانوا محرضين على تخريبها .

والآن - وعلى مدى حلقتين متتاليتين - تعرض تحقيقات الأهرام صورة حية لأفكار هؤلاء الأمراء بعد عودة الوعى اليهم لتأتى كلماتهم كاعترافات تشهد عليهم بنبذ الخطأ والرجوع الى الصواب متخلين عن الصفة الوهمية التى كانوا يرتدونها كأمراء داخل هذه الجماعات .

فى طريقنا لمقابلة أمير مدينة ديروط، راودتنا الشكوك فى مدى قناعته بتسليم نفسه لأجهزة الأمن، دون التعرض للتصفية من جانب أعضاء التنظيم المسلح، الذين سبق لهم ارهاب الأهالى الأبرياء فى مدن اسيوط .

فاسم خالد سعد مالك معروف لدى قيادات الجماعات الاسلامية وايضا لمسئولى جهاز الأمن فى اسيوط، المهتمين بمراقبة شئون من يخرج عن الشرعية .

فهذا الشاب الذى لايزيد عمره على ٢٨ عاما، يجيد الخطابة والاقناع، لايجيب إلا عن السؤال الذى يراه مناسبا وفى حدود التساؤل فقط، لايحاول الكشف عن معلومات ربما خوفا من أعضاء التنظيم الذى انفصل عنهم، فى واقعة تعتبر حدثا قد يترتب عليه انقسام تلك الجماعات على نفسها . ولكن ماذا يقول الملف الكامل لخالد سعد مالك الذى كان مطاردا ذات يوم من قبل أجهزة الأمن ؟!

يقول مصدر أمنى كبير فى اسيوط انه أمير مدينة ديروط، انضم للجماعة الاسلامية، أو تنظيم الجهاد، وهو طالب بالسنة النهائية بكلية التربية قسم اللغة العربية بأسيوط، استشعر وجود تيار دينى من العناصر الملتحية، عقب أحداث ١٩٨١ وتوجيه ضربة قوية لتنظيم الجهاد باعتقال جميع قياداته فى ذلك الوقت، كان يتردد على مسجد الجمعية الشرعية باسيوط ويشارك فى حضور الندوات واللقاءات يوم الاثنين من كل اسبوع، تعلم الخطابة ومنهج التنظيم الذى يهدف الى قلب نظام الحكم، استغل الدين فى كسب العديد من المواطنين، وإظهار الحكومة بانها ترتكب المنكر، التحق كجندى بالقوات المسلحة أبان فترة خدمته الالزامية، وبعد فترة خدمته عين مدرسا بوزارة التربية والتعليم، وسرعان ماوجد فى مدينة ديروط مناخا مناسبا لممارسة نشاطه، فعقد اللقاءات فى المساجد، وتدرج فى المناصب القيادية، حتى كلفه التنظيم بتولى مسئولية إمارة مدينة ديروط خلفا لمحمود سيد عثمان الذى تولى الامارة بعد اعتقال جمال زكى .

لم تصدق الجماعة الاسلامية فى اسيوط ان يكون خالد مالك قد سلم نفسه للشرطة، وأعلنوا فى خطبة الجمعة قبل الماضية انه معتقل ويتعرض للتعذيب فى مبنى مباحث أمن الدولة، فطلبنا ترتيب لقاء معه عن طريق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٣٠ اغطس ١٩٩٢

محمد عبدالمحسن صالح امين عام الحزب الوطنى ورئيس مجلس محلى اسيوط بصفته الوسيط الذى قام بتسليم خالد للشرطة، وفى مكتبه دار هذا الحوار :

□ **متى ارتبطت بالجماعة الاسلامية او كما يطلق عليها تنظيم الجهاد ؟**

● عندما كنت فى الجامعة شاركت فى العديد من الندوات التى كانت تنظمها الجامعة فى المناطق المختلفة باسيوط وخارجها ولم أتول ادارة أى من هذه الندوات، فكان حضورى للمشاركة فقط .

□ **هل سبق اعتقالك او اتهامك فى اى قضايا ؟**

● لم يحدث على الاطلاق، وطوال الفترة الماضية، منذ انضمامى للجماعة الاسلامية وحتى تركها أن تعرضت للاعتقال أو شاركت فى جرائم قتل أو غيرها من الحوادث التى وقعت فى اسيوط، فلم تكن مهمتى القتل أو الاشتراك فيه والتحريض عليه، فقد كنت عضوا عاديا حتى أعتقل أمير ديروط، حاولت الجماعة وضعى فى الصورة والتاكيد باننى أمير مدينة ديروط، حاولت عدة مرات الابتعاد بنفسى عن هذا التنظيم حتى توسط فى هذه العملية أحد الأشخاص لاننى كنت خائفا من تسليم نفسى مباشرة لجهاز الأمن، طبقا لما سمعته من ممارسات تحدث مع أعضاء الجماعات، الذين يقعون فى أياديهم .

هريدى والجناح العسكرى

□ **باعتبارك كنت مسئولا عن ديروط من كان يقود الجناح العسكرى ؟!**

● يرد خالد مالك : حسب معلوماتى كان يقود الجناح العسكرى جمال فرغلى هريدى.

ملحوظة : جمال تولى قيادة الجناح العسكرى المسئول عن تنفيذ وارتكاب المذابح التى وقعت فى منشية ناصر « صنبو » فى شهر مايو الماضى وراح ضحيتها ١٤ مواطنا من الاقباط ، والتى بسببها مازال هريدى يقضى فترة الحبس الاحتياطى على ذمة هذه القضايا .

□ **ولكن من نفذ جريمة قتل ١٤ مواطنا بديروط ؟!**

● كنت افاجأ بهذه الجرائم ، ولا أعلم تنفيذها بالضبط ، وأن كانت جميعها منسوبة للجماعة الاسلامية فى ديروط .

□ **وهل الدين الاسلامى يبيح القتل ، وهل يتخذ الدين ستارا لهذه الجرائم البشعة التى تعرض لها الأبرياء ؟! .**

● يرد خالد : « للأسف » الشديد أن عملية القتل الجماعى وترويع الآمنين لايقرها الاسلام ، وليس هناك ميثاق لهذا المنهج الذى ترتكبه جماعة تريد تغيير المنكر ، ومن قال أن المنكر سيتم تغييره بهذا الأسلوب ، فهناك طرق أخرى كثيرة . قد يترتب عليها نتائج طيبة ، لكن ماحدث فى ديروط وقراها ليس الا نوع من القتل ، فهؤلاء الأبرياء الذين قتلوا ليس لهم أى ذنب ارتكبوه لتكون عقوبتهم الاعدام .

المنهج المرفوض

□ **ومن هؤلاء الذين يحاكمون الناس وينفذون حكمهم ؟!**

ماحدث كان « مجازر » : وعلاقتى بالجماعة كانت من أجل الدعوة الى الله .

وعندما وقعت مذابح ديروط ، اعتبرت ان منهج الجماعة غير سوى . فليس هناك دعوة ولادين ، فأفكارهم خاطئة ، ومن هنا كان تفكيرى بضرورة التخلى عن هذه الجماعات ، وبدأت فى البحث عن طريقة لأبرىء ساحتى من جرائم ديروط البشعة ، وأعيش حياة كريمة مع ابنى أسامة البالغ من العمر ٤ شهور ، فقد كان احساسى ، أننى سأعيش مطاردا وغير أمن على منزلى وأسرتى الصغيرة ، ورغم عدم مشاركتى او حتى مجرد علمى بهذه الجرائم سواء التى وقعت فى ديروط أو غيرها من حوادث ، وسألت نفسى : ماذنب الـ ١٤ مواطنا الذين قتلوا فى الحقول ؟! وهل الدعوة لله تبدأ بالقتل والارهاب ، أم هناك اهداف أخرى انا اخر من يعلمها .. !

ومع تلاحق الأحداث التى وقعت خلال الشهور الماضية أحسست بالخطأ ، وقررت تصحيح مسار طريقى ، لأبدأ صفحة جديدة مع أهلى وزوجتى .

□ **واسرتك .. الم تطلب منك ترك هذه الجماعات من قبل ؟!**

● حدث ذلك عدة مرات ، وكنت اجادلهم ، حتى اقتنعت بنفسى وفكرت فى التوجه لأى من جهات الأمن لاسلم نفسى ، وأكون مواطنا صالحا ينبذ العنف .

□ **وقرارك هذا أليس من الممكن أن يؤدى الى تصفيتك جسديا ؟!**

قال خالد: بالطبع متأكد من هذا ، وربما يبحثوا عنى فى كل مكان للانتقام منى ، خاصة وأننى أعتبر الذين قتلوا الابرياء خارجين عن تعاليم الدين الاسلامى ، وأننى متخوف مما يحدث لى ولأسرتى ، وسرعان ماحلقت لحيتى لأول مرة بعد ٥ سنوات كاملة . وعدت بطبيعتى الصعيدية وأصبحت شخصا متدينا دون أى تشدد أو اكراه الآخرين .

□ **بعد ترك موقعك فى الجماعة من سيخلفك ؟! وهل ستعود لهم مرة ثانية ؟!**

● لاأعرف من سيتولى شئونهم القادمة ! فهذا قرار نهائى ولن أتراجع عنه يوما ، مهما كانت الظروف أو النتيجة التى سأتعرض لها . فأنا منقطع عنهم نهائيا . فقد عشت فترة كبيرة من الخوف والرعب عقب مذابح ديروط ، جعلتنى أفكر مرات فى التخلى عن أفكار هذه الجماعات

مهمة الأمير !

□ **نريد تحديدا واضحا لمهام الأمير؟!**

● عديدة جدا وان كان منها متابعة عملية الدعوة وتوزيع الدروس على الخطباء ، والاشتراك فى تعيين مسئولى القرى والنجوع التابعين له ، الذين يتم اختيارهم وفق شروط معينة اهمها : اجادة الخطابة والاقناع واللباقة فى الحديث .

كما يشرف أمير الجماعة على جمع الزكاة فى الأعياد والمناسبات وتوزيعها على المواطنين المحتاجين الى جانب تكليف الأعضاء بجمع الأموال اللازمة من الهيئات وعن طريق التبرعات .

□ **ومن اين لكم هذه الأسلحة التى فى حوزة الجناح العسكرى ؟! أليس هناك تمويل للانفاق عليكم ؟!**

خالد مالك : لست مطلعا على كافة التفصيلات الخاصة بعملية التمويل أو شراء الاسلحة الموجودة لدى الأعضاء العسكريين

□ **الحادثة التى نفذتها الجماعة الاسلامية فى ديروط هل تركت جرحا غائرا فى قلبك ؟!**

● اجابته جاءت قاطعة ومحددة : بالتاكيد المذبحة التى راح ضحيتها ١٤ مواطنا من المسيحيين ، اثرت على نفسيتى ، بعد ان علمت بها مباشرة، وهزتنى جدا من داخلى ، وترتب عليها اعلانى الاعتصام عن نشاطى مع الجماعة ، وكانت هذه الحادثة « القشة» التى تعلقت بها لانجو من الغرق وسط امواج متلاطمة ، وحمم من الجحيم، كانت ستؤدى بى الى الهلاك .

قانون الارهاب

□ **الم يكن القانون الجديد لمكافحة الارهاب سببا رئيسيا فى تسليم نفسك لاجهزة الامن ؟!**

○ من الجائز هذا ، وربما فكرت كثيرا فى التعديلات التى ادخلت على القانون ، والتى سيكون لها اثر كبير فى محاربة التيارات الاصولية ، ولكن الذى دفعنى اكثر لتسليم نفسى للامن ، عندما وجدت أن الهدف الذى امام الجماعة غامض ، وليس هناك شىء محدد يبحثون عنه .. !

□ **معنى ذلك ان الجماعة ستفشل فى جذب وتجنيد اعضاء جدد لها ذى فاعلية ؟ !**

● يعود هذا الى قدرة القائمين على عملية الدعوة فى استقطاب الاعضاء الجدد من الشباب الذين يترددون على المساجد فى اسيوط .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

– ملحوظة : ذكر مصدر فى جهاز الامن السياسى ، ان الجماعة الاسلامية اقتصرت فى بداية نشاطها على صعيد مصر ، لكنها استطاعت الامتداد الى القاهرة ، ومحافظات الوجه البحرى ، من خلال المساجد التى كانت خاصة بهذه الجماعة ، ونجحت فى السنوات الماضية فى تجنيد عناصر جديدة وضمها للتنظيم الذى استشرت شوكته منذ ٤ سنوات تقريبا ، ومعظم الذين انضموا لهذه الجماعات كانوا من طلاب الجامعات او المدارس ، الذين اعتنقوا مثل هذه الافكار الجديدة ، واوضح ان تلك العناصر حاولت الدخول فى معارك مع قوات الشرطة بهدف الحصول على تاييد رجل الشارع ، لكن مع عملياتهم الارهابية خاصة حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ، والمقدم احمد علاء الدين البراوى ضابط امن الدولة بالفيوم ، ومذبحة ديروط ، جعلت رجل الشارع يتعاطف مع الشرطة فى هجماتها المستمرة لاوكار هذه التنظيمات المسلحة

منابر الدعوة !

☐ **هل الاسلام يدعو الى تكريس منابر المساجد لخدمة اهداف تنظيمية معينة مثلما تفعل الجماعة الاسلامية ؟!**

● امير جماعة ديروط : ما يحدث على المنابر من بعض الخطباء لا يليق بالاسلام فى شىء ، فمن يصعد على المنبر يلتزم بهداية المصلين ، ويذكرهم بالله سبحانه وتعالى ، وانا اعارض تماما ما يحدث من هجوم على المسئولين من فوق المنابر ، فهذا يتعارض مع الدعوة التى من المفترض ان الجماعة الاسلامية تهدف الي تطبيق شرع الله وحدوده .

ويتسائل خالد مالك : كيف يقف الخطيب على المنبر ليوجه الفاظا « خارجة » لهذا وذاك ، او يحمل السلاح ليقتل الابرياء ؟

☐ **ووسائل الاعلام ، كيف تعالج قضايا التطرف؟!**

● حاول الامتناع عن الاجابة ، لكنه قال : احيانا تبالغ وتعطى الاحداث حجما اكبر من حجمها الحقيقى ، خاصة فيما يذكر من اوصاف عن مرتكبى الجرائم .

☐ **قل لنا وصفا لمن نفذ جريمة قتل ١٤ مواطنا فى ديروط .. !**

● قتلة ، سفاحون ، وارهابيون .

☐ **اذن نحن متفقون على هذه الصفات التى تكتبها الصحافة .**

☐ **أو ليس كثير من اعضاء جماعات الصعيد يحاول تخريب السياحة؟!**

● لانقصد ضرب السياحة فى الصعيد، فهذه مسألة قومية، ومن يعتدون على مجموعات من السائحين الأجانب فى مصر قلة شاذة غير واعية بالأمور.

☐ **ماحقيقة المقال الذى نشر بتوقيعك فى صحيفة الشعب التى يصدرها حزب العمل الأشتراكى فى أحد أعداد شهر يوليو الماضى؟!**

● خالد مالك يرد: أنا فوجئت بهذا المقال الموقع باسمى وصفتى منشوراً فى صحيفة الشعب، ولا أعرف عنه شيئا، وهو مقال مدسوس ومن الممكن أحد الأشخاص انتحل صفتى وارسل المنشور للصحيفة لتوريطى فى أى شئ.

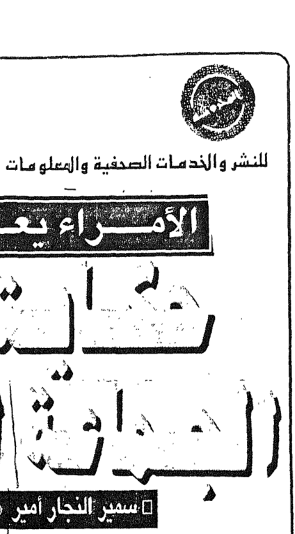
رؤيتك الأمنية

☐ **ما هى فكرتك السابقة عن جهاز مباحث امن الدولة المسئول عن مراقبة التنظيمات المتطرفة؟**

● كنت أسمع عن عمليات التعذيب والضرب والإهانة التى يتعرض لها من يسقط فى أيديهم من اعضاء الجماعة الإسلامية، وتشريد السيدات والأطفال، وفكرتى اختلفت تماما عندما سلمت نفسى لهم فوجدت المعاملة الطيبة من جميع الضباط ولم أشاهد عمليات التعذيب التى كنت أسمع عنها من قبل.

☐ **ونصيحتك لإخوانك فى الجماعة الإسلامية الذين يسعون لارتكاب عمليات قتل وتهديد ومطاردة قوات الشرطة؟**

● ادعوهم للكف عن القتل والتعدى على الآخرين، فالإسلام دين السماحة والحب، بدون عنف وإرهاب، ومن يريد الدعوة إلى الله فعليه بتعاليم ديننا الحنيف، والالتزام به، وإلقاء السلاح.


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٢

الأمراء يعترفون ٢

الجماعة الإسلامية

□ سمير النجار أمير «صنبو» :

□ أرفض أن أكون عضوا فى جماعة اسلامية تعالج أمورها بالقتل !

□ **أنا تلميذ لعرفة درويش أمير «صنبو» المقتول فى اشتباك مع الأمن !**

□ سلمت نفسى لأجهزة الأمن لما فقدت الأمان فى صفوف الجماعات !

□ **علاقتى بأقباط «صنبو» ما تزال قائمة على المودة والتواصل**

حوار : أحمد موسى ● هشام الزينى

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات.

● من يبيح قتل النفس عليه أن يتحمل وزر فتواه !

بالأمس تحدث خالد مالك أمير الجماعة الاسلامية فى ديروط .. واليوم يتحدث سمير النجار أمير الجماعة الاسلامية بقرية «صنبو» ..

وأيا كانت تفاصيل الاختلاف بين كلماتهما، إلا انها تؤكد رؤية واحدة وهدفا واحدا وهو عودة الوعى الغائب لأمراء هذه الجماعات، ليتجه بهم الى طريق الحق بعد أن أمضوا سنوات تحت جناح الضلال .

أمير «صنبو» يعترف .. هذه حكايتى مع جمال هريدى قائد الجناح العسكرى فى تنظيم اسيوط ..

معروف عن سمير النجار طلاقة لسانه، ومعظم الأعضاء الذين انضموا للجماعة الاسلامية فى مدينة ديروط، لاقتناعهم بخطبه، فهو دارس للغة العربية، ويعتبر داعية على درجة كبيرة من التفقه فى علوم الدين، مهمته كانت مقصورة على الوعظ والارشاد فى مساجد الجماعة الاسلامية «بديروط» وقراها الـ ١٤، وان كانت تحريات اجهزة الأمن قد ذكرت حمله السلاح فى احدى الجرائم التى شهدتها ديروط منذ شهر مارس الماضى، لكنه ينفى هذه التهمة بشدة ويقرر انه لايفهم شيئا فى السلاح والرصاص، ويعترف بانه يفهم فى الدين جيدا .

ملفه الأمنى الموجود فى فرع مباحث أمن الدولة باسيوط يقول: سمير صلاح النجار، من مواليد ١٩٦٣/١١/١٧ من الدعاة المعروفين جدا فى هذا النشاط لطلاقة لسانه، ويعتبر المسئول عن قرية «صنبو» بعد مصرع اميرها عرفة درويش فى اشتباك مع الشرطة خلال شهر يونيو الماضى، كان يقوم بالدعوة فى مساجد الجماعة الاسلامية، التى كانت تسيطر على ٧٠٪ من مساجد ديروط وقراها . قبل شهر ونصف الشهر . ومهمته جذب اكبر عدد من العناصر الجديدة للتنظيم، واقناعها بالأفكار الجديدة لهذه الجماعة .

تلميذ عرفة درويش

فى البداية قال سمير النجار: اعترف بأننى تلميذ . واسمحوا لى أن أقول هذا . للشيخ عرفة درويش أمير قرية «صنبو» السابق الذى تعلمت منه الكثير فى أمور الدين والدنيا، أعمل مدرسا اول لمادة اللغة العربية فى مدارس ديروط، وبدأت علاقتى بالجماعة الاسلامية على يد الشيخ عرفة درويش لأننا أصدقاء منذ الصغر، وكان يزورنى فى منزلى، وذات يوم وبالتحديد منذ ثلاث سنوات، طلب منى . عرفة . أن اشاركهم فى الدعوة داخل المساجد واتفقنا على اسلوب العمل، ومنذ هذا التاريخ بدأت امارس مهمتى . وكانت خطبى تتركز فى مسجد «رضوان» بقرية صنبو الذى يعد احد معاقل الجماعة الاسلامية .

وانتشر اسمى بين المصلين، الذين كانوا يتوافدون من القرى المجاورة لسماع خطبى، وانتهزت الجماعة هذه الفرصة فى تكليفى بالانتقال للمساجد فى القرى المجاورة سواء «بنى يحيى» أو «ببلاو أو «منشية ناصر» أو «مسارة» أو «الحوطة» . وكان ينتقل خلفى العشرات من المصلين، وفجأة بدأت حوادث العنف تشتعل فى ديروط وقراها .

أرفض حوادث الجماعات

□ وماهو موقفك فى هذه الحوادث؟

● اختلفت مع الجماعة فى الأسلوب الذى عاملوا به جرائم بعينها، وعارضتهم بشدة، الأمر الذى ترتب عليه حدوث مشاكل، وأول مرة أبديت اعتراضى عندما هاجم عدد من اعضاء الجماعة المواطن محمد ابراهيم صاحب محل،

وأشيع انه يبيع «البيرة» وكسر الأعضاء المحل وقتلوا صاحبه، فهذا الاسلوب مرفوض ولاأوافق عليه اطلاقا . فأى شيء يأتى بالحوار والاقناع، وكيف ترتكب جريمة قتل لمجرد اطلاق شائعة، قد تكون غير صادقة؟! .

لم أحمل السلاح ..

☐ **ولكنك متهم بالانضمام لجماعة من شانها معارضة النظام والاخلال بالامن ؟!**

● **يرد سمير النجار:** ليس لى علاقة بما يحدث على ساحة مدينة ديروط، فمهمتى الدعوة فى المساجد ولم أحمل سلاحا من قبل .

☐ **تردد انك حملت السلاح وشاركت فى احدى الجرائم بديروط ؟!**

● لم يحدث على الاطلاق اننى شاركت فى القتل سواء باطلاق الرصاص أو حتى مجرد القول!

☐ **وتكفير المسلم .. مارايك فيه ؟**

● لست مفتيا أو عالما حتى أصدر فتوى بتكفير احد .. فأنا مدرس فقط، ولست عالم دين لأملك القدرة على هذه الفتاوى، ولاأدعى اننى من هؤلاء الذين يكفرون الناس ويعاقبونهم على مايحدث منهم .

☐ **وقتل اصحاب الراى .. مثلا الدكتور فرج فودة ؟**

● اقول ان القتل ليس من الاسلام، ومن يفتى بقتل نفس أو توقيع الحد عليها لمجرد تعارض الآراء فيما بين الناس، فعليه تحمل الوزر، وهناك أمور كثيرة غير القتل يمكن اتباعها لهداية الناس . وبدون تحديد أسماء جميع عمليات القتل لايرضى عنها الاسلام .

☐ **خلافكم مع فضيلة المفتى وشيخ الأزهر ؟**

● أرفض الاجابة عن هذا السؤال ..!

☐ **وعلاقتك بجمال فرغلى هريدى؟**

> كنت أعرفه جيدا لأنه أحد الكوادر البارزة فى الجماعة الاسلامية .

☐ **وهل ابلغك بنيته فى ارتكاب مذبحة ديروط وقتل ١٤ مواطنا ؟!**

● لم يحدث ذلك، وعندما وقع الحادث لم اكن فى ديروط، بل كنت فى منطقة شبرا بالقاهرة، وعلمت بالحادث من الصحف، ولاأستطيع التحدث فى هذا الموضوع!

☐ **وعلاقتك بالاقباط فى قرية «صنبو» التى شهدت مذبحة ١٤ من بينهم ؟**

● بيننا كل احترام ومودة، وعلاقتى بزملائى المدرسين فى مدارس صلاح الدين والمناشى وصنبو جيدة، ولاتوجد ثمة مشاكل فيما بيننا، فكل منا يؤدى عمله .

الابتعاد عن الشبهات

☐ **والدافع وراء تسليم نفسك للأمن .. ؟**

● وجدت ان هناك أمورا غامضة فى فكر الجماعة، خاصة بعد حوادث القتل الكثيرة فى ديروط، وأحسست بعدم الأمان على نفسى وأنا وسطهم، فلجأت لتسليم نفسى حتى أكون بعيدا عن الشبهات التى ظلت تطاردنى طوال السنوات الماضية، وقبل ان اسلم نفسى الشكوك لم تفارقنى لحظة واحدة، وأنا اشاهد شريط الأحداث الدائرة والصراع الخفى بين أجهزة الأمن وعناصر التنظيم .

☐ **ولكن الجماعة الاسلامية ربما ستنتقم منك لتسليم نفسك ؟!**

● لاأخشى من الانتقام، وهذه اقدار، ولكل أجل كتاب، لكن مايشغلنى الآن هو سرعة نقلى من قريتى «صنبو» الى موقع اخر، لن اكشف عنه حتى لاأظل مطاردا منهم، خاصة واننى منقطع عن نشاطى معهم تماما فى الوقت الحالى .

☐ **وخطتك المستقبلية ؟**

● أريد الالتحاق بمعهد الدراسات العليا الاسلامية، لاكون مؤهلا للخطابة فى أحد المساجد التابعة لوزارة الأوقاف .

[redacted]

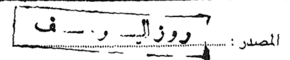
☐ **وماذا عن علاقتك بالدكتور عمر عبدالرحمن ؟**

● انه خارج مصر منذ سنوات، وبالطبع ربما كانت القيادات العامة فى الجماعة الاسلامية تستطيع الاجابة عن السؤال اكثر منى ..

☐ **ومن هم أمراء التنظيم فى اسيوط ؟**

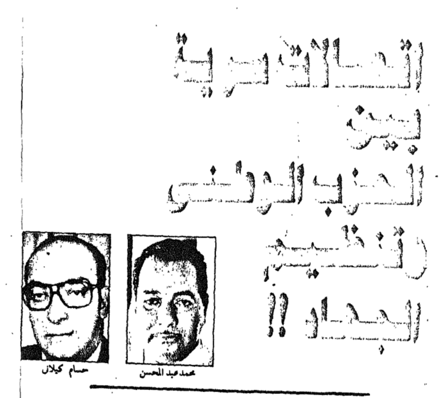
سمير النجار: لست مخولا لمعرفة تفاصيل التنظيم وأمراء المحافظة، فمهمتى كانت الدعوة فى المساجد على يد الشيخ عرفة درويش أمير «صنبو» السابق الذى قتل فى اشتباك بين الجماعة وافراد الأمن أمام مسجد الرضوان ..





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ اغسطس ١٩٩٢



محمد عبد المحسن — حسام كيلانى

تقرير : **حمدى رزق**

فى منشور سرى حملت قيادة الجماعة الإسلامية فى ديروط قيادات الحزب الوطنى بالمحافظة مسئولية مصرع (٧) من ابرز عناصر الجناح العسكرى للتنظيم على ايدى قوات الأمن فى « منقباد » فجر الأحد الماضى .

وقال المنشور الذى وصل قيادات الحزب فى ديروط واصروا على إخفائه ان عملية « منقباد » نهاية كل الحلول الودية المطروحة بين الحزب والجماعة ، واعتبرها المنشور « إعلان حرب على الجميع » .. قدم « هاشم » لن يضيع .. واحمد هاشم (٢٨ سنة) هو قائد الجناح العسكرى ، وقائد المجموعة التى تمت تصفيتها بحوالى ٣ الاف رصاصة خلال ساعتين من الزمن بشقة مفروشة بمنقباد .



لم يكن غريباً أن يصدر هذا المنشور الغريب ويخص بالذكر قيادات الحزب الوطنى دون غيره من القوى السياسية بالمحافظة وحتى الامن ، فالاتصالات السرية بين امين الحزب الوطنى محمد عبدالمحسن وامراء الجماعة الإسلامية ، والتى تمت بعيداً عن الامن وقيادات المحافظة ظلت مستمرة منذ ١٩ مارس الماضى مع بداية الاحداث فى « صنبو » ، وحتى معركة « منقباد » الأخيرة .

التى كشفت عن تورط قيادات من الحزب فى اتصالات وصفها البعض « بانها كانت استعراض قوى من جانب المتطرفين وتغطية لعملياتهم التى بلغت ١٤ حادثا خلال ثلاثة شهور فقط ، راح ضحيتها اكثر من ٣٩ شخصاً » .

واضافت المصادر ان كلا من محمد عبدالمحسن صالح امين الحزب الوطنى بالمحافظة ، وحسام كيلانى نائب ديروط خضعا اكثر من مرة لشروط المتطرفين وانهما وافقا على عدد من المطالب التى رفضها الامن بشدة ، الأمر الذى وضع الاثنين فى موقف حرج بين تعهداتهم لأمراء العنف ، ورفض الامن وإصراره على المواجهة الشاملة على غرار معركة منقباد .

الأغرب ان اللقاءات تمت فى الطابق الثانى المكيف الهواء فى منزل محمد عبدالمحسن صالح امين الحزب فى اول شارع الخزان باسيوط ، وانه وفر لهذه اللقاءات الحماية والسرية واخفاها تماماً عن الامن الذى اكد مسئولوه انهم لا علم لهم بهذه اللقاءات وغير ملزمين بنتائجها ولينفذها عبدالمحسن بنفسه إذا استطاع !

قصة اللقاءات غريبة وفيها قدر كبير من التجاوزات وقع فيها اعضاء الحزب الوطنى وجرهم المتطرفون إلى هاوية يدفعون ثمنها حالياً فى ديروط وقراها التى تعانى بشدة من الحصار المفروض عليها منذ اكثر من شهر .

لقاء ديروط :

اللقاء الأول تم فى ديروط ، وكما يروى حسام كيلانى عضو مجلس الشعب عن ديروط كان بناء على طلب من محمد عبدالمحسن صالح امين الحزب فى المحافظة بالاتصال بالجماعات عقب احداث « صنبو » فى ١١ مايو الماضى للتفاهم وحقن الدماء وتاجيل المواجهة الامنية التى كان يستعد لها الامن فى ذلك التوقيت .

يقول حسام : طلبت منهم اللقاء فى مسجد عمر بن الخطاب شرقى ديروط .. وافقوا وطلبوا تحديد مكان اللقاء بعيداً عن منزلى لقربه من مركز الشرطة .. وارسلوا مندوبا اصطحبنى فى الحادية عشرة مساء إلى مكان ناءٍ فى اطراف ديروط ، وعبر سلسلة من الرسل التقيت مع خالد سعد عبدالملك امير ديروط فى ذلك الوقت ، وقدمت له قائمة من الطلبات بناء على اقتراح عبدالمحسن تضم :

- تاجيل إقامة ندوة كان محدداً لها نهاية الاسبوع الأول على المذبحة فى مسجد عمر بن الخطاب ، مما يمثل استفزازاً للاقباط والدماء لم تجف بعد .
- الالتزام داخل المساجد والبعد عن جذب الاقباط حتى يجد الحزب الوطنى حلاً للازمة عبر لقاء موسع مع امين الحزب الوطنى محمد عبدالمحسن صالح الذى ابدى استعداده للقاء المتطرفين فى اى مكان .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبعد حوالى ساعتين انهى خالد اللقاء وتركت له تليفونات منزلى للاتصال .

بعد اربعة ايام . وبعد المهلة طلبوا منى ارقام منزل عبدالمحسن فى اسيوط ، واكدوا ان الامر الان فى يد امراء الجماعات فى اسيوط ، وانتهى دورى عند هذا الحد ، واصبح الموضوع برمته فى يد عبدالمحسن والجماعات .

يلتقط محمد عبدالمحسن خيط الرواية من حسام كيلانى ويقول اتصلوا بى تليفونيا وطلبوا الامان لعنصرين من ابرز قياداتهم فى اسيوط وهما حسنى النجدى ، والدكتور علاء رجب (طالب طب) ، واستمر اللقاء فى منزلى خمس ساعات متواصلة .

فى البداية فسروا احداث « صنبو » على انها ثار قديم بين الاقباط والمسلمين ، ولا داعى لدخول الامن فى المعركة ، وإلا سيكون الضغط بمزيد من قتل الاقباط .

وطلبوا الإفراج عن المعتقلين جميعاً فى مراكز الشرطة ، وعودة الامن إلى قواعده ، والكف عن مطاردة الهاربين .

من جانبنا طلبنا تسليم كافة المتهمين فى احداث « صنبو » إلى الشرطة مع التعهد بمعاملة كريمة ، ومحاكمة عادلة لهم عن طريق تدخل لجنة من الحزب .

التزام الحزب الوطنى بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق فى ديروط مهمتها الوصول إلى جذور الصراع وعمل مصالحة واسعة على مستوى العائلات .. وباللجنة عنصر من الجماعات ضمناً لعهد الحزب الوطنى .

والالتزام فى تادية المناسك فى المساجد ، وعدم استخدام المنابر « كنشرة اخبار » ، والبعد عن استفزاز الشرطة او الاقباط بالمنطقة .

وفى المقابل تعهدنا ولإبداء حسن النوايا ولبدء المصالحة التدخل لدى الامن للإفراج عن كل من الدكتور احمد عبده سليم امير الجماعة فى اسيوط ، والدكتور صلاح رجب من قيادات ديروط ، واخو علاء رجب احد المفاوضين .

فى نهاية اللقاء طلب اعضاء الجماعة مهلة ٢٤ ساعة لإقرار الاتفاق من مجلس شورى الجماعة فى اسيوط .. وكلفنى علاء رجب بالاتصال بالامن للمساندة وبحث موضوع الإفراج عن المعتقلين على ان يكون الرد جاهزاً فى نهاية المهلة .. "

وقبل ان نلتقى القت قوات الامن القبض على علاء رجب نفسه فى الشارع ، والذى كان الرد عليه قتل الدكتور برزى النحال فى عيادته ، وثلاثة آخرين فى ديروط وهى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ اغسطس ١٩٩٢

الواقعة التي تمخض عنها فشل الاتفاق الاول قبل ان يبدا تنفيذه .

الأمم المتحدة :

ويكمل عبدالمحسن روايته : في اوائل شهر يونيو الماضي اتصلت بي الجماعة مرة اخرى وطلبت الأمان والحوار ، وارسلت مصطفى سيد المحامي ، وحسين عبدالعال للتفاوض باسم الجماعة ، وتم اللقاء في سرية كاملة حسب طلب الجماعة .

في البداية اوضحت ان سياسة الاستمرار في ضرب الاقباط سيكون لها آثار سلبية على امن الوطن ، وانه إذا كانت الامم المتحدة تدخلت في البوسنة والهرسك لحماية الاقلية المسلمة هناك فما المانع ان تدخل في صعيد مصر لحماية الاقلية القبطية هنا ، وخاصة ان صورة النظام في مصر اصبحت تقول إنه عاجز عن حماية الاقباط .

ومن جانب آخر إذا احس النظام بذلك سوف يضطر لتصفيتهم درءاً للمشاكل ، ونحن لا نريد الإضرار باحد حتى ولو كان من الجماعات .

وطلبت منهم تسليم السلاح خاصة بندقية حارس الكنيسة الإنجيلية في ديروط ، وتسليم المتهمين في احداث « صنبو » ، والكف عن اية اعمال من شانها التاثير على الامن العام .

ومن جانبهم طلبوا الإفراج عن ستة من المعتقلين بالتفاوض جعلناهم اثنين هما احمد عبده سليم ، وصلاح رجب .

ووعدناهم بالكف عن الملاحقات الامنية والتزام الهدوء حتى تمر الازمة .

وقالوا إنهم غير ملتزمين باية احداث جديدة قد تقع هنا او هناك ، وخاصة ان معظم اعضاء الجماعات هربوا إلى الحقول والمزارع ، وصعب على إمارة الجماعة توصيل التعليمات إليهم في ظل التكثيف الامني الواضح والمطاردات المتلاحقة من الشرطة مع وعد بمحاولة الاتصال درءاً للمشاكل .

انفض الاجتماع الثاني دون اتفاق ، وطلبوا مهلة للرد على الحزب بعد الرجوع لقيادتهم في اسيوط .. وقبل ان تنتهي المهلة هاجمت مجموعة منهم مامور مركز ديروط ، مما عقد الموقف تماماً ، ولم يعد هناك امل في استئناف الحوار ، وخاصة ان اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير امن اسيوط الجديد اعلن انه لا حوار مع المتطرفين مما اعتبره امراء الجماعة إعلان حرب .■



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٢

«خطة الذرة» آخر مراحل حصار «صنبو»

فى السابعة تماماً ومع دخول الليل تموت الحياة تماما فى ديروط وعلى الجميع أن يلزموا اماكنهم، فمن كان خارج الديار فلا يحاول الدخول إليها ومن كان بداخلها عليه أن يغلق بابه جيدا، وينام قسرا. البيت الوحيد المفتوح على الدوام هو بيت حسام كيلانى عضو مجلس الشعب الذى يتحول بعد صلاة العشاء إلى منتدى للفكر والرأى وتلقى الشكاوى والبلاغات من الاهالى الذين يرون فيه الملاذ الأخير من معاناتهم اليومية التى تسبب فيها ارهاب المتطرفين وقسوة الأمن الذى يحاول استخراج «أم القيح» من «دمامل» القرية المليئة بصديد التطرف والثار.

فى روايته «ديرط الشريف» سجل الروائى المصرى محمد مستجاب قبل سنوات طرفا من ثلاثية الفقر والثار والتطرف، ورغم انها مطلوب للثار من بعض ممن ذكرهم فى روايته إلا أنه مصر على أن أزمة ديروط هى الثار الممزوج بالتطرف فى كل شىء.. فهى بلدة ساخنة.. صعبة المراس.. قياداتها تستعصى على الفرسان مهما كانت درجة فروسيتهم، ولذا وصفها محمود الفخرانى مدير أمن أسيوط الأسبق بانها حجر عثرة أمام كل الخطط الأمنية فهى لاتلين أبدا كجلمود صخر وأنه حاول معها كثيرا إلا أنه لم يفلح وتركها كما دخلها أول مرة دون تغيير.

مثل الفخرانى كثيرون واللواء عبد الوهاب الهلالى مدير أمن أسيوط القادم لتوه من الفيوم لإخضاع ديروط وقراها الـ ٤٤ يؤكد انه لن يبرح مكانه حتى ينظف القرية تماما وان الهدف من حظر التجول المفروض هو الضغط على الاهالى لإخراج المتطرفين من بطون المنازل ونبذهم على قارعة الطريق ليلتقطهم الأمن ويعيد ترتيب افكارهم المسمومة التى حولت القرية إلى حالة فريدة من نوعها فى الصعيد المصرى.. تتصدر أخبارها نشرات الأخبار العالمية ويتوافد عليها المراسلون والصحفيون من كل مكان فى زيارات سريعة متقطعة.. وهنا ديروط.

عفاريت الليل

ونحن فى ديروط الواقعة على خط التماس بين محافظتى المنيا وأسيوط فى قلب الصعيد الاسبوع الماضى سمعنا عجبا عن «عفاريت الليل» من صنف المتطرفين الذين يخرجون وفى أيديهم البنادق الآلية يجوبون المدينة وقراها متخفين من قوات الأمن التى تحيط بالقرية.. يدقون أبواب المنازل بحثا عن الطعام الذى يجود به الاهالى عليهم، فهم مهما كانت درجة تطرفهم.. ابناؤنا حسب قول أحد الأهالى الذى اشار إلى أنهم يعانون بشدة من قلة الطعام والهروب الدائم من ملاحقات الشرطة ويعدون العدة للهروب الكبير من زمام المنطقة قبل ان تنفض الارض قصبها وذراها الطويل.. وقتها ستصبح الارض مكشوفة وتطل منها الرؤوس التى ينتظرها على احر من الجمر اللواء الهلالى الذى اعد خطة بهذا الاسم جاهزة للتنفيذ واصطياد المتطرفين «خطة الذرة».

ونحن فى ديروط أيضا سمعنا بمعركة «منقباد» القرية الصغيرة التى تقع فى حضن أسيوط المدينة وعلى بعد خمسة كيلو مترات منها من أبناء ديروط ثلاثة قتلى من بين سبعة دكت قوات الأمن شقتهم المفروشة فى احدى حوارى منقباد بكل أنواع الاسلحة، فهم يمثلون على حد قول اللواء الهلالى لـ «العالم اليوم» الجناح العسكرى لتنظيم «الجماعة الإسلامية» التى تعكر صفو المنطقة ورغم أنه لم يتاكد لنا انهم فعلا اعضاء الجناح العسكرى الذى يحمله الأمن مسئولية ١٤ عملية ارهابية تمت فى ديروط وقراها واسفرت عن مصرع ٣٩ شخصا منهم السبعة الاخرون.. فإن اللواء عبد الوهاب الهلالى وصف كبيرهم أحمد هاشم (٢٨ سنة) الطالب بكلية الاداب جامعة أسيوط بانه اليد المنفذة لكل خطط الجماعة فى المنطقة التى بدأت أولى عملياتها فى ١٩ مارس الماضى ولم تتوقف عجلة ارهابها حتى هذا الاسبوع الذى حوتنا فيها ديروط وقراها الساخنة جدا.

أحد عناصر «الجماعة الإسلامية» والذى قابلنا بشروط قال لنا إن عملية «منقباد» لن تكون الأولى ولا الأخيرة فى المواجهة الحالية بين الأمن والمتطرفين- وعلى حد قوله فإنها بمثابة البداية التى اختارها الهلالى- يقصد مدير الأمن الجديد- ولم تختارها الجماعة الإسلامية.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

لواء من الأطفال

عند هذا الحد توقف محدثى عن الكلام المباح.. أما غير المباح فهو تقديرات المصادر الأمنية لعدد المتطرفين الموقوفين منذ بداية الأحداث حتى الآن بحوالى ١٥٠ فردا أغلبهم من العناصر البارزة فى تنظيم الجماعة الإسلامية الذى يشكل مع تنظيم الجهاد الإسلامى ثنائية العنف الدينى فى مصر الآن بعد تراجع تيار العنف داخل الجماعة الأم «الاخوان المسلمين» وابرز قيادات الجماعة جمال فرغلى هريدي قائد مذبحة صنبو التى راح ضحيتها ١٤ فردا قتلوا خلال ساعة واحدة.. ولكن تختلف المصادر الأمنية بشدة حول اعداد عناصر الجماعة الإسلامية التى مازالت حرة طليقة.. فالبعض يقدرها بحوالى ثلاثة آلاف عضو منهم ٦٠٠ فقط فى قرية «صنبو» التى اشتعلت منها النار التى لم يخمد أوارها حتى الآن.. والبعض الاخر فزو عددها بحوالى عشرة آلاف فرد. فى ديروط وقراها الـ ٤٤ بينهم لواء كامل من الأطفال الذين تتوزع مهامهم فى نقل المعلومات والاخبار على طريقة «العسس» و«البصاصين» القدامي وعن طريقهم يتم توزيع المنشورات واطلاق الشائعات بل والآذان فى المساجد كما فعل «محمد» الطفل الصغير ٦ سنوات الذى أقام شعائر الصلاة فى مسجد «رضوان» الاهلى (غير الحكومى) بصنبو أثناء حصار القرية المستمر منذ ٥ شهور حتى الان، وبين الرقمين أبدت الجماعة الإسلامية نشاطا واسعا وصل إلى حد السيطرة على ديروط وقراها واغتصبت سلطة الدولة ويدها القابضة وبسطت النفوذ الكامل على كل مجريات الأمور هناك فى صورة متكررة لما جرى فى عين شمس من احياء القاهرة الشعبية وكحك بحرى وهى واحدة من أفقر أحياء محافظة الفيوم المتاخمة لحدود الجيزة على مشارف القاهرة.

أزمة مستعصية

يصف محمد عبد المحسن صالح أمين الحزب الوطنى فى أسيوط ازمة ديروط بانها مستعصية على الحل وأن التدخل الأمنى الأخير وان كان فى ظاهره متزايدا ومتشددا فإنه دواء عاجل ومُر لمرض استفحل فى المدينة. وقراها التى تحولت إلى ثكنة عسكرية للمتطرفين الذين تولوا كل عمليات الحياة اليومية هناك بداية من شرب الماء إلى توزيع الطعام على قرابة ربع مليون نسمة اغلبهم يعملون فى الزراعة ويتجه شبابهم للسفر إلى دول الخليج خاصة الكويت.

أما لماذا ديروط ساخنة إلى هذا الحد..؟

فيقول: لإنها بلد جبلية نائمة عن سفح الجبل الذى ترك كل قسوته على اهلها الذين يمتهنون الثار وشراء السلاح وبيعه ويفاخرون باقتناء السلاح النادر والغالى الثمن وكلما زاد عدد القطع فى قعور المنازل كلما زادت عزوه العائلة التى تعد عائلتى قرش وكيلانى من كبرى عائلاتها ومنها اعضاء مجلسى الشعب والشورى دوما. فإذا اضفنا لذلك أن ديروط تتاخم المنيا منبع التطرف فى الصعيد كله ومنها ابرز قيادات التطرف وتتماس مع عدد من المسالك الجبلية القديمة تصل بها إلى اعلى جبل المنيا والغردقة وجبال البحر الاحمر شرقا حتى تصل إلى الصحراء الليبية غربا فانها تصبح قرية نموذجية لسكنى المتطرفين. الذي استطاعوا استثمار السلاح الوفير والرجال العائدين من الخليج بعد رب تحرير الكويت والارض فى بسط نفوذهم على كل اهالى المنطقة التى تحوى وللصدفة القدرية اعدادا لاباس بها من الاقباط مما عمق أزمة المنطقة بشكل خاص.

الغريب أن تقسيم الثروة فى المنطقة كان عاملا اضافيا لصالح المتطرفين الذين حملوا بشدة على ثراء الاقباط بالمنطقة الذى لايقارن أبداً بشظف العيش الذى يقتاته المسلمون فيها ومن ثم وجد المتطرفون بعض العون والمساندة من العائلات الفقيرة والعصبيات التى رأت فى ايدى المتطرفين أداة صالحة لإعادة توزيع الثروة التى يسيطر عليها المقدس «رياض» عميد مسيحيى المنطقة واهله والذين يشكلون ثلثى سكان صنبو اعداد اخرى متناثرة فى ديروط ومساره والاخيرة تعد من اهم مخازن السلاح فى المنطقة والمصدر الرئيسى لتسليح المتطرفين فيها.

المقدس «رياض» استقبلنا فى منزله الريفى الواسع بقرية «منشية ناصر» التى يصر على أنها «عزبة ويصا» كما يجب أن يطلق عليها اقباط المنطقة فقبطية الاسم نوع من التحدى الذى أبداه الاقباط فى مواجهة تيار الاسلحة الذى اتبعته الجماعة الإسلامية وفرضت اسم «منشاة ناصر» على القرية التى كان يملكها القبطى الكبير ويصا عم المقدس رياض سليل عائلة «القمصش احدى اهم واثرى عائلات الصعيد كله فى بدايات القرن الحالى قبل الثورة مباشرة.

قال المقدس لنا إنه لاوجود لنزاع طائفى وانما هى محاولة للسرقة بالاكراه.. الجماعة الإسلامية لاتعدو سوى مجموعة من قطاع الطرق يحاولون سلب ثروتنا وممتلكاتنا ليس إلا باسم الاسلام تارة وبتهديد السلاح وتكسير الاطراف تارة اخرى.. لاتصدقوا انهم مسلمون أو انها فتنة طائفية وإلا فما هو الرد المسيحى عليهم وقد اغتالوا ١٤ من خيرة



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

الشباب القبطى بالمنطقة وفى ساعة واحدة. إن الأمر لايعدو كونه محاولة بسط «نفوذ وهو مانعانى منه منذ زمن طويل وكانت شكوانا خافية حتى سال الدم غزيرا فتلفت لنا العالم كله. واضاف إنه لارد مسيحى على هذه الممارسات نحن الان نعيش فى هدوء ويدنا على الزناد.. والأمن فى الخارج وهو كفيل برد امثال هؤلاء.

ليس كل ما قاله المقدس رياض صحيحا حسب ما ترويه لنا بعض المصادر المحايدة فى المنطقة فاقباط المنطقة يعيشون حالة من التاهب القصوى للرد على أية محاولة جديدة للمتطرفين والمنشورات القبطية تملأ كل الاجواء وأخرها منشور موقع باسم جماعة الاقباط بعنوان «مائدة المسيح» يتوعد ويهدد بالثار من المتطرفين.. ورد المتطرفون بعدد من المنشورات التى نحت قضيتهم مع الاقباط حاليا وركزت على الهجوم على الأمن خاصة اللواء عبد الوهاب الهلالى مدير الأمن الجديد الذى وصفته المنشورات بسفاح الفيوم.

من جانبيهم طلب الاقباط زيادة فى التكثيف الأمنى حول قراهم ومزاراتهم السياحية مثل دير المحرق والمشرقى وكنيسة العذراء التى مر مولدها الاسبوع الماضى بسلام رغم حضور اكثر من مئتى الف قبطى من كل انحاء القطر للمشاركة فى الاحتفالية التى حفلت بوجود امنى غير مسبوق فى هذه المنطقة.

وتقدم الاقباط بطلبات أخرى بتطبيق نظام القوات المحمولة والمتحركة لحماية المزارع التى يختبىء فيها المتطرفون الذين وصلت تهديداتهم لأقباط المنطقة بعدم الخروج إلى الزراعات لدرجة أن الذرة والحقول تكاد تهلك من العطش ومنعت عنها «الرية» الأخيرة التى أودت بالمحصول هذا العام تماما.

ديروط حاليا بين المطرقة الأمنية والسندان الذى تمثله جماعة المتطرفين.. الاهالى فى جولتنا الصباحية فى ديروط يخرجون صباحاً لشراء احتياجاتهم اليومية من خبز وخضر وفاكهة ولكن لا وجود لكل هذه الانواع فى الأسواق، وإذا كانت الأزمة خلقت سوقا سوداء فى كل شىء فإنها اعادت الدخان لأفران المنازل مرة اخرى التى تطهو الخبز الفلاحى والصعيدى لزوم الحياة التى اصبحت حسب ما قاله لنا عمدة القرية لا تطاق.. فلا احد يستطيع ركوب عربة أو حمارة.. وبعد المغرب ممنوع الخروج أو الدخول وبيوت القرية مليئة بالاحزان فاغلب المتطرفين بين قتيل وهارب ولايوجد بيت واحد إلا وبه حزن عميق وجرح لايندمل. على ابن غائب بين الشك فى موته والشك ايضا فى حياته. حسام كيلانى عضو مجلس الشعب نصيبه من كل هذه الاحزان كبير فهو يوميا يتلقى الشكاوى والبلاغات ويتولى بنفسه تسليم المتهمين إلى الشرطة.

ويواصل حسام كيلانى مساعيه لدى وزارة الداخلية لرفع الحصار الذى يبدو انه سوف يستمر طويلا حسب ما قاله عن اللواء الهلالى الذى اكد ان تجربة رفع الحصار قليلا أدت لحدوث اعتداءات من المتطرفين على جنود الحراسة فى صنبو والقوصية المتاخمة لها لن نسمح بها ابدا وانتظروا معى «خطة الذرة» لاصطياد المتطرفين.



استمرار حبس ١٤ متهما واخلاء سبيل ٢١ في احداث صنبو

اسيوط ـ مكتب الاهرام ـ قررت محكمة اسيوط الكلية « طوارىء » برئاسة محمد سيف استمرار حبس ١٤ متهما واخلاء سبيل ٢١ آخرين بضمان محال اقامتهم في احداث الشغب واشعال بعض الحرائق بمساكن الأهالي ببلدة صنبو.

بعد ٤ ساعات من الحفر باللودر وسط الزراعات بديروط
ضبط أسلحة وذخائر دفنها متطرف قبل مصرعه فى حادث منقباد

كتب ـ مريد صبحى وهشام الزينى :

بعد ٤ ساعات كاملة من الحفر باللودر وسط الزراعات تمكنت مباحث اسيوط بالاشتراك مع الامن العام وامن الدولة من ضبط بندقيتين اليتين و ٤ خزائن و ١٩ طلقة ذخيرة اخفاها احد المتطرفين الذين قتلوا فى شقة منقباد الأسبوع الماضى لدى عضو اخر بالجماعات ، حيث دفنها الاخير وسط زراعات والده بنزلة عبداللاه بديروط .

وكانت المعلومات قد اكدت ان احد المتطرفين الذين قتلوا فى شقة منقباد واسمه محمود محمد معاذ اخفى بعض الأسلحة الآلية لدى احد اعضاء التنظيم الاخرين ،

وتوصلت معلومات مباحث اسيوط إلى تحديد شخصية الاخير الذى تبين ان اسمه عياط محمد حسن (٢٢ سنة) طالب بمعهد فنى المطرية ومقيم ببلدة نزلة عبداللاه حيث تمكنت قوة من من القبض عليه . وبمواجهته واستجوابه اعترف بان المتهم القتيل احضر اليه بندقيتين اليتين وطلب منه احفاءهما قبل ان يتوجه مع بقية زملائه للاختباء بشقة منقباد .

واضاف انه دفنهما وسط زراعات والده بنفس البلدة

اصطحبت قوة من الشرطة لودرا كبيرا للحفر بالزراعات بحثا عن السلاح ، وبعد ٤ ساعات كاملة من الحفر على مساحة ٥ افدنة لم تعثر القوة على شىء وباعادة استجواب المتهم من جديد عاد واكد انه دفنهما على عمق متر كامل وسط زراعات الذرة حيث تم العثور عليهما . كما عثر على ٤ خزائن خاصة بالبنادق الآلية وجدت احداها محشوة بـ ١٩ طلقة ذخيرة حية ، فأحيل المتهم والسلاح المضبوط للنيابة التى باشرت التحقيق باشراف المستشار محمد حسين اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط . وامرت النيابة بانتداب خبراء المعمل الجنائى لبيان ما إذا كانت البندقيتان الآليتان من بنادق جنود الشرطة المسروقة من عدمه .. بالاضافة للتأكد من استخدامهما فى بعض حوادث ديروط الأخيرة .

كما امرت بحبس عياط محمد حسن بتهمة اخفاء وحيازة سلاح بدون ترخيص

وصرح مصدر امنى مسئول بأن اجهزة الأمن قد تمكنت من ضبط ثلاثة آخرين من قادة المتطرفين ببلدة مسارة حيث ادلوا بمعلومات هامة لأجهزة الأمن عن النشاط المتطرف بالمنطقة .

وصرح مسئول بوزارة الداخلية بأنه خلال الـ ١٣ يوما الأخيرة تمكنت أجهزة الأمن العام من ضبط ٨ بنادق آلية وطبنجة وبندقيتين صناعة محلية و ٨ عبوات ناسفة وقنبلة هجومية من بينها بندقية محمود السيد سليم أمير الجماعات الهارب بديروط الشريف . وضبط ٢٢ متهما من المشاركين فى احداث ديروط كما سلم ٦ من قادة المتطرفين انفسهم لأجهزة الأمن العام خلال تلك المدة .



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

توتر بين الشرطة المصرية والاهالي بسبب حظر التجول في ديروط

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شهدت مدينة ديروط امس توتراً شديداً بسبب استمرار حظر التجول في المدينة. وهدد عدد من المواطنين بخرق الحظر بالقوة. وانتقد عضو مجلس الشعب المصري عن دائرة ديروط السيد حسام الكيلاني سلوك قوات الامن في المدينة. وقال: «ان الجنود يعاملون الاهالي بعنف ويمنعونهم من السير في الشوارع بعد الثانية بعد الظهر».

وعلى رغم ان عدداً كبيراً من المتطرفين سلم نفسه الى اجهزة الامن واعلن التوبة، الا ان الشرطة ما زالت تخشى رفع حظر التجول نهائياً عن ديروط حتى لا يستغل الوضع في حوادث عنف جديدة. ولا تزال اعداد من قوات الامن المركزي وفرق مكافحة الشغب تجوب شوارع المدينة وتتمركز في مواقعها الاستراتيجية.

وقال الكيلاني لـ «الحياة»: اذا استمر هذا الوضع القائم منذ فترة طويلة فلا استبعد انتقام الاهالي، خصوصاً انهم يشعرون بالاضطهاد من دون ذنب ارتكبوه».

وقال مصدر امني في المدينة لـ «الحياة» ان قوات الامن «تمنع مرور» اي سيارات داخل ديروط حتى الآن لتجنب وقوع «اعمال ارهابية»، خصوصاً ان المتطرفين قد يستغلون رفع حظر التجول للانتقام وارتكاب عمليات اغتيال».

واضاف: «ان المتطرفين يهددون دائماً في ندواتهم ونشراتهم بأنهم لن يتركوا ثأر قتلاهم في منقباد ومختلف قرى اسيوط، ولذلك فان قوات الامن على اهبة الاستعداد للتصدي لهم».

هدوء حذر

وقال امين «الحزب الوطني» في اسيوط رئيس المجلس الشعبي السيد محمد عبدالمحسن صالح الى «الحياة»: «ان هدوء الاوضاع لا يعني انتهاء العنف في اسيوط، ولذلك فان القيادات الشعبية لا تزال تمارس دورها في مساعدة من يرغبون في تسليم انفسهم للشرطة من المتطرفين واطلاقهم في اسرع وقت ممكن، خصوصاً اذا كانوا غير متهمين في اي قضية جنائية او ارهابية».

واكد ان الانتخابات المحلية التي ستجري قريباً تشهد تنافساً بين المرشحين الذين يرغبون في الانضمام الى قائمة الحزب الوطني (الحاكم) لكنه لن يختار سوى القادرين على التعامل مع الشباب والتحاور معهم ومحاربة الفكر المنحرف».

الى ذلك قال اللواء محمود عنتر مدير امن محافظة قنا لـ «الحياة» ان النيابة امرت بحبس جميع المتهمين في حوادث ارمنت الاخيرة في وقت مشّطت قوات الامن كل قرى المحافظة للبحث عن مزيد من المتطرفين وتضييق الخناق عليهم، ونتج عن ذلك تسليم عدد كبير منهم انفسهم لقوات الامن حيث يجري التحقيق معهم بمعرفة مباحث امن الدولة، ويفرج عن غير المتورطين في حوادث عنف بينما يحال من يثبت اتهامهم في اي قضايا الى النيابة للتحقيق.

وفي سوهاج صرح مصدر امني رسمي لـ «الحياة» ان حادث اغتيال احد المسلمين على ايدي اثنين من الاقباط في مدينة طماليس «له علاقة بالتطرف».

وقال ان المجني عليه حسام الخولي كان تزوج من فتاة مسيحية قبل خمس سنوات بعدما اعلنت اعتناقها الاسلام وماتت في حادث بعدما انجب منها طفلاً وأصر على مطالبة اسرتها بحقها في الميراث، فاستدرجه شقيقها ايهاب ميلاد خليل وآخر اسمه ماهر حليم شلبي وقتلاه.

إلقاء عبوة متفجرة على نقطة شرطة بديروط وإصابة جنديين

القى متطرفان بديروط عند منتصف ليلة امس عبوة متفجرة على نقطة شرطة « جرف سرحان » التابعة لمركز ديروط حيث أصيب جنديان كانا نائمين خلف سور النقطة باصابات مختلفة .

وصرح مصدر امنى بأن المتطرفين تسللا من الزراعات ليلا حيث أن سور النقطة ملاصق للزراعات ثم قاما بالقاء العبوة التى نتج عنها اصابة مجندين وهما رافت عمر فراج الذى أصيب فى فخذه اليسرى والثانى محمد عبدالرحمن هاشم أصيب فى ساقه اليسرى أثناء نومهما خلف السور .. حيث كانا فى فترة راحتهما من الخدمة .

وتبذل أجهزة امن اسيوط بالاشتراك مع الأمن العام وامن الدولة جهودها لضبط المتهمين .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجوم بالقنابل اليدوية على نقطة شرطة قرب ديروط مصرع واصابة جنديين وحظر التجول فى المدينة

أسيوط ـ مكتب «الوفد» :

اعلنت اجهزة الأمن فى أسيوط حالة الطوارىء القصوى فى مدينة ديروط والقرى المحيطة بها ، كما فرضت حظر التجول بالمدينة عقب الهجوم الذى شنه المتطرفون على نقطة شرطة كفر سرحان . أسفر الهجوم عن اصابة مجندين باصابات خطيرة . استخدم المتطرفون القنابل اليدوية فى اقتحام النقطة . أصيب المجند عبد الرحمن هاشم بكسور مضاعفة فى ساقة اليمنى ، وبترت ساق المجند الآخر رأفت فرج . عقب نقلهما الى مستشفى أسيوط العام ثم توفى بعد لحظات . وكانت مجموعة من الجماعات المتطرفة قد شنت مساء امس الأول هجوما على نقطة شرطة كفر سرحان التى تبعد ٧ كيلومترات شمال مدينة ديروط . وتولى صفوت مكادى مدير نيابة ديروط ومجدى شحاته وكيل النيابه تحت اشراف المستشار محمد اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط التحقيق .

وعلمت «الوفد» ان الأعضاء السبعة الذين لقوا مصرعهم فى منقباد وراء جميع العمليات التى تم تنفيذها خلال الأشهر الماضية . كما أشاد أعضاء الجماعة فى خطبة الجمعة بما نشره جمال بدوى رئيس تحرير «الوفد» فى مقاله بالعدد الاسبوعى . وأكد أعضاء الجماعة ان الاخوة قائمة بين المسلمين والمسيحيين فى أسيوط . ولا يوجد أى خلاف بينهم ، وأكدوا ان أحداث منشية ناصر كانت خلافا عائليا . ورفض أعضاء الجماعات الدينية أسلوب جمال هريدى القمعى . ونفى خالد سعد مالك أمير الجماعة التائب انه ارشد عن السبعة القتلى بمنقباد واوضح ان الذى ارشد عنهم هو أحد أعضاء الجماعة القادم من بولاق وقام بتأجير الشقة .



مصر: مقتل جندي واصابة آخر في هجوم على مخفر شرطة

■ القاهرة، اسيوط - «الحياة» - توفي جندي مصري متأثراً بجروحه واصيب آخر في حادثة انفجار عبوة ناسفة القاها متطرفون فجر امس الجمعة على مقر مخفر شرطة في قرية جرف سرحان القريبة من ديروط. وقال مدير الامن في الفيوم ان اشتباكاً وقع في عزبة جبون بين اعضاء في جماعة «الشوقيين» واعضاء من تنظيم «الجهاد» الاسلامي ادى الى اصابة اشخاص عدة.

وقال مصدر امني في اسيوط لـ «الحياة» ان الجنديين رأفت عمر فراج ومحمد عبدالرحمن هاشم نقلا الى المستشفى للعلاج لكن فراج توفي في المستشفى بعد ان بتر الاطباء ساقه اليسرى. وصرح لـ «الحياة» بان هذه هي المرة الاولى التي يستخدم فيها المتطرفون في اسيوط العبوات الناسفة في هجومهم على قوات الامن. واضاف ان هذا الحادث «يؤكد ان المعركة مع المتطرفين لم تنته بعد». واكد ان قوات الامن القت القبض على ١٨ من المشتبه فيهم بعد الحادث مباشرة ومعظمهم من قرية نزلة عبدالله التابعة لمخفر جرف سرحان.

واشار المصدر الامني الى ان الشرطة «لن تتوقف عن استكمال رسالتها في مواجهة التطرف والقبض على الارهابيين في اي مكان».

وفي قنا صرح مصدر امني لـ «الحياة» ان النيابة امرت بحبس ستة اشخاص اتهموا بالاشتراك في احداث أرمنت الاخيرة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق بعد شفائهم من اصابات وادلائهم باقوالهم امام النيابة. واضاف ان المتهم الوحيد الباقي في المستشفى حالياً هو امير الجماعة في ارمنت عبدالفتاح يوسف «ولم يدل باقواله حتى الآن»، وان وزير الداخلية اللواء عبدالحليم موسى اصدر امراً باعتقال عبدالفتاح حتى تتمكن النيابة من التحقيق معه.

وقال مدير الامن في الفيوم اللواء مجدي بسيوني لـ «الحياة» ان اشتباك عزبة جبون بدأ اثر محاولة اعضاء في تنظيم «الجهاد» المشاركة في اداء صلاة الميت على احد افراد جماعة «الشوقيين». واضاف إن «الشوقيين» رفضوا مشاركة اعضاء «الجهاد» لأن الميت لا ينتمي الى «الجهاد».

من ناحية اخرى شهدت صلاة الجمعة في مدينة ديروط اجراءات امن مشددة لمنع وقوع مزيد من اعمال العنف. وكثفت قوات الامن وجودها حول المساجد التي يصلي فيها متطرفون ولم تشهد المدينة اي عنف.

وفي القاهرة والجيزة ساد الهدوء امس مناطق تجمع المتطرفين. واكدت قيادات الامن هناك انها «تقف بالمرصاد لأي محاولة لزعزعة الاستقرار».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (لندنية)

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

الجماعات الاسلامية تهدد بالاقتصاص ممن يقتلون اعضاءها

مصر: قوات الامن تبدأ حملة واسعة بحثا عن مهاجمي مخفر شرطة

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»

■ بدأت اعداد كبيرة من قوات الامن المركزي المصرية امس السبت حملة واسعة للقبض على متطرفين اتهموا بالهجوم على مخفر شرطة قرية جرف سرحان القريبة من مدينة ديروط. واعلنت الاجهزة الامنية ان حملة تمشيط في ديروط والقرى المحيطة بها اسفرت عن اعتقال ٢٥ متطرفاً فيما حذرت الجماعات الاسلامية من انها «ستقتص» من الضباط الذين يشاركون في قتل اعضائها.

وقال مصدر امني مصري لـ «الحياة» ان التحريات مكنت اجهزة الامن من تحديد اربعة اشخاص اتهمتهم بتنفيذ الهجوم هم سيد سنوسي ورافت فايز واحمد فرج واحمد زكي. واضاف ان هؤلاء شاركوا في احداث منشية ناصر التي راح ضحيتها ١٣ مسيحياً في الشهر الماضي.

وحذر الناطق الرسمي باسم الجماعات الاسلامية في بيان وزع في محافظة اسيوط من ان الجماعات «ستنتقم من قوات الامن لقتلها سبعة من اعضائها اخيراً». واضاف «ستقتص من اي ضابط شرطة يشترك في قتل احد اعضاء جماعاتنا». واوضح ان القتلى السبعة شاركوا في كل العمليات التي نفذتها الجماعات الاسلامية في اسيوط.

واكد البيان ان حديث السلطات عن اعلان ٣٥٠ عضواً في الجماعات توبتهم «غير صحيح»، واضاف ان خمسة فقط من اعضاء الجماعات سلموا انفسهم الى الشرطة.

وعلق مصدر امني على البيان بقوله ان اعلان مسؤولية السبعة عن كل العمليات في اسيوط «يهدف الى ابعاد الشبهة عن الآخرين». وشدد على ان عدد من سلموا انفسهم الى السلطات وصل الى ٣٥٠ شخصاً «واذا كان ٢٥ من قادة الجماعات سلموا انفسهم فكيف يكون العدد الصحيح خمسة فقط».

وتابع ان قوات الامن «جاهزة للرد بعنف على اي عمليات انتقام من جانب المتطرفين».

وباشرت النيابة المصرية امس التحقيق في حادثة القاء عبوة ناسفة على مخفر الشرطة الذي راح ضحيته الجندي رافت فرج. واستمعت النيابة الى اقوال النقيب نادي موسى في مركز شرطة ديروط. وقال موسى انه تلقى محادثة هاتفية في الثالثة صباح الجمعة من احد جنود المخفر افاد فيها بوقوع انفجار. واضاف ان سيارة الاسعاف التي حملت الجنديين المصابين تعرضت لاطلاق رصاص.

الى ذلك قال اللواء مجدي البسيوني مدير امن الفيوم لـ «الحياة» ان الوضع هادئ في بلدة سنورس التي شهدت معركة بين اعضاء في جماعة «الشوقيين» وآخرين تابعين لتنظيم «الجهاد» قبل يومين. واوضح انه تم القبض على غالبية العناصر التي تسببت في الحادث واحالتهم على النيابة للتحقيق.

واكد ان الشرطة القت القبض على اثنين من المتطرفين هما عمر عوض مرزوق وعلي رفاعي احمد «اثناء قيامهما بتوزيع منشورات تحض على كراهية نظام الحكم واثارة الفوضى والبلبلة».

من جهة اخرى افادت وكالة «اسوشيتدبرس» ان الحملات الامنية في اسيوط التي اكملت امس يومها العاشر اسفرت عن اعتقال اكثر من ٣٦٠٠ شخص والعثور على ١٠٢ بندقية. ونسبت الوكالة الى ضابط شرطة لم تكشف اسمه قوله ان بين المعتقلين ٢٣٠ «مجرماً خطيراً» وان غالبيتهم «ليسوا متطرفين اسلاميين وانما مجرمون عاديون».

عبوة ناسفة بدائية وراء حادث ديروط

اسيوط ـ عبده حسانين :

اكد التقرير النهائى لخبراء المفرقعات ، ان العبوة الناسفة البدائية التى القيت امس الاول على نقطة شرطة «جرف سرحان» بمركز ديروط ليست قنبلة يدوية . اشار التقرير الذى تلقاه امس صفوت مكاوى مدير نيابة ديروط . الى وقوع الانفجار بفناء النقطة ، واسفر عن اصابة جندى اثناء نومه ، ونتج عن عبوة من المسامير ونترات الجلسرين . يتوقع رجال الامن القبض على مرتكبى الحادث خلال الساعات القليلة القادمة ، وعقب التوصل الى معلومات هامة عن الجناة وكان الجناة قد القوا العبوة الناسفة فى فناء نقطة الشرطة ، وفروا هاربين . سارع جنود باطلاق ٢٠٠ رصاصة على الجناة ، الذين اختفوا فى زراعات الذرة ، وفروا هاربين للجانب الشرقى من النيل مستخدمين معدية صغيرة

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

.. وضبط ١٢ بندقية آلية في حملة بديروط

كما ضبطت أجهزة امن أسيوط بالاشتراك مع الأمن العام ١٢ بندقية آلية و١٠ مسدسات مختلفة الأنواع فى حملة تمشيطية على قرية جرف سرحان التى شهدت القاء عبوة متفجرة على نقطة الشرطة الاسبوع الماضى .



أهالى ديروط يتجمهرون احتجاجا على جمع الأسلحة

اسيوط ـ مكتب «الوفد» :

تجمهر امس اكثر من ٣٠٠ شخص داخل مقر الحزب الوطني بديروط احتجاجا على قيام اجهزة الأمن بسحب جميع الأسلحة المرخصة من قرية «نزلة عبدالله» بديروط . كانت اجهزة الامن قد سحبت جميع الأسلحة الموجودة لدى الأهالى بالاضافة إلى اعضاء المجالس المحلية وأعضاء الحزب الوطنى بسبب الأحداث الأخيرة ، التى شهدتها ديروط . طلبت اجهزة الأمن من الأهالى مساعدتها فى القبض على اعضاء الجماعات المتطرفة الهاربين .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

متطرفان وراء محاولة إغتيال رئيس النقطة بديروط

الضابط المصاب طارد المتهمين بالآلى وأصاب أحدهما

كتب ـ حسن الشايب ـ وكمال جبر :

تبذل أجهزة أمن اسيوط بالتنسيق مع مباحث الامن العام جهودا مكثفة لضبط المتطرفين اللذين حاولا اغتيال النقيب حسن محمود حسن رئيس نقطة كودية مبارك بمركز ديروط أثناء توجهه من استراحته الى مكتبه صباح أمس الاول وذلك بعد العثور على شال بنى وفردة حذاء خاصة بالمتهمين وخزينة طبنجة «استرا» بها ٧ طلقات وعدد كبير من الطلقات الفارغة لبندقية آلية .

كشفت تحريات رجال الامن ان المتطرفين نصبا كمينا لرئيس النقطة بالقرب من الطريق الرئيسى المؤدى الى نقطة الشرطة اثناء ذهابه الى عمله مستقلا سيارة احد الاهالى وتحمل رقم ١١٤٤٥ نقل المنيا وبجواره سائقها منصور ربيع منصور وفى الخلف جندى مرافق يدعى خالد عبدالحميد ابراهيم وماأن شاهدا السيارة حتى أطلق أحدهما النار من بندقية آلية والثانى من طبنجة ولكن الضابط تمكن من تفادى الطلقات وحمل سلاحه الآلى واطلق حوالى ٧٠ رصاصة تجاه المتهمين وأصاب أحدهما وطاردهما حتى إختفيا وسط الزراعات .

فردة حذاء وشال بنى بمسرح الحادث هل يكشفان عن الجناة؟

مسئول أمنى : تعليمات مشددة من موسى بتسليح الضباط بالبنادق الآلية


المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

وبعد الحادث إكتشف الضابط اصابته برصاصة اخترقت قدمه من باب السيارة وتم نقله لمستشفى اسيوط الجامعى فى حالة جيدة واصابة الجندى المرافق فى ساقه ومصرع طفل عمره ٦ سنوات تصادف وجوده بالقرب من مكان الحادث .

وقد انتقل الى مكان الحادث فور وقوعه وكيل مصلحة الامن العام ومدير مباحث الوزارة وقيادات امن اسيوط وتم محاصرة منطقة الزراعات بحثا عن المتهمين .

وكشفت تحقيقات رجال الامن فى الحادث عن مفارقة غريبة لعبها القدر فى مصرع الطفل خالد محمد محمد (٦ سنوات) حيث كان يلعب بالقرب من جده الذى يبلغ عمره ٨٠ عاما فوق الكوبرى المجاور لمكان الواقعة وعندما شاهد جده سيارة النقل التى يستقلها الضابط احتضن حفيده خوفا عليه من السيارة واثناء ذلك اطلق الجناة النار على الضابط فاصابت رصاصتان منها ظهر الطفل واستقرت به بينما نجا جده العجوز من الموت .

وقال مسئول امنى باسيوط ان قرية كودية مبارك تحولت الى مأتم كبير بسبب مصرع الطفل حيث انه وحيد ابويه واثار الحادث احتجاج الاهالى على عنف المتطرفين .

واشار الى ان الضابط يتمتع بحب جميع اهالى القرية منذ عمله رئيسا للنقطة قبل سنة وشهرين ووصفه بالبطولة على شجاعته فى مواجهة الحادث ومطاردة المتهمين .

واكد المسئول الامنى ان تعليمات محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية هى تسليح جميع ضباط ورجال الشرطة فى اسيوط بالبنادق الآلية للتمكن من مواجهة اسلحة المتطرفين .

ونفى المسئول الامنى ماتردد عن اطلاق النار على مأمور مركز ديروط اثناء معاينته لمكان حادث رئيس النقطة مشيرا الى ان المأمور لم يكن موجودا بمكان الحادث بل كان مكلفا باعداد المحضر ومرافقة وكيل النيابة لمعاينة الحادث .. بينما اشارت المعلومات الى قيام مجهولين باطلاق النار على رجال الشرطة فى الهواء ولم يصب سوى جندى يدعى ناصر مهدى عبد الجواد .

ومن ناحية اخرى بدأت نيابة ديروط التحقيق فى حادث الاعتداء على رئيس النقطة وامر صفوت مكاوى مدير النيابة بانتداب خبير الادلة الجنائية لمعاينة السيارة النقل التى اصيبت بـ ٣٠ طلقة لتحديد نوعية الطلقات وكلف المباحث بسرعة ضبط الجناة واستمع اشرف سعد وكيل النيابة الى بعض الجيران الذين نفوا مشاهدتهم للجناة وقت اطلاق النار وتم ندب الطبيب الشرعى لتشريح جثة الطفل وصرح بدفنها .



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

أرسل الاهالي اولادهم الى الجامعات،
فعادوا «جماعات» متطرفة

خطة تجفيف مستنقعات التطرف من الخلايا العنقودية...

ديروط ـ مصر ـ «الكفاح العربي»

■ موسم حصاد الذرة، وبدء العام الجامعي الجديد.. سيكونان العاملين الحاسمين، في ادارة الصراع العنيف، الذي تشهده محافظات مصر الجنوبية حالياً، بين قوات الشرطة والجماعات الدينية المتطرفة. ويبدو ان اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية قد اصدر تعليماته المشددة بالبحث عن المتطرفين اينما وجدوا.

ففي غضون شهر واحد، سيتم اقتلاع عيدان الذرة، المحصول الرئيسي في الصعيد، وهو ما يعني حرمان اعضاء الجماعات الدينية الهاربين من اكبر مانع يخفيهم عن اعين الشرطة. فالعيدان التي يمتد طولها اكثر من مترين ونصف المتر، تربط القرى والمدن على امتداد عشرات الكيلومترات، ويصعب على الشرطة اقتحامها باي وسيلة، والا اصبح الامر كمن يبحث عن دبوس صغير في كومة قش!

وبعد اقل من شهر، سيبدأ العام الجامعي الجديد، وتزداد المشكلة تعقيداً، عندما يعود مئات الطلبة المتطرفين الى جامعة المنيا واسيوط، فالتطرف مشكلة بدأت من الجامعات، وهي ايضا تؤوي اعدادا كبيرة من المتطرفين الدينيين.

ماذا يجري في صعيد مصر؟

«الكفاح العربي» ذهبت الى ديروط، ٣٣٠ كيلومتراً جنوبي القاهرة، المدينة التي تعيش تحت حالة حظر التجول منذ يوم ١٩ آذار ـ مارس الماضي حيث المذبحة الشهيرة التي راح ضحيتها ١٣ مسيحيا واثنان من المسلمين في مواجهات دموية.

لماذا ديروط؟

اول ما يجذب الانتباه قبل دخول قرية ديروط الشريف، التي تقع شمال ديروط بنحو ثلاثة كيلومترات، هو حجم الحراسة المشدده على الطريق. عربات مصفحة وجنود يرتدون خوذاتهم، وقوات مكافحة الارهاب بزيها الاسود التقليدي. الاجراء العادي هو أن يترك الركاب السيارة، ويبرزون بطاقات الهوية، ويتم تفتيش السيارة بدقة بحثاً عن الاسلحة ثم يسمح لسائقها بالمرور.

ويضم مركز ديروط ٤٤ قرية، يقع عدد كبير منها تحت سيطرة الجماعة الاسلامية.. خصوصاً قرى صنبو ومنشية ناصر ومسارة وبيلاو وديروط الشريف وتودية الاسلام. وتتميز المدينة بالعائلات الكبيرة والعصبيات القوية، لذلك هناك اتفاق غير مكتوب بين هذه العائلات واعضاء الجماعة الاسلامية بان يلزم كل طرف حدوده ولا يقترب من الطرف الآخر.

وتشتهر ديروط في صعيد مصر بمشاكل الثأر، واستمرت آخر منازعة ثارية بين عائلتي كيلاني وعبد الناصر مدة ٢٠ سنة، حصدت كل الرؤوس الكبيرة من العائلتين، ولم تنجح كل محاولات الصلح، لوقف نزف الدم. ولكن يبدو ان العائلتين ارغمت على الاستكانة بعد سقوط معظم الشباب والرجال قتلى من الطرفين، وكان آخر ضحية من العائلة الاولى يحيى كيلاني عضو مجلس الشعب وامين الحزب الوطني بالمدينة، قتل بوابل من الرصاص وهو يجلس امام منزله.. وقتل عميد العائلة الثانية في وسط المدينة امام المارة، ومزق رصاص البنادق الآلية جسده دون ان يتحرك احد

ولم يصدر حكم قضائي واحد في كل قضايا الثأر في حي ديروط، لأن الاهالي يمتنعون عن الادلاء باقوالهم، خوفاً من الانتقام.. لذلك كان طبيعيا ان يسقط القتيل امام الجميع، فيفر الشهود، ويسير الجاني رافعاً سلاحه متلقياً التهاني.



• كان طبيعياً في ظل مثل هذه الظروف ان ينمو التطرف ويتغلغل، خصوصا ان ديروط تتمتع بميزة اخرى وهي وقوعها في الوسط تماما بين جامعتي المنيا «٥٥ كيلومترا شمالا»، واسيوط «٥٥ كيلومترا جنوبا».. ونصف ابناء المدينة يرحلون شمالا للالتحاق بجامعة المنيا، والنصف الاخر جنوبا الى جامعة اسيوط.

دخل التطرف ديروط لاول مرة على يد طالب الطب المتفوق ناجح ابراهيم، الذي ظل يحصل على تقدير امتياز في كلية طب اسيوط، حتى فوجيء الجميع بأنه المتهم الثالث في قضية مصرع ١٠٠ جندي وضابط من قوات امن اسيوط التي اعقبت حادث المنصة سنة ١٩٨١.. ويعتبر ناجح من اخطر عناصر الطابور الاول للجماعة الاسلامية، ويقضي حكما بالاشغال الشاقة المؤبدة.

هذا الامر كثيراً بعد احداث ٨١، ولم يعد للجماعة الاسلامية اي وجود، حتى فوجيء الناس سنة ٨٧ بظهورهم فجاة، وكانهم تلقوا تعليمات محددة بالاستيلاء على السلطة في كل القرى والنجوع.

نجوم التطرف

حمل الراية بعد ناجح ابراهيم طالب اخر تتلمذ على يديه منذ الصف الثاني الاعدادي، اسمه عرفة درويش.. وفاق نفوذ عرفة العمد والمشايخ وضابط نقطة الشرطة في صنبو. كان يفض المنازعات سلميا، ويقضي في الخلافات الزوجية وحيازة الاراضي الزراعية، وكان الجميع يرضخون لأمره وينفذون مشورته.

قال عمدة «صنبو» ان الشيخ عرفة كان الحاكم الحقيقي للقرية.. وكان ضابط نقطة الشرطة ينصح الاهالي بالذهاب اليه لتسوية مشاكلهم بدلاً من اللجوء للشرطة. وكان يتولى مهمة توزيع المواد التموينية، وجمع التبرعات وتوزيعها على اتباعه، وغالبا ما كان يجبر الاهالي على دفع اتاوات ولا يجرؤ احد على معارضته.

ثم دب الخلاف بين عرفة وقائد الجناح العسكري في الجماعة محمود ابو العلا، فقد رفض الاول الاشتراك في عملية قتل بسبب خلاف على ملكية منزل، فما كان من الاخير الا ان قام بعزله ونصب نفسه اميراً على الجماعة.

وقرية صنبو التي حدثت فيها مجزرة ١٩ اذار - مارس هي اكبر قرى محافظة اسيوط، حيث يبلغ تعداد سكانها ٤٠ الف نسمة، ثلثهم من المسيحيين.. وتبلغ مساحة اراضيهم الزراعية ٦ الاف فدان، يمتلك المسيحيون ٤٠٪ منها، ويزرع معظمها بالفواكه خصوصا العنب، مما جعل مستواها المعيشي مرتفعاً مقارنة بالقرى الاخرى..

وهذه القرية لم تشهد اية توترات طائفية طوال تاريخها، حيث يعيش المسلمون والاقباط في سلام وطمأنينة، وعندما حاول الاخوان المسلمون ان ينشئوا لهم مقراً في القرية، فشلوا في ذلك تماماً.

ولكن في السنوات الاخيرة، كانت الجامعة هي احدى مراكز الخطر، فعندما ارسل الاهالي اولادهم للحصول على الشهادات الجامعية، عادوا اليها متطرفين.. وعمل عدد كبير منهم مدرسين في مدارس التعليم الاساسي، فنشروا مبادئهم بين التلاميذ الصغار، وانتشرت رقعة الخطر.

يقول احد اعضاء المجالس المحلية بديروط ان تلاميذ المدارس كانوا يردون على تحية العلم «تحيا جمهورية مصر العربية» بنداء «لا اله الا الله». واصبح المنظر المالوف هو ان تشاهد الاطفال الصغار يخرجون بمسيرة في الشوارع يحملون الاعلام البيضاء المصنوعة من الورق ويرددون ابتهالات دينية، فيسارع الاهالي بالذهاب الى منازلهم وغلق محالهم خوفا من حدوث اعمال تخريب

تتلمذ هؤلاء الصغار على ايدي طلبة الجامعة الذين عادوا الى قراهم ومدنهم، مثل امير الجماعة السابق عرفة درويش الذي عمل مدرساً للغة العربية في قريته، وزرع بذور التطرف في نفوس الاطفال الصغار، وتم اغتياله على يد مجموعة محمود ابو العلا

وانجبت ديروط - ايضا - اهم وابرز العناصر القيادية للجماعة الاسلامية في القطر المصري. مثل محمود شعيب امير الجماعة الاسلامية بأسيوط والذي تم اعتقاله منذ عدة اشهر، ومحمود زهران امير الجماعة الاسلامية في ديروط، وجمال فرغلي قائد الجناح العسكري في ديروط.

وهناك جمال هريدي الذي نجحت قوات الامن في اعتقاله بعد طول عناء، وهو امير الجماعة الاسلامية في قرية منشية ناصر وقائد جناحها العسكري. فبعدما انهى تعليمه بكلية التجارة، التحق بالجيش كضابط احتياطي، ثم عمل مفتشاً للتموين، وقاد مذبحة ١٩ مارس اذار، على رغم ان عمره لا يتجاوز الـ ٣٢ عاما.

الجهاد والجماعة!

كل التنظيمات المتطرفة في صعيد مصر تنتمي للجماعة الاسلامية وليس الى تنظيم الجهاد.

الجهاديون متزمتون منعزلون، يطلقون لحاهم ولا يختلطون بالمجتمع، ويرفعون راية الجهاد في مواجهة «المجتمع الكافر». اما اعضاء الجماعة الاسلامية، فيعيشون في المجتمع انتظاراً للحظة الوثوب على الحكم واقامة الخلافة الاسلامية.

لذلك، فاعضاء الجماعة الاسلامية يحلقون لحاهم ويعملون في وظائف الحكومة ويرتدون البنطلونات الجينز.. وحاولت الجماعة في السنوات الاخيرة تنفيذ قانونها الخاص في سائر قرى ديروط، مثل منع الغناء في الافراح باستثناء الاناشيد الدينية.. ومنعت الفرق الموسيقية من دخول المدينة.. وقام اعضاء الجماعة بتحطيم الالات الموسيقية لاحدى الفرق في قرية تودية الاسلام وتكسير عظام اعضاء الفرقة. ومنذ ذلك الوقت امتنعت الفرق عن الذهاب لديروط ولم يغامر الاهالي بذلك.



ومارس اعضاء الجماعة نفوذهم في سائر الشعائر الدينية مثل الاحتفال بالاعياد، حيث اقتصر الامر على الذهاب الى المساجد والزيارات العائلية، ومنعوا الاطفال من اللهو واللعب في الشوارع وغيرها من تصرفات الاطفال البريئة، والشيء ذاته فعلوه بالنسبة لاعياد المسيحيين.

وطبق اعضاء الجماعة الحدود (احكام الشرع)، فجلدوا من يشرب الخمر، وكان معظمهم من المسيحيين' . وانشاوا جهازاً للتحريات وجمع المعلومات، يتبع امير الجماعة مباشرة . ومارسوا السلطة كالدولة التي تحكم تماماً، وكلما كانوا يكتسبون خطوة كانت سلطات الدولة الشرعية تتراجع امامهم خطوات

قال لي عضو سابق بمجلس الشعب ان الجماعة الاسلامية ظلت تنظم صفوفها في هدوء وسرية منذ عام ١٩٨٧.. ولم يشعر احد بشيء الا عام ٩٢، عندما فوجيء الجميع بوجود دولة داخل الدولة'

كان ينبغي على الدولة ان تشعر بخطورة الموقف سنة ١٩٨٧، عندما قام اعضاء الجماعة في جامعة اسيوط بتعطيل الدراسة، وطردوا قوات الامن المكلفة حراسة الجامعة وتولوا هم المهمة بانفسهم.. وبالاسف، لان مدير الامن في ذلك الوقت ورئيس الجامعة تفاوضوا معهم من اجل استئناف الدراسة وعودة الامن.

الم يكن هذا الحادث مؤشرا لاستشراء نفوذ المتطرفين، الذين دخلوا بعد ذلك في عمليات تموية وتضليل لتشتيت جهود الامن، فافتعلوا حوادث الفتنة الطائفية في اسيوط والمنيا، واشعلوا النار في مناطق كثيرة، حتى افاق الجميع على حجم الخطر'

وطلاب الامس الذين احتلوا الجامعة وطردوا رجال الامن وعطلوا الدراسة، هم امراء الجماعة الاسلامية اليوم الذين انتشروا في سائر مدن وقرى الصعيد.. وفرضوا سلطتهم ونفوذهم بالاسلوب نفسه.

ماذا فعلت الدولة؟

ظل الامن بمفرده يواجه المتطرفين، وانسحبت سائر القوى السياسية والتنفيذية والشعبية الاخرى من معركة الارهاب.. حتى ادرك الجميع ان الخطر يطاردهم في عقر دارهم

اتسمت المعالجة الشعبية بالمرونة الشديدة، والذي حدث في المنيا حدث في اسيوط . حيث عمد اعضاء المجالس التنفيذية والشعبية الى عقد اتفاقات ودية مع اعضاء الجماعة الاسلامية، بحيث يلتزم اعضاء الجماعة الهدوء وعدم اثارة القلاقل، على ان يترك لهم الامن في المساجد بلا مطاردة.

وغالبا ما كانت تنفذ مثل هذه الاتفاقات من جانب واحد هو الامن.. اما اعضاء الجماعة فقد احتلوا المساجد، وتولوا مهمة «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» بالقوة التي تصل الى حد الجلد وتكسير العظام.

دائرة الخطر

وبعد مذبحة ١٩ آذار/ مارس التي وقعت في صنبو شعر الجميع بحجم الكارثة.

فقد تحركت ثلاث فرق اغتيالات تابعة للمتطرفين الدينيين، يحمل اعضاؤها البنادق سريعة الطلقات والقنابل، واتجهت فرق الموت الى ديروط ومنشية ناصر وصنبو . وفي توقيت واحد فتحوا النيران على المسيحيين بسبب الخلاف على ملكية منزل باعه مسيحي لغير اعضاء الجماعة. ولم تشهد مصر في تاريخها حادثا طائفياً بمثل هذه البشاعة

وعلى الفور اجتمعت قيادات اجهزة الامن وقرروا ان ديروط هي دائرة الخطر الرقم واحد . واتجه الى المدينة في الليلة نفسها اللواء عبد الرحيم النحاس قائد قوات الامن المركزي، واللواء حلمي الفقي مدير الامن العام في مصر، وعدد كبير من قادة مكافحة الارهاب والمباحث العامة ومباحث امن الدولة.. واصبحت مهمة هؤلاء جميعا هي تطهير ديروط من المتطرفين.

لم تكن المهمة سهلة مع انتشار رقعة التطرف . وقام المتطرفون باعمال انتحارية باسلوب حرب العصابات.. حيث اطلقوا الرصاص على مامور ديروط وهو في حماية بعض جنوده، وهاجموا استراحة الضباط ومقر محكمة ديروط

وازاء هذا التصعيد الخطير قرر وزير الداخلية تعيين اللواء عبد الحميد الهلالي مديراً لامن اسيوط. وكان قبل ذلك مديراً لامن الفيوم بلد الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد، ونجح في كسر شوكة التطرف، باتباع اسلوب تجفيف المستنقعات. وهو ما يعني بلغة رجال الامن القضاء على التطرف في منابعه الاصلية ومنعه من الانتشار.

والمستنقع الذي يواجه مدير الامن الجديد هو انتشار الخلايا العنقودية في سائر المدن والقرى . فقد لوحظ ان لكل تنظيم اكثر من امير واكثر من جناح عسكري.. وكلها تعمل في ايقاع منظم، لا يمكن ان يكون باي حال عشوائيا، دون وجود راس واحد يخطط ويامر بالتنفيذ.

فالمشهد الذي حدث في كل قرى ومدن اسيوط في صلاة عيد الاضحى الماضي، كان بمثابة انذار

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

متاخر لقوات الامن فقد ذهب عدد كبير من اعضاء الجماعات في كل قرية ومدينة لأداء الصلاة في العراء. جميعهم يرتدون الجلابيب البيض ويطلقون اللحى.. وعقب الصلاة، خرجوا في مسيرة ينشدون الادعية الدينية تارة والشعارات التي تهاجم الحكومة «الكافرة» تارة اخرى.. وكانوا يسيرون في حراسة عشرات من اعضاء الجماعة الذين يحملون البنادق الآلية.

لم يكن من الحكمة ـ كما قال مسؤول امني ـ التصدي لهؤلاء خوفاً من حدوث مذبحة. ولكن كان على قوات الشرطة ان تتصرف في حدود القانون، وان تقابل مثل هذه الاعمال بالحزم الشديد. فمن يطلق الرصاص على الشرطة او المواطنين يقابل بالحزم.. وقد فتحت وزارة الداخلية الباب امام العناصر التي تريد التوبة بشرط الا تكون قد تورطت في حوادث قتل او اطلاق رصاص.

وقال المصدر ان خطة المستنقعات بدات تحقق نجاحا كبيراً في ديروط. فقد بدات قوات الامن في ضبط كميات كبيرة من الاسلحة، وستنتهي من هذه المهمة في غضون اسابيع قليلة، ليعود الهدوء الى الناس. وهيبة الدولة وسيادة القانون.

ورداً على سؤال حول حادث ٢٣ آب/ اغسطس الماضي الذي قتل فيه سبعة من المتطرفين اثناء هروبهم من شقة بمنقباد (٥ كيلو مترات شمال اسيوط)، قال المصدر انه ليس صحيحاً ان قوات الامن تحاول تصفية المتطرفين.. ولكن كانت المفاجاة، عندما بدات القوات في اقتحام المنزل الذي يختبئون فيه بعد انذارهم بمكبرات الصوت، فاطلقوا وابلا من الرصاص في اتجاه القوة، فردت على النيران بالمثل.

ومن بين القتلى احمد هاشم عبد الرحمن احد ابرز قادة الجناح العسكري في ديروط، وهو المخطط لمذبحة صنبو، واشترك في اطلاق الرصاص على مامور ديروط.. وايضاً مصطفى رمزي ابو زيد وهو اخطر عناصر الجناح العسكري واكثرهم عنفاً وكانت هذه هي اشرس معركة بين الشرطة والجماعة الاسلامية

وبعد هذا الحادث ساد الهدوء معظم مناطق اسيوط وليس ديروط وحدها.

وقال المصدر ان قوات الامن ليس لها اي علاقة بالاتصالات التي تجري بين بعض اعضاء الحزب الوطني واعضاء الجماعة الاسلامية. لا دخل لجهاز الامن بمثل هذه الاتفاقات ولن يلتزم بها، الا في حدود القانون وسيادة الدولة والشرعية

واختتم المصدر الامني تصريحه بقوله لقد نجحت خطة تطهير اسيوط من المتطرفين حتى الآن فقد تم تغيير كل القيادات الامنية والاستعانة بقيادات اخرى اكثر حسما وحزماً وجراة في اتخاذ القرار.. وتمت عملية تمشيط واسعة النطاق للبحث عن الاسلحة لدى المتطرفين استخدمت فيها الكلاب البوليسية «والبلدوزرات».

وفي الوقت نفسه تم اعتقال عدد كبير من العناصر التي شاركت في احداث العنف او قدمت العون والمساعدة للمتطرفين . وكانت النتيجة هي استسلام عدد كبير من الامراء والزعماء، بعدما كانوا يستخدمون العناصر للتحريض على التمرد والعصيان وحمل السلاح في مواجهة الدولة

الموقف برمته تحت الرقابة الامنية المشددة، وقبل بداية العام الجامعي الجديد سيكون الهدوء والاستقرار قد عم مختلف المناطق.■■

■ كرم جبر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

ديروط: ١٧ مواجهة بين الشرطة المصرية والمتطرفين خلال ثلاثة شهور

الرصاص فى مواجهة الرصاص

«الرصاص فى مواجهة الرصاص».. هذه هى القاعدة التى تدير الصراع الان بين الشرطة المصرية والجماعة الإسلامية فى مدينة ديروط بصعيد مصر.. فمنذ مارس الماضى يوم حدوث مذبحة «صنبو» الشهيرة التى راح ضحيتها ١٤ مسيحيا واثنان من المسلمين، لم تهدأ طلقات الرصاص بين الجانبين.

وإذا كان اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصرى قد أكد من جانبه عدم وجود اتجاه لدى وزارته لتصفية أعضاء الجماعة الإسلامية الذين يحملون السلاح.. إلا أن الجماعة أصدرت منشورا علقته على جدران بعض الشوارع فى ديروط وأسيوط تقول فيه إن أجهزة الأمن تشن عليها حرب تصفية جسدية.

وتضيف الجماعة بأن ٤٢ عضوا منها سقطوا برصاص الأمن سنة ١٩٩١.. أما خلال الشهور الثلاثة الأخيرة فقط فقد بلغ العدد ٢٥ عضوا فى ديروط وحدها.. خلال ١٧ مواجهة مع الأمن.. آخرها عملية منقباد «شمال أسيوط» التى أطلق فيها سبعة من أعضاء الجماعة ثلاثة آلاف رصاصة وهم يقاومون الشرطة.



صفوت عبد الغني:

معارك ديروط ومنقباد تؤكد التصفية

إعداد قسم : تحقيقات «العالم اليوم»

وإذا كان اللواء عبد الوهاب الهلالى مدير أمن أسيوط قد أكد لـ «العالم اليوم» أنه لا وجود لمثل هذا المخطط سوى فى أذهان المتطرفين الذين يحاولون ابتزاز عطف الشارع المصرى بعد أن افتقدوه منذ زمن طويل بعد انكشاف ممارساتهم الإرهابية على طول البلاد وعرضها، وأنه فى الحالة الأخيرة فى منقباد والتى يقيمون عليها دليلا على وجود اتجاه للتصفية بادر المتطرفون بفتح النار على القوة المهاجمة.. فإن صفوت عبد الغنى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الإسلامية والمرشح أميرا وفقيها لها قد أكد فى مقالة نشرتها صحيفة الشعب الأسبوعية أن اتجاه التصفية قائم وموجود والدليل على ذلك معارك كحك وديروط ومنقباد وغيرها.

خسائر الشرطة

تقرير أمنى سرى حصلت عليه «العالم اليوم» أكد أن خسائر الشرطة المصرية خلال الأعوام الثلاثة الماضية التى شهدت فورة الجماعات الإسلامية تعدت ١٠٠ قتيل وجريح خلال ما يزيد على ١٢٠ مواجهة أمنية مع الإرهابيين.

وأضاف التقرير الذى أعد بمعرفة مجموعة متخصصة فى مواجهة الإرهاب الداخلى أن السبب وراء هذه الخسائر الكبيرة يرجع إلى ارتفاع مستوى التدريب والتسليح لدى الجماعات المتطرفة وهذا مرجعه إلى التدفق المتوالى من السلاح عبر الحدود مع السودان إضافة إلى معسكرات تدريب المتطرفين فى الخرطوم بحرى وأم درمان والتى رفعت من مستوى المتطرفين من أعضاء الأجنحة العسكرية فى عمليات الكمائن وحرب العصابات والتى زاد من قدرتهم على تنفيذها وجود عناصر عائدة من أفغانستان حيث تعاملت مع مثل هذه الحروب التكتيكية هناك مما مكنها من تنفيذ عديد من العمليات الخاطفة التى يطلق عليها اللواء إبراهيم محسن سرحان مدير أمن بنى سويف الأسبق عملية «أضرب وأجرى» ويقصد حرب العصابات. ويشير التقرير إلى أسباب متعلقة بالأمن ذاته وهو وجود أعداد كبيرة من الخفراء ورجال الشرطة العاديين غير قادرين ليس على استعمال السلاح فحسب بل وعلى حمله.. ويدلل التقرير على ذلك بأن غالبية خسائر الشرطة المصرية من الخفراء وجنود الحراسة وأقلها على مستوى الضباط.. والفئة الأخيرة تبدى مقاومة هائلة فى مواجهة المتطرفين اخرها مصرع متطرفين برصاص المقدم مطاوع أبو النجا من قوة أمن دمياط عندما هاجمه فى شقته بدمياط سبعة من المتطرفين قبل أن يصاب هو وينقل للمستشفى للعلاج. ويبدو أن القراءة الأولى



اللواء عبد الحليم موسى:

ضرباتهم العشوائية دليل على تفككهم

لادعاءات المتطرفين بوجود مسلسل للتصفية يجرى تنفيذه على قدم وساق فى محافظات جنوب الصعيد «أسيوط ـ سوهاج ـ قنا ـ أسوان» إضافة إلى المنيا فى الشمال والقراءة المتانية لتقارير الأمن حول معارك قرية «كحك بحرى» فى الفيوم و«صنبو» فى ديروط و«منقباد» فى أسيوط تؤكد أن فتح النار من الجانبين أصبح هو الوسيلة المثلى للتعامل وأن الأمن حسب ما قاله لنا اللواء عاطف ناصف مدير أمن دمياط وصل إلى مرحلة «فتح النار» بعد مداخلات ومحاولات طويلة للحيلولة دون اتساع دائرة العنف. وإذا كان تفسير اللواء عبد الوهاب الهلالى لوسيلة فتح النار تشير إلى أن الخيار الوحيد أمام الأمن هو التخلص من المتطرفين سواء بالتصفية أو التوقيف ونقلهم لمعسكرات عمل جماعية ومعزولة لتصويب أفكارهم التى باتت خطيرة وكالبارود تكاد تشتعل فينا جميعا.

وإن الحل المطروح أمام الأمن حاليا هو الوصول إلى القواعد الشعبية لهذه التنظيمات لضربها ومنع عمليات التفريخ التى تتم فى المزارع والمناطق الجبلية فى جبال أسيوط وجبال البحر الأحمر. فإن الجماعة الإسلامية وفى منشور سرى جاء به وعلى لسان عزت السلامونى محرر المنشور والموقع من الجماعة الإسلامية فى المنيا حيث يتوطن الجناح الإعلامى الذى كان يقوده علاء محيى الدين طبيب الجماعة والمتحدث الرسمى باسمها والذى اغتيل فى ظروف غامضة قبل نحو عامين فى ترسا بالهرم ـ إن على أعضاء الجماعة تملك المنابر والنزول إلى الشارع ـ نحن لسنا دعاة وإنما مجاهدون ولكل عضو من الجماعة الحرية الكاملة فى مواجهة النظام كل فى موقعه.

ضربات عشوائية

اللواء عبد الحليم موسى فسر لجوء الجماعة للعنف الصريح بهذا الشكل الدموى لـ «العالم اليوم» بأنه نوع من الافلاس على المستويين المادى والتنظيمى وقصد بالفراغ التنظيمى هو اختفاء القيادات الجهادية القادرة على لم الشمل ووضع خطط المواجهة وإن الضربات العشوائية هنا وهناك دليل على تفكك هذه التنظيمات.

مسئول أمنى حذر بشدة من خطورة هذا التفكك مؤكدا أن حالة التشرذم والتفكك وإناطة مواجهة النظام لكل عضو فى مكانه تحمل معنى المواجهة العشوائية فى كل مكان ولا نستبعد أن تنفجر قنبلة فى الشمال وفى نفس التوقيت يقتل شرطى فى الجنوب رغم عدم وجود تنسيق بين العمليتين بل وعدم وضوح الرؤية حول هوية القائمين بهذه العمليات. وأضاف أن هذه الحالة تخلق نوعا من المواجهة الشاملة مع الأمن الذى غالبا سيضطر للجوء للتصفية درءا لإشكاليات التخطيط.. الذى لا يرجى فيه نفعا فى حالة حرب عصابات كالتى نخوضها أمام عناصر تجيد الضرب وأيضا تجيد الاختفاء بعد الضرب.

إجماع!!

فى استطلاع لاراء بعض القيادات الأمنية الحالية والسابقة أجرته «العالم اليوم» وضح قيادات بارزة مثل اللواء محمود الفخرانى مدير أمن أسيوط ومدير مصلحة السجون الأسبق ومحمد عمر مدير أمن الغربية ومحمد السعيد عبد الخالق مدير أمن الفيوم الأسبق أشاروا جميعا إلى أن وزارة الداخلية مرغمة على الدخول فى عمليات تصفية لمواجهة هذا التيار العنيف والذى دوما يبادر بفتح النار وعلى حد قول اللواء إبراهيم محسن سرحان مدير أمن بنى سويف، طبقت عليهم حد «الحرابة» فهم مفسدون فى الارض وأضاف دلونى على طريق واحد للتعامل مع إرهابى يروع الآمنين ويقطع الطرق على العباد.. وأشار أن أول مرة كان فتح النار مع أول بادرة من هجوم للمتطرفين وكان هذا كفيلا بردعهم. توقعات خبراء الأمن تشير إلى نوع من



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهدوء سيطرح نفسه على الساحة خلال الفترة المقبلة وأن هذا مرجعه إلى الضربات الأمنية الاجهاضية التى تلقاها تنظيم الجماعة الإسلامية خلال الشهور الأربعة الماضية والتى قصفت ريش أجنحته العسكرية الطائرة والزمتهم الهرب أو طبقت عليهم «الاعتقال القسرى أو الاختيارى».. وإن كان هذا لا يعنى الهدوء الأبدى تجاه القبضة القوية للأمن حاليا خاصة وأن أحد أهم معتقدات الجماعة هو «الثأر» من الشرطة وتدلل عليه منشوراتهم واخرها يحمل اللواء عبد الوهاب الهلالى مدير أمن أسيوط ما أطلق عليه مذبحة منقباد على غرار مذبحة صنبو والتى جرت قبل نحو أربعة أشهر.

ولكن هل تقف السياسة الأمنية لدى وزارة الداخلية المصرية والتى توضع خططها فى مبنى الوزارة بلاظوغلى قريبا جدا من وسط القاهرة عند حدود القبضة الحديدية التى يتبعها اللواء موسى والذى يعانى بشدة حاليا من «ديسك» فى ظهره يقال سخرية إنه من دعاء المتطرفين عليه.

تجفيف المنابع

مختار نوح المحامى أحد العناصر المهمة فى الدفاع عن الجماعات الإسلامية دون النظر لانتماءاتها صرح قبل ذلك بأن الأمن يتبع سياستين تجاه الجماعة المتطرفة.. الأول اجهاض وهذا يخص الإخوان وعمليات الأمن تجاه منظومة سلسبيل للكمبيوتر ومجموعة إخوان الشرقية والتى قيل ادعاء أنهما يخططان لقلب نظام الحكم دليل على ذلك.. وهو أسلوب ينتفى منه العنف وإن كان يستهدف التوريط أمام محاكم أمن الدولة العليا.

الثانى وكما يقول مختار هو التصفية وهذا تجاه الجماعات المتطرفة والدليل على ذلك كم القتلى فى صفوف المتطرفين خلال الأعوام القليلة الماضية. ربما يكون رأى مختار نوح الذى يطلق على نفسه لقب «محامى الجماعات الإسلامية» والمتابع بشدة لكل عمليات المتطرفين وأحد المدافعين عنهم أقرب للصواب إذا قيس بظاهر التعامل الأمنى تجاه التنظيمات المتطرفة فى مصر ولكن باطن الأمور تؤكد على أن الداخلية المصرية تتبع منذ فترة طويلة سياسية «تجفيف المنابع».

وفى شرح هذه السياسة يقول مصدر أمنى مسئول إنها تقوم على مراقبة التجمعات والتظاهرات الطلابية والشبابية المشكوك فى انتمائها للجماعات الإسلامية إضافة لمراقبة جماعات المساجد الأهلية والشقق المفروشة وكلها روافد ظلت لوقت بعيد تمد الجماعات الإسلامية بعناصرها التى تحتاج إليها وفيها يتم التخطيط للعمليات الإرهابية فاتفاق محمد عبد السلام فرج منظم تنظيم الجهاد بعناصر عملية المنصة التى راح ضحيتها السادات فى أكتوبر ١٩٨١ كانت فى مسجد أهلى ببولاق الدكرور، والعناصر التى نفذت عملية المحجوب ألقى القبض عليها فى شقة مفروشة بالجيزة وتم استدراجهم إلى سور جامعة القاهرة حيث تم فتح النار ولقى ثلاثة منهم مصرعهم. ويضيف المصدر أن نجاح هذه السياسة التى تحض على المنع من المنبع ستقلل كثيرا من نمو هذه التنظيمات وبالتكامل مع سياسة «تقليم الأظافر» المتبعة حاليا تجاه العناصر البارزة فى هذه التنظيمات فى عدد من المحافظات الصعيدية والتى حققت نجاحا ملحوظا خلال الفترة الأخيرة ستؤدى بلا شك إلى تقليل المواجهات وحقن الدماء بين الطرفين.



المصدر : الحيــــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

مصر: توتر في ديروط والغاء احتفال في القاهرة

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ ساد التوتر مجددا امس مدينتي ديروط والقوصيه في محافظة اسيوط في صعيد مصر حيث قتل المتطرفون مساء أول من أمس سيدة مسيحية وكاتبا عموميا في إحدى المحاكم. والغت سلطات الامن احتفالا لعناصر تنتمي الى التيار الاسلامي في القاهرة بسبب عدم حصولها على ترخيص لاقامة الاحتفال.

الى ذلك، اعتقلت قوات الامن في ديروط السيدة وجيدة عبدالله احمد عبدالله (٥٣ عاما) بعدما عثر فوق سطح منزلها على ثلاث بنادق الية و١٣٠ طلقة، وكشفت تحريات الامن ان هذه البنادق استخدمت في حوادث الارهاب التي شهدتها ديروط في الفترة الأخيرة، وتبين ان هذه الاسلحة ملك لابن شقيقها وهو احد المتطرفين الفارين.

وقال اللواء محمود عنتر مدير امن قنا لـ «الحياة» إن وفود مؤتمر «استا» السياحي لا تزال تتدفق على المناطق الاثرية في الاقصر، وان ١٣٥ سائحا زاروا الاقصر امس الجمعة بينما يزورها اليوم السبت ٣٥٠ سائحا معظمهم من الولايات المتحدة.

وقال اللواء يسري شاكر العجمي مدير امن بني سويف لـ «الحياة» إن قوات الامن اعتقلت السيد حسني وهو أحد قيادات تنظيم «الجهاد» المحظور وسبق ان خطط واشترك في عمليات ارهابية في المحافظة خلال الشهور الماضية.

منع احتفال

وفي القاهرة، منعت سلطات الأمن المصرية احتفالا دينيا كبيرا كانت أعدت له «اللجنة المصرية لمناصرة مسلمي البوسنة - الهرسك» التي تضم عناصر حزبية ونقابية تنتمي الى التيار الإسلامي بسبب عدم حصول منظمي الاحتفال على تصريح من الجهات الامنية المختصة.

وكان من المقرر أن يقام الاحتفال أول من أمس الخميس في منطقة دار السلام المجاورة لضاحية المعادي في جنوب القاهرة. وسمحت السلطات الامنية بعقد ندوة محدودة داخل أحد المساجد المجاورة لمكان الاحتفال وسمح لـ ٣٠٠ شخص فقط بالحضور وسط حراسة أمنية مشددة، وتحدث خلال الندوة كل من الشيخ حسن الجمل عضو مجلس الشعب السابق عن التيار الإسلامي، والدكتور عبد المنعم ابو الفتوح عضو هيئة مكتب اتحاد الاطباء العرب والدكتور عصام العريان عضو مجلس نقابة الاطباء المصرية وهو أيضا من أبرز قيادات التيار الإسلامي.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

ضبط ١٠ عبوات متفجرة داخل مسجد بديروط

عثرت اجهزة الأمن فى اسيوط على كرتونة بداخلها عشر عبوات ناسفة شديدة الانفجار موضوعة فى مكتبة التراث بجامع أبو بكر بديروط .

وأشار مصدر امنى الى ان اجهزة الأمن توصلت الى معلومات تشير الى ان اعضاء الجماعات المتطرفة هم الذين اعدوا هذه العبوات من اجل استخدامها فى أعمال تخريبية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ اكتوبر ١٩٩٣

ضبط ٤ بنادق و٥ قنابل فى حملات على المتطرفين بديروط وتحديد المتهمين باطلاق الرصاص على رئيس نقطة بنى قرة

كتب - مريد صبحى والهام شرشر :

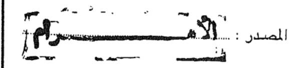
تمكنت اجهزة الامن العام بالتنسيق مع امن الدولة ومباحث اسيوط من القبض على احد المتهمين باطلاق الرصاص على نقطة مرور الشعب بديروط فى اواخر اغسطس الماضى مما تسبب فى مقتل مجند وإصابة اخر وسرقة بندقية الية وقد ارشد المتهم عن بندقيتين اليتين كان يخفيهما فى حفرة وسط الزراعات واكد مصدر امنى بوزارة الداخلية بان المتهم واسمه محمد رشاد محمد عبدالرجال مدرس تربية زراعية ادلى بمعلومات هامة بعد القبض عليه اثناء تردده على مدرسة السلام الاعدادية بديروط عن مخطط المتطرفين الذى يستهدف اغتيال بعض رجال الامن انتقاما لمقتل بعض اعضاء الجماعات فى اشتباكاتهم مع الشرطة وتبذل اجهزة الامن جهودها لضبط باقى شركائه .

ومن ناحية اخرى توصل نفس فريق البحث الى تحديد أربعة من المتهمين الذين اطلقوا الرصاص على المقدم جلال أحمد طوسون رئيس نقطة بنى قرة والقوة المرافقة له مما أسفر عن مقتل خفير نظامى وإصابة زميله وسائق سيارتهم ببلدة « بلوط » حيث قامت قوات الأمن بمداهمة مسكن احد المتهمين الهاربين وعثر داخل مسكنه على ٥ قنابل يدوية « محلية الصنع » اعدها المتهم مع بقية زملائه لاستخدامها فى هجماتهم ضد رجال الشرطة ، كما قامت نفس القوة بمداهمة مسكن احد أقارب أحد المتهمين الاربعة .. فعثرت على بندقيتين « خرطوش » خاصتين بالمتهم الهارب وتقوم أجهزة الامن بتكثيف الحصار الأمنى وتضييق الخناق على المتهمين الأربعة بمناطق القوصية وديروط للقبض عليهم .

ومن ناحية أخرى تمكنت اجهزة امن أسوان من القبض على ٨ اعضاء من المتطرفين الذين تزعموا أحداث الشغب والاشتباكات التى وقعت مساء الاثنين الماضى بمدينة ادفو وأسفرت عن مقتل متطرف أسمه حمدى حماد وإصابة أخرين ، والمقبوض عليهم هم : محمود عباس ابراهيم « دبلوم صنايع » ومحمد مغازى محمد « دبلوم تجارة » وسعيد امين سيد مدرس بمدرسة الصنايع وجابر شافعى رستم « دبلوم معلمين » وأحمد محمد محسب « مزارع » وخيرى محمد حسن « مزارع » وسلامة محمود محمد وشقيقه سليمان « دبلوم صنايع » وقد تم احالة المتهمين للنيابة بتهمة مقاومة السلطات واثارة الاضطرابات .

وأمرت نيابة أدفو بحبس ثلاثة من قيادات جماعات ادفو ١٥ يوما القى القبض عليهم اثناء الاشتباكات وصرح اللواء حسين توفيق مساعد وزير الداخلية لامن اسوان بأن ٥ من قيادات المتطرفين بمنطقة أدفو سوف يقومون بتسليم انفسهم صباح اليوم فى مؤتمر صحفى يحضره بعض رجال الامن وممثلون عن وزارة الأوقاف ، بعد أن أعلن هؤلاء توبتهم وابتعادهم عن النشاط المتطرف والعنف وسفك الدماء .



المصدر : 

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

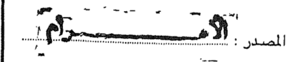
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفجار عبوة ناسفة فى قطار الصعيد عند ديروط ومصرع ٣ ركاب وإصابة ١٠

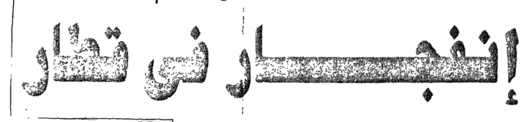
انفجرت عبوة ناسفة فى السابعة من صباح أمس فى قطار الصعيد اثناء دخوله محطة ديروط فى طريقه من اسيوط الى القاهرة مما أدى الى مصرع ٣ ركاب واصابة ١٠ أخرين باصابات مختلفة .

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأن احد القتلى الثلاثة من العناصر المتطرفة وهو الذى كان يحمل العبوة التى انفجرت فيه اثناء محاولته إلقاءها من دورة مياه القطار الى خارجه . أما الآخران فهما موظف وطفله الصغير . وأضاف المصدر ان النيابة تجرى تحقيقاتها لكشف ابعاد الحادث وتحديد نوعية العبوة لمعرفة مصدرها والتوصل الى المتهمين .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٢



إنفجار فى قطار



الصعيد

حاول متطرف القاء عبوة ناسفة من القطار فانفجرت فيه
ولقى موظف وطفله مصرعهما وأصيب ١٠ ركاب آخرون

اسيوط - موسى بولس وحجاج الحسينى:

لقى ثلاثة أشخاص مصرعهم من بينهم موظف بالصرف الصحى وابنه الطفل «سنتان» بينما أصيب ١٠ آخرون اثر انفجار عبوة ناسفة فى ساعة مبكرة من صباح امس داخل دورة مياة العربة الثالثة «بقطار الركاب» اثناء تهدئة القطار امام محطة سكك حديد ديروط. ورجحت المصادر الامنية أن الجثة الثالثة التي عثر عليها متفحمة بمؤخرة القطار داخل دورة المياه خاصة باحد المتطرفين الذى كان يستعد لالقاء العبوة الناسفة على قوة الشرطة المعينة لحراسة «قناطر» ديروط اثناء مرور القطار عليها. الا أن العبوة انفجرت فيه ودمرت دورة المياه وتطاير زجاج نوافذ القطار فاصيب ١٠ آخرون من بينهم زوجة الموظف المتوفى وكمسارى القطار.

وكان قطار الركاب رقم ١٦٥ «قشاش» قد غادر محطة سكك حديد اسيوط فى الخامسة والنصف من صباح أمس فى طريقه للقاهرة.. وفى الساعة السادسة و ٤٥ دقيقة كان القطار قد أوشك على التوقف امام محطة سكك حديد ديروط. حيث ان خط سيره يلزمه بالتوقف «بالمراكز» وبدأ القطار في التهدئة من سرعته بينما تاهب بعض ركاب القطار للنزول بالمحطة.. وفجاة سمعوا دوى انفجار شديد أعقبه اشتعال النيران بدورة مياه العربة الثالثة.. حيث كانت النوافذ الزجاجية تتطاير الى مسافات بعيدة وحدثت حالة من الرعب والفزع سيطرت على ركاب القطار وانبطح بعضهم أرضا بعرباته بينما سارع البعض الآخر بالقفز من نوافذ القطار الذى كان قد توقف بالمحطة، فى نفس الوقت الذى هرعت فيه قوات الأمن التى كانت موجودة بالمحطة لاخماد النيران المشتعلة بالعربات ومعرفة مصدر الانفجار.

وبعد أن تم انزال جميع الركاب وحمل المصابين لاسعافهم عثر رجال الأمن على جثة موظف بهيئة الصرف الصحى بالاسكندرية وهو من بلدة القوصية أسمه محمد عبد الفتاح اسماعيل (٤٠ سنه) والذى كان يستقل القطار مع زوجته وطفلهما الصغير علاء «سنتان» فى طريقهم للقاهرة.. حيث اصيب الطفل بشظايا فى راسه اثر الانفجار فتم نقله للمستشفى وأجراء جراحة عاجلة له الا انه توفى متاثرا باصابته كما اصيبت زوجة الموظف باصابات مختلفة ويجرى اسعافها مع بقية المصابين، وعثر رجال الأمن داخل دورة المياه التى انفجرت بها العبوة الناسفة على جثة شخص مجهول الهوية وقد تفحمت جثته تماما، واكدت مصادر وزارة الداخلية أنه الشاب المتطرف الذى كان يحتفظ بالعبوة الناسفة لالقائها على قوة الشرطة التى تحرس قناطر ديروط فانفجرت فيه.

واضافت مصادر الداخلية ايضا ان متطرفين اخرين كانا مع المتطرف الذى لقى مصرعه فى الحادث وهما: عبد الناصر محمد امين وحاتم احمد عبد الموجود وقد اصيبا باصابات مختلفة وتم نقلهما مع المصابين لمستشفى ديروط العام، ويجرى التحقيق معهما الآن لمعرفة شخصية المتطرف القتيل.

وذكرت بعض المصادر ايضا ان الانفجار قد حدث عندما قام المتطرف بنزع فتيل الأمان من

العبوة الناسفة قبل ان يتاهب لإلقائها على قوة الشرطة خارج القطار مما جعلها تنفجر داخل دورة المياه بالعربة كما أن هذا المتطرف الذى تفحمت جثته من شدة الانفجار حيث كان جسده هو أول حائط صد بشرى يتلقى شظايا الانفجار عن قرب وقد أصيب في الحادث أيضا ٩ من ركاب القطار هم فاروق محمد حسين (٥٥ سنة) كمسارى القطار ومحمد فؤاد عبد النعيم (١٧سنة) تاجر بابو قرقاص ونبيل رزق عبد المسيح (٢٤ سنة) فلاح من قرية قصر حيدر بديروط وعادل رشدى ويصا (٣٠ سنة) طالب بحقوق اسيوط وحاتم احمد عبد الموجود (٢١ سنة) وهو احد المتطرفين المصابين (طالب بزراعة المنيا) ورمضان أحمد محمد حسن (٤١ سنة) من قرية المطاوعة بديروط وعبد الناصر محمد امين (٣١ سنة) من قرية ببلا مركز ديروط (المتطرف الثانى)

وقد اعلن الدكتور ماهر محمد جابر مدير المستشفى حالة الطوارئ واستدعى جميع الأطباء لاسعاف المصابين كما امرت الدكتوره ماجدة الشربينى وكيل وزارة الصحة باسيوط بتزويد قسم الطوارئ بالمستشفى بالادوية اللازمة حيث تم اجراء بعض الجراحات السريعة للمصابين فور وصولهم للمستشفى.

ومن ناحية اخرى بدات أجهزة الأمن العام وأمن الدولة وأمن أسيوط عمليات بحث واسعة النطاق بمنطقة الحادث احتمالا لأن يكون بعض المتطرفين الذين أشتركوا فى تدبير هذه العملية قد هربوا من القطار، كما قامت قوات الأمن بفرض حراسة مشددة على المتطرفين المصابين واستجوابهم عن كيفية تدبير الحادث وهدفه الارهابى واى من الجماعات المتطرفة تقف خلفه.

وقد كشف مصدر أمنى مسئول أن هذا الحادث هو الثانى لمحاولة الاعتداء على حراس قناطر ديروط واغتيال قوة الحراسة عليها، حيث سبق لمتطرف منذ أسبوعين أن القى ٣ قنابل يدويه بنفس المكان استهدفت قوة الشرطة هناك وانفجرت اثنتان منها ولم يصب احد بسوء لبعدها عن محطة القطار، وانبطاح قوة الشرطة أرضا لحظة انفجارها.

والجدير بالذكر أن القطار الذى وقع به الحادث يستخدمه يوميا عدد كبير من الطلبة والموظفين، ولكن الأمس كان يوم عطلة رسمية بمناسبة أعياد أكتوبر مما قلل من عدد الضحايا والمصابين.

وقد بدأت نيابة ديروط التحقيق فى الحادث بإشراف المستشار محروس عبد العزيز المحامى العام الذى انتقل لمعاينة الحادث بصحبة صفوت مكاوى رئيس النيابة ورضا محمود وكيل النيابة حيث بدات النيابة سماع أقوال المصابين بالمستشفى وشهود الحادث من الركاب الذين وجدوا على محطة القطار لحظة الانفجار. وايضا بعض قوات الشرطة الذين سارعوا لانقاذ الركاب. كما أمرت النيابة بانتداب خبراء المعمل الجنائى والمفرقعات لمعاينة آثار الانفجار والحريق وتحديد نوعية وقوة تلك العبوة المتفجرة. وتبذل أجهزة الأمن جهودا مكثفة لكشف شخصية المتطرف القتيل حيث استدعت احدى الاسر بديروط. التى يشتبه فى ان يكون أحد أبنائها. للتعرف عليه.

وصرح مصدر مسئول بالسكك الحديدية بان النيابة أمرت بحجز عربتين من القطار لفحصهما أحداهما العربة التى انفجرت بها القنبلة وهى من نوع الدرجة الثالثة وترتيبها الثالثة بعد الجرار والعربة الرابعة.

وأضاف المصدر انه أمكن فى الساعة العاشرة والثلث من صباح أمس إخلاء الخط من القطار المصاب وتسييره وتشغيل الخط بشكل عادى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ اكتوبر ١٩٩٣

● ● شهود العيان يروون الحادث :

راكبة: تطايرت أشلاء طفلى أمامى وسقط زوجى غارقا فى دمائه

اسيوط ـ أحمد موسى وخالد عزالدين:

وقد روى شهود العيان تفاصيل الحادث:

□ قال محمد عبدالله حسن ملاحظ البلوك: انه فى السادسة و٥٢ دقيقة واثناء دخول القطار رقم ١٦٥ على الرصيف سمعت صوت انفجار مدو صدر من العربة الثالثة فانبطحت أرضا ووجدت زجاج البلوك يتطاير . وبعد دقائق نظرت الى المحطة فوجدت عددا من الأشخاص مصابين فوق الرصيف وآخر خرجت امعاؤه وبترت ساقه، وسيدة تحمل طفلا قطع راسه، فاستنجدت بمسئول الحركة فى اسيوط وابلغته بما حدث وسالت ضابط الامن المسئول عن المحطة ماإذا كان مطلوبا منى حجز القطار أو السماح له بالتحرك، فأمرني بعدم السماح للقطار بالتحرك من المحطة . واثناء نزولى من البلوك وجدت العربة الثالثة محطمة من الداخل بالكامل .

□ وقال حاتم أحمد عبدالموجود: اثناء وقوفي على المحطة فى انتظار قدوم القطار لأستقله الى المنيا سمعت صوت انفجار وفوجئت بالدماء تنزف من راسى وسقطت على الارض ولم أسمع شيئا بعد ذلك .

□ وقال عادل رشدى ويصا ـ عامل ـ ركبت القطار من محطة القوصية فى طريقي إلى الواسطى داخل العربة الثالثة، وقبل توقفه على محطة ديروط سمعت انفجارا فى العربة فاعتقدت ان ارهابيين يطلقون الرصاص من فوق الرصيف فانبطحت اسفل المقعد ووجدت اصابات فى يدى وراسى ونقلونى الى المستشفى .

□ وقال رمضان احمد محمد ـ طالب: كنت فى طريقى استعدادا لركوب القطار قبل ان يتوقف نتيجة الزحام بالمحطة عندما انفجرت القنبلة واصبت بشظايا فى رأسى وساقى .

□ وقالت السيدة عايدة ابراهيم: كنت فى زيارة لأقارب زوجي بالقوصية باسيوط يرافقنى زوجى محمد عبدالفتاح وابنى علاء . وبعد أن قضينا ٣ أيام هناك ركبنا القطار من القوصية للقاهرة ومنها للاسكندرية حيث نقيم فى باكوس . وقبل دخول القطار الى ديروط سمعت انفجارا هائلا وشاهدت ابنى يتطاير من بين يدى ونظرت الى زوجي فوجدته ملقى على الارض فى بركة من الدماء حتى وصلت الى مستشفى ديروط ولم اشعر هناك بما يدور حولى ولم أعرف بالضبط حتى الآن ماذاحدث .

□ وقال عبدالعظيم محمود عمران وهو من قرية قصر حيدر بديروط ويدرس بالسنة الأولى بحقوق اسيوط وصلت الى المحطة حوالى السادسة والنصف صباحا في طريقى الى محطة بنى سويف لاحول اوراقى الى كلية الخدمة الاجتماعية . وعند دخول القطار المحطة رتبت حاجياتى لركوب القطار وشاهدت قطع الزجاج تتطاير هنا وهناك حتى اصبت فى رأسى وتم نقلى مع المصابين الى المستشفى.وقال راكب يعمل بالقاهرة : ركبت القطار من اسيوط وجلست كباقى الركاب ولم اشعر بشيء إلا بعد وصولى الى المستشفى بساعة ونصف الساعة حيث تم اسعافى . وقال: لم أتذكر شيئا سوى اننى سمعت صوت انفجار شديد فى دورة مياه القطار، الى ان تم نقلى الى المستشفى .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ اكتوبر ١٩٩٢

ديروط تستيقظ على أصوات الانفجارات

عناصر تنظيم الجهاد تنفذ الحادث الذى أودى بحياة الأبرياء من ركاب القطار

الأهالى يتهمون المتطرفين بالحصول على أموال من الخارج للقيام بهذه الجرائم النكراء

اسيوط - من احمد موسى :

لم يكن يتصور ركاب القطار رقم ١٦٥ خلال تحركه فى السادسة صباح امس من محطة اسيوط الى القاهرة ان القدر ينتظر بعضهم بعد ٥٠ دقيقة بالتمام وبالتحديد فى محطة ديروط ، التى مازال ابناؤها يعانون من اعمال العناصر المتطرفة وماينجم من خسائر فادحة فى ارواح الابرياء منهم

مدينة ديروط عاشت يوم امس واحداً من ايامها الصعبة فالاهالى استيقظوا فى السابعة صباحا على اصوات الانفجارات المدوية التى تركت خلفها اشلاء ثلاثة من ركاب قطار الاكسبريس الذى تحولت عربته الثالثة الى كومة من الحديد وتهشمت نوافذ زجاجها بالكامل الدماء تغطى ارضية مؤخرة العربة الثالثة ومقدمة العربة الرابعة فالمصابون معظمهم كانوا يجلسون فى المقاعد القريبة من منطقة الانفجار التى حدثت من داخل دورة المياه

هرع اهالى المدينة والقرى المجاورة الى المحطة لمعرفة ما حدث لابنائهم وذويهم الذين إستيقظوا في الصباح الباكر لركوب القطار متجهين الى قطار اعمالهم في المنيا وبنى سويف او العائدين من اجازاتهم من الجنود تحولت المحطة الى اكوام من البشر وإرتفعت اصواتهم منددين باعمال العنف والارهاب التى جعلتهم يعيشون فى كابوس دائم إسمه التطرف ويطالبون اجهزة الامن بسرعة وضع حد لهذه العمليات التى تحدث بين وقت واخر وهم مازالوا يتذكرون إلقاء عبوتين ناسفتين الاسبوع الماضى على قوات الامن بالمحطة وتدخل القدر فى عدم انفجار اى منهما فقد كانت ستحدث كارثة مروعة

تساؤلات وإجابات

وخلال وصولنا الى مستشفى ديروط فى الثالثة من مساء امس مستقلين سيارة الاهرام شاهدنا الغضب فى عيون هؤلاء الابرياء الذين اصيبوا بحروق شديدة وتهتكات نتيجة إنفجار العبوات الناسفة فى القطار وكان يهذى بعضهم بكلمات معناها ماذنبنا فى هذه الاحداث ؟ ! هل الاسلام ينادى بقتل الناس بدون جريمة إقترفوها من المسئول عن هذه العمليات المستمرة فى مدينة ديروط؟ ! عشرات الاسئلة طرحت علينا من جانب المصابين وذويهم الذين توافدوا على المستشفى وخرجت منهم هذه الاجابات

○ مرتكبى هذه الجرائم ليسوا من ابناء ديروط

○ انهم يتلقون حقائب مملوءة بالاموال للانفاق على عملياتهم التخريبية

○ لابد من اتخاذ موقف ضد هذه الجماعات التى تتستر وراء الدين ويطالبون اجهزة الأمن بالرد الحاسم ضد الخارجين على القانون ومعاقبتهم بدون تردد حتى لاتزداد المآسى

○ البحث عن الاسباب الحقيقية فى زيادة اعداد العناصر المنضمة الى التنظيمات المتطرفة وربما سنجد منها البطالة وعدم توفير فرص عمل حقيقية لابناء المدينة وغيرها من مدن المحافظة

فى البداية يقوم هذا القطار يوميا من اسيوط فى حوالى الساعة الخامسة وخمسين دقيقة فى طريقه الى القاهرة حيث يقطع المسافة فى حوالى ٦ ساعات وعندما تحرك القطار من اسيوط وعند دخوله محطة ديروط وتهدئة السائق للقطار وكانت عقارب الساعة تشير الى السادسة والخمسين دقيقة وخيل ان يتوقف القطار بلحظات قليلة ومع سماع صوت الانفجار للقطار رقم ١٦٥ فى العربة الثالثة له تطاير الزجاج ونوافذ القطار على رصيف ديروط حتى حل الهرج والفزع فى جميع الركاب الذين يعرفون ما يدور حولهم ؟ ! حيث إستغرق سماع صوت الانفجار وتطاير الاشياء هنا وهناك حوالى ١٠ دقائق

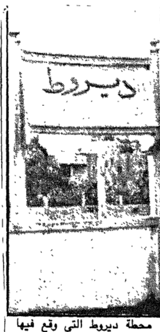
واثناء تلك اللحظة اشار ملاحظ البلوك الذى اتصل برئيس الحركة فى هذا الوقت هل يستمر القطار فى سيره ام لا الا انه اخبره رئيس الحركة بضرورة توقف القطار حيث تم استدعاء عربات الاسعاف وهى من حسن الحظ تبعد خطوات عن محطة ديروط الى ان تم نقل المصابين الى مستشفى ديروط العام وهو على بعد ٢ كيلو من موقع الحادث

المصابون يروون تفاصيل الحادث

داخل مستشفى ديروط العام طلبنا من الدكتور ماهر محمد جابر مدير المستشفى السماح لنا بمقابلة المصابين وقد شاهدنا العشرات من جنود الأمن المركزى يتولون حراسة المستشفى من الداخل والخارج وداخل العنبر تحدث عدد من الذين سمحت ظروفهم الصحية نظرا لأن معظم المصابين لايستطيعون الكلام لخطورة إصاباتهم

○ حاتم احمد عبدالموجود ـ طالب بزراعة المنيا كنت اقف على محطة ديروط لانتظار القطار القادم من اسيوط لاستقله الى المنيا وفجاة سمعت صوتا مدويا يصدر من داخل احدى عربات القطار قبل وصولها الى الرصيف واسقطت على الارض بعد ان لحقت بى إصابة فى الراس ويستطرد كل شيء كان هادئا على المحطة فلم يكن هناك مايثير الدهشة حتى وقع الانفجار

○ محمد عبداللاه حسن ملاحظ بلوك محطة ديروط قبل تسلم ورديتى فى السابعة صباحا واثناء دخول القطار ١٦٥ الى رصيف المحطة وتحديدا عربته



محطة ديروط التى وقع فيها الانفجار

الثالثة سمعت صوت الانفجار الرهيب اعقبته إنفجارات اخرى ولخوفى على حياتى إنبطحت على الأرض خشية إصابتى بسوء فمن يرعى اطفالى العشرة لو حدث لى مكروه وبعد دقيقة واحدة نظرت من الشباك الذى تهشم زجاجه بفعل الانفجار فوجدت العديد من الركاب تسيل منهم الدماء ويتساقطون على الرصيف وحالة من الذعر والهلع اصابت الباقين الذين تسابقوا فى الهروب من المحطة خشية وقوع إعتداءات اخرى وشاهدت العربة الثالثة وقد تحطمت بالكامل من الجزء الخلفى وشبت فيها النيران بفعل الانفجار الضخم ووجدت سيدة تحمل طفلها بعد ان فصلت راسه عن جسده ويضيف ان من يقومون بهذه العمليات لايفرقون فيما سيترتب على حوادثهم التى يذهب ابرياء ضحايا لتلك الاعمال الشاذة التى تقوم بها قلة لاتنتمى الى وطننا

○ احمد فؤاد : كان فى طريقه الى مدينة ابو قرقاص لزيارة اقاربه لكن عمليات التخريب ارجات الزيارة حتى وقت لايعلمه سوى الله ويقول ماحدث شيء لايصدقه احد الصوت كان رهيبا لم



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٣

اسمعه من قبل واعتقدت عند سماعي له ان القطار بدأ ينقلب نتيجة تعرضه لاصطدام وفقدت الوعي بعد هذه اللحظات

○ فائقة محمد والدة المصاب منصور عبدالحكيم الذى ادى الانفجار الى تشوه وجهه بالحروق وحدوث تربنة فى راسه مازال فاقد الوعي بالمستشفى قالت فى السادسة صباحا خرج نجلى من المنزل الى القطار فى طريقه للقاهرة يبحث عن فرصة عمل يستطيع ان ينفق من ثمارها على اشقائه وباقى الاسرة ظل طوال الليل يحدثني عما سيفعله فى المستقبل يريد ان يحقق كل شيء لى ولاخوته وابلغني انه سيحاول توفير مبلغ مالى يتزوج به وبعد خروجه بساعة ونصف وصلنا الخبر بان قنبلة إنفجرت فى القطار لا اعرف ماحدث لى وكيف اسرعت مع باقى اولادى لنسال عن ابني وعلمت انه مصاب فتوجهت الى المستشفى ووجدته راقدا لايعى شيئا حوله وظلت تتمتم بصوت يغلب عليه الحزن والالم منهم لله اللى كانوا السبب ماذنب ابني وهل الذين دبروا الحادث كسبوا شيئا من تلك الجريمة ربنا ينتقم منهم .

حالة طوارىء داخل المستشفى

فور وقوع الانفجار هرعت سيارات الاسعاف الى منطقة الحادث لنقل المصابين والضحايا ومع بدء وصولهم الى مستشفى ديروط العام فى السابعة و ١٠ دقائق اعلن الدكتور ماهر جابر مدير المستشفى حالة الطوارىء واستدعى الاطباء الذين كانوا فى اجازتهم وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة وتوفير الرعاية الطبية اللازمة لجميع المصابين وقال الدكتور ماهر جابر للاهرام المسائى ان جميع المصابين تعرضوا لجروح شديدة فى الوجه ومختلف اجزاء الجسم وكسور فى رؤوس عدد منهم واجريت جراحات عاجلة لكل من منصور عبد الحكيم الذى اصيب بحروق شديدة فى الوجه وفاروق حسين احمد كمسارى القطار الذى اصيب بكسر فى قاع الجمجمة

واضاف مدير مستشفى ديروط ان الطفل علاء محمد عبد الفتاح وصل للمستشفى فى حالة سيئة واجريت له الاشاعات اللازمة بعد ان ثبت وجود تربنه فى راسه مع خروج المخ من مكانه إثر تلقيه شظايا فى الراس وقبل انهاء الاسعافات اللازمة فارق الحياة

الأمن بدأ فى كشف الخيوط

وعقب وقوع الانفجار سارعت قيادات الامن فى اسيوط اللواءات منصور عيسوى مساعد الوزير لمنطقة وسط الصعيد وعبدالوهاب الهلالى مساعد الوزير للامن وعلى ابو النصر وكيل الامن العام وفادى الحبشي مدير المباحث الجنائية بوزارة الداخلية فى الانتقال الى ديروط لاجراء معايناتها على الطبيعة وبدأوا فى الكشف عن الخيوط الرئيسية والحقيقية وراء الحادث الذى نفذته عناصر تنظيم الجهاد وشكلة عدة مجموعات من رجال الشرطة فى اسيوط للقيام بسرعة التوصل الى المتهمين الذين خططوا لارتكاب الجريمة البشعة



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ [illegible] ١٩٩٢

المصابون فى الحادث

رمضان احمد محمد
عبد الناصر محمد امين
عبد العظيم محمد عمران
عادل رشدى ويصا
منصور عبد الحكيم عبد الناصر
فاروق حسين احمد
احمد فؤاد
نبيل رزق عبد المسيح
عايدة ابراهيم هجرس
حاتم احمد عبد الموجود

المصادفة

المصادفة وحدها لعبت دورا مع الطالب عبد العظيم محمود عمران الذى يدرس بكلية الحقوق جامعة اسيوط حيث كان واقفا فى محطة ديروط فى طريقه الى بنى سويف ليقدم اوراقه الخاصة لكى يحول الى كلية الخدمة الاجتماعية حيث يستطيع اكمال الدراسة ولكن اصابته احالت دون ذلك



آثار الانفجار تبدو واضحة خارج القطار تصوير : محمد لطفى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ٧ اكتو ١٩٩٢

☐ بيان الداخلية :

التحقيقات وحدها سوف تكشف خلفيات الحادث متطرف حاول القيام بعملية تخريبية فلقى مصرعه

اصدرت وزارة الداخلية أمس بيانا حول حادث إنفجار القطار قالت فيه انه فى الساعة السابعة من صباح امس انفجرت عبوة ناسفة فى مؤخرة العربة الثالثة فى القطار رقم ١٦٥ اثناء دخوله محطة سكة حديد ديروط فى الاتجاه من اسيوط الى القاهرة مما ادى الى مصرع ثلاثة أشخاص تم تحديد شخصية الاول الذى يرجح انه حامل العبوة الناسفة التى انفجرت عندما حاول ان يلقيها من دورة مياه القطار الى خارجه وأوضح البيان ان القتيلين الثانى والثالث هما محمد عبد الفتاح اسماعيل ونجله الطفل علاء واشار البيان الى ان الحادث اسفر عن إصابة عشرة أشخاص بجروح مختلفة ونقلوا الى العلاج بمستشفى ديروط المركزى وجار استيفاء التحقيقات للوقوف على خلفيات الحادث وابعاده وتحديد المتهمين ونوعية العبوة الناسفة لمعرفة مصدرها

وصرح مصدر أمنى بان المتطرف الذى لقى حتفه فى الحادث يرجح انه كان يحمل عبوات متفجرة اخرى انفجرت فى نفس الوقت الذى انفجرت فيه العبوة الاولى والتى حاول المتطرف القاءها من نافذة دورة المياه على رصيف محطة ديروط لاصابة بعض المواطنين الموجودين على المحطة وقال المصدر نفسه ان انفجار هذه العبوات يفسر حدوث بروز فى جسم العربة التى انفجرت فيها هذه العبوات ويجرى حاليا التعرف على جثة المتطرف والتى تعرضت لتشوهات وتهتكات بسبب انفجار العبوة فيها

وارجع المصدر الامنى وفاة المواطن محمد عبد الفتاح اسماعيل ونجله علاء وعمره عامان فى الحادث الى وجودهما على اول مقعد بجوار دورة مياه العربة التى وقع فيها الانفجار كما تبين ان من بين المصابين العشرة السيدة عابدة ابراهيم هجرس زوجة المواطن المتوفى ووالدة الطفل علاء وهى ربة منزل بالاسكندرية وقد اوضح المصدر الامنى ان الحادث تسبب فى إصابة عدد من المواطنين الذين كانوا على رصيف المحطة وآخرين داخل العربة بسبب تطاير زجاج نوافذ العربة من شدة الانفجار

اصابات طفيفة

عند نقل المصابين الى مستشفى ديروط كان هناك ٣ حالات من المصابين باصابات طفيفة وتم علاجهم فى الحال وهم :

- عبد العظيم محمود عمران طالب ٢٢ سنة
- حاتم احمد عبد الموجود طالب ٢١ سنة
- عادل رشدى ويصا ٣١ سنة

انتظام حركة القطارات

عقب وقوع الحادث بساعات انتظمت حركة القطارات على الوجه القبلى من اسوان الى القاهرة والعكس

وقد تم تسيير القطار فى طريقه الى القاهرة بعد ان تم احتجاز العربة الثالثة والتى وضع بها الانفجار

العربة المنكوبة

تم نقل العربة المنكوبة الى شريط قضبان جانبى حيث سيصل بعض المسئولين من العاملين بهيئة السكك الحديدية لمعاينة الاتلافات الموجودة بها تمهيدا لنقلها الى ورشة السكك الحديدية بمحافظة المنيا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

راكبة فقدت زوجها وطفلها فى الجريمة النكراء

من ضمن المصابين العشرة الراكبة عايدة ابراهيم هجرس كانت برفقة زوجها محمد عبد الفتاح اسماعيل وابنها علاء اللذين لقيا مصرعهما فى الحادث وهى لاتعلم عنهما شيئا حتى الآن بسبب اصابتها الشديدة فى راسها وقدميها وقبل ان تطمئن على نفسها وزوجها سالت بصوت حزين اين ابنى اين هو ؟ كان فى حضنى هل اصابه مكروه و اين زوجى ؟

ثم تستطرد كلامها بصعوبة وتحكى ماساتها مع قطار الموت وتقول اننى كنت انا وابنى وزوجى فى زيارة لاقارب زوجى فى مدينة القوصية وبعد ان امضينا عندهم بعض الايام توجهنا صباح امس وركبنا القطار فى طريقنا الى القاهرة ثم نستقل مواصلة اخرى الى الاسكندرية حيث نعيش ويعمل زوجى هناك وقبل ان يتوقف القطار فى محطة ديروط لم اشعر بشىء كانه حلم مفزع رايت ابنى الذى احتضنه يتطاير من بين يدى ونظرت الى زوجى الذى كان يجلس بجوارى فرايته ملقى على الارض وسط بركة من الدماء ولم اسمع الا الاصوات العالية وناس تجرى هنا وهناك ولم اشعر بنفسى الا وانا داخل مستشفى ديروط على فراش المرض ولكن هذا وكل ما انا فيه لايهمنى بشىء المهم ابنى حبيبى علاء يارب يكون بخير يارب

إننى بخير ولكن ؟ !

وطلبت السيدة عايدة ابراهيم مجرس المصابة الوحيدة من السيدات إبلاغ أهلها بالاسكندرية انها بخير ومازالت تعالج داخل مستشفى ديروط العام بقسم العظام لكنها لاتعلم مصير زوجها وطفلها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

١٠ قنابل ناسفة وراء حادث انفجار قطار ديروط أمس

مجموعة من ثلاثة أشخاص ينتمون لتنظيم الجهاد وراء الحادث الذى قتل فيه أحدهم

خلف حادث انفجار القطار رقم ١٦٥ بمحطة ديروط المآسى والحزن داخل المدينة وضواحيها التى فقدت اثنين من ابنائها وإصابة ١٠ بجروح خطيرة نتيجة انفجار عبوات ناسفة فى العربة الثالثة راح ضحيتها ركاب ابرياء كانوا فى طريقهم لأداء اعمالهم

فى الوقت الذى اثبتت المعاينات المبدئية التى اجرتها الاجهزة الفنية فى اسيوط ان الحادث الذى وقع فى القطار نتيجة انفجار ١٠ عبوات ناسفة داخل دورة المياه اثر فشل محاولة المتهم الذى لقى مصرعه القاء احدى هذه العبوات على مركز تدريب قوات الشرطة الذى يتولى حراسة قناطر ديروط

وقالت المصادر الأمنية فى اسيوط ان المعلومات التى تجمعت حول الحادث تفيد اتهام مجموعة تضم ثلاثة من تنظيم الجهاد خططوا لارتكاب الحادث فى هذا الوقت المبكر من يوم الاجازة وقتل احد المتهمين داخل دورة المياه التى وقع بها الانفجار المروع بينما يدور البحث عن شريكيه وان كانت المعلومات تؤكد هروبهما من منطقة الحادث إثر وقوع الانفجار

واشارت المصادر الى الامنية انها تقوم حاليا بالربط بين حادث إلقاء عبوتين ناسفتين الاسبوع الماضى على مركز التدريب وفشل العملية لعدم انفجار العبوتين وعثر على احداهما اسفل الكوبرى العلوى وعلى مسافة ١٠٠ متر من مقر مركز التدريب والاخرى بجوار رصيف المحطة

وقد بدأ صفوت مكاوى مدير نيابة ديروط التحقيقات فى الحادث باشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات اسيوط واستمع الى شهود الحادث من المصابين وأمر بتشكيل لجنة فنية لتقدير قيمة التلفيات التى لحقت بالعربتين رقمى ١٣١٨٨ ، ١٥١٩٢ من القطار رقم ١٦٥ إكسبريس اسيوط ـ القاهرة وانتداب خبراء المعمل الجنائى لتحديد نوع المادة المستخدمة فى تصنيع العبوات التى انفجرت داخل القطار والتصريح بدفن جثث الضحايا الثلاثة

وستقوم هيئة السكك الحديدية بإيفاد لجنة هندسية الى أسيوط لمعاينة التلفيات التى لحقت بالعربتين وتقدير التلفيات

وعلم الاهرام المسائى ان اللواء عبد الوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية لأمن اسيوط عقد اجتماعا امس مع قيادات الوزارة برئاسة اللواءين على ابو النصر وكيل الأمن العام وفادى الحبشى مدير المباحث الجنائية بوزارة الداخلية للوصول الى الاسلوب الأمثل لمكافحة العمليات الارهابية ضد الابرياء فى اسيوط

٣٢٧

انفجار عبوة ناسفة فى الدرجة الثالثة بقطار اسيوط

العبوة قتلت منفذ الجريمة واصابت اثنين من زملائه

استشهاد موظف وابنه واصابة زوجته و٧ ركاب ابرياء

كتب محمد زعزع وحسين المرصفاوى ومحمد صلاح الزهار :

اقتصت عدالة السماء من ثلاثة من المتطرفين الارهابيين باسيوط ، لقي احدهم مصرعه واصيب الاخران باصابات بالغة .. انفجرت فيهم عبوة ناسفة أعدوها لقتل الابرياء من المواطنين بديروط ، وقع الحادث صباح أمس بعربة الدرجة الثالثة بقطار أسيوط بمحطة ديروط تسلل الارهابى الأول إلى دورة المياه بالعربة لالقاء عبوة ناسفة على الركاب المنتظرين على رصيف المحطة فانفجرت فيه وتسببت فى تفجير كمية أخرى من العبوات كان يحملها الارهابى القتيل فى حقيبة يد لتفجيرها فى اماكن اخرى .

أدى الانفجار الى استشهاد رب أسرة وابنه (طفل عمره عامان) واصابة زوجته باصابات بالغة . كما اصيب ٧ آخرون من الركاب الابرياء بالاضافة الى اصابة الارهابيين زميلى القتيل ، اثناء انتظارهما له بين ركاب القطار .. كشفت تحريات الشرطة ان الارهابى القتيل هو منفذ حادث إلقاء عبوة ناسفة على نقطة شرطة جرف سرحان قبل ثلاثة اسابيع فقتل جنديا واصاب آخر ، وشاءت العناية الإلهية ان يلقى حتفه بنفس الطريقة حيث حولت العبوات المتفجرة جسده الى اشلاء متناثرة .

كشفت معاينة خبراء المفرقعات لمكان الحادث ان العبوات التى كان يحملها الارهابى القتيل ١٠ عبوات بالاضافة الى العبوة التى كان يحاول القاءها على المواطنين الابرياء .

تم نقل جثتى الأب محمد عبدالفتاح اسماعيل وابنه علاء الى المشرحة ونقل المصابون الى المستشفى وهم عايدة مشرقى ويصا (ديروط) وفاروق حسين احمد (اسيوط) وعايدة ابراهيم هجرس (زوجة الشهيد وأم الطفل الذى استشهد) واحمد سعد عبدالعظيم (المنيا) ومنصور عبدالحكيم (اسيوط) ورمضان احمد محمد حسن (ديروط) وعبدالناصر محمد أمين وحاتم احمد عبدالموجود وهما المتطرفان اللذان كانا يصاحبان الارهابى القتيل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسائي

التاريخ : ٧ / ١٠ / ١٩٩٤

إعانات عاجلة لضحايا قطار أسيوط
أصابع الاتهام تشير لأمير جماعة بنى قرة

تقرر صرف اعانات عاجلة لاسر ضحايا قطار اسيوط من المتوفين والمصابين .. فى نفس الوقت تقوم اجهزة الامن باجراءات واسعة للكشف عن شخصية الارهابى الذى لقى مصرعه فى الحادث .. وقد تم ضبط محمد حسين امين - امير جماعة «بنى قره المتطرفة» حيث تشير اصابع الاتهام الى تورطه فى حادث انفجار عبوة ناسفة بقطار اسيوط .

امر صفوت مكادى رئيس النيابة تحت إشراف المستشار محروس محمد بانتداب خبير للمفرقعات واخر للبصمات للتعرف على شخصية الارهابى القتيل .

كما امر بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثث القتلى .. وقد استمع لاقوال ستة من المصابين ولم يتمكن من سماع اقوال الاربعة الاخرين لخطورة حالتهم الصحية .

● أحد المصابين

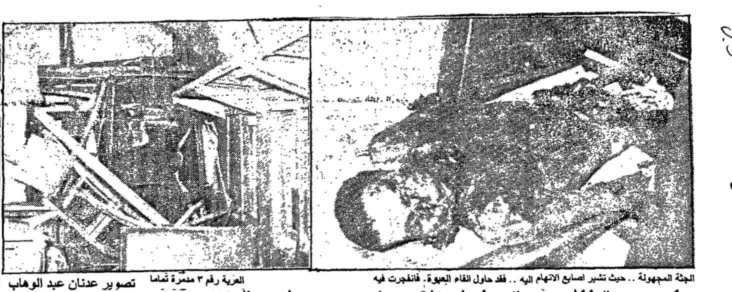
(تفاصيل الحادث بالصور ص ٨)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٦



الجثة المجهولة .. حيث تشير اصابع الاتهام اليه .. فقد حاول القاء العبوة. فانفجرت فيه

العربة رقم ٣ مدمرة تماما

تصوير عدنان عبد الوهاب

اجهزة الامن تحاول الكشف عن شخصية الإرهابى القتيل
استقل القطار من القوصية..ثم انفجرت العبوة بديروط

كشفت التحقيقات المبدئية فى حادث انفجار عبوة ناسفة بقطار اسيوط ان الارهابى القتيل استقل القطار من محطة القوصية قبل دخوله الى ديروط وكان يحمل معه حقيبة دخل بها الى دورة المياه الموجودة فى نهاية العربة رقم ٣ من القطار ثم اشعل فتيل العبوة الناسفة وهى عبارة عن «برطمان» ملىء بمادة المتروجلسرين وحاول قذفها على معسكر جنود الشرطة المنوط بهم حماية قناطر ديروط التى تقع على بعد امتار قليلة جنوب المحطة وشاء القدر ان تصطدم بنافذة القطار داخل دورة المياه وتنفجر اسفل قدميه مما نتج عنه الدمار الشامل فى دائرة قطرها متران واحدثت دمارا بلغت مساحته ٦ امتار وتناثرت دورة مياه العربة



قصص إنسانية يرويها المصابون فى الحادث
أم فقدت وحيدها وزوجها فى الإنفجار

اشترك فى تحقيق الحادث
فكرى عبد الرشيد
احمد عمر
مصطفى حسنين

اسفرت المعاينة التى اجراها صفوت مكادى مدير نيابة ديروط لمكان الحادث ان تناثر زجاج القطار على رصيف المحطة ادى الى اصابة عدد من الركاب المنتظرين على الرصيف كما استمع مدير النيابة الى اقوال المصابين فى مستشفى ديروط المركزى وامر بتشكيل لجنة من العاملين بالسكة الحديد لتقرير قيمة التلفيات .

وفى مستشفى ديروط التقت « المساء » بالمصابين فى الحادث واسرهم الذين هرعوا اليهم .

قال عصام فاروق حسين الطالب بالسنة الثالثة بكلية التربية النوعية باسيوط وابن كمسارى القطار والذى كان يبكى بحرارة عندما علم بالحادثة من عمه الذى كان يعمل بالمحطة حيث اسرع للاطمئنان عليه عندما عرف ان والده فى حالة خطيرة وغير قادرة على النطق قال : خرج والدى كعادته فى الخامسة صباحا بعد ان ادى صلاة الفجر لممارسة عمله بالقطار الذى وقع به الحادث وشاء القدر ان يصاب باصابات خطيرة نتيجة انفجار القنبلة على يد هؤلاء المتطرفين الاوغاد

على الرصيف

اما عادل رشدى « ٣١ سنة » فلاح ومقيم بديروط فيقول : كنت فى طريقى الى الواسطى وكنت اقف على الرصيف فى انتظار ركوب القطار للذهاب الى عملى فى معمل الكتاكيت وفجأة حدث الانفجار الشديد وتطايرت قطع الزجاج فاصابتنى برأسى بطول ٤سم من الناحية اليسرى وتم نقلى الى المستشفى حيث كنت فى غيبوبة

وقال عبد العظيم محمود عمران « ٢٢ سنة طالب بكلية الحقوق» مصاب فى الجبهة اليمنى انه .. اثناء وقوع الحادث كنت اقف على محطة ديروط فى انتظار القطار لاستقله الى بنى سويف لتحويل اوراقى الى كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم .. وخرجت الساعة السادسة صباحا وعند وصول القطار الى المحطة واثناء استعدادى للركوب سمعت صوت انفجار شديد هز المحطة بأكملها واصيب الجميع بحالة فزع ورهبة واصبت فى وجهى وراسى ..

كما التقت « المساء » بالام المنكوبة عايدة ابراهيم محمد « ٣٠ سنة » التى فقدت زوجها وطفلها الوحيد « علاء » عمره عامان الذى انجبته بعد زواج دام ٨ سنوت . كانت ترقد مصابة وهى لاتعلم ماحدث لهما واوصتنا بالاهتمام بعلاج ابنها دون ان تعلم انه لقى مصرعه

واضافت ارجوكم «خلو بالكم من ابنى . ده وحيدى اللى خرجت به من الدنيا » وروت قصتها مع الحادث قالت انها كانت عائدة مع زوجها محمد عبد الفتاح اسماعيل « ٥٤ سنه عامل بالصرف الصحى بالاسكندرية » وابنهما بعد زيارة لحماتها فى مدينة القوصية جنوب ديروط بحوالى ٨ كيلو مترات . واستقلوا القطار من محطة القوصية قبل ١٠ دقائق من وقوع الحادث اضافت فجأة سمعت صوت انفجار شديد ووجدت نفسى على الارض داخل القطار وبحثت عن ولدى فوجدت رأسه بعيدة عن جسمه !! وصرخت . ولدى ياناس .. اضافت انها لم تدر بنفسها بعد ذلك الا فى المستشفى حيث اخبروها ان ابنها بخير .. فطلبت منهم الاهتمام بابنها الوحيد واصيبت بحالة هيستيرية

كما اتضح من المعلومات والتحقيقات ان امير جماعة بنى قرة له دور فى حادث العبوة الناسفة بالقطار وقد عثر مع امير الجماعة على بندقية الية و١٠ طلقات وقد سقط الامير بعد معركة مع رجال الشرطة تم فيها تبادل طلقات الرصاص .. ومازالت تحقيقات النيابة مستمرة .

وتحاول أجهزة الامن كشف شخصية القتيل الارهابى

● أحد المصابين



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٢

حادث مروع فى ديروط

مصرع ٣ أشخاص واصابة ١٣ فى انفجار قنبلة بقطار الصعيد

فشل محاولة لتفجير قناطر ديروط بثلاثة قنابل

كتب - يسرى شبانة
وعبده حسنين :

وقع صباح امس حادث مروع فى ديروط. انفجرت قنبلة بالقطار رقم ١٦٥ القادم من اسيوط الى القاهرة. لقى ٣ اشخاص مصرعهم واصيب ١٣ اخرون باصابات خطيرة وبالغة. تبين ان متطرفا قد استقل القطار حاملا ٣ قنابل لتفجيرها فى قناطر ديروط، وقتل الجنود المكلفين بحراسة القناطر. اختل توازن المتطرف اثناء اختفائه داخل دورة مياه القطار، اثناء تحركه. وانفجرت قنبلة فى العربتين رقم ٣ و٤، مما ادى الى مصرع محمد عبدالفتاح عامل بالصرف الصحى بالاسكندرية، وابنه الوحيد «احمد» سنتان.. والمتطرف الذى تفحم مما يصعب التعرف على شخصيته. واصيب ١٣ اخرون باصابات خطيرة، وهم: احمد فؤاد عبدالمنعم، ورزق عبدالمسيح، وعايد ابراهيم محروس، وفاروق حسين، ومنصور عبدالحكيم عبدالناصر، وعادل راشد ويصا، وعبدالعظيم محمود عمران، وهاشم احمد عبدالمقصود، وعلاء عبدالفتاح، ورمضان

(البقية ص ٨)



بيان لوزارة الداخلية حول حادث القطار

(بقية المنشور ص ١)

الداخلية ، الشخص الذى يحمل العبوة المتفجرة ولقى حتفه بعد انفجار العبوة فيه بانه احد العناصر المتطرفة . ورجح المصدر اتجاه القتيل الى استخدام العبوة فى القيام بعمل اجرامى . اخطرت النيابة للتحقيق بمعرفة ملابسات الحادث وابعاده .

وذكر مصدر امنى مسئول ان العبوة التى تفجرت داخل القطار كانت مع احد الاشخاص ويرجح انه من العناصر المتطرفة . وكان يرافقه شخص اخر انفجرت العبوة عندما حاول احدهم العبث بها مما ادى الى مصرعهما . انتقل الى مكان الحادث على الفور اللواء منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد ، واللواء عبدالوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسيوط ، وعدد من كبار قيادات الشرطة . وتواصل اجهزة الامن تحقيقاتها حول الحادث لبيان وجود اخرين من المتطرفين داخل القطار



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ اكتوبر ١٩٩٢

العنف يتواصل في صعيد مصر

منع تجول في ديروط بعد تفجير المتطرفين قطاراً

☐ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ فرضت قوات الامن المصرية امس نظام منع التجول في مدينة ديروط وشنت حملة تمشيط واعتقالات بعد ساعات من الانفجار العنيف الذي استهدف قطاراً متوقفاً في محطة المدينة واوقع ثلاثة قتلى يعتقد ان واحداً منهم مسؤول عن التفجير. ورجح مصدر امني ان يكون عضواً في الجماعات الدينية المتطرفة.

وقال شهود عيان لـ «الحياة» ان القطار الرقم ١٥٩ وصل من اسيوط في طريقه الى القاهرة في السادسة صباحاً، واثناء توقفه في محطة مدينة ديروط فوجئ الركاب بانفجار كبير في عربته الثالثة، ونفوا ان يكون القطار تعرض لهجوم شنه المتطرفون. وافيد ان الانفجار اسفر عن مقتل محمد عبدالفتاح اسماعيل (٣٥ سنة) وهو من اهالي مدينة القوصية ويعمل في ادارة الصرف الصحي في الاسكندرية وابنه علاء وعمره سنتان اضافة الى شخص ثالث مجهول الهوية احترقت جثته. واصيب عشرة بجروح.

واتهم مصدر امني في تصريحات الى «الحياة» المتطرفين الدينيين بارتكاب الحادث. وقال: «ان احدهم استقل القطار من اسيوط لالقاء هذه العبوة على قوات الامن في محطة ديروط، او القوات الموجودة اسفل القناطر في المدينة والتي يمر القطار بجوارها، لكن القنبلة انفجرت به قبل تنفيذ خطته».

واضاف: «ان المتطرفين يصرون على تصعيد الموقف في ديروط، وتفجير العبوات الناسفة، ويعني هذا انهم لن يستسلموا وان سقوط ضحايا من الاهالي هو بداية جديدة للمواجهة بين الامن والمتطرفين الذين كانوا يرتكبون جرائمهم ضد قوات الامن فقط».

واشار المصدر الى ان قوات الامن فرضت حظراً للتجول على ديروط ومشطتها واعتقلت عدداً من المشتبه بهم واحالتهم الى نيابة امن الدولة للتحقيق.

واستمع السيد صفوت مكادي مدير النيابة في ديروط الى افادات مصابين قالوا انهم فوجئوا في محطة

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منع تجول في ديروط

تتمة الصفحة الاولى

ديروط بانفجار كبير «وتحولت عربة القطار جحيماً».

من جهة اخرى، قال مصدر امني ان الشرطة صادرت اول من امس ثلاثة الاف طلقة رصاص من خالد يحيى خلف راشد (٢٠ سنة) وهو مزارع من قرية قلندول التابعة لمركز ملوي في المنيا، حاول تهريبها الى اسيوط من مدينة دير مواس التي وقع فيها حادث اطلاق الرصاص على الباخرة التي كانت تقل ١٤٠ سائحاً المانياً مساء الخميس الماضي.

وذكر المصدر ان قوات الامن اعتقلت ٣٠ متطرفاً اول من امس بينهم خمسة من القيادات المطلوبة لارتكابها اعمال عنف ضد الامن.

الى ذلك، اكد اللواء منصور العيسوي مساعد اول وزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد المكان الذي يختبئ فيه المتطرفون الاربعة الذين اطلقوا النار على الباخرة السياحية «نايل إيليت» التي كانت تقل السياح الالمان. واكد ان المتهمين ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» في اسيوط، مشيراً الى ان هذه الجماعة كانت وزعت اخيراً بيانات حذرت فيها الدول الغربية من السماح لمواطنيها بزيارة المعالم السياحية في اي من محافظات صعيد مصر.

واعلن مصدر امني بعد ظهر امس ان قوى الامن اعتقلت «امير الجماعة الاسلامية» في قرية بلوط التابعة لمحافظة اسيوط ويدعى محمد حسين جاد الله (٢٤ سنة). واوضح انه اعتقل من دون مقاومة مع مجموعة من المشتبه فيهم.

واضاف ان جاد الله هو الذي اطلق الرصاص على سيارة مامور مخفر قرية بني مر المقدم جلال طوسون قبل اسبوع ما اسفر عن مقتل شرطي واصابة الضابط وجنديين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٢

محاولات لكشف أسرار حادث القطار

استحالة التعرف على شخصية الارهابي القتيل

تبذل اجهزة الامن محاولات مكثفة لكشف الجوانب المختلفة لحادث انفجار العبوة الناسفة بقطار الصعيد بعد ان تعذر التعرف على شخصية المتطرف القتيل الذى كان يحاول إلقاءها .

ودلت تحريات اجهزة الامن على ان المتطرف القتيل كان ينوى القاء العبوة المتفجرة على معسكر يضم بعض جنود قوات الامن الذين يتولون حراسة قناطر ديروط .

وقد ارتفع عدد ضحايا الانفجار الى ٤ قتلى بعد وفاة كمسارى القطار صباح أمس متأثرا باصابته .

ولم تنجح محاولات الشرطة حتى الان فى تحديد شخصية المتطرف القتيل فى حادث القطار حيث تم استدعاء احدى الأسر التى اشتبه فى ان يكون المتطرف القتيل هو ابنها ولكنها لم تتعرف عليه .

ومن ناحية اخرى القت اجهزة الامن القبض على الارهابى قائد المتطرفين بالقوصية الذى قاد عملية الهجوم المسلح على دورية كان يقودها المقدم جلال احمد طوسون رئيس نقطة « بنى قرة » باسيوط الاسبوع الماضى وهو الهجوم الذى اشترك فيه ٧ من اعضاء الجماعة المتطرفة واسفر عن اصابة رئيس النقطة ومقتل احد الخفراء واصابة زميل له .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٢

القبض على إرهابى القوصية الذى قاد الهجوم على دورية نقطة بنى قرة

جهود مكثفة لكشف شخصية المتطرف الذى قتلته قنبلته فى قطار ديروط

المتهم محمد حسين أمين

القطار الذى شهد الحادث

[تصوير : محمد لطفى]

فى الوقت الذى تحاول فيه اجهزة الامن كشف غموض حادث الانفجار الذى اصاب قطار الصعيد والتعرف على شخصية المتهم القتيل الذى تحولت جثته إلى اشلاء تمكنت اجهزة الامن باسيوط من التوصل إلى المتطرفين الثمانية الذين اطلقوا الرصاص على المقدم أحمد جلال طوسون رئيس نقطة شرطة بنى قرة حيث تبين ان الارهابى امير الجماعات المتطرفة بالقوصيه قاد عملية الهجوم عليه.

وقد القى القبض عليه بعد معركة قصيرة بالرصاص معه أسفرت عن إصابته فى يده وضبط بندقية الية وكمية من الذخيرة معه كما تم القبض على بقية المتهمين فى الحادث ضمن حملات امنية داهمت مدينة القوصية واسفرت عن ضبط ٣٠ متطرفا آخرين .

وكانت التحريات قد اكدت ان المتهم محمد حسين امين (٢٤ سنة) وهو خريج كلية دار العلوم وأمير الجماعات المتطرفة بالقوصية وراء عملية الهجوم على رئيس نقطة بنى قرة ببلدة بلوط فى نهاية الاسبوع قبل الماضي واضافت المعلومات بان المتهم و ٧ من اعضاء جماعته كانوا موجودين ليلا امام مسجد بلدة بلوط عندما علموا بنبا قيام رئيس النقطة بالمرور فى البلدة وعلى الفور قام امير الجماعة ورفاقه بنصب كمين للضابط داخل الزراعات وبمجرد مروره أمامهم اطلقوا عليه وابلا من رصاص بنادقهم الآلية حيث اسفر الحادث عن إصابة الضابط ومقتل خفير نظامى وإصابة زميله وسائق سيارة افراد الشرطة ثم لاذ المتهمون بالهرب وسط الزراعات ايضا.

وقد اكد مصدر امنى مسئول بأن عملية القبض على أمير الجماعة تمت تنفيذا لخطة علمية مدروسة وتم فحص مراقبة جميع عناصر التطرف بالمدينة. حتى تاكد تورط أمير الجماعة والمتهم الأول فى الحادث فتم وضعه تحت المراقبة حيث تم القبض عليه بعد معركة قصيرة أصيب فيها .

وتبين أن المتهم مطلوب فى جنايتى شروع فى قتل بعض أهالى مدينة القوصية وادلى باعترافات هامة حيث أكد أنه وأعضاء جماعته يتزعمون مخططا لاغتيال رجال الشرطة كنوع من الانتقام لقتلاهم كما علم مندوب الاهرام بأن اجهزة الامن قد القت القبض على بقية المتهمين المشاركين فى الحادث وهم ٧ متطرفين حيث تم القبض على ٥ منهم بالقوصية ضمن حملة امنية أسفرت عن ضبط ٣٠ متطرفا استخدمت فى مطاردتهم ٦ مدرعات على مساحة ١٥٠٠ فدان بينما تم القبض على اثنين اخرين من المتهمين بمناطق ٦ اكتوبر وبولاق الدكرور بالجيزة عقب هروبهم من اسيوط وقد تم عرض أمير الجماعات على النيابة التى أمرت بحبسه كما أضافت المعلومات أن

مريد صبحى حجاج الحسينى

المتهم كان مرشحا ليكون أمير الجماعات المتطرفة باسيوط عقب القبض على قادة الجهاد باسيوط.

غموض شخصية المتطرف القتيل

ومن ناحية أخرى واصلت أجهزة الأمن جهودها لكشف غموض حادث إنفجار العبوة الناسفة بقطار الصعيد أمام محطة ديروط بعد أن لقى المتطرف الذى كان يستعد لالقائها مصرعه وتمزقت جثته فتعذر التعرف علي هويته حتي الأن.

وكان رجال مباحث أمن الدولة قد أشتبهوا فى اسم أحد المتطرفين من قيادات ديروط يدعى محمد نيازى عبد العال ورجحوا أن يكون هو صاحب الجثة التى شوهتها عبوته الناسفة فتم أستدعاء خاله ووالدته للتعرف عليه إلا أنهما فشلا فى تاكيد ما إذا كانت الجثة لابنهما ام لا ولم يتعرفا عليه.

المتهم كان ينوى القاء العبوة على معسكر قناطر ديروط

وقد رجح مصدر أمنى مسئول بان المتهم القتيل كان يتاهب لالقاء العبوة الناسفة على معسكر خاص بجنود قوات الامن وهو على بعد ٢٥ مترا تقريبا من شريط القطار ومخصص لنوم الجنود أثناء فترة راحتهم من حراسة قناطر ديروط كما أكد مصدر امنى ايضا بان عمليات استجواب . مكثفة قد اجريت مع المصابين حاتم احمد عبد الموجود وعبد الناصر محمد امين للاشتباه فى انهما متطرفان وكانا يرافقان المتهم القتيل ولكن لم تسفر عمليات الاستجواب عن تاكيد تورطهما فى الحادث ، كما تم تعيين حراسة مشددة على جميع المصابين لحين مناقشتهم وسماع اقوالهم فى النيابة علها تكشف الغموض الذى يحيط بعملية الانفجار واهدافه كما واصلت ايضا مجموعات خبراء المعمل الجنائى والمفرقعات عملها لرفع اثار الحادث ومحاولة التوصل لنوع وحجم العبوة المتفجرة خاصة بعد ان اشارت المعلومات الى ان المتهم كان يحمل معه ١٠ عبوات متفجرة اخرى فى حقيبة جلدية مما ساعد على شدة الانفجار حيث تم اخذ عينات من حطام العربة الثالثة وحطام دورة المياه التى وقع فيها الانفجار لتحديد نوع العبوة الناسفة .

دفن جثة الموظف وابنه ببلدتهما

وقد انتهى امس صفوت مكاوى رئيس النيابة من سماع اقوال جميع المصابين وشهود الحادث باشراف المستشار محروس عبد العزيز المحامى العام

لنيابات اسيوط حيث امرت النيابة بخروج المصابة التى فقدت زوجها وابنها فى الحادث المشئوم واسمها عايدة ابراهيم محروس بعد ان تقدم احد اقاربها الذى حضر من الاسكندرية وطلب استكمال علاجها ببلدتها بينما امرت النيابة بتسليم جثتى زوجها موظف الصرف الصحى وطفلها علاء «سنتان» الى اقاربهما بمدينة القوصية لدفنهما بينما لاتزال اشلاء جثة المتطرف القتيل بثلاجة المستشفى

تسليم مصابين للشرطة

كما صرح الدكتور ماهر جابر مدير مستشفى ديروط بانه تم السماح بخروج مصابين وتسليمهما للشرطة لاستكمال التحقيقات معهما وهما حاتم احمد عبد المقصود «٢١ سنة» من ديروط طالب بزراعة المنيا وعبد العظيم محمود عمران «٢٢ سنة» طالب بحقوق اسيوط وهو من بلدة قصر حيدر للاشتباه فى اشتراكهما بتدبير الحادث او



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٢

معرفة شخصية المتطرف القتيل بالاضافة لخروج مصابين اخرين هما نبيل عبد المسيح «٢٤ سنة» مجند وعادل رشدى ويصا «٣١ سنة» فلاح بينما لايزال بالمستشفى ٤ مصابين اخرين تحت العلاج وحالتهم متوسطة

المشتبه فيهما يتحدثان

ولكن مازال بين المصابين شابان.. تحريات اجهزه الامن تنظر اليهما بعين الريبة والشك على ان يكون لهما يد فى الحادث الارهابى وان لم يشاركا فيه .. ولكن ماذا قالا فى لقائهما بمندوب الاهرام؟

الاول عبد الناصر محمد امين (٢١ سنة) طالب بمعهد المساحة باسيوط قال انه استقل القطار من مدينة القوصية جنوب ديروط فى طريقه لمدينة ملوى لشراء ملابس العام الدراسى الجديد واثناء تهدئة القطار عقب وصوله محطة ديروط سمع صوت انفجار شديد داخل دورة المياه بالعربة الثالثة التى كان يجلس هو بها اعقب ذلك دخان كثيف وتناثر شظايا زجاج النوافذ التى اصابته فى وجهه واكد المصاب انه لم يكن بالعربة التى شهدت الانفجار سوى مايقرب من ١٤ راكبا فقط مما قلل من حجم الضحايا والمصابين

ملحوظة

كلام المصاب يؤكد انه قوى الملاحظة فى احصاء عدد ركاب العربة وتوضيح انها ربما كانت اكثر عربات القطار هدوءا لعدم ازدحامها بالركاب

بينما لم تخرج كلمات المصاب الثانى واسمه حاتم احمد عبد الموجود (٢١ سنة) طالب ببكالوريوس الزراعة وهو من ابناء ديروط عن انه كان متوجها للقاهرة لشراء ملابس العام الدراسى الجديد ايضا حيث فوجىء بالانفجار واصابته بشظايا متفرقة فى جسده

ومن المنتظر ان تسفر استجوابات اجهزة الامن لهما من جديد عن تبرئة ساحتهما او تورطهما فى الحادث لكشف هذا اللغز الغامض

وفى العاشرة والنصف من صباح امس فارق الحياة كمسارى القطار فاروق حسين احمد (٥٥ سنة) متاثرا باصابته ليرتفع ضحايا الحادث المشئوم الى ٤ قتلى و٩ مصابين .

ولكن يبقى السؤال الذى طرحه بعض المسئولين بهيئة السكك الحديدية بمطالبتهم بعدم توقف القطارات بمحطة ديروط لتعرضها للهجمات الارهابية الا ان المسئولين رفضوا هذا الاقتراح لعدم عقاب سكان مدينة كاملة لجرائم ترتكبها قلة من متطرفيها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

أجهزة الأمن تحاول التوصل إلى تفاصيل جديدة في عملية تفجير قطار ديروط

النيابة استمعت لأقوال عدد من المصابين وطلبت تقريرا عاجلا عن نوع العبوات الناسفة

استجواب عناصر من تنظيم الجهاد لتحديد مدى علاقتها بالحادث



كتب ـ احمد موسى

فيما يكتنف الغموض شخصية المتطرف القتيل الذى يرجح انه كان يحمل العبوة الناسفة التى انفجرت بقطار الصعيد امام محطة ديروط .. تواصل النيابة العامة تحقيقاتها فى ظروف وملابسات الحادث . وقد استمع صفوت مكاوى رئيس نيابة ديروط ـ باشراف المستشار محروس محمد احمد المحامى العام لنيابات اسيوط ـ الى اقوال المصنبين الذين تقرر التحفظ عليهم لحين شفائهم تماما والتوصل الى معلومات جديدة حول الحادث .

وقد انتقل خبراء المعمل الجنائى برئاسة العميد علاء الدين الحنفى رئيس شعبة الحرائق الى موقع الحادث بمحطة ديروط لمعاينة وفحص مخلفات الحريق الذى نجم عن انفجار العبوة الناسفة ، ويعكف خبراء على مستوى عال من شعبتى المفرقعات والحريق على رفع البصمات من ابواب القطار وكذلك دورة المياه مصدر الانفجار .. ولم يتم التعرف حتى الان على شخصية المتطرف الذى تفحمت جثته ولم يمكن تحديد هويته بعد ، وتم رفع مخلفات الحادث والتحفظ عليها لحين تحليلها بواسطة الاجهزة الفنية والمعملية .

وفـاة أحـد المصابيـن

وقد ارتفع عدد ضحايا الحادث الى اربعة اشخاص وذلك بوفاة محصل القطار فاروق حسين أحمد فى المستشفى متاثرا باصابته فى الراس من جراء تطاير الشظايا نتيجة الانفجار ..

ووسط جنازة وطنية تحولت الى مظاهرة لشجب الارهاب بكافة صوره واشكاله ، شيع المحصل وموظف الصرف الصحى محمد عبد الفتاح وابنه « علاء » عامان الى مثواهم الاخير ، اما زوجة الموظف ـ وقد فارقها عائلها الوحيد وطفلها ـ فقد تم نقلها الى الاسكندرية بناء على رغبتها فى حالة سيئة ، وقد ساءت حالتها بصورة واضحة عقب علمها بما خلفه الحادث لأسرتها من ماساة ، كانت الزوجة واسمها عايدة ابراهيم محروس قد اصيبت بجروح بالكتف والساق والذقن من جراء الانفجار وراحت فى غيبوبة تامة ، وافاقت لتنتبه على الكارثة .

استجواب العناصر المشتبه فيها

من ناحية أخرى علم « الاهرام المسائى » ان اجهزة الأمن بوزارة الداخلية بدات فى استجواب اكثر من ٢٠ شخصا يشتبه فى ان تكون لهم علاقة بالحادث ، وجميعهم من عناصر التنظيم فى مدينتى ديروط والقوصية .

وتقوم حاليا حملات مكثفة لتمشيط المناطق التى يرجح هروب شركاء المتطرف ـ الذى لقى مصرعه فى الحادث ـ اليها عقب وقوع الانفجار ، وفق خطة محكمة يقودها اللواءات منصور عيسوى مساعد الوزير لمنطقة وسط الصعيد وعبد الوهاب الهلالى مساعد الوزير لامن اسيوط وعلى ابو النصر وكيل مصلحة الأمن العام وفادى الحبشى مدير المباحث الجنائية بوزارة الداخلية .

حراسـة المنشـآت الهامـة

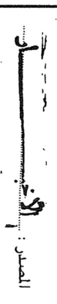
وقد تم فرض حراسة امنية مشددة حول عدد من المنشآت الحكومية الهامة باسيوط ، وذلك بالاستعانة بعدد من فرق الأمن المركزى .. كما اتخذت جميع الاجراءات والاحتياطات الأمنية اللازمة التى تكفل احباط اى مخطط ارهابى جديد .. وفى هذا الاطار روعى ان يكون ثمة تنسيق بين اجهزة البحث الجنائى ومباحث امن الدولة ومباحث السكة الحديد .

الربط مع الحوادث السابقة

وتضع القيادات الأمنية فى اعتبارها احتمال ان تكون ثمة علاقة بشكل او باخر بين حادث انفجار القطار وبين حوادث الارهاب السابقة والقاء العبوات الناسفة على رجال الشرطة ، وفى هذا الصدد نجحت اجهزة الأمن فى التوصل الى شخصيات المتطرفين الثمانية الذين اطلقوا الرصاص على رئيس نقطة بنى قرة ، حيث اتضح ان امير التنظيم المتطرف بالقوصية العقل المدبر والمحرض الاساسى فضلا عن قيادته عملية الهجوم . وعلم الاهرام المسائى ان نيابة ديروط طلبت من خبراء المعمل الجنائى موافاتها بتقرير عاجل عن نوع العبوات الناسفة والمواد الداخلة فى تصنيعها وكيفية تصنيعها وتقوم النيابة حاليا باستجواب بعض عناصر تنظيم الجهاد لتحديد مدى علاقتها بالحادث .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٢

هذا هو إرهاب المتطرفين لقتل الابرياء وتدمير مصر

عربة القطار وقد تحطمت بسبب الجريمة الغادرة

عايدة ابراهيم محمود .. فقدت زوجها وابنها فى الحادث

محصل القطار فاروق حسين قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة

الجماهير ترفض جريمة الارهابيين فى قطار ديروط

جنازة الأب وابنه تحولت الى مظاهرة وطنية



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٢

رفضت جموع الشعب وجماهير ديروط جريمة الارهابيين فى قطار ديروط التي قتلت ثلاثة من الأبرياء واصابت ١٠ آخرين . وقد ارتفع عدد ضحايا الحادث الى ٤ افراد بعد ان اسلم محصل القطار الروح امس متأثرا بالاصابات التى لحقت به خلال الحادث ..

عقدت امس القيادات التنفيذية والشعبية بديروط جلسة خاصة لسرعة التحرك بين المواطنين لتوعيتهم بما يعده المتطرفون ضد الابرياء ، وللتأكيد على مساندة جهود الشرطة فى مواجهة اولئك المجرمين ، وقد تحولت جنازة شهيدى الحادث الموظف وابنه الطفل الى مظاهرة وطنية رافضة للتطرف والارهاب ومنددة بالجرائم التى تستهدف حياة الابرياء وهز الامن والاستقرار فى مصر ..

« تفاصيل ص ٤ »



المصدر : الأخبار

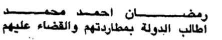
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

أى مبادىء وأى قيم دينية أو أخلاقية تسمح بهذه الجريمة البشعة ؟

عندما عاقب الله الارهابى المجرم ليلقى حتفه ممزقا بالعبوة الناسفة التى أعدها لقتل الأبرياء

قنابل الارهاب تقتل وتصيب الابرياء فى قطار ديروط





رمضان احمد محمد
اطالب الدولة بمطاردتهم والقضاء عليهم

عبدالحكيم عبدالناصر منصور
اصبحنا نعيش فى القرن ١٨



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ اكتوبر ١٩٩٢

تصاعدت امس اصداء العمل الاجرامى الارهابى الذى ارتكبه عدد من المتطرفين بقطار اسيوط امس الاول فقد ارتفع عدد ضحايا الحادث الى ٣ شهداء بعد أن اسلم محصل القطار (فاروق حسين احمد) الروح متاثرا بالاصابات التى لحقت به من جراء الانفجار .. واعلنت جموع جماهير ديروط والقرى المجاورة رفضها واستنكارها للاعمال الاجرامية التى يرتكبها الارهابيون حيث تحولت جنازة الموظف وابنه الطفل الى مظاهرة وطنية رافضين لكل اشكال التطرف والارهاب .

عاشت « الاخبار » ساعات اليمة مع مصابى الحادث واهالى الشهداء بمستشفى ديروط المركزى ، سجلت اناتهم ودموعهم الحارة .. أكد الجميع على رفضه واستنكاره لهذه الجرائم البشعة التى لايرتكبها الا اناس عملاء لقوى خارجية همها الاول مما يفعلون هو الاساءة لهذا البلد وابنائه .

وقد عقد المجلس التنفيذى لمركز ومدينة ديروط جلسة خاصة صباح امس بحضور القيادات السياسية والشعبية برئاسة محمد ابراهيم الزوينى لمناقشة خطة تحرك واسعة النطاق تتولى تنفيذها الاجهزة الشعبية لتوعية الجماهير بضرورة مكافحة التطرف والوقوف بحزم ضد مروجيه ومساندة الشرطة فى مواجهتهم مع الارهابيين الذين يهدفون الى احداث زعزعة للامن والاستقرار بارتكاب حوادث العنف والغدر ضد الابرياء .

وكان اخر هذه الحوادث انفجار العبوة الناسفة بقطار اسيوط صباح امس الاول والتى عاقب الله الارهابى حيث لقى حتفه وتناثرت جثته اشلاء عندما انفجرت منه العبوة الناسفة التى اعدها لقتل الابرياء .

أين ابنى؟ !

انتقلت « الاخبار » الى مستشفى ديروط المركزى حيث ترقد عايدة ابراهيم محروس التى فقدت زوجها وابنها الوحيد فى الحادث واصيبت بجرح بالذقن وبالكتف والساق من آثار الانفجار كانت لاتعلم بما حدث لزوجها ووحيدها قالت بمجرد انه راتنا انا عاوزة ابنى .. قلنا لها انه بخير فى الحجرة المجاورة ...

قالت : تزوجنا منذ سبع سنوات واثمر زواجنا عن ابنى الوحيد علاء عامين وحضرنا لزيارة اسرة زوجى التى نزورها منذ ثلاث سنوات واثناء وجودنا فى الاسكندرية اخبرنى زوجى قائلا انا حاسس اننى ساموت وادفن فى بلدى ولن اعود للاسكندرية وبالامس - قبل الحادث - قال لى انه رأى مناما مخيفا وطلبت منه تأجيل السفر حتى تتحسن حالته لكن اجازته كانت قد انتهت . ركبنا القطار من محطة القوصية فى عربة الدرجة الثالثة وكان مقعدنا الاول بجوار دورة المياه .. واثناء مرور الكمسارى وبعد قطع التذاكر . طرق باب دورة المياه وفى نفس اللحظة حدث الانفجار ولم نشعر بشىء بعد ذلك ..

وفى هذه الاثناء سمعت الأم صوت صراخ طفل .. فاخذت تصرخ .. احضروا ابنى من الحجرة المجاورة .. انا عارفه انه مصاب ولن « ازعل » وتساءلت « ولا هو مات وانتوا بتخبوا عليه » .. انفجرت فى البكاء .

ماذنب والدى ؟!

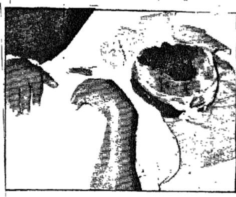
والتقينا مع عصام نجل فاروق حسين كمسارى القطار وهو طالب فى الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية باسيوط قال والدموع تنهمر من عينيه لا ادرى لماذا يفعل المتطرفون بنا هكذا ؟ .. ماذنب والدى الذى ستشهد فى الحادث وفى يده عهده التذاكر وكان يؤدى عمله تاركا اخواتى البنات الثلاث امل فى الثانوية العامة وأيات بالصف الثانى الثانوى ونجوى بالصف الاول الثانوى دون عائل .. فقد خرج والدى كعادته يوميا الى العمل فى الفجر وبعد ساعة فوجئنا بوقوع الحادث واصابته ، ثم وفاته فى المستشفى من يعوضنا عنه ؟!

فوجئنا .. بالانفجار !

وقال عادل رشدى يوسف (فلاح) كنت انتظر القطار على محطة ديروط .. واثناء استعدادى لركوبه سمعت صوت الانفجار وأصبت بشظيه فى



عبدالناصر محمد امين
الدين بـرىء منهـم



احد الضحايا يرقد
بين الحياة والموت



احمد فؤاد عبدالنعيم
فوجئت بالانفجار

عادل رشدى مزارع
كنت فى طريقى لزيارة شقيقى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٣

تابع الحادث :
سعد زغلول سراج
جمال حسين
تصوير :
مناع محمد

رأسي وكنت في طريقي لزيارة شقيقي الذي يمتلك معملا للتفريخ في الواسطى . ولم أشعر بشيء بعد ذلك الا في المستشفى وصعقت عندما علمت ان ماحدث ليس حادثا عاديا وانما حادث دبره المتطرفون .

وقال احمد فؤاد عبدالنعيم كنت مسافرا الى القاهرة للعمل في مصنع سلك بمنطقة الزهراء بعين شمس بعد قضاء ٣ ايام مع والدتي وبعد أن قطعت التذكرة من الشباك فوجئت بالانفجار .

وقال عبدالناصر محمد امين طالب بمعهد المساحة كنت في طريقي الى ملوى لشراء ملابس للعام الجامعي الجديد الذى سيبدأ يوم ١٥ من هذا الشهر وكنت اقف على رصيف المحطة في انتظار القطار وسمعت صوت الانفجار المروع ولم اشعر بنفسي الا في المستشفى وانى أؤكد ان اولئك ليسوا بمسلمين والدين براء منهم ولكنهم يتمسحون فيه لارتكاب اعمالهم الاجرامية الغادرة .

وقال رمضان احمد محمد (مزارع) كنت في طريقي للعمل بالقاهرة وقبل ركوب القطار فوجئت بالانفجار ولا ادرى ماذا ارتكبت حتى يفعل بنا المتطرفون هذا .. واطالب الدولة بمطاردتهم في كل مكان والقضاء عليهم نهائيا لأن هؤلاء بعيدون عن الدين الاسلامي وانما هم « كفرة » واطالب الجميع من ابناء هذا الوطن ان يتصدى لهم ولايخشاهم .

لا انسانية عندهم !

ويقول عبدالحكيم عبدالناصر منصور كنت متجها الى القاهرة للعمل واعتقد أن هؤلاء المجرمين لاينتمون الى الانسانية بصلة وانهم يزرعون الخوف والذعر بين جميع الاهالى الذين اصبحوا لايستطيعون السير ليلا فالجميع في ديروط يغلقون ابواب منازلهم بعد التاسعة مساء ولايستطيع احد التجول في الشارع خشية ارهابهم واصبحنا وكاننا نعيش في القرن الثامن عشر .

ويقول نبيل رزق عبدالمسيح (مدرس ثانوى) ومجند بالقوات المسلحة كنت مسافرا بعد انتهاء اجازتي لخدمة الوطن وخلال وقوفي على رصيف المحطة حدث الانفجار وتخيلت ان هناك حربا قد بدأت بسبب شدة الانفجار .. أطالب الجميع بالقصاص من المتطرفين الذين يقتلون الابرياء دون اى سبب ..

ومن ناحية اخرى تبذل اجهزة الامن جهودا مكثفة لكشف شخصية الارهابى الذى حاول تفجير العبوة الناسفة فانفجرت معه ليلقى مصرعه جزاء لجريمته الشنعاء .

وقد تحفظت الشرطة على اثنين من المصابين في الحادث بعد تمام شفائهم وهم حاتم احمد عبدالموجود (طالب بكلية الزراعة بالمنيا) وعبدالعظيم محمود عمران (طالب بحقوق اسيوط) حيث ترجح اجهزة الامن وجود علاقة بينهما وبين مرتكب الحادث .

كما القت قوات الامن القبض على احد المشتبه فيهم من ركاب القطار وتواصل اجهزة امن الدولة التحقيق معهم حيث تم اصطحابهم الى المستشفى للتعرف على جثة المتطرف القتيل .

كما تم القبض على اولياء أمور ٢٥ متطرفا واصطحابهم الى المستشفى ديروط للتعرف على شخصية الارهابى القتيل بالمشرحة .

وقد تدخلت عدة عوامل لانخفاض عدد ضحايا الحادث الأرهابى حيث تصادف ان وقع صباح السادس من اكتوبر وهو يوم عطلة رسمية ولولا ذلك لازداد عدد الضحايا الابرياء حيث ان هذا القطار اعتاد ان يستقله طلاب وطالبات المدارس بالمنطقة للذهاب الى مدارسهم في ديروط .. كما أن العربة التى وقع بها الحادث درجة ثانية وبها عدد قليل من الركاب لأن بداية خط القطار من محطة اسيوط ولم يكن قد ازدحم بعد .

جنازة وطنية

وقد تم صباح امس دفن جثتى محمد عبدالفتاح موظف الصرف الصحى الذى استشهد في الحادث وابنه علاء (سنتين) في بلدتهم بالقوصية وتحولت الجنازة الى مظاهرة وطنية رافضة للارهاب وتندد بالمتطرفين .

وقد حضر اهل الزوجة المصابة عايدة ابراهيم محروس من الاسكندرية وطلبوا نقلها لاستكمال العلاج بالاسكندرية نظرا لسوء حالتها النفسية بعد علمها بوفاة زوجها وابنها الوحيد حيث انهارت وقد وافق الدكتور ماهر محمد جابر مدير مستشفى ديروط على السماح لها بالسفر ..

تامين المنشآت الهامة

وفور وقوع الحادث بدأت تشكيلات فرق الامن المركزى في التواجد بكثافة حول المنشآت الحكومية الهامة بالمركز بينما توجهت عدة حملات من رجال المباحث الجنائية وامن الدولة للبحث عن اى اشخاص تربطهم صلة بالحادث حيث قامت القوات بثلاث حملات طوال ليلة امس على مركز القوصية وتم ضبط عدد من المشتبه فيهم ..

وقد انتقلت فرقة من خبراء المفرقعات من القاهرة الى مكان الحادث وقامت بمعاينة المخلفات التى تركتها العبوة الناسفة وذلك لمعرفة مكوناتها وكيفية تصنيعها .

وانتهى خبراء المفرقعات امس من فحص مخلفات العبوة الناسفة التى انفجرت في القطار .. كما تم فحص حقيبة وكرتونة كانتا بجوار دورة المياه التى دمرتها العبوة الناسفة .. ولم يتم الافصاح عن محتوياتهما .

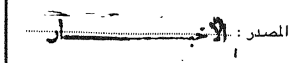
كما انتقل العميد علاء الحنفى رئيس شعبة الحريق بالمعمل الجنائى وتم فحص دورة المياه بالقطار التى حدث بها الانفجار لرفع البصمات كما قام خبراء البصمات برفع البصمات من جثة الارهابى الذى تبين عدم وجود اى ملامح له باستثناء اثار قطع قديم باذنه اليسرى .

تحقيقات النيابة

ومن جهة اخرى واصلت النيابة التحقيق في الحادث حيث استمع صفوت مكادى رئيس نيابة ديروط الذى يباشر التحقيق باشراف المستشار محروس محمد احمد المحامى العام لنيابات شمال اسيوط الى اقوال المصابين باستثناء منصور عبدالحكيم الذى لاتسمح حالته الصحية حيث اصيب بعدة حروق في فروة الرأس والصدر وجرح طوله ١٥ سنتيمترا في الصدر .



المصدر : الأخبار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٣



كمسارى القطار فاروق حسين قبل وفاته وبجواره شقيقه وابنه



حاتم احمد عبدالموجود الارهابى المصاب وبجواره احد المصابين



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ [illegible] ٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احد رجال الشرطة اثناء معاينة آثار الحادث الارهابى



المصدر : الوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٢

النيابة تبدأ التحقيق فى كارثة قطار ديروط

التصريح بدفن الجثث .. وتشديد الحراسة على الشوارع

اسيوط ـ عبده حسانين :

بدأت نيابة ديروط امس التحقيق فى حادث انفجار قنبلة بقطار الصعيد رقم ١٦٥، والذى راح ضحيته اربعة مواطنين واصيب ١٢ آخرون استمعت النيابة الى اقوال ٦ من المصابين . وقررت تاجيل سماع اقوال ٥ آخرين لسوء حالتهم الصحية كما قررت النيابة برئاسة صفوت مكادى رئيس نيابة ديروط ، وتحت اشراف المستشار محروس محمد المحامى العام لنيابات شمال اسيوط ، ندب خبير مفرقعات لتحديد نوع القنابل والمواد المتفجرة المستخدمة فى الحادث . كما طلبت رفع البصمات ، وسرعة التعرف على شخصية الارهابى المتفحمة . كما تم انتداب الطب الشرعى ، وتشريح الجثث الثلاث ، وامرت النيابة بدفنهم صباح امس . وامرت بسرعة كشف غموض الحادث كما قررت النيابة الاستماع لاقوال سائق القطار المنكوب وناظر المحطة وعامل البلوك لسؤالهم عن الواقعة . وعقد اللواء عبدالوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسيوط اجتماعا امس مع اجهزة الامن فى ديروط كما تم تشديد الحراسة الامنية على الشوارع لسرعة التوصل الى شخصية الارهابى المتفحمة

التفاصيل «ص ١٠»



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٢

الحزن يسود «ديروط» عقب حادث انفجار القنبلة بالقطار

المحال تغلق أبوابها .. وقوات الأمن تسعى لكشف غموض الحادث

أسيوط ـ عبده حسانين :

ساد امس الحزن مدينة ديروط عقب انفجار قنبلة داخل قطار الركاب رقم «١٦٥» اثناء قيامه من محطة اسيوط الى القاهرة . تسبب الحادث فى مصرع ٤ من بينهم طفل و١٢ شخصا اخرين . وكانت مدينة المنيا قد شهدت الاعتداء على الباخرة «نايل لايت» التابعة لشركة ممنون السياحية والذى اسفر عن اصابة ٣ عاملين مصريين بالسفينة مازالوا يرقدون داخل مستشفى اسيوط الجامعى . اغلقت امس جميع المحال التجارية ابوابها وخلت الشوارع من المارة ، كما قامت الشرطة بتكثيف دورياتها فى شوارع ديروط لتامين المدينة من بؤر الارهاب . ساد الاهالى الشعور بالقلق على مصير ابنائهم طلاب المدارس فى ديروط والتى يزيد عدد المدارس بها على ٣٧ مدرسة من مختلف انواع التعليم . يتردد عليها أكثر من ١٩ الف طالب من قرى ومراكز ديروط و«القوصية» و«منفلوط» . انتقلت «الوفد» فور وقوع الحادث الى داخل القطار المنكوب .

وتبين ان الارهابى استقل القطار اثناء توقفه على محطة القوصية وقبل دخول القطار ديروط بدا الارهابى يعد نفسه بفتح شنطة «هاند باج» داخل دورة المياه بعيدا عن اعين الركاب فى العربة رقم «٣٠» من القطار لتنفيذ عمليته بالقاء القنبلة على قوات الامن المكلفين بحراسة قناطر ديروط التى تعد واحدة من اهم ٢٠٠ منطقة حيوية على مستوى الجمهورية . وكانت القناطر قد شهدت الاسبوع الماضى عملية مماثلة عندما حاول متطرف القاء ٣ قنابل على الجنود المكلفين بالحراسة ، وانفجرت احداها خارج المعسكر وتحفظت اجهزة الامن على قنبلتين وهما عبارة عن برطمانات مملوءة بمادة «النتروجلسرين» و«الديناميت» شديدة الانفجار . حاول المتطرف القاءها على معسكر الجنود المتمركزين على القناطر التى تقع على بعد امتار قليلة جنوب المحطة . واصطدمت عبوة بنافذة القطار ، وارتدت الى داخل دورة المياه واحدثت انفجارا شديدا . اسفر عن تدمير العربة وتفحم المتطرف تماما واحدث الانفجار دمارا شاملا فى دائرة قطرها ٢,٥ متر دائرى . ودمارا جزئيا فى دائرة اخرى قطرها ٦ امتار امتدت الى رصيفا المحطة واصابت ٤ افراد كانوا متواجدين على الرصيف . كما تحطمت دورة المياه وادت الى تدمير العربة رقم «٤٠» . ومازالت اجهزة الامن باسيوط تكثف جهودها للتعرف على شخصية الارهابى المتفحمة . يتوقع رجال الامن ان تكشف الجثة عن جوانب كبيرة فى التنظيم الارهابى الدولى والعمليات الارهابية السابقة التى حدثت منذ «مايو» الماضى . واسفرت عن مصرع ٥٧ شخصا . واصابة ٤٨ شخصا اخرين باصابات متنوعة واثناء عمليات التمشيط التى قامت بها قوات الامن بحثا عن بؤر الارهاب داخل زراعات الذرة تمكنت من ضبط امير الجماعات الارهابية بقرية «بنى قرة» بالقوصية بعد معركة تبادلت فيها الجماعات المتطرفة واجهزة الامن اطلاق الرصاص وتمكنت من القبض على الامير ويدعى محمد حسين امين «٢٥» سنة. حاصل على ليسانس دار العلوم بالقاهرة . اكدت التحريات تورطه فى حادث اطلاق الرصاص على دورية الشرطة بقرية «بلوط» بالقوصية فى نهاية الشهر الماضى التى اسفرت عن مصرع خفير نظامى واصابة المقدم جلال طوسون بطلق نارى فى راسه . وخرجت الرصاصة من عينه اليسرى . وضبطت اجهزة الامن معه بندقية الية ومجموعة من الطلقات . وتمت احالته الى صلاح عبدالعظيم وكيل نيابة القوصية الذى امر بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق

والتقت الوفد بالام المنكوبة وتدعى عايدة ابراهيم محمد «٣١ سنة» التى فقدت زوجها وطفلها الوحيد «علاء» اثناء زيارتها لاول مرة الى الصعيد اكدت «للوفد» انها تزوجت ولم تنجب بعد الزواج لمدة ٨ سنوات . وانجبت «علاء» وعمره عامان . وفوجئت اثناء انفجار القنبلة بدخان كثيف ثم لم تجد من ابنها سوى راسه بين يديها وانفصال الجسد ولم تعلم بمصير الزوج . وقالت لـ«الوفد» وهى فى حالة عيبوبة ارجوكم الاهتمام بعلاء . كما احملكم امانة اخبار اهلى بالاسكندرية اننى مصابة انا وابنى وزوجى حتى ياتوا ليروا علاء . روت قصة الحادث انها كانت عائدة مع الزوج محمد عبد الفتاح اسماعيل «٥٤ سنة» عامل بالصرف الصحى بالاسكندرية وابنها الوحيد بعد زيارة حماتها بمدينة القوصية جنوب ديروط التى تبعد ٨ كيلو عن ديروط . استقللنا القطار من المحطة وفوجئت بشخص يرتدى جلبابا ابيض ويمسك بيده شنطة واستاذن منى لكى يدخل دورة المياه لقضاء حاجته ، وبعد دقائق حدث الانفجار المروع ووجدت نفسى ملقاة على الارض داخل القطار واخذت ابحث عن ابنى فوجدت راسه مفصولة عن جسده وصرخت وقلت «ولدى ياناس ...» اما الكمسارى رمضان «٥٧ سنة» . «متوفى»

فيقول اخوه لم نشعر بهذه الحالة من قريب ولا بعيد وارجو من اجهزة الامن مساعدة اسرة شقيقي المكونة من ٨ افراد . وكان يحلم ان تنتهي خدمته ولكن هذا هو الارهاب والتطرف الذى لا يميز بين طفل رضيع وشيخ كبير وشاهدت العنف والارهاب مصرع ٣ اطفال ابرياء في «يونيو» الماضى لم يتجاوز عمرهم ٣ سنوات اول الشهر الماضى في قرية نزلة عبداللاه عندما حاول المتطرفون قتل رئيس نقطة نزلة عبداللاه فلقى الطفل مصرعه والطفل وحيد امه «علاء».

تولى صفوت مكادى رئيس نيابة ديروط التحقيقات تحت اشراف المستشار محروس محمد المحامى العام لنيابات شمال اسيوط استمعت النيابة الى اقوال ٦ من المصابين الذين سمحت حالتهم . كما اجل سماع ٥ اخرين لسوء حالتهم الصحية . كما قررت النيابة ندب خبير المفرقعات لتحديد نوع القنابل المستخدمة في الحادث ومواد الانفجار . كما طلبت من خبير البصمات رفع البصمات واتخاذ الاجراءات للتعرف على شخصية الارهابي المجهولة .

كما انتدبت الطب الشرعي الذى قام بتشريح الجثث الثلاث التى تم دفنها صباح امس . كما طلبت النيابة سرعة تحريات الشرطة حول الحادث وطلبت سائق القطار ١٦٥ الذى وقع فيه الحادث وناظر المحطة وعامل البلوك لسؤالهم في الواقعة .

وكان اللواء عبدالوهاب الهلالى قد حذر الاسبوع الماضى مباحث النقل والمواصلات على مستوى الجمهورية من خطورة ردود افعال الجماعات الارهابية بعد تضييق الخناق عليهم وطلب من مباحث النقل والمواصلات التواجد الفعلي بمحطات ديروط والقوصية خشية استغلال القطارات والقيام بعمليات ارهابية . ولقي الانذار ردود فعل متهاونة من قيادات النقل والمواصلات واكدوا ان هدفهم تامين الراكب فقط وانه ليس لديهم اية امكانيات للتعامل مع الارهابيين ثم حدث بعد الانذار موضوع الباخرة في المنيا واعتداء مماثل الاسبوع قبل الماضى من القطار السريع القادم من القاهرة - اسيوط عندما ابلغ احد الركاب بان مجهولا القى عبوات ناسفة على القناطر . وكان «الهلالى» قد عقد بمكتبه لقاء حضره محمود عنتر مدير امن قنا . واللواء فادى الحبشى مدير مباحث الوزارة . ومسئول كبير بالنقل والمواصلات . ومدير السياحة بالقاهرة لوضع خطة امنية لقطارات الصعيد .



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٢

نفذت حملات دهم في ديروط

الشرطة المصرية تعتقل ١٦ يشتبه في تورطهم في تفجير القطار

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الامن المصرية في اسيوط ١٦ شخصاً من ديروط والقوصية يشتبه في تورطهم في حادث تفجير قطار في ديروط اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح عشرة آخرين.

وقال مصدر امني لـ «الحياة»، ان قوات الامن شنت حملات دهم في ديروط حيث اعتقلت المتطرفين الـ ١٦ وباشرت التحقيق معهم. واضاف ان التحريات اكدت ان القتيل الذي تفحمت جثته في القطار هو الشخص الذي كان يحمل القنبلة ويصعب التعرف عليه بعدما تفحمت جثته تماماً.

واكد ان اثنين من المصابين هما حاتم عبدالموجود (طالب في كلية الزراعة) وعبدالناصر محمد امين عضوان في الجماعات الاسلامية ولكن «لا تربطهما اي صلة بالحادث لانهما لا ينتميان الى الجناح العسكري المسؤول عن تنفيذ العمليات الارهابية».

وعلمت «الحياة»، ان التحقيقات التي تجريها الجهات المعنية في حادث تفجير القطار كشفت ان ثلاثة من اعضاء تنظيم «الجهاد» خططوا للعملية قتل احدهم داخل القطار حيث وقع الانفجار. وتحاول اجهزة الامن كشف طبيعة الصلة بين الحادث والقاء عبوتين ناسفتين الاسبوع الماضي على مركز تدريب قوات الامن المجاور لمحطة مدينة ديروط، والقاء عبوة ناسفة على مخفر جرف سرحان اسفرت عن مقتل جنديين واصابة ثالث.

واستمع مدير نيابة ديروط السيد صفوت مكادي الى شهادات ستة من المصابين في حادث القطار هم عايدة ابراهيم هجرس واحمد فؤاد عبدالنعيم وحاتم احمد عبدالموجود وعبدالعظيم محمود عمران ونبيل رزق عبدالمسيح وعادل رشدي ويصا. والجرحى الاربعة الآخرون ما زالوا في حال خطرة وهم رمضان احمد محمد وعبدالناصر محمد امين ومنصور عبدالحكيم عبدالناصر وفاروق حسين احمد.

وقالت لـ «الحياة»، عايدة ابراهيم التي كانت داخل القطار لحظة وقوع الحادث انها شاهدت جثتي زوجها وابنها تحولتا اشلاء.



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٢

وقال عادل رشدي ويصا لـ «الحياة»: «كنت اقف في محطة ديروط استعداداً لركوب القطار لاتوجه الى مقر عملي في مدينة الواسطي في بني سويف واصبت حين تطاير زجاج القطار».

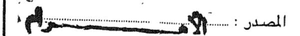
واكد جميع المصابين انهم لم يشاهدوا الجناة، في حين امر محافظ اسيوط اللواء حسن الالفي بصرف اعانة عاجلة لاسر المتوفين والمصابين.

واستنكر السيد محمد عبدالمحسن الامين العام للحزب الوطني في اسيوط رئيس المجلس الشعبي الحادث، وقال ان الجماعات الاسلامية فشلت في الانتخابات المحلية في ديروط.

الى ذلك، نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر امنية امس ان الشرطة المصرية اعتقلت خمسة اصوليين للاشتباه في تورطهم في قتل شرطي في الصعيد.

وقالت المصادر ان الشرطة اعتقلت الخمسة في قرية بلوط حيث قتل شرطي بالرصاص الاسبوع الماضي. واضافت ان احد المعتقلين واسمه محمد حسين امين هو زعيم جماعة اسلامية في بلدة القوصية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ اكتوبر ١٩٩٢

شخصية الارهابى القتيل بقطار الصعيد .. تشكل لغزا

فشل كل محاولات التعرف على جثته بعد أن مزقتها القنبلة

كتب - مريد صبحى :

مازالت شخصية الارهابى القتيل فى حادث انفجار قطار الصعيد تشكل لغزا امام اجهزة الأمن .. حيث لم تفلح محاولات التعرف عليه من قبل عمد ومشايخ القرى التى يحتمل ان يكون الارهابى احد ابنائها .

فقد استدعت اجهزة الأمن اكثر من ٤٠ شخصا من الخفراء والمشايخ وعمد القرى من مدينة ديروط والبلدان المحيطة ، قاموا بمناظرة الجثة التى مازالت موجودة بثلاجة مستشفى ديروط العام ولم يتمكن أحد من هؤلاء التعرف على شخصية المتهم القتيل .

كما استدعت اجهزة الأمن ٥ من الأسر المشتبه فى ان يكون الارهابى أحد ابنائها وأكدت جميعها استحالة التعرف على شخصيته .

وشرح مصدر طبى كبير اسباب فشل جهود كل الأجهزة فى التعرف على شخصية الارهابى حتى الآن .. فقال : ان اشلاء جثته الموجودة هى عبارة عن الرأس ، العين اليسرى بها مفقودة تماما أما العين اليمنى فهى مفرغة أيضا ولا يظهر منها سوى جزء من الجبهة وجزء من شعر الرأس ، واضاف المصدر الطبى : ان الذراعين مبتورتان تماما باصابع اليدين وايضا القدمين مشوهتين ومهشمتين .

وأما البطن فهو محترق .. ولا يوجد جزء سليم بالجثة سوى الاذنين والجبهة فقط . كما لا توجد اصابع فى اليدين أو القدمين لأخذ بصمات منها ومضاهاتها ببصمات بعض المشتبه فيهم .

وفى نفس الوقت قام خبراء الطب الشرعى والمعمل الجنائى بتصوير الجثة من مختلف الزوايا .. والاتجاهات فى محاولات يائسة للتعرف على هذه الشخصية التى تحولت الى لغز .

ومن ناحية اخرى صرح صفوت مكاوى رئيس نيابة ديروط بدفن جثة كمسارى القطار فاروق حسين أحمد (٥٥ سنة) حيث قام ابناؤه الثلاثة وابناء بلدته بدفنه وسط مظاهرة تندد بالارهاب بمدينة أسيوط .

وقد صرح الدكتور ماهر جابر مدير مستشفى ديروط العام بانه لم يتبق من المصابين بالمستشفى سوى اربعة مصابين وقد تحسنت حالتهم من بينهم عبد الناصر محمد امين (٢١ سنة) طالب بمعهد المساحة والمشتبه فى علاقته بالحادث حيث يرقد داخل المستشفى تحت حراسة مشددة ، وانه سوف يتم تسليم هؤلاء المصابين الاربعة للشرطة لاعادة استجوابهم فور تماثلهم للشفاء .

ويقود اللواءان على أبو النصر وكيل الأمن العام وفادى الحبشى مدير مباحث الوزارة والعميد على عبدالرحمن مدير مباحث اسيوط باشراف اللواء حلمى الفقى مساعد الوزير للأمن العام فريق بحث للقبض على باقى المتهمين الهاربين فى حادث الاعتداء على رئيس نقطة بنى قرة والقوة المرافقة له حيث مازال هناك متهمون هاربون بالقاهرة والجيزة وقد تم ضبط ٣ بنادق آلية و٤ من المشتبه فيهم من عناصر التطرف بديروط ، كما امرت نيابة القوصية بحبس ٣ من المتهمين باطلاق الرصاص على دورية بنى قرة ١٥ يوما .



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 9 مايو 1992

مشهد الاحزان فى قريتين بالصعيد

زوجة المحصل : قتلوا زوجى .. وقضوا على أمل أسرة كاملة

كان زوجى يتمنى أن يرى أولاده الأربعة وقد تخرجوا فى الجامعة

زوجة الموظف الشهيد .. تنتظر مولودا جديدا بعد ٧ أشهر

أهالى الصعيد يطالبون الحكومة بالانتقام من الارهابيين

تابع الحادث :
سعد زغلول سراج
جمال حسين
تصوير : مناع محمد

دخلت سيارة « الأخبار » قرية صغيرة من قرى محافظة اسيوط . للقاء أسرة شهيد اعداء الاسلام والرحمة . محصل قطار ديروط الذى لقى حتفه نتيجة انفجار عبوة الارهابيين فى الدرجة الثالثة بالقطار .

كان مشهد القرية كئيبا .

الحزن فى عيون الجميع .

اقتربوا منا الأهالى .. قالوا لنا .. اقتلوهم .. لا يجب ان يضيع دم الابرياء هدرا .

واحتبست كلماتهم بالدموع .. فلقد مات محصل القطار .. الطيب الفقير .

قالت لنا سيدة .. اعترضت طريق السيارة :

ـ كان يجرى على أسرة فقيرة .. على امه .. وزوجته .. وأولاده .. الاربعة .. فمن سيطعم هذه الافواه بعد موته .

حبست كلماتها .. كل كلمات الرثاء التى أردنا ان نقولها لها .

جنازة مهيبة

وصلنا فى وقت غريب .. كانت الاسرة والأهالى يستعدون لتوديع جثة الشهيد الى مثواه الاخير

لم ندخل المسكن .. فهو مسكن ضيق للغاية .. والزحام شديد .. فلقد جاءت الأهالى كلها .. لتوديعه ..

قالت زوجته :

وتعمل وكيلة مدرسة عمرو بن العاص الابتدائية .. كان المفروض ان يعود زوجى اليوم بعد اسبوع عمل .. وبدلا من عودته سالما .. جاء لنا جثة .. لقد كان زوجى .. رجلا طيبا .. لم يؤذ فى حياته صغيرا أو كبيرا .. كان عمادنا .. وكنا نعتمد عليه فى الحياة .. ولكنهم قتلوه .. وقتلونا معه .. ماذا فعل لهم ؟..

وبدأت سيلا من الاسئلة :

ـ هل هؤلاء مسلمون ؟.. هل الاسلام يدفع لقتل الابرياء ؟..

كيف تسمح لهم ضمائرهم ادخال المتفجرات وسط الركاب ..؟ أرجو الا تضيع دماء زوجى هدرا .

ثم تسكت الزوجة وتقول :

ـ زوجى كان محبوبا .. نقيا .. يعرف دينه وربه .. يؤدى الصلاة فى أوقاتها .. يذهب فجرا كل أسبوع .. ليقضى الأسبوع كله متنقلا بين القطارات .. ويعود الى بيته سعيدا .. يرعى أسرته .. يتمنى لاولادنا مستقبلا باهرا .. يكافح من أجل ان يرى ويشهد أولاده وقد حصلوا على الشهادات الجامعية .. ولكنهم قتلوه .. وقتلوا معه كل أحلامنا .

هذه الأسرة المنكوبة

رحل فاروق أحمد حسين محصل القطار وترك ابنه عصام بالفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية . وآمال التى حصلت على الثانوية العامة وقدمت أوراقها لمكتب التنسيق .. وايات (١٧ سنة) بالصف الثانى الثانوى .. ونجوى (١٥ سنة) بالصف الأول الثانوى .

اسرة فقيرة للغاية .. ولكنها فى نفس الوقت ـ كانت قبل الجريمة ـ سعيدة للغاية ـ يقول عصام أكبر الابناء :

كانت امنية والدى ان يرانى وقد تخرجت فى الجامعة .. وكان سعيدا عندما قدمت شقيقتى أوراقها الى مكتب التنسيق .. فسوف تذهب الى الجامعة .. وكان يداعب ايمان ونجوى .. ويتمنى ان تركبا معه القطار حتى الجامعة فى أسيوط .. ولم نكن نشعر اننا فقراء .. كانت قروشه القليلة فيها البركة .. لم نخذل والدنا أبدا .. استطعنا ان نشق طريقنا التعليمى بنجاح .. كان يفخر به .

قطع الحديث .. خروج الجثة من البيت الصغير .. جاء أهالى القرية بجملين محملين بالخبز (الرحمة) واللحوم . احدى عادات أهل القرية .. وخرجت جثة الشهيد من البيت وسط صراخ الأسرة والأهل .

وخرج النعش يحمل الجثة .. وسار وسط القرية .. وجاء كل السكان لتوديعه .. سرنا فى جنازته شديدة الحرارة والانفعال .. والصراخ والعويل .. حتى اننا لم نملك انفسنا من البكاء .. مع هؤلاء الذين يبكون رجل القرية الطيب .

وتم دفنه ..

وعادت القرية أشد ثورة على الارهابيين المجهولين الذين تسببوا فى قتله .

وودعنا الشهيد .. والقرية الثائرة .. ومأساة أسرة المحصل المكافح الفقير .

انتقلنا الى قرية « نزالى جنوب » مركز القوصية محافظة أسيوط . وهى ايضا قرية صغيرة . تبعد عن ديروط ـ حيث وقع الحادث ـ بحوالى ثمانية كيلومترات . وهى القرية التى تعيش فيها جدة الموظف الذى استشهد فى حادث تفجير الارهابيين لعبوة ناسفة فى الدرجة الثالثة بقطار أسيوط .

كانت القرية قد ودعت أمس الأول الموظف الشهيد وابنه الطفل .. وكان الاهالى فى ثورة عارمة من هذا الحادث الاجرامى .. والكل يطالب بالثأر .

دخلنا صوان العزاء ..

سألنا عن والد الشهيد .

قالوا لنا انه مريض .. وشديد الحزن والكآبة .

والححنا فى لقائه .. وشعرنا ـ فى هذه اللحظة ـ ان الصحافة بلا قلب .. ودخل أحد الاهالى .. وجاء بالوالد .. رجل فى الستين من عمره .. يعمل ملاحظا بالصرف الصحى بالاسكندرية .. عليه قهر الدنيا .. جفت دموعه من كثرة البكاء .. تحدث معنا بصعوبة .. كان يقول دائما .. لا اله الا الله .. لا حول ولا قوة الا بالله .. وكان يسرح بعيدا .. خلال هذا الحوار .. الى اين يذهب منا .. لا احد يدرى ؟..

ـ كيف عرفت بالنبأ ؟

قال الرجل :

ـ كنت فى الاسكندرية .. حيث أعمل .. ووصلتنى برقية .. تقول ان أمك مريضة .. تركت عملى .. وجئت فورا فإن امى بالنسبة لى هى كل شىء .. وتمنيت الا تكون قد ماتت .. ووصلت القرية لاعلم ان ابنى الشاب قد مات .. وحفيدى ايضا .. لماذا ؟.. قالوا لى ان جماعة « كفرة » قد حاولت نسف القطار الذى كان يركب فيه ابنى وحفيدى فى طريق عودتهما الى الاسكندرية .. لم أصدق .. فلم يحدث ان قام ابنى بايذاء نملة .. فلماذا قتلوه ؟

وبدأ الأب فى البكاء .. وبكى معه الكثير من الأهالى .. ثم قال :

ابنى كان متعلقا بالصعيد رغم هجرته الى الاسكندرية .. كان يحب امى التى هى جدته .. وجاء اليها هو وابنه الطفل .. وزوجته .. ليعيش بين أحضانها .. وبين دفء أهله فى الصعيد عدة أيام .. ويعود .. ولكنهم قتلوه أثناء العودة !!

ويبدأ الرجل فى البكاء .. ثم يسكت قليلا .. ثم يسرح بعيدا عن الحوار .. ومن شدة حزنه .. توقفت منا الاسئلة التى اعددنا لكى نطرحها عليه .. لم نعد فى حاجة الى سؤاله .. تركناه يتحدث .. ويبكى .. ويسرح بعيدا عنا .

قال : لقد تحققت أمنيته .. مات بعد ان عاش ـ قبل موته ـ مع جدته التى احبها حبا كبيرا .. ودفن فى الصعيد كما كان يتمنى .

ثم يقول : هل الحكومة ستأخذ « بثأرى » ؟ قل للحكومة ذلك !!

تركنا الأب يسبح فى دموعه .. وقابلنا أم الشهيد وجدته .. وتركنا الصوان .. وذهبنا الى منزل الاسرة .. منزل متهالك .. ماان دخلنا حتى استقبلونا بأقسى مشهد عشناه فى كل حياتنا .. قامت كل النساء بالصراخ



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٢

والعويل .. والبكاء .. اخذنا فترة حتى استطعنا معرفة الجدة .. فالكل يبكى بشكل كاد يمزق قلوبنا .. قالت الجدة فاطمة رمضان (٧٥ سنة) : انا السبب .. طلبته يزورنى .. كان نفسى اشوفه .. حسيت انى هاموت .. قلت اشوف محمد قبل ماأموت .. قعد معايا اسبوع .. ودعته على محطة القطر .. لما القطر اتحرك .. بكيت ماأعرفش ليه .. قلت خير .. لكن الخير منين .. محمد مات .. وانا اللى مشيت فى جنازته .. وأنا اللى كنت متاكدة ان هو اللى حيمشى فى جنازتى ..

واقتربنا من أم الشهيد .. وجدة الطفل الشهيد . لم نتمكن من الحديث معها .. كل ماقالته لنا .. « خللوا الحكومة تأخد بتار ابنى وابن ابنى » ..

سألنا عن الزوجة التى اصيبت فى القطار .. فعلمنا انها مازالت فى المستشفى .. ثم علمنا انها حامل فى الشهر الثانى .. وشاء الله .. ان يترك خلفا للاسرة المنكوبة .. وان القادم سوف يحفظ اسمها .. بعد ان تصور الناس انها اختفت .. فرغم السواد .. والطريق المسدود .. الا ان الامل سوف يخرج بعد سبعة اشهر من احشاء السيدة المصابة بقنابل الارهاب .

وأثناء خروجنا من القرية اعترض السيارة احد الاشخاص يدعى طلعت محمد سعيد (محامى) وقال ان اهالى القرية خرجوا بالامس بعد سماع تعالى طلقات الرصاص بين الشرطة والارهابيين فى زراعات القصب لمساعدة الشرطة لكن الضباط رفضوا حرصا على حياتهم ويتدخل فى الحديث احمد عبدالرحمن عطا قائلا لابد من محاربتهم ومشاركة المواطنين مشاركة ايجابية وفعالة فى مطاردة فلول الارهابيين فى كل مكان حتى يتم القضاء عليهم .

لعنة الله على الارهابيين .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٢

تصفية قواعد الجماعات المتطرفة.. فى ديروط

ضبط ١٤ من أعضاء الجناح العسكرى.. لاتهامهم فى حادث القطار

العثور على صورة بطاقة شخصية .. تحت جثة الإرهابى القتيل

اسيوط أحمد عمر وفكرى عبد الرشيد :

اكدت مصادر امنية فى اسيوط انه تم تصفية قواعد الجماعات المتطرفة فى ديروط .. والقى القبض على معظم قيادات هذه الجماعات عدا حوالى عشرين متهما مازالوا هاربين ، وتكثف اجهزة الامن حاليا جهودها فى تعقبهم لالقاء القبض عليهم .

اشارت المصادر الى ان العمليات الارهابية الاخيرة ومنها حادث القطار قام بها المتطرفون كمحاولة لاثبات تواجدهم واظهار تحديهم لاجهزة الامن .

اوضحت المصادر ان الارهابى الذى نفذ عملية قطار ديروط استقل القطار من خارج ديروط ، كما فعل من قبل مرتكبو حادث القاء العبوات الناسفة على قناطر ديروط من داخل قطار « القاهرة الاقصر » حيث تبين انه استقل القطار من مدينة ملوى بمحافظة المنيا

عثرت اجهزة الامن باسيوط على صورة بطاقة شخصية مغلفة اسفل جثة الارهابى القتيل فى قطار ديروط يحتمل ان تكون له ، صادرة من السنبلاوين وتم استدعاء عدد كبير من اهالى ديروط والقوصية للتعرف على الجثة وصورة البطاقة .

القت اجهزة الامن باسيوط القبض على ١٤ متهما من اعضاء الجناح العسكرى للجماعات المتطرفة فى ديروط يحتمل اشتراكهم فى حادث القطار ويجرى التحقيق معهم .

صرح مصدر امنى مسئول بأن عددا كبيرا من قيادات الشرطة باسيوط قد تلقى تهديدات بالقتل عن طريق الخطابات .. لاجبارهم على انهاء التحقيقات فى حادث القطار وعدم تعقب المتهمين .. واكد ان هذه التهديدات لم تنل من عزيمة ضباط الشرطة فى القبض على الارهابيين وتعقبهم .

القبض على ٢٥ متطرفا يشتبه فى تورطهم فى حادث قطار «ديروط»

طوارىء بمحطات الصعيد خشية تكرار حوادث العنف بالقطارات



أثار الدمار واضحة على عربة القطار المنكوب

اسيوط ـ عبده حسانين :

القت اجهزة الامن القبض على ٢٥ متطرفا من المشتبه فى تورطهم فى حادث انفجار قطار ديروط ، والذى اسفر عن مصرع اربعة مواطنين واصابة ١٠ اخرين . كما يكثف رجال المباحث جهودهم للكشف عن شخصية الجثة المتفحمة داخل القطار . كشف تقرير الطب الشرعى وجود قطع قديم فى الاذن اليمنى و٣ جروح قديمة بالجبهة . واكد التقرير ان القتيل قمحى اللون ، وفى العقد الثالث من عمره ، ومتوسط القامة ، وشعره اسود اللون . اعلنت قوات الامن حالة الطوارىء على محطات السكك الحديدية بالصعيد خشية تكرار الحادث . تم تشديد الحراسة فى محطات القطار الرئيسية . كما تم تخصيص نقطة شرطة داخل كل قطار . وتبين من المعاينة المبدئية لخبراء المفرقعات حدوث انفجار القطار من داخل دورة المياه الى الخارج فى العربة رقم ٣٠، وأدى الى تهشم العربة والكراسى الخلفية والجزء الأيسر . وتم امس الاول دفن جثة محصل القطار . تحولت الجنازة الى مظاهرة للتنديد بالارهاب والتطرف ، وتعالت هتافات المشيعين بشعارات الوحدة الوطنية . كما استنكروا الارهاب والتطرف باسم الدين .

١٠٠٠ جنيه تعويضا لاسرة محصل قطار «ديروط»

قررت هيئة السكة الحديد صرف ١٠٠٠ جنيه تعويضا لاسرة المحصل فاروق حسنين الذى لقى مصرعه فى حادث قطار «ديروط» كما تقرر صرف معاش استثنائى لاسرته وزوجته .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

ديروط: الفاعل مجهول.. وتصاعد أعمال القمع

كتب عادل البهنساوى :

تشير مصادر النيابة إلي انهالم تتوصل حتي الان لدليل واحد يثبت تورط أية جهة فى احداث الانفجار الذى وقع فى قطار ديروط صباح الثلاثاء الماضى .. حيث تفحمت تماما جثة الشخص الذى كان يحمل القنبلة .

وصرح مصدر بنيابة ديروط بان الاتهامات الموجهة للجماعة الاسلامية هى مجرد تخمينات حتى الان ولم يتوفر لصحتها دليل واحد ..

كما استبعد صلاح عبد العظيم رئيس نيابة القوصية ان يكون لامير الجماعة الاسلامية فى بنى قرة - والمحبوس حاليا على ذمة قضية اطلاق النار على نقطة الشرطة — علاقة بالاحداث حيث تم القبض عليه مساء الاثنين قبل الحادث بيوم وتشيع اجهزة الامن ان الجثة المتفحمة لشخص سودانى !!

كما لم يتوصل المعمل الجنائى لنوعية القنبلة التى انفجرت .. وقد شوهدت طائرة هليكوبتر فوق منطقة الاحداث بعد وقوعها، وقام الامن عقب الحادث بتصعيد عمليات الاعتداء على الاهالى وضرب المواطنين والنساء .. وفرض حظر التجول واغلاق المحلات التجارية .. والقت الشرطة القبض على حاتم احمد عبد الموجود الطالب بكلية أداب المنيا .. بتهمة المشاركة فى الحادث وقد احاطت قوات الامن بالمصابين فى الحادث اثناء تواجدهم فى مستشفى ديروط ومن بينهم الطالب عبد الناصر محمد امين حيث تم وضع القيود الحديدية فى يديه .. ومن بين المصابين عايدة ابراهيم محمد التى ترقد فى مستشفى القوصية وقد مات زوجها وابنها فى الحادث.. وتسود الآن حالة من السخط بين اهالى ديروط بعد ان اضطر بعضهم الي بيع منزله والهروب خارج المدينة وازدادت اعداد المتسولين بسبب استمرار حالة الحصار .. وقد رفضت القيادات الامنية طلب محافظ اسيوط والقيادات الشعبية تخفيف حدة الامن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٢

في حادث انفجار قطار

ديروط ..

القبض على ٤٥ متطرفا..

أمرت النيابة بضبطهم

النيابة تستمع اليوم لأقوال سائق القطار

فريق من المهندسين .. لتحديد خسائر القطار

ناظر المحطة

الهدف جنود الشرطة المكلفين بالحراسة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ١٠ / ١٩٩٢

القت اجهزة الامن باسيوط القبض على ٤٥ متطرفا من المشتبه فيهم بارتكاب حادث انفجار قطار ديروط .. ومن بين المقبوض عليهم امراء الجماعات المتطرفة بالقوصية وديـر مواس ومنفلوط .

اصدرت النيابة العامة قرارا بضبطهم .. وتم ضبط ١٨ بندقيه آليه وكميات كبيرة من الذخيرة .

وعلمت « الجمهورية » ان أجهزة الامن توصلت الى خيوط هامة فى تحديد شخصية الجناة وكشف الغموض عن جثة المتطرف المشوهة والتى عثر عليها داخل عربة الدرجة الثانية بالقطار ١٦٥ .. والذى ألقى بالعبوة الناسفة .

وتواصل اجهزة الامن حملاتها تحت اشراف اللواءات عبدالوهاب الهلالى مدير أمن اسيوط وعلى ابو النصر وكيل مصلحة الامن العام وفادى حبشى مدير مباحث وزارة الداخلية لتمشيط الزراعات وسرعة ضـ ـبط .

اقوال ناظر المحطة

من ناحية اخرى استمع صفوت مكادى مدير نيابة ديروط لاقوال ناظر محطة سكة حديد ديروط وملاحظ البلوك فى حادث انفجار القطار .

واكدا انهما تلقيا اشارة من محطة القوصية بتحرك القطار ١٦٥ القادم من اسيوط فى طريقه الى القاهرة .

.. قام الملاحظ بفتح الاشارة ايذانا بدخول القطار للمحطة وقبل ان يستكمل القطار وقوفه على الرصيف .. فوجىء الملاحظ بصوت انفجار رهيب بعربة الدرجة الثانية المواجهة تماما للبلوك .. وتناثرت أجزاؤها وتحطم زجاج البلوك وتطايرت جزاء حديدية من العربة .. وساد الهرج والمرج عندما ارتمى العشرات من المصابين على الرصيف وسادت حالة من الذعر والخوف بين ركاب القطار والمسافرين .

وقرر ناظر المحطة فى التحقيقات ان القطار وصل فى موعده المعتاد وان القدر تدخل لانقاذ المئات من طلبة المدارس بسبب عطلة السادس من اكتوبر .

واكد ناظر المحطة ان هدف الجناه لم يكن القطار وانما كان القصد جنود الشرطة المكلفين بحراسة قناطر ديروط التى لا تبعد سوى امتار عن رصيف المحطة والبلوك .

ويستمع صفوت مكادى اليوم باشراف المستشار محمد مرسى محمد على المحامى العام لنيابات شمال اسيوط لاقوال سائق القطار الذى حدث به الانفجار .

ووصل الى اسيوط امس فريق من كبار مهندسى وزارة النقل والمواصلات لتحديد قيمه الخسائر التى حدثت فى عربات القطار المتحفظ عليها بمحطة ديروط .. وسوف تنتهى اللجنة من اعداد تقريرها خلال ايام وتسليمه الى النيابة .

وامرت النيابة باستعجال تقرير خبراء المفرقعات .

المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٢

أعضاء نوادى هيئة التدريس.. يستنكرون حادث قطار ديروط
الشعب يدفع ثمنها.. والابرياء يذهبون ضحيتها
كشف خطة لاغتيال قيادات الشرطة بأسيوط!!

أدان المؤتمر العام لنوادى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية أعمال الارهاب والتطرف التى يتعرض لها المجتمع هذه الايام .

استنكر اعضاء المؤتمر الذين عقدوا اجتماعهم فى نادى جامعة اسيوط برئاسة الدكتور محمد السيد حبيب حادث الانفجار الذى وقع فى قطار ديروط .. وحذروا من مخاطر هذه الجرائم التى يدفع ثمنها ويذهب ضحيتها الأبرياء من ابناء الشعب .

تحقيق:
فكرى عبد الرشيد
أحمد عمر
مصطفى حسنين

من جهة اخرى شن مصطفى سيد المتحدث باسم الجماعة الاسلامية باسيوط هجوما عنيفا عقب صلاة الجمعة ضد جميع الصحف ووكالات الانباء لموقفها من ادانة الارهاب كما شن هجوما على جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها والاحزاب لانهم قرروا دخول الانتخابات المحلية !! وادعى المتحدث باسم الجماعة ان دخل السياحة حرام ..

لاحظ المراقبون فى اسيوط ان الجماعة بدأت تتخبط كثيرا فى الفترة الاخيرة فهى تعطى بيانات متناقضة للصحف ووكالات

الانباء .. فمرة يقولون انهم ليسوا ضد السياحة .. وبعد ايام يعودون ليعلنوا مسئوليتهم عن الحوادث الارهابية ضد السياح .

ايضا نفوا مسئوليتهم عن حادث قطار ديروط وبعد ساعات كان احدهم يتصل بوكالات الانباء ليعلن مسئولية الجماعة عن الحادث .. ويبدو ان التعليمات تصل اليهم متأخرة من زعمائهم .

اعلان التوبة

من ناحية اخرى علمت « المساء » ان مجموعة هامة من قيادات الجماعات المتطرفة الموجودة الان داخل السجون قد اعلنت توبتها وتنصلها من كل افكارها واعمالها .

وانه سيتم الاعلان عن اسماء هذه المجموعة عقب الانتهاء من اتخاذ الاجراءات القانونية بمعرفة الادارة العامة لمصلحة السجون وعرضهم على النيابات المختصة .

وقد احبطت اجهزة الامن باسيوط خطة جديدة لاغتيال بعض القيادات الامنية في المحافظة حيث تم القبض على مجموعة من المتطرفين كانت تتولى رصد تحركات رجال الشرطة واماكن اقامتهم وتم ضبط ديسك كمبيوتر في منزل احدهم عليه بيانات كاملة عن الضباط .

اكد مصدر امنى مسئول ان الكشف عن هذا التنظيم تم عقب القاء القبض على شخص كان يحوم لمدة يومين حول منزل شخصية امنية هامة وتبين انه عضو بالجماعات المتطرفة وباستجوابه ادلى باعترافات تفصيلية عن شركائه في التنظيم وهم ٦ اشخاص يتزعمهم مهندس كهرباء سبق اتهامه في احداث اسيوط عام ٨١ ومحام سبق اعتقاله عدة مرات .

واضاف المصدر ان مايحدث الان في ديروط من الجماعات المتطرفة هو نوع جديد من الارهاب يشبه الى حد كبير حرب العصابات وهو امر تواجهه اجهزة الامن لاول مرة في

اوضح المسئول الامنى ان المتطرفين اختاروا ديروط مسرحا لهذه العمليات الارهابية لسببين : الاول يتعلق بالطبيعة الجغرافية للمركز الذى يعتبر من أكبر مراكز الجمهورية حيث يضم اكثر من ٧٥ قرية ونجعا وهو بعيد عن الادارات الامنية الموجودة في مدينة اسيوط على بعد ٦٢ كيلو مترا جنوبا مما ادى الى عدم التركيز الامنى لسنوات طويلة

والسبب الثانى : ان تركيز المتطرفين لارهابهم في ديروط يعود الى طبيعة هؤلاء المتطرفين انفسهم حيث استطاعت قيادتهم خلال سنوات عدم التركيز الامنى على ديروط ان يكونوا لانفسهم كيانات داخل مجتمعاتهم ولايصدقون الان انهم فقدوها

وتحدث المقدم احمد جابر مكارم رئيس مباحث السكة الحديد بأسيوط مؤكدا انه تم اتخاذ اجراءات امنية مشددة لحماية ارواح ٧٠ الف راكب يمرون على ديروط يوميا من خلال ٦٤ قطارا ، حيث تم تعميم نقاط الشرطة بجميع القطارات ومحطات اسيوط الرئيسية التى يبلغ عددها ٩ محطات بخلاف المحطات الصغيرة

وقد امر صفوت مكاوى رئيس نيابة ديروط تحت اشراف المستشار محروس محمد المحامى العام لنيابات شمال اسيوط بدفن جثة الارهابى مجهول الشخصية في مقابر الصدقة بعد ان فشلت محاولات التعرف عليها .

كما امرت النيابة باستدعاء سائق القطار محمد احمد حلمى ومساعده مجدى يعقوب لسماع اقوالهما في الحادث واستعجال تقرير خبير المفرقعات لمعرفة نوع القنابل .

وتحدث عبدالناصر محمد امين احد المتهمين في حادث قطار ديروط للمساء عن بداية انضمامه للمتطرفين ومن الذى قام بتجنيده مرورا بفكرهم ودوره في حادث ديروط والدرس الذى خرج به من الحادث بعد ان كاد يفقد حياته وتدخل القدر لانقاذه من الموت باعجوبة .. قال انضممت لهم منذ عامين وكانت البداية حضور الدروس في مسجدى الرحمة والسايح ثم قام صابر محمود بمحاولة تجنيدى .. واعترف انه تردد في البداية لكن زميل الدراسة على عبدالتواب في معهد المساحة اقنعه بفكر المتطرفين اضاف ان الجماعة التى ينتمى اليها بدأت بعشرة افراد يرأسها امير يعطى التعليمات لهم

وعن اماكن التجمع قال انها كانت تتغير من وقت لاخر لتضليل رجال الامن .

قال انهم كانوا يستخدمون المظهر الاسلامى لترغيب الشباب في الانضمام والعمل بتعاليمهم .

وعن اختيار عناصر الجناح العسكرى قال يشترط فية ان يكون قلبه ميتا لايعرف الرحمة وقادرا على حمل السلاح ويتميز بالجرأة والطباع الخشنة

واعترف ان قنبلة قطار ديروط انقذت ضميره حيث سقط مع المصابين والقتلى

مدينة أشباح

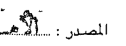
● أما روحية عبدالوكيل حسنين ٣٥ سنة زوجة رمضان أحمد مصاب بالحادث فقالت لقد حضر زوجى إلى بلدته «المطاوعة» مركز ديروط لكى يقوم ببيع أملاكه فقد كرهنا البلد بسبب ما يحدث فيها وشاء الله أن يصاب في الحادث ولازالت حالته الصحية حرجة وهو رب أسرة ولديه ثلاثة أبناء وابنة هم أحمد الطالب بكلية الهندسة وسيد بالثانوية العامة وماجدة بالثانوى التجارى ومحمد بالابتدائى

هذا وقد قررت هيئة الصرف الصحى بالاسكندرية صرف اعانة عاجلة لاسرة محمد عبدالفتاح اسماعيل الذى استشهد في حادث القطار هو ونجله علاء كما تم نقل زوجته إلى مسكنها بالاسكندرية .

وقد حضر عدد كبير من زملائه إلى قريته تزالى جنوب لتقديم واجب العزاء لوالده .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١١ [illegible] ١٩٩٢

التعرف على شخصية إرهابى قطار الصعيد وضبط جميع المتهمين

وزير الداخلية : الارهاب يهدد حياة الأبرياء ومواجهته مسئولية الجميع

تمكنت اجهزة الامن بعد جهود مكثفة استمرت خمسة ايام من كشف غموض حادث الانفجار بقطار الصعيد بمحطة ديروط وتحديد شخصية الارهابى القتيل الذى شاء القصاص الالهى ان تنفجر فيه العبوة الناسفة التى أراد القاءها على معسكر جنود الحراسة بقناطر ديروط ، فتحيل جسمه الى اشلاء متفحمة مجهولة المعالم تماما .

وقد اعلن السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية فى بيان له امس انه تم ضبط جميع العناصر التى شاركت فى الحادث ، وان المتهمين الحيين اعترفا بتفصيلات الحادث وتمكنت اجهزة البحث من الوصول الى عدد من الادلة التى تؤكد الاعتراف واعلن الوزير ان المتطرف الذى لقى مصرعه فى الحادث اسمه احمد محمد قريش ويعمل مدرسا فى مدرسة « سرقنة » الابتدائية بديروط وقد اعد العبوة الناسفة واتفق مع اثنين من المتطرفين اصيب احدهما فى الحادث على القاء العبوة على نقطة حراسة قناطر ديروط .

وقال وزير الداخلية : فى تقديرى ان هذا الحادث يكشف للرأى العام عن عدد من الدلالات :

اولا : هذه الجماعات المتطرفة التى تتخذ الدين شعارا لها كشفت من خلال هذا الحادث وغيره عن حقيقة اهدافها التى تتعارض تماما مع جوهر الاسلام ومبادئه وقيمه . فليس بوسع أحد أن يدعى ان الاسلام بسماحته يدعو أو يسمح بقتل واصابة الابرياء

ثانيا : ان هذه الجماعات بأسلوبها الارهابى لا تستهدف قطاعا بذاته ولايقف خطرها عند فئات بعينها ولكن المواطنين جميعا معرضون ومهددون باخطارهم وأساليبهم الارهابية . ومن هنا فان مسئولية مواجهة الارهاب والتطرف تمتد الى كل مواطن على أرض مصر لأن مخططات هذه الجماعات تنعكس بشكل مباشر وغير مباشر على استقرار الوطن وسلامة المواطنين ، كما تعمل على تخريب اقتصاد الوطن وتهديد سلامه الاجتماعى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٩٢

■ التعرف على شخصية الارهابى القتيل بقطار الصعيد :

الارهابى مدرس ابتدائى كلفه التنظيم بالقاء العبوة الناسفة على حراس قناطر ديروط

والدة الارهابى تملك مستودعا للدقيق يجتمع فيه المتطرفون للتخطيط لجرائمهم

كتب ـ مريد صبحي ومحمود النوبي :

بعد خمسة ايام من حادث انفجار قطار الصعيد تمكنت اجهزة الامن من كشف غموض هذا اللغز وتحديد شخصية ارهابي القطار .. الذي تبين انه مدرس ابتدائي بديروط .. كلفه التنظيم مع زميل له اصيب في الحادث بالقاء العبوة المتفجرة على معسكر جنود حراسة قناطر ديروط .. حيث دخل الاول دورة المياه لالقاء العبوة .. بينما جلس زميله على مقعد مجاور لتامينه .. الا انه تصادف مرور كمسارى القطار فطرق باب دورة المياه خشية ان يكون احد الركاب قد تهرب من دفع ثمن التذكرة فاضطرب الارهابي وانفجرت العبوة فيه داخل دورة المياه .. قبل ان يلقيها على هدفه المنشود .

وقد استغرقت عملية الكشف عن شخصية الارهابي القتيل جهودا مضنية من مختلف أجهزة وزارة الداخلية التى شارك فيها ٤٠ ضابطا من مباحث أسيوط وامن الدولة والأمن العام ، وكان الخيط الأول في التعرف على شخصيته جيب « بنطلون » كان يرتديه الارهابي القتيل مدونا عليه اسم « اسماعيل حسن » بل كانت هذه هي أكبر قطعة سليمة من ملابس القتيل عثرت عليها أجهزة الأمن بعد ان تمزقت جثته إلى اشلاء صغيرة وتفحمت ، وبدأت رحلة بحث شاقة عن صاحب هذا الاسم المجهول .. ومدى علاقته بالحادث .. وشملت خطة البحث جميع الترزية المتخصصين بتفصيل البنطلونات ، وانتهى البحث عند احدهم الذي قرر انه خاص بشاب يدعى اسماعيل حسن اسماعيل (٢٠ سنة) من بلدة ببلاو التابعة لديروط ، وهو حاصل على دبلوم المعلمين ، وأضافت معلومات فريق البحث ـ الذى قاده اللواءان على أبوالنصر وكيل الأمن العام وفادى الحبشى مدير مباحث الوزارة والعميد على عبدالرحمن مدير مباحث الوزارة باشراف اللواء حلمى الفقى مساعد الوزير للأمن العام ـ انه تم من خلال هذه المعلومات تحديد شخصية الارهابي وهو احمد محمد قريش (٢٤ سنة) مدرس ابتدائى بمدرسة « سراقنة » بديروط ، حيث توجه الارهابى وزميله عبدالناصر محمد امين (٢١ سنة) طالب بمعهد المساحة بأسيوط للمبيت بمسكن صديق لهما اسمه اسماعيل حسن اسماعيل ببلدة ببلاو ، وهو الذى وجد اسمه مدونا على « جيب » البنطلون ، وفي الصباح قبل التوجه لمهمتهما الارهابية استعارا منه بنطلونين وقميصين ارتدى كل منهما قميصا وبنطلونا منهما .

وفى السادسة صباحا سارا حتى محطة سكك حديد القوصية واستقلا القطار رقم ١٦٥ الذى غادر محطة سكك حديد أسيوط في الخامسة والنصف صباحا .. وجلس الارهابى بجوار صديقه على مقعد واحد .. وبينهما حقيبة جلدية بها العبوات الناسفة ، وتحرك القطار حتى اجتاز محطة بلدة « صنبو » فغادر الارهابى أحمد محمد قريش مقعده .. ودخل دورة المياه واغلق بابها جيدا لمعاينة هدفه الذى يريد القاء العبوة المتفجرة عليه ، بينما كان زميله عبدالناصر يجلس في حالة قلق وانتظار يتفحص جيدا وجوه ركاب العربة الـ ١٤ الذين احصاهم جيدا حسب أقواله .. وفى اللحظة نفسها تصادف مرور كمسارى القطار ـ فاروق أحمد حسين ـ الذى قام بالطرق على باب دورة المياه كعادته للاطمئنان بانه لا يوجد احد من الركاب الهاربين .. لكن طرقات الكمسارى اربكت الارهابى الذى كان يستعد لالقاء العبوة على حراس قناطر ديروط ـ ولم يكن القطار قد وصل امامها تماما ـ ودوى صوت الانفجار اثناء تهدئة القطار على محطة ديروط ، مما يرجح ان الارهابى حاول القاء العبوة من بعد فارتدت اليه بعد اصطدامها بالنافذة ومزقته .. في اللحظة نفسها كان المتطرف الثانى عبدالناصر محمد أمين قد سارع بمغادرة القطار رغم اصاباته العديدة في فخذه ووجهه ، وفوق رصيف المحطة طلب من احد الواقفين اعارته قميصا فرفض فقامت احدى السيدات باعطائه قميصا .

وقد اعترف عبدالناصر بدوره في تدبير الحادث امام اللواء عبدالوهاب هلالى مدير امن أسيوط ، بينما لم يبرر لماذا وقع عليه اختيار الجماعات المتطرفة رغم انه عضو عادى بهذه الجماعة ولم يسبق له الاشتراك في جرائم قبل ذلك .. الا ان المتهم أكد انه كلف مع الارهابى القتيل من قيادات المتطرفين بالقيام بعمل تخريبى كبير ضد رجال الشرطة كنوع من الانتقام منهم وتشتيت جهودهم للحد من ملاحقتهم لعناصر التطرف .

وأضافت تحريات أجهزة الأمن إن والدة الارهابى القتيل واسمها صباح طلبة عبدالوهاب ـ وهى صاحبة مستودع دقيق ـ اطلقت على نفسها « أم المؤمنين » واعتادت ان تأوى المتطرفين بمسكنها خاصة الهاربين من العدالة أو المطاردين من الشرطة . وان لها ولدين اخرين هما صلاح (١٧ سنة) وطارق (١٨ سنة) وهما عضوان في الجماعات المتطرفة وهاربان .

وقد كشف مصدر امنى ايضا عن أن الارهابى القتيل ـ أحمد محمد قريش ـ عضو نشيط في التنظيم المتطرف وقد سبق تكليفه منذ ٢١ يوما بنصب كمين لرئيس نقطة كودية مبارك لاغتياله .. الا ان قوات الامن تمكنت من افشال مخططه بعد ان وصلت هذه المعلومات اليها .

وأضاف المصدر : ان اختيار المتهم الثانى عبدالناصر لمشاركة الارهابى في هذه العملية كان الهدف منه ان الأخير عضو غير نشيط حتى لا يثير الشكوك حوله .. كما انه من بلدة ببلاو التى تبعد عن ديروط بـ ٣ كيلو مترات ـ حتى ان أجهزة الامن لم تتحقق من هذا المتهم الا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٢

بعد التحقق من شخصية الارهابى ، ثم مواجهة الثانى بالتحريات فانهار واعترف بتفاصيل المخطط الارهابى وقد باشر صفوت مكاوى رئيس نيابة ديروط التحقيق مع المتهمين عبدالناصر محمد امين واسماعيل حسن اسماعيل المتهم بالاخفاء والتستر باشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات أسيوط . وقد كشفت التحقيقات عن وجود مصاب فى حادث القطار اسمه شعبان عمر عثمان (مجند) دخل مستشفى القوصية بدلا من ديروط وقد طلبت النيابة استدعاءه لسؤاله .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٩٢

وسقط الارهابيون قتلة الابرياء في جريمة قطار ديروط

المتهم الثاني اعترف باسم الارهابي مفجر القنبلة

الارهابي القتيل في حادث القطار مدرس ابتدائي

وسقط الارهابيون الذين ارتكبوا جريمة قطار ديروط التي راح ضحيتها الابرياء من أبناء الشعب .

اعترف الارهابي الثاني على اسم زميله الذى أراد الله أن تنفجر فيه العبوة الناسفة التي أعدوها لتدمير مصر وقتل الابرياء وضرب الاستقرار لتخويف الاستثمار مستهدفين زيادة معاناة الشعب

كانت مباحث وزارة الداخلية واسيوط قد تمكنت من ضبط المتهم الثاني فى حادث تفجير احدى عربات الدرجة الثالثة بقطار ديروط يوم الثلاثاء الماضي والذى أدى الى استشهاد ٣ واصابة ٨ من المواطنين الكادحين .

اعترف الارهابي ويدعى عبدالناصر محمد امين - ٢١ سنة - طالب بمعهد المساحة بأسيوط - باسم زميله الارهابي الذى انفجرت فيه العبوة الناسفة واسمه أحمد محمد محمد قريش - ٢٧ سنة ويعمل مدرسا بمدرسة سرقله الابتدائية - بقرية ببلاو .. وتبين انهما اعضاء فى احدى الجماعات الارهابية المتطرفة .

أكد زميل الارهابي ان الهدف من هذه العملية قتل أكبر عدد من المواطنين ورجال الشرطة بالقاء القنبلة عليهم من شباك القطار أثناء مروره فوق قناطر ديروط ، إلا أن القنبلة انفجرت فى دورة مياه القطار قبل القائها ، وقبل وصوله الى القناطر .

واعلن محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية أن حادث قطار أسيوط يكشف أهداف هذه الجماعات التى تتخذ من الدين شعارا لها . بينما هى بعيدة تماما عن جوهر ومبادىء الاسلام . وقال ان مسئولية مواجهة الارهاب والتطرف تمتد الى كل مواطن على أرض مصر . واكد أن اجهزة وزارة الداخلية لا تتهاون مع أفراد هذه الجماعات وانها مصممة على سحقها مهما كانت الاعباء والتضحيات .

وكان انفجار القطار قد وقع يوم الثلاثاء الماضي وهو فى طريقه من اسيوط الى القاهرة عند محطة ديروط .

تبين من التحقيقات ان الارهابيين

اشتركوا في التخطيط والاعداد للجريمة البشعة وكان الارهابي أحمد قريش الذي مزقته العبوة الناسفة قد توجه الى دورة مياه عربة القطار عند اقترابه من محطة ديروط لاعداد العبوة لالقائها على المكان المحدد .. الا ان محصل القطار قام بالطرق على باب دورة المياه فارتبك وهو ما أدى الى انفجار العبوة .

كما اضافت المعلومات ان عضوى الجماعة المذكورين وقبل ارتكاب الحادث توجها للمبيت طرف عضو الجماعة الاسلامية باسيوط المدعو اسماعيل حسن اسماعيل حيث أمضيا الليلة طرفه ثم توجها في صباح يوم الحادث وبعد أن قاما بتغيير ملابسهما الى القوصية لركوب القطار من هناك وكان بحوزتهما العبوة الناسفة .

وقرر صفوت مكادى رئيس نيابة ديروط حبس عبدالناصر امين واسماعيل حسن اسماعيل على ذمة التحقيق في الحادث ووجه لهما تهمة القتل والشروع فيه واتلاف المال العام وتعريض وسائل النقل للخطر . وسيقوم اليوم بالانتقال الى مستشفى ديروط المركزى لسماع اقوال المصابين .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

اعترافات الارهابى الثانى فى حادث تفجير قطار ديروط

الخطة استهدفت قتل اكبر عدد من رجال الشرطة عند القناطر

كتب بدر الألفى وسعد زغلول سراج :

سقط الارهابى الثانى فى حادث انفجار قطار الصعيد الذى راح ضحيته اربعة اشخاص من بينهم الارهابى الذى انفجرت فيه القنبلة قبل القائها داخل دورة مياه القطار بالعربة الثالثة فى ديروط .. تبين ان الارهابى القتيل الذى عثر على جثته محترقة تماما يدعى احمد محمد قريش برعى (٢٧ سنة) وهو مدرس بمدرسة سرقلة الابتدائية ببلاو بديروط .. واعترف المتهم واسمه عبدالناصر محمد امين (٢١ سنة) طالب بمعهد المساحة بأسيوط انه وزميله القتيل وضعا الخطة ليلة الحادث وكانت تهدف الى قتل اكبر عدد من رجال الشرطة القائمين على حراسة قناطر ديروط الا ان القنبلة انفجرت فى حاملها قبل تنفيذ المخطط الارهابى ..

قال المتهم ان دوره كان مراقبة السكة الحديد وعند الوصول إلى الهدف كان سيشير الى زميله بالقاء القنبلة الا ان الخطة فشلت ومات صديقه واصيب هو وهبط من القطار واخذ من احد اصدقائه جلبابا ليستر به جسده وانه قال لصديقه انه اصيب من الانفجار اثناء وقوفه على المحطة فى انتظار القطار .

ومن خلال التحقيق تمكنت الشرطة بقيادة اللواء عبدالوهاب هلالى مدير أمن اسيوط من الوصول الى صاحب الجلباب حيث كذب اقوال المتهم وقال انه كان بداخل القطار وليس على رصيف المحطة .

اعترافات المتهم

وبضبط المتهم الذى كان يعالج بالمستشفى ضمن ١٠ مصابين اعترف بالخطة وتفاصيلها حيث قال انه على علاقة بمدرس بمدرسة سرقلة الابتدائية ببلا ويدعى احمد محمد قريش برعى (٢٧ سنة) وانه والمدرس ينتميان الى احدى الجماعات المتطرفة ، وانهما تقابلا ليلة الحادث ووضعا الخطة على ان يكون المدرس داخل دورة المياه حاملا القنبلة وعليه هو ان يراقب الوصول الى مكان جنود الشرطة القائمين بحراسة قناطر ديروط .. وفور وصول القطار يعطى له الاشارة ليلقى بالقنبلة من الشباك لتقتل أكبر عدد من رجال الشرطة .. الا انه فوجىء بالانفجار من داخل دورة المياه قبل وصول القطار الى المحطة حيث انفجرت القنبلة وقتلت ثلاثة ركاب وصديقه المدرس وعندما اصيب هو هبط من القطار ليأخذ جلبابا يذهب به الى المستشفى ولكنه عرج على صديق له يدعى اسماعيل حسن اسماعيل بقرية ببلاو وترك له الجلباب واخذ منه بنطلونا وقميصا ..

جيب البنطلون

وقد توصلت المباحث الى صدق الرواية وتم ضبط اسماعيل الذى وجدت الشرطة اسمه على جيب البنطلون الذى استلفه منه المتهم واكد صحة اعترافات المتهم عبدالناصر محمد امين .

اهتمام وزير الداخلية

وكان اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية قد امر بتجنيد اكبر عدد من رجال الشرطة والمباحث من الوزارة ومديرية امن اسيوط تحت اشراف اللواءات عبدالوهاب الهلالى مدير امن اسيوط وفادى الحبشى مدير مباحث وزارة الداخلية وعلى ابو النصر وكيل مصلحة الامن العام والعميدين على عبدالرحمن مدير مباحث اسيوط وحسين ابو شناف رئيس المباحث .

والجدير بالذكر ان المتهم قال انه وزميله الذى احترق فى القطار التقيا الساعة الرابعة صباحا وركبا القطار الساعة ٦ صباحا حيث وقع الانفجار فى السادسة و٤٥ دقيقة .

النيابة تتولى التحقيق

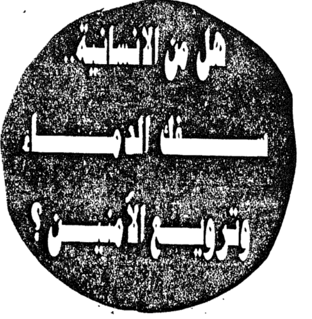
تولى التحقيق صفوت مكاوى رئيس نيابة ديروط تحت اشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال اسيوط .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٢

من صور الإرهاب .. هل من الإسلام .. قتل الأبرياء والأطفال





هل من الوطنية .. ضرب السياحة ؟



من جرائم الارهابيين

ـ فى منشية ناصر وصنبوا قتلوا ١٤ مواطنا بريئا دون ذنب اقترفوه واثاروا الرعب بين الناس والتلاميذ .. فهل لذلك علاقة بالدين الاسلامى الذى يتمسحون فيه ؟

ـ فى ديروط القوا الرصاص على مامور ديروط السابق العقيد محمد نجيب واصابوه مع اخرين اثناء ادائه لواجبه والسؤال لماذا ؟

ـ قتلوا حارس كنيسة واصابوا زميله «مجندان» وسرقوا بندقيته الالية وهما من افراد الشرطة ومن بسطاء الناس .

ـ القوا عبوة ناسفة على نقطة شرطة جرف سرحان بديروط وقتلوا مجندا واصابوا اخر اثناء نومهما فى احدى الطرقات فهل هذا معقول ؟

ـ اطلقوا النار على المقدم جلال طوسون رئيس نقطة بنى قرة بديروط وقوته المرافقة اثناء انتقاله لفحص احد البلاغات فقتلوا خفيرا واصابوا الضابط واثنين اخرين .. لمصلحة من ؟

ـ فجروا عبوة ناسفة بقطار ديروط فقتلوا موظفا وطفلة «سنتان» واصابوا زوجته و٨ اخرين واسفر الحادث البشع عن مقتل المتطرف الذى حاول تفجير العبوة خارج القطار .. فما ذنب ركاب القطار الابرياء ؟

ـ قتلوا المقدم احمد علاء الدين البراوى ضابط امن الدولة بالفيوم اثناء عودته لمنزله فترملت زوجته وتيتم طفلاه الصغيران !

ـ اقاموا الحد على موظف بهيئة المساحة بالفيوم وقتلوه عينى عينك وصلوا عليه صلاة الجنازة واخفوا جثته الى ان عثرت عليها الشرطة وحجتهم كانت ادعاؤهم بانه من رجال الشرطة السريين فهل هذا مبرر لقتله ؟

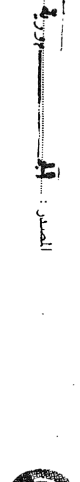
ـ اقتحموا شقة المقدم مطاوع ابو النجا ضابط امن الدولة بالفيوم وهو يتوضأ لصلاة العصر وحاولوا خطف ابنه رمزى «٦ سنوات» وانهالوا على رأس الضابط بالالات الحادة فاصيب اصابات خطيرة .. من يصدق ذلك ؟

ـ قتلوا مخبر شرطة بمدينة اسنا اثناء عودته من عمله على الموتوسيكل وسرقوا سلاحه الميرى دون سابق خصومة بينه وبينهم .

ـ انتظروا مواطنا بعد حضوره حفل زفاف ببنى سويف وانهالوا عليه بالجنازير بحجة ان حضور الحفلات حرام .. فهل قال الاسلام ذلك ؟

ـ ارتكبوا سلسلة حوادث ضد الحركة السياحية فى الاقصر وقنا وهم يعلمون ان السياحة من اهم مصادر الدخل القومى لمصر وكان اخرها حادث اطلاق النار على باخرة سياحية بدير مواس .





إرهابى قطار أسيوط يعترف لـ«الجمهورية»:

هدفنا تدمير قناطر ديروط .. وقتل جنود الحراسة!

١٠ قنابل بلاستيكية .. مع الإرهابى القتيل فى دورة المياه

عبدالناصر محمد امين «المتهم»

«التقت «الجمهورية» مع الارهابى المصاب الذى اشترك فى حادث انفجار قطار اسيوط والذى لقى فيه صديقه مصرعه وتفحمت جثته بينما اصيب هو باصابات مختلفة.

قال المتهم عبدالناصر محمد أمين «٢٢ سنة» الطالب بمعهد المساحة والذى يرقد على سرير المرض فى قسم العظام بالطابق الثانى فى مستشفى ديروط العام.. انه ينتمى لاحدى الجماعات المتطرفة التى كان اميرها عرفة درويش امير صنبو وشارك فى جميع العمليات الارهابية التى قام بها المتطرفون فى صنبو.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

رجال المباحث يكتشفون :

أم الإرهابى القتيل من أنشط سيدات الجماعات المتطرفة .. وتطلق على نفسها «أم المؤمنين» ..!!

بدأت علاقته بالتنظيم عندما دعاه المتطرف صابر محمود امين لحضور حلقة درس فى مسجد الرحمة واقنعه بفكر الجماعة التى تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، ولكنه فى البداية تردد بسبب الاعمال الارهابية التى يرتكبها البعض منهم الا انه انساق لارائتهم وكان يلتقى بهم شبه يوميا واتخذوا شعارا يقول «رضا الله وتحقيق الخلافة الاسلامية» .

وقرر عبدالناصر ان هدف الجماعة الاسلامية التى كان ينتمى اليها هو تدعيمها بأكبر عدد ممكن من الافراد وترغيب الشباب فى منهجهم من خلال ارتداء الزى الاسلامى لاستقطاب اكبر عدد من شباب المحافظة .

حادث القطار

وروى المتهم كيفية تخطيطه لحادث انفجار القطار عندما اتفق مع صديقه القتيل احمد محمد قريش بقرية بتلاو بديروط واتفقا على ارتكاب الحادث، وقام احمد بتجهيز كيس كبير بداخله ١٠ قنابل بلاستيكية محلية الصنع وركبا القطار من محطة القوصية التى لاتبعد سوى ١٣ كيلو مترا جنوبى ديروط واختارا عربة الدرجة الثانية بالقطار ١٦٥ لتكون مواجهة تماما اثناء وقوف القطار على محطة ديروط لهدفهم وهو تدمير قناطر ديروط وقتل جنود الحراسة، فدخل احمد قريش دورة مياه القطار للاستعداد لاشعال القتيل بينما انتظره هو على أول مقعد بجوار الدورة

وعند دخول القطار المحطة فوجىء بالانفجار داخل القطار وتفحم جثة زميله بينما اصيب هو باصابات خطيرة فنزل بسرعة الى الرصيف وحاول خلع ملابسه الملوثة بالدماء واندس وسط الركاب ثم ركب سيارة الاسعاف وتوجه الى المستشفى لتضليل اجهزة الامن بينما رفض احد اصدقائه خلع جلبابه واعطائه له .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

وكان المتهم قد قرر في التحقيقات الاولية لرجال الامن انه لاصلة له بالحادث وانه كان في طريقه للقاهرة لشراء ملابس الدراسة باعتباره طالبا، ولكن رجال الامن شكوا في امره.. وقرر اللواء عبدالوهاب الهلالى مدير أمن اسيوط التحفظ عليه داخل المستشفى وكلف اللواء فادى الحبشى مدير مباحث وزارة الداخلية بتكثيف التحريات عنه فأفادت باشتراكه في الحادث وتم وضعه تحت حراسة مشددة بالمستشفى لحين التحقيق معه .

الام المتطرفة

من ناحية اخرى توصل رجال مباحث القاهرة لكشف غموض شخصية المتطرف الذى القى بالعبوة الناسفة والتى تفحمت جثته وتشوهت ملامحه حيث تبين انه احمد محمد قريش وهو من أخطر المتطرفين فى اسيوط وحاول من قبل تنفيذ عدة عمليات ارهابية منها محاولة اغتيال رجال الشرطة فاستدعى رجال المباحث والدته وتبين انها تطلق على نفسها «ام المؤمنين» ومن أنشط سيدات الجماعات المتطرفة والتى اعتادت ان تأوى فى بيتها المتطرفين بعد تنفيذ مخططاتهم .

اصطحب رجال الامن والدته الى المستشفى وقاموا بعرض الجثة عليها فى البداية حاولت ان تتماسك وادعت انها لاتعرف صاحب الجثة وزعمت ان ابنها وهو يعمل مدرسا بمدرسة ديروط متغيب منذ وقوع الحادث وانها لاتعرف عنه شيئا وبمواجهتها بالمتهم الاول عبدالناصر أمين اعترفت بأنه صديق ابنها وانهما خرجا سويا قبل وقوع الحادث .

واكد تحريات رجال الامن باشراف اللواءين على ابوالنصر وكيل مصلحة الامن العام وفادى الحبشى مدير المباحث الجنائية ان لديها ولدين صلاح وطارق وهما من المتطرفين الخطرين وسبق اعتقالهما عدة مرات واشتراكهما بجميع العمليات الارهابية ولايزالان هاربان .

كما استدعت اجهزة الامن مدرسى مدرسة عزبة سرقنا بديروط الذين تعرفوا على الجثة فى المشرحة .

وأقر ناظر المدرسة ان القتيل متغيب عن المدرسة منذ صباح اليوم التالى للحادث واثبت ذلك فى دفتر الغياب وكشفت تحريات المباحث مفاجآت اخرى عندما عثروا على قطعة قماش من بنطلون الارهابى القتيل مسجل عليها اسم اسماعيل

تحقيق :
جمال عقل
كمال جبر

حسن تبين ان صاحب هذا الاسم فلاح من قرية بتلاو وأن الجناة كانا يختفيان عنده ليلة الحادث وانهما خلعا جلاليبهما وارتديا بنطلونين من متعلقات الفلاح لتضليل اجهزة الامن اثناء تنفيذ العملية .

وتوصل رجال المباحث الى انور عزت وهو ترزى بقرية بتلاو أقر أنه قام بتفصيل البنطلونين للفلاح منذ عدة أشهر كما تعرف الترزى على البنطلون الذى لازال يرتديه المتهم الثانى المتواجد داخل المستشفى. اخطرت النيابة فتولى صفوت مكادى مدير نيابة ديروط وحسن عبدالرحمن واشرف مسعد وكيلا النيابة التحقيق والتصريح بدفن جثة الارهابى القتيل .

مع أم القتيل

والتقى جمال عقل مندوب «الجمهورية» بوالدة الارهابى القتيل التى تطلق على نفسها ام المؤمنين وتدعى صباح طلبة عبدالوهاب (٤٢ سنة) متزوجة من والد الارهابى منذ ٢٥ عاما وهو يعمل مبيض محارة ويمتلك محل بقالة تموينية بعزبة عبدالباقى بديروط.

قالت انها انجبت ثلاثة اولاد اكبرهم احمد . الارهابى القتيل ـ مدرس بمدرسة سرقنا الابتدائية وطارق وخالد (١٥ سنة) توأم وهى لم تر التوأم منذ مايو الماضى وابنة تدعى شادية «منقبة» ومتزوجة من مدرس بقرية الكودية.

حاولت الام فى البداية انكارها التعرف على جثة ابنها وظلت متماسكة وبررت تماسكها بان ابنها احمد خرج مساء الاثنين الماضى قبل وقوع حادثة الانفجار من المنزل وفى جيبه ٢٠ جنيها فقط متجها الى القاهرة وبعض المحافظات للبحث عن شقيقه طارق وخالد الهاربين اللذين تركا مدرستهما الثانوية بعيدا عن عيون الشرطة.

واكدت الام انها تستنكر حادث القطار لان الدين الاسلامى سمح لا يدعو لقتل الابرياء وسفك الدماء واستبعدت ان يكون ابنها « الطبيب » يرتكب مثل هذا الحادث البشع.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ... / ١٩٩٢

لواء فادى الحبشى

وقالت انها توجهت الى المدرسة التى يعمل بها صباح الاربعاء وعلمت من زملائه انه متغيب وانها فوجئت برجال الامن يستدعونها لسؤالها عن ابنها احمد.

لم تذرف الام طوال حديثها دمعة واحدة وظلت متماسكة الاعصاب تتحدث فى هدوء شديد وكأن شيئا لم يحدث.. لم يدفعها حنينها لابنها القتيل وهى تراه عدة مرات فى المشرحة اثناء عرض بقايا جثته عليها بل كانت تنفعل احيانا ويعلو صوتها مرددة «مش ابنى» «مش ابنى»..

واضافت الام ان اولادها يعرفون حدود الله وان اختفاء وهروب ولديها التوأم يمزق قلبها فقد افنت عمرها على تربيتهم وكان املها ان ترى احدهما طبيبا والاخر مهندسا واصرت الام على ان ابنها احمد لم يرتكب جرما طوال حياته وانها كانت تؤدى الصلاة وتعرف حدود الله..

المتهم الثالث

كما التقت «الجمهورية» بالمتهم اسماعيل حسن اسماعيل الذى يعمل فلاحا بقرية بيلاو وهو حاصل على دبلوم المعلمين العام الماضى اكد ان الارهابى القتيل وصديقه المتهم عبدالناصر امين طلبا منه ليلة الاثنين الماضى النوم بمنزله بالقرية وهى المرة الثانية التى يرى فيها الارهابى احمد وكانا يرتديان الجلباب وكان الارهابى القتيل يحتفظ بكيس بلاستيك طلب الا يلمسه احد عند نومه وضع الكيس بجواره وظل قلقا طوال الليل واستيقظ قبل صلاة الفجر وطلب منه بنطلونين وقميصين بدلا من الجلاليب وارتديا البنطلونات واخذا الكيس البلاستيك وغادرا المنزل فظل صاحب المنزل قلقا حتى الصباح ثم سمع صوت الانفجار الذى هز ارجاء القرية.

واكد اسماعيل حسن اسماعيل انه تعرف على الارهابى القتيل احمد محمد قريشى عندما كان مدرسا باحدى مدارس القرية ثم قابله مصادفة بمركز القوصية وراه مرة ثالثة عندما جاء به عبدالناصر وطلب منه المبيت مبررا أن والد عبدالناصر يرفض الاغراب فى منزله فوافقهما وناما معه فى حجرته.

وقال انه لو كان يعرف انهما سيرتكبان هذا الفعل الاجرامى لرفض استضافتهما وقرر بانه روى لرجال المباحث تفاصيل ما حدث معه وسلمهم جلاليب المتهمين حتى انه واجه عبدالناصر على سريره بالمستشفى بحقيقة ما حدث.



شهر مكافأة.. لفريق البحث فى جريمة ديروط

خبراء مفرقعات.. لتأمين القطارات السياحية

أم الإرهابى القتيل: لم أتوقع أن تكون هذه نهايته

أنا بائعة دقيق.. ولست واعظة



● صباح طلبة .والدة الارهابى القتيل

قرر اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية صرف مكافأة مالية تعادل مرتب شهر لفريق البحث الذى اشترك فى التوصل الى الجناة فى جريمة تفجير قطار ديروط .

اثنى الوزير على الجهود التى بذلت لكشف غموض الجريمة فى تلك الفترة القصيرة .

اكد وزير الداخلية أنه تم وضع خطة شاملة للقضاء على العناصر المتطرفة التى ترهب المواطنين ، وانه لن يسمح بأن يمس امن اى مواطن .

عقد اللواء عبدالوهاب الهلالى مدير امن اسيوط اجتماعا حضره جميع قيادات الشرطة بالمديرية وفريق البحث ووجه لهم الشكر على جهودهم التى قاموا بها لضبط الجناة .

اشترك فى كشف غموض الحادث اللواءات فادى الحبشى مدير مباحث الوزارة ، وعلى ابوالنصر وكيل الامن العام ، واحمد المرشدى نائب مدير امن اسيوط وعلى عبدالرحمن مدير مباحث اسيوط ، والرائد خيرى عباس رئيس مباحث ديروط .

قال اللواء محمد خضر مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لشرطة

..ووالدة المتهم الثانى :

ابنى قرر التوبة عدة مرات.. ولكن أصدقاء السوء أقوى منه

النقل والمواصلات انه تم تأمين جميع القطارات السياحية بخبراء المفرقعات قبل قيامها واثناء الرحلات .

كشف عبدالناصر محمد امين المتهم الثانى فى حادث القطار وزميله اسماعيل حسن اسماعيل المتهم الثالث عن عشرة اسماء من افراد التنظيم المتطرف الذى قاد محاولة الهجوم على افراد حرس قناطر ديروط وهم اربعة من الجناح العسكرى وثلاثة من جماعة الدعوة وثلاثة من التوجيه وجمع المعلومات .

كما كشف المتهمان عن عمليات ارهابية جديدة كان يتم الاعداد لها .. لكنهما اكدا عدم معرفتهما بالافراد الذين سيتولون تنفيذها لان الاوامر تصدر من قيادات عليا بالتنظيم .

امر صفوت مكادى مدير نيابة اسيوط بحبس المتهمين عبدالناصر محمد امين ، واسماعيل حسن اسماعيل على ذمة التحقيق .

التقت «المساء» بوالدة الارهابى القتيل صباح طلبة عبدالوهاب ٣٢ سنة والتى تطلق على نفسها ام المؤمنين .. قالت اننى واجهت العناء من اجل تربية ابنى القتيل احمد حتى اصبح مدرسا ولم اتوقع ان تكون هذه نهايته .

اضافت اننى بائعة دقيق ولست واعظة دينية ولى اعداء كثيرون فى البلدة لا تعجبهم تصرفاتى لاننى ملتزمة بتعاليم الدين الاسلامى ولا اختلط بأحد .

وعن جريمة ابنها قالت انها متأكدة ان ابنها ليس بلطجيا او سفاحا .

والتقت «المساء» بوالد الارهابى الثالث اسماعيل حسن اسماعيل فى منزله بقرية ببلاو .. قال ان ابنى كان يطلق لحيته ومنذ عدة اشهر وقام بحلقها حتى يتمكن من ممارسة نشاطه مع الجماعات المتطرفة وقد طلبت منه عدة مرات ان يبتعد عن زملائه المتطرفين لكنه كان يرفض .

اكد ان عبدالناصر المتهم الثانى تربطه صداقة قوية بابنه اسماعيل وكانا يخرجان معا للاستماع الى حلقات الدرس فى مسجدى السايح والرحمة فى ديروط .. وان عبدالناصر كان يستدعى ابنه اسماعيل الى منزله احيانا .

قال اننى غاضب من ابنى لانه رفض نصيحتى وخرج عن طاعتى وبدا ينفصل عنى منذ شهرين ويعيش فى حجرة بمفردة حتى يمارس نشاطه المتطرف بيعدا عن اعين الشرطة .

اشار الى ان له ابنتين (مديحة ١٥ سنة وهناء ٣ سنوات) من سيدة اخرى تزوجها بعد ان طلق ام اسماعيل نتيجة خلافات بينهما .

قال ان ابنى اسماعيل كان لا يعترف بتصرفاتى وسلوكى فى الحياة وطلب منى مبلغا من المال قبل الحادث بعدة ايام لكنى لم استطع تنفيذ ذلك لعدم قدرتى المالية فحاول سرقة «معزة» لبيعها لكن زوجتى الثانية وقفت فى وجهه ومنعته من ذلك ومن ثم بدأ يصب عليها غضبه

تاب .. وعاد

قالت حميده جاد ابراهيم حامد «٥٠ سنة» والدة الارهابى الثانى ان ابنها برىء من حادث قطار اسيوط لكنها اعترفت انه انضم الى الجماعات المتطرفة وعندما وجد هناك تشديدا عليه من جانب رجال الامن قرر منذ شهرين التوبة والابتعاد عن طريق التطرف وكان ينوى التوجه الى ادارة مباحث امن الدولة باسيوط لانهاء علاقته بالجماعات المتطرفة لكن اصدقاء السوء كانوا اقوى منه .

اضافت ان ابنها انفصل عن المتطرفين منذ شهر تقريبا ، واكدت انها بريئة من التطرف والارهاب وان اقاربها عقدوا عدة جلسات بمنزل عمدة قرية ببلاو لاثناء ابنها عن طريق المتطرفين لكنه كان يستجيب ثم يعدل عن رأيه مرة اخرى .

قالت انها حزينة لمصير ابنها واتهامه بحادث تفجير القطار فقد كان والده المتوفى رجلا طيبا وشقيقاه محمود موجه بالتربية والتعليم ، ومحمد (مدرس) وهما يسيران فى حياتهم بصورة طبيعية .

اما محمد على محمد امين ابن شقيق المتهم الثانى الطالب بكلية التربية فقد كان متشددا وعنيفا اثناء حوار «المساء» معه .. وقرر ان عبدالناصر عضو عادى وغير بارز وان الحادث وقع صدفة ولا علاقة لعبد الناصر به .

قال ان تصرفات عمه كانت عادية وانه يتميز بهدوء الطباع ويهتم بأداء الصلاة فى مسجد الرحمة وان افراد اسرته نصحوه مرارا بالابتعاد عن تيار الجماعات المتطرفة

قال محمود محمد امين الموجه بالتربية والتعليم وشقيق المتهم الثانى عبدالناصر انه حاول بشتى الطرق اثناء شقيقه عن الاستمرار فى علاقته بالمتطرفين .

وانه فى البداية لم يكن يسلك الاسلوب الاجرامى .. ومظهره لا يدل على العنف وانه عندما واجهه بضرورة الابتعاد عن زملائه المتطرفين قال انه يدعو للدين فقط وتطبيق الشريعة الاسلامية واكد ان شقيقه ضحية الارهاب والتطرف .

وفى قرية «ببلاو» التقت «المساء» مع عمدة القرية محمد منير الببلاوى فقال ان القرية تعداد سكانها ٨ الاف نسمة ويبلغ عدد المسيحيين بها ثلثى العدد المذكور ولا توجد خصومة بين الطرفين والجميع يعيشون فى حب وتعاون ووئام .

واكد ان احمد عبدالتواب امير الجماعة بقرية ببلاو هو الذى كان يقوم بتجنيد الشباب ومن قبله كان محمد عبدالله وناجى عبدالعظيم وهؤلاء جميعا افسدوا عقول ابنائنا .

اشار العمدة الى ان المتهم عبدالناصر اعترف له بأنه ليست له ادنى علاقة بالمتطرفين وانه لم يرتكب الحادث بل كان يقف على محطة القطار انتظارا لقدومه وطلب عبد الناصر خلال حواره مع العمدة ان يستشهد بشخص يدعى ممتاز عزيز مترى كان يقف على المحطة وشاهده مرتديا قميصا وبنطلونا

حل اللغز

لكن العمدة قال انه عندما استدعى ممتاز قرر انه كان يقف على محطة القطار وبعد وقوع الحادث شاهد عبدالناصر ينزل من القطار والدماء تنزف منه وهو يرتدى جلبابا وطلب منه تغيير ملابسه لكن رفض وتركه وانصرف .. وكان هذا هو الخيط الذى فك لغز القضية وتأكدنا ان عبدالناصر اشترك مع الارهابى القتيل وكان موجودا داخل القطار وليس خارجه

اضاف العمدة وبحثنا عن خيط اخر فاستدعينا اسماعيل حسن اسماعيل باعتباره صديق عبدالناصر ويتردد عليه دائما .

وقرر ان عبدالناصر قضى ليلته معه فى مسكنه وبمناقشته اعترف وارشدنا على شخصية القتيل .

اكد العمدة انه نصح عبدالناصر محمد امين المتهم الثانى بالابتعاد عن طريق التطرف لكنه رفض وانساق وراء زملائه واكد ان القرية كان بها ٣٦ متطرفا التزم منهم عدد كبير بالسلوك القويم

تغطية

انتصار النمر
فكرى عبدالرشيد
احمد عمر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢

٥ تهم للمتهمين فى حادث قطار الصعيد وحبسهما ١٥ يوما

البحث عن العناصر الارهابية المدبرة للانفجار لكشف ابعاد المخطط الاجرامى

كتب ـ مريد صبحى وحجاج الحسينى :

أمرت نيابة ديروط بحبس المتهمين الثانى والثالث ، فى حادث تفجير العبوة الناسفة فى قطار الصعيد ١٥ يوما على ذمة التحقيقات وهو الحادث الذى أسفر عن مصرع الارهابى الذى حاول القاء العبوة ومقتل ثلاثة آخرين وإصابة ١٠ من ركاب القطار .. وقد وجهت النيابة لهم تهم القتل والشروع فيه وإتلاف وسائل النقل العام وتعريضها للخطر بالاضافة الى الاتفاق الجنائى .

وكان صفوت مكاوى رئيس نيابة ديروط قد واصل التحقيقات مع المتهمين وهما : عبدالناصر محمد امين (٢١ سنة) طالب بمعهد المساحة بأسيوط وإسماعيل حسن إسماعيل (٢٢ سنة) حاصل على دبلوم المعلمين . حيث قرر الأول فى تحقيقات النيابة بإشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات أسيوط ، أن المتهم الأول أحمد محمد قريش الذى مزقته العبوة الناسفة حضر إليه بمسكنه ببلدة « بيلاو » التابعة لديروط مساء يوم الاثنين ٥ أكتوبر الماضى بعد صلاة العشاء وطلب منه الذهاب معه لشراء الملابس من مدينة ملوى .. ثم اصطحبه معه للمبيت بمسكن صديقهما المتهم الثالث « اسماعيل حسن اسماعيل » وكان الاول يحتفظ معه « بكيس بلاستيك » به لفافة وحذرهما من الاقتراب منه .. واستيقظا فى ساعة مبكرة من الصباح فى طريقهما لمحطة القوصية لركوب القطار .. وفى الطريق سأل عبدالناصر زميله احمد قريش عن سبب ركوبهما القطار من محطة القوصية التى تبعد عن بلدتهما « بيلاو » بـ ١٣ كيلو متراً .. بدلا من محطة ديروط التى لاتبعد عن البلدة سوى ٤ كيلو مترات فقط .. فأجابه : أنه لايحمل بطاقة شخصية ويخشى القبض عليه بمحطة ديروط .

المتهم الثالث « اسماعيل حسن »

المتهم الثانى « عبد الناصر »

اخر المصابين بعد ان استجوبته النيابة



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ اكتو ١٩٩٢

واضاف المتهم : أنه ركب القطار وجلس مع زميله احمد قريش على مقعد واحد .. وقبل توقف القطار بمحطة ديروط تركه زميله الاول ودخل دورة المياه ، بعدها سمع صوت الانفجار .

وأضاف المتهم وهو اصغر اشقائه ان والده توفى منذ ٤ سنوات .. وأنه تعرف على المتهم الأول منذ عام ونصف ببلدة ببلاو عن طريق عضو قيادى بالتنظيم اسمه على عبدالتواب والذى لقى مصرعه فى مايو الماضى فى مصادمات مع الشرطة ، ومنذ ذلك الوقت كان يتردد على أعضاء الجماعات ويحضر لقاءاتهم ولكنه لم يشارك فى أعمال أرهابية قبل ذلك .

اضاف المتهم المصاب عبدالناصر محمد امين أنه عقب صدور قانون الإرهاب الجديد الذى يتيح العفو عن المتهمين الذين يسلمون أنفسهم ويعلنون توبتهم .. كان ينوى تسليم نفسه للشرطة بدلا من أن يعيش مطاردا فى كل مكان . وكان يتحين الفرصة المناسبة خوفا من ضغوط قيادات المتطرفين عليه ، ونفى المتهم علمه بتدبير الحادث فتحامل على نفسه رغم اصاباته المتعددة من جراء الانفجار ونزل مسرعا من القطار للهرب من مسرح الحادث وطلب من احد الركاب المنتظرين فوق رصيف محطة ديروط « جلبابا » يستر به جسده الذى تعرى تماما .. ثم أستقل سيارة الاسعاف مع المصابين للمستشفى إلا أن رجال المباحث اشتبهوا فيه منذ اللحظة الأولى وفرضوا عليه حراسة مشددة بالمستشفى .

وقرر المتهم الثالث إسماعيل حسن إسماعيل انه تعرف على المتهم الاول « احمد قريش » منذ ٦ شهور بعد أن تقابل معه مصادفة داخل سيارة « ميكروباس » فى طريقها من القوصية الى ديروط .. ثم أصبحا صديقين خاصة بعد أن تبين انهما كانا زميلين بمدرسة المعلمين بديروط .. ومساء يوم الحادث فوجىء به يحضر إلى مسكنه بصحبة المتهم الثانى وطلبا المبيت لديه حتى الصباح للسفر إلى مدينة ملوى .. واضاف : أن المتهم الاول كان يحمل كيسا من البلاستيك وطلب عدم الاقتراب منه لان به اشياء هامة شخصية وبعد التحقيق الذى استمر ١٤ ساعة كاملة اصدرت النيابة امرها بحبس المتهمين .

وقد طلبت النيابة عرض المتهم عبدالناصر محمد أمين على طبيب المستشفى لمعرفة ما اذا كانت اصابته تسمح باحتجازه داخل محبس الشرطة أم يتم إيداعه المستشفى للعلاج تحت حراسة مشددة .

وعلى الجانب الآخر فقد تم استدعاء والدة الارهابى الذى انفجرت فيه العبوة صباح طلبة عبدالوهاب عدة مرات للتعرف على جثة ابنها .. إلا أنها لم تتأثر برؤية جسد أبنها الممزق .. ولم تذرف دمعة واحدة عليه .. كما أنها لم ترتد ملابس الحداد .. واكتفت بقولها « مش أبنى » ابنى متغيب ولا اعرف عنه شيئا .. بل مازال ولداها الآخران صلاح وطارق - وهما عضوان بالجماعات المتطرفة . هاربين وتواصل اجهزة امن اسيوط البحث عنهما .

كما استمعت النيابة لاقوال مصابين اخرين فى الحادث بعد تحسن حالتهما وهما رمضان احمد محمد (٤٦ سنة) من بلدة المطاوعة بديروط ومقيم بالعمرانية بالجيزة الذى قال أنه كان عائدا من بلدته الى القاهرة بعد بيع قيراطى ارض من نصيبه للانفاق على ابنائه الاربعة بمناسبة بداية العام الدراسى الجديد خاصة بعد التحاق اكبرهم بهندسة الفيوم هذا العام ، وأثناء انتظاره القطار على محطة ديروط فوجىء بقطعة كبيرة من « صاج » القطار تطير فى الهواء وترتطم بقدمه بشدة مما اصابه بكسر مضاعف بالقدم اليسرى ، وأضاف المصاب الأخير واسمه منصور عبدالحكيم عبدالناصر (٢٨ سنة) من بلدة «سرجنة» انه كان مسافرا للقاهرة للبحث عن عمل بقطاع المعمار للانفاق على أسرته ، وأثناء توقفه بمحطة ديروط فوجىء بالانفجار الذى أصابه بتشوهات متعددة بالوجه .

كما تجرى أجهزة أمن اسيوط تحريات مكثفة لكشف أبعاد المخطط الارهابى وكيفية تدبير الحادث ومن الذى اصدر التكليفات للمتهمين بعد أن ثبت ان العبوات الناسفة التى أنفجرت بالقطار صناعة محلية ويمكن تصنيعها باليد ، وتشمل دائرة البحث والدة الارهابى التى كانت تأوى المتطرفين بمسكنها .. ويجرى البحث عن جميع من ترددوا عليها .. او كانوا على علاقة بأبنها المتطرف القتيل والذى سبق أعتقاله منذ ٥ شهور

ومن ناحية اخرى أمرت نيابة القوصية بحبس كل من على احمد عبدالسميع (٢١ سنة) طالب بكلية الآثار وهو نائب أمير جماعة القوصية ورجب محمد عبدالحافظ ، وطه عطية أبوالسعود (مزارع) وعيد فوزى علام (مزارع) ١٥ يوما لكل منهم لاتهامهم بالاشتراك فى حادث اطلاق الرصاص على دورية شرطة « بنى قرة » التى اسفرت عن مقتل خفير نظامى وإصابة ٣ من بينهم ضابط شرطة . وقد ارشد المتهمون عن بندقيتين آليتين وبندقية خرطوش تم العثور عليها ببلدة بلوط التى شهدت الحادث . وقد قامت النيابة امس بإجراء معاينة لمكان العثور على هذه الأسلحة .

اخلاء سبيل مصاب بعد تماثله للشفاء

امرت نيابة ديروط باخلاء سبيل المصاب حاتم احمد عبد الموجود الذى اصيب فى حادث القطار بعد ان تأكد انه كان ضمن الركاب ولاعلاقة له بالحادث .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢

«الجمهورية» فى قرية ارهابى قطار ديروط

العمدة: نصحت الارهابيين ولكنهم لم يستجيبوا

اقنعت ٣٦ متطرفا باعلان التوبة وتسليم انفسهم

تحقيق :
جمال عقل
كمال جبر

الشقيق : تقبل كلامى ولم يعمل به

الأم : غادر المنزل لشراء ملابس الجامعة .. ولم يعد !!

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٣

ذهبت «الجمهورية» إلى بلاد قرية عبدالناصر محمد امين الارهابى المتهم الثانى - المصاب - في حادث انفجار قطار ديروط وزميله المتطرف اسماعيل حسن اسماعيل الذى أخفى الارهابيين داخل منزلة ليلة التخطيط لارتكاب الجريمة .

استنكر أهالى القرية الجريمة النكراء التى ارتكبها الارهابيون ومن بينهم القتيل أحمد محمد قرشى الذى اقتصت منه عدالة السماء وتفحمت جثته بعد أن انفجرت فيه القنبلة وهو يحاول إلقاءها من شباك دورة المياه بقطار ديروط وتسبب الانفجار فى مصرع وإصابة ١٤ شخصاً من الابرياء .

روى سكان القرية «الهادئة» وأسرة الارهابيين الكثير عن طفولة الارهابيين .. وكيفية انضمامهما للتنظيم الارهابى .. المتطرف .

على بعد كيلومترين من الطريق السريع القاهرة - أسوان تقع قرية «ببلاو» التى تبعد ٣ كيلومترات جنوباً عن مركز ديروط .. مدخل القرية طريق ضيق مرصوف تتوسطه الزراعات يميناً ويساراً .

وصلنا وسط القرية .. ويتوقف بنا فهمى أحمد سائق «الجمهورية» أمام ديوان عمدة القرية .. سألنا عنه فأسرع الشباب بالنداء علينا .. وجاءنا رجل وقور يرتدى بدلة صيفى أنيقة عرفنا بأنه محمد منير البيلاوى عمدة القرية ، دعانا لداخل الديوان .. وجلس بيننا يتحدث فى هدوء وكأنه يعرف مقصدنا .

بداية الخيط

وأضاف: يوم حادث انفجار القطار فوجئت بأن عبدالناصر ضمن المصابين بالمستشفى وأيقنت أنه وراء الحادث .. وظللت «أفتش» عن الحقائق حتى توصلت لمعلومة تفيد بأن أحد أبناء القرية شاهده على المحطة ، من هنا بدأت علامات الاستفهام في رأسى .. وتوجهت لوالدته ، عرفت منها أنه خرج من المنزل مساء يوم الاثنين - قبل الحادث - يرتدى جلبابه الابيض لكنه عثر عليه فى المستشفى يرتدى بنطلونا وازدادت شكوكى !!

وتوصلت إلى ابن القرية الذى شاهده على المحطة مصابا وعلمت منه أن عبدالناصر نزل من القطار بعدالانفجار مصابا وبنطلونه ملوثا بالدماء فطلب منه إعطاءه جلبابه لتغيير ملابسه الملوثة بالدماء لكنه رفض وتوجه عبدالناصر إلى المستشفى مع المصابين .. وأبلغت اجهزة الامن بكل ماتوصلت إليه .

● قال العمدة محمد منير البيلاوى .. عبدالناصر من أسرة طيبة توفى والده منذ ٣ سنوات تاركا ٤ أولاد أكبرهم موجه لغة عربية بالتربية والتعليم والثانى ناظر مدرسة معار للخارج ، والثالث مزارع بالقرية واخرهم المتهم عبدالناصر .. لكن كل أشقائه ملتزمين وطيبين ولهم علاقات طيبة بجميع أبناء القرية .

الشقيق يستنكر

وقبل أن ينهى العمدة حديثه دخل علينا محمود محمد أمين الموجه بالتربية والتعليم - شقيق الارهابى - شاب وقور هادىء الطباع والملامح يتحدث بهدوء

وصف جريمة القطار بأنها بشعة والضحايا أبرياء . وما فعله الجناه لايمت للاسلام بصلة والاسلام برىء من هذه الجماعات لانه يجب على المسلم الحق أن يكون فى سلوكه صورة صالحة للاسلام لا أن

صلاح عبد الحافظ　محمد منير البيلاوى

يشوه الاسلام بجرائمه التى تهز الوجدان .

وجدنا فى حديث الشقيق الاكبر فرصة لنخوض معه الحوار !!

●● وسألناه : لماذا لم تحاول نصح شقيقك بالابتعاد عن المتطرفين والاعتدال فى فكره ؟!

● قال. انا أؤمن بمبدأ الحوار كثيرا ما ناقشته في أمور الجماعات المتطرفة لم أضغط عليه لاننى أرفض اسلوب الضغط كنت

محمد مصطفى　عادل سليم

أقارعه الحجة بالحجة .. استخدمت الآيات القرانية فى المناقشة معه وعرفته بأن نشر الامن والامان فى المجتمع فريضة وتحفيظ القران للأطفال فريضة .. وكثيرا ما أناقشه كما ناقشت زملاءه من أعضاء الجماعات الاسلامية بأن هذه الفرائض أبدى من المظاهر التى يركزون عليها لكن شقيقى هادىء الطباع كان يتقبل كلامى لكنه لم يعمل به !!

أقسم لكم أننى كنت دائما أرسم أمامه صورة الاسلام الصحيح ليبعد عن المتطرفين .. لكنى أعتقد أنه راح ضحية التطرف .. فهو انسان محبوب من كل أبناء القرية .. عاش طفولة سوية فوالدنا رحمه الله - لم يبخل عليه بشىء .. ووالدته تحبه جدا لانه اخر العنقود وكل أفراد القرية يعرفون اننا من أسرة طيبة لانحب المشاكل لذلك ما فعله كان مفاجأة للاسرة ولكل القرية .

وقبل أن نختم حديثنا مع شقيق الارهابى .. دخل علينا عجوز تخطى الستين قدمه لنا العمدة .. عم حسين والد اسماعيل المتهم بإخفاء الارهابيين ليلة الحادث .

جلس الرجل يروى حكايته مع اسماعيل فهو الابن «البكرى» من الزوجة الاولى . طلقها وعمر (اسماعيل) ١١ عاما ، رغم انها إبنة خالته بسبب خلافات زوجية وتزوج باخرى من القرية كما تزوجت أم اسماعيل باخر وتركته مع زوجة الاب

ظل اسماعيل يتعثر فى مراحل تعليمه حتى وصل لدبلوم المعلمين وحصل عليه العام الماضى وانضم للجماعات المتطرفة .. كان دائم الخلاف مع زوجة الأب حتى انه استقل بحجرته داخل البيت .. يستضيف فيها من يشاء من الجماعات المتطرفة رغم أنف الاثنين .

واحتدم الخلاف بين الاب وإبنه اسماعيل منذ أيام بسبب رفض الاب بيع «معزة» أراد الابن بيعها لشراء ملابس فاستغلها الابن فرصة لاستضافة أعضاء الجماعات فى حجرته عندا فى والده الذى كان يرفض هذا المبدأ

وأقر الاب بانه مساء الاثنين فوجىء باسماعيل ومعه عبدالناصر وشاب اخر يناموا داخل الحجرة حتى قبيل صلاة الفجر بينما ترك فى غرفته .. وبعدها سمع صوت الانفجار الرهيب الذى هز وجدان الجميع .

ثم غادرا الغرفة بعدما تركا جلبابيهما وارتدى كل منهما بنطلونا وقميصا من ملابس ابنه ..

قال العمدة ان عم حسن راجل طيب .. وابنه كان يتعثر فى مراحل التعليم طوال حياته .. ولما تخرّج جاب للبلد «داهية» .. لقد وفقنى الله فى إعلان بعض المتطرفين للتوبة وسلمت عددا كبيرا منهم للشرطة مثل احمد مسعود قائد الجناح العسكرى للتنظيم بديروط وعصام الدين ابراهيم وعصام ابراهيم عبدالله ومحمد أبو العلا .

والتقينا بأم الارهابى عبدالناصر .. اسمها حميدة جاد ابراهيم (٧٠ سنة) جاءتنا متماسكة الاعصاب .. تتحدث بهدوء .

قالت أعذرونى .. ده ابنى اخر العنقود .. يعلم الله أن له حبا خاصا فى قلبى لانه أصغر أولادى .

لقد طلب منه اخوته الابتعاد من الجماعات الاسلامية . وبالفعل ابتعد لكنى فوجئت به يوم الاثنين يطلب منى ٥٠ جنيها لشراء ملابس الكلية علشان الدراسة بدأت، وأعطيته الفلوس ولكنه لم ينم فى البيت .. انها اول مرة ينام خارج البيت وهو فى ببلاو يعنى أيام الاجازة الصيفية -



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢

اردت أن أسألها أسئلة مباشرة ، ربما اكتشفت هدوء أعصابها .

فقلت لها ابنك عبدالناصر كان مع واحد تانى وفجروا القنابل فى القطار ؟!

ردت بهدوء : ابنى أنا يامصيبتى .. عبدالناصر يابنى طيب مش ممكن يكون هو .. واحنا معندناش قنابل .

ده ابنى قالى أنا رايح اشترى ملابس من ديروط ومصر .. وركب القطر وكل الناس بتركب القطارات !!

● إزاى عرفتى أنه مصاب .. وهل زرتيه بالمستشفى ؟!

●● عرفت من اخواته أنه مصاب بالمستشفى وأنا مقدرتش أزوره لانى لن أتحمل رؤيته ممدداً على سرير المرض ..

ونلتقى ببعض شباب القرية المسالمة .. التى يبلغ عدد سكانها ٢٨ الف نسمة منهم ٣ الاف من المسيحيين يعيشون معاً فى حب وسلام .. أكد الجميع ثبات وقوة الوحدة الوطنية .

الجثة ليست له

وعلى صعيد التحقيقات التى تمت أمس بإشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال اسيوط .. تمسكت صباح طلبه عبدالوهاب والدة الارهابى القتيل بأن الجثة ليست لابنها على الرغم من كل الدلائل وادعت انه فى مكان ما يبحث عن شقيقيه التوأم طارق وخالد الهاربين .

بينما اعترف الارهابى الثانى عبدالناصر محمد أمين بالتفصيل .. وقال ان شقيقه طلب منه التوجه معه للمحطة لتنفيذ الحادث .. وقال انهما أقاما الليل فى منزل صديقهما الثالث اسماعيل حسن اسماعيل .. وبرر انفجار العبوة فى القطار بأن ذلك يرجع لسببين ، إما أن يكون القتيل قد سقطت منه القنبلة نتيجة احساسه بالخوف عند مرور الكمسارى القتيل أو انه حاول إلقائها وهو متوتر الاعصاب فاصطدمت بنافذة دورة المياه وانفجرت فيه .

كما اعترف اسماعيل حسن اسماعيل بإخفاء المتهمين ليلة الحادث وتواصل النيابة تحقيقاتها والاستماع إلى أقوال باقى المصابين .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٢

بعد عودة الهدوء وبعيدا عن التطرف

البرلمان الصغير : وحل مشاكل اسيوط

● الأهالى يتصدون للمتطرفين ويرفضون التعامل معهم

● رأفت بطرس ؛

ماذا يجرى الآن فى اسيوط ؟ وكيف تعيش هذه المدينة بعد عودة الهدوء إليها واستقرار الحياة اليومية العادية للمواطنين ؟ ولماذا اصبح يضيق المواطنين هناك بالمتطرفين واعمالهم الوحشية التى ترفضها الأديان بشكل عام وتتنافى مع مبادىء الدين الإسلامى بشكل خاص ؟ وما هى حكاية البرلمان الصغير الذى يناقش ويحل مشاكل المواطنين فى جو من الديمقراطية بعيدا عن التطرف ؟ وكيف يتم حل مشاكل المواطنين ؟ وما هى المشاكل التى يعانى منها المواطنون بصفة عامة والشباب بصفة خاصة ؟ وكيف يتم حلها ؟

البداية كانت دعوة تلقيتها من اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط لحضور الندوة الاسبوعية للملتقى الثقافى الإسلامى التى تعقد بمعهد اسيوط الدينى .

وفكرة الندوة تتلخص فى دعوة شباب مراكز محافظة اسيوط للالتقاء داخل معسكر مقام بمعهد اسيوط الدينى .. ومن خلال هذا المعسكر تعقد ندوة يحضرها محافظ اسيوط وكبار رجال الدين وجميع مديرى المصالح والهيئات الحكومية .. والغرض منها أن يشرح الشباب بكل حرية وبعيدا عن الرسميات مشاكلهم ومشاكل بلادهم فى جو من الصراحة والوضوح .. وعند طرح كل مشكلة يامر المحافظ المدير المختص أن يرد عليها طارحا الحلول اللازمة لها .. وعندئذ يقوم اللواء حسن الالفى بإصدار تعليماته إلى السكرتير العام قدرى ابو حسين بحلها على الفور دون انتظار الروتين او الإجراءات المطولة !!

ولبيت هذه الدعوة للندوة التى كانت مخصصة لشباب مركزى صدفا والغنايم والتى حضرها اكثر من الفى شاب من شباب اكثر المراكز تعرضا للافكار المتطرفة .

وفى بداية الندوة وقف اكثر من شيخ جليل يؤكد سماحة الإسلام وكيف أن الدين يعلم الأفكار السليمة وينبذ الأفكار الخاطئة وأن ما تقوم به الفئة الضالة بعيد تماما عن الإسلام والمسلمين .

ووقف الشاب وليد ابو بكر يلقى كلمة الشباب .. فقال اعتذر فى بداية حديثه عما بدر من بعض الشباب الذين يدعون الإسلام والإسلام برىء منهم .. واضاف بان الشباب جاء إلى هذا المكان ليؤكد انه شباب مسلم ومصرى مهما تكلف الأمر .. وتعالت الهتافات عندما قال : اننا لا ننخدع بالأفكار الهدامة ولا نخضع لجماعة مضللة تندس وسط الإسلام وهم اعداء للإسلام... وفور انتهاء هذا الشاب من إلقاء كلمته أمر المحافظ بتوفير رحلة عُمرة له على نفقة المحافظة .

الحلول الفورية للمشاكل

وبعد انتهاء كلمة الدين وكلمة الشباب بدأ البرلمان الصغير يمارس اعماله .. وقف شباب الغنايم يشكون من تواضع الخدمة الطبية فى بلدهم ويطالبون بتوفير الأدوية اللازمة فى الوحدة الطبية هناك .. وتوفير سيارة إسعاف لهذه الوحدة .

وامر محافظ اسيوط بان تتولى وكيلة وزارة الصحة الرد على هذه الشكاوى .. ووقفت وكيلة الوزارة تعلن بان هناك فرقا بين الأدوية العادية المخصصة للحالات المرضية الدارجة وبين ادوية الحالات الحرجة كحالات القلب والفشل الكلوى وما شابه ذلك .. وقررت بان ادوية الحالات العادية



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٢

ليست بمشكلة ومتوافرة فى جميع الصيدليات .. اما ادوية الحالات الحرجة فإن وزارة الصحة تلتزم بتوفيرها وهذا ما يحدث فعلا .. اما سيارة الإسعاف فقد تم اعتماد مبلغ لشراء سيارة جديدة تعمل بكفاءة عالية بدلا من السيارة المتهالكة الموجودة بالفعل .

ومرة اخرى يقف شباب صدفا والغنايم مطالبين بتوفير اطباء لمختلف التخصصات لان هناك ندرة فى بعض التخصصات .. وهنا يعلن اللواء حسن الالفى بأن هذه المشكلة سوف يوليها عناية خاصة بالاتفاق مع الدكتور وزير الصحة .

ويثير شباب الغنايم مشكلة ندرة انابيب البوتاجاز وحدوث ازمة فى توزيعها .. ويأمر اللواء المحافظ مدير مديرية التموين بالرد على هذه الشكوى .. ويقف مدير التموين ليعلن بان الحصة المخصصة لمركز الغنايم هى (٦٠٠) انبوبة شهريا وان المركز يحتاج إلى مزيد من الانابيب .. ويكلف المحافظ قدرى ابو حسين سكرتير عام المحافظة بمراجعة مخصصات المحافظة من الانابيب وإعادة توزيعها حسب الكثافة السكانية .

ووقف بعض الشباب يثير مشكلة رغيف العيش سواء بالنسبة لإنتاجه او بالنسبة لتوزيعه .. ويقف مدير التموين ليعلن عن خطة وزارة التموين فى توفير رغيف العيش وتحسين نظام توزيعه وان هناك حملات مكثفة على المخابز لضمان إنتاج رغيف العيش وتحسين جودته .. وهنا يأمر اللواء حسن الالفى بإنشاء مراكز لتوزيع العيش وسط التجمعات السكانية لتخفيف الضغط على مخابز العيش والقضاء على الطوابير امامها بالإضافة إلى تقديم رغيف العيش وسط هذه التجمعات .

وتعالت اصوات شباب بلدة اولاد محمد يطلبون الكلمة .. طالبوا بإنشاء مدرسة داخل بلدتهم نظرا لاحتياجهم الشديد لها .. ويعلن اللواء حسن الالفى بان الحل السريع لهذه المشكلة وبدلا من انتظار إجراءات وزارة التعليم ان يقوم بتخصيص قطعة ارض لهم وان يقوموا ببنائها بالجهود الذاتية .. وعندما رحب الشباب بفكرة المحافظ قرر على الفور تخصيص الارض وعلى الشباب ان تمتد سواعدهم لبنائها .. وتعالت الهتافات فرحة بالحلول الفورية للمشاكل .

الأولوية لحل مشاكل التعليم

ويبدو ان مشاكل التعليم كان لها نصيب كبير فى هذه الندوة فقد اثار الشباب العديد من مشاكلهم التى تمثلت فى ظاهرة الدروس الخصوصية وانتشارها .. او بالنسبة لتأخر الدراسة بسبب عدم انتظام المدرسين وسعيهم إلى النقل إلى المحافظة هربا من العمل فى مدارس المراكز التابعة لها .

وكان تصدى محافظ اسيوط لهذه الشكاوى حاسما وقاطعا فى نفس الوقت .. فبالنسبة لظاهرة الدروس الخصوصية فقد امر بانْ تكون مجموعات منتظمة لتقوية الطلبة تبدأ عملها مع بداية العام الدراسى ليكون نشاطها موازيا للمناهج الدراسية .

اما بالنسبة لظاهرة هروب المدرسين من العمل بمراكز المحافظة فقد امر بإيقاف كل مدرس يحاول الهروب من تأدية عمله فى المراكز وإحالته إلى التحقيق ومنعه من العمل فى المحافظة مهما تكلف الامر.. واضاف بانه امر فى نفس الوقت بإعداد دورات تدريبية لأعداد كبيرة من المدرسين حتى لا يحدث قراره بإيقاف من يهرب من العمل نقصا فى هيئة التدريس اللازمة .

وتوالت الشكاوى وطرح المشاكل .

وتوالت حلولها على الطبيعة من داخل هذا البرلمان الصغير .. ان مشاكل مراكز الشباب صدر قرار فى هذه الندوة بتدعيمها بالاموال اللازمة لتوفير الادوات الرياضية للشباب .. مشروعات شبابية تم الاتفاق عليها بهدوء وبدون إجراءات مطولة او ضجة وبعيدا عن الدراسات المطولة وهكذا .

سهرة نادى أسيوط الرياضى

وبعد ان انفضت هذه الندوة الشبابية كان البرنامج له بقية .. البقية عبارة عن دعوة وجهها



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور محمد خليل رئيس مجلس إدارة نادى اسيوط الرياضى لحضور سهرة تضم اهالى اسيوط .. الرجال . والسيدات . والشباب من الجنسين .. حتى الاطفال كان لهم دور فى هذه السهرة .

وفكرة السهرة ان يلتقى كل شعب اسيوط فى جو اسرى ليعلنوا امام الجميع انهم اسرة واحدة بعيدة عن الافكار المتزمتة والآراء المتطرفة .

وفعلا وجدنا داخل النادى شعب اسيوط .. الكل فرح بهذا اللقاء .. والكل يعيش فى محبة وسلام .. وقدم شباب اسيوط بعروض رياضية وفنية .. بدات العروض بمواكب تمثل عصور التاريخ بالازياء التاريخية التى تحمل تاريخ مصر العريق .. وتوالت العصور إلى العصر الحديث .. عصر الحرية والديمقراطية فى عهد الرئيس مبارك .. وتعالت الهتافات لمصر ولنصرة مصر ووحدة مصر الوطنية .. وبعد انتهاء العروض التف الجميع حول مائدة العشاء التى تصدرها اللواء حسن الألفى محافظ اسيوط وبجواره اعضاء مجلس إدارة نادى اسيوط .

ومن المفارقات الغريبة انه اثناء انشغال اهل اسيوط بطيبتهم حول لقاء الحب فى النادى يتلقى اللواء عبد الوهاب الهلالى مدير امن اسيوط بلاغا يحمل قصة تحكى وتؤكد تماما اصالة شعب اسيوط وعزمهم على محاربة التطرف .. كانت تفاصيل البلاغ تقول : اهالى منشاة خشبة التابعة لمركز ديروط فوجئوا اثناء تواجدهم فى مسجد خشبة لأداء صلاة المغرب بجماعة من المتطرفين يهاجمون المسجد ويحاولون انتزاع الميكرفون من شيخ المسجد معلنين عزمهم على عقد ندوة لهم داخل المسجد .

ولكن الحاج ابو حنف شيخ البلدة خطف الميكرفون وشرح للمصلين من أهل البلدة حقيقة هؤلاء الذين جاءوا إليهم وكيف انهم يحاولون الاستيلاء على المسجد كبداية لنشر افكارهم المتطرفة فى البلدة .. وهنا هب الجميع لمطاردة هؤلاء الغزاة الذين لاذوا بالهرب .. وعندما حاولوا اللجوء إلى جامع السنة الموجود فى اطراف البلدة فوجئوا بالأهالى هناك يمنعونهم من دخوله بعد أن فرضوا حصارا حوله .. ولم يكن وراء هؤلاء المتطرفين إلا الهرب بجلدهم من البلدة التى خرجت كلها لمحاربتهم .

التصدى الفورى للتطرف

ومن المعروف أن منشاة خشبة كانت منذ فترة بدات تشهد اعدادا من الشباب الغريب عن البلدة يندس وسط اهلها ويحاولون منع الافراح التى تقام على اساس انها بدعة يجب محاربتها .. وعندما شعروا بانهم اصبحوا قوة بداوا فى عقد اجتماع اسبوعى لهم .. وعندما تصدت لهم قوات الشرطة نشبت معركة بينهم وقع على اثرها أميرهم سليم شبيوب قتيلا .

وبعد مصرع اميرهم سليم حاولوا الاستيلاء على جامع البلدة تمهيدا لإعلان تواجدهم وبالتالى تنصيب اميرا لهم خلفا لاميرهم سليم ولكن اهالى البلدة كانوا اسرع من رجال الشرطة فى محاربتهم .

ان ما وقع فى منشاة خشبة لصورة صادقة لما يحتل داخل صدور الجميع من كراهية للتطرف والمتطرفين وإصرار جموع الشعب على محاربة الذين يرتكبون اعمال العنف باسم الدين والدين منهم برىء !! .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٢

أسرار حادث قطار ديروط وكيف توصلت أجهزة الأمن لشخصية الارهابى القتيل ؟

● تحقيق : سعد زغلول سراج ●

تمكنت اجهزة الامن بعد جهود مكثفة استمرت خمسة ايام من كشف غموض حادث الانفجار المروع بقطار الصعيد بمحطة ديروط وتحديد شخصية الإرهابى القتيل الذى انفجرت فيه العبوة الناسفة وقت محاولته إلقاءها على معسكر جنود الحراسة بقناطر ديروط.

صرح بذلك اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية وقال ان الإرهابى الثانى ويدعى عبدالناصر محمد امين اعترف على اسم زميله الذى اراد الله ان تنفجر فيه العبوة الناسفة التى اعدوها لتدمير مصر وقتل الابرياء وضرب الاستقرار .

وقال اللواء مُحمد عبدالحليم موسى ان حادث قطار اسيوط يكشف اهداف هذه الجماعات التى تتخذ من الدين شعارا لها .. بينما هى بعيدة تماما عن جوهر ومبادىء الإسلام وان هدفها هو ضرب الاستقرار وترويع الآمنين وقال ان مسئولية مواجهة الإرهاب والتطرف تمتد إلى كل مواطن على ارض مصر .. واكد ان اجهزة وزارة الداخلية لا تتهاون مع افراد هذه الجماعات وانها مصممة على سحقها مهما كانت الأعباء والتضحيات .

فما هى ابعاد هذا الحادث الذى هز مصر باسرها؟ وما حقيقة افكار التنظيم الذى ينتمى إليه الإرهابيون ؟ وما هى حقيقة اهداف العملية التى قاموا بها ؟ وكيف تمكنت اجهزة الامن من كشف غموض الحادث الذى راح ضحيته الابرياء من ابناء مصر ؟

كشف حادث قطار ديروط عن دلالة هامة وهى الفكر المنحرف لدى بعض التنظيمات الإرهابية التى تستطيع ان تضلل افكار بعض الشباب الذين يقعون فريسة تلك التنظيمات وتغسل ادمغتهم وتحشوها بتلك الافكار المنحرفة متخذة من الدين ستارا لتنفيذ جرائمهم . ووصلت تلك الافكار إلى درجة خطيرة .. انها تستهدف قتل الابرياء ورجال الامن بهدف نشر عدم الاستقرار .. الامر الذى يولد الخوف لدى المستثمرين .. مما يزيد من معاناة الشعب .

كيف تم ضبط الإرهابيين ؟

وقد استغرقت عملية الكشف عن شخصية الإرهابي القتيل جهودا مضنية من مختلف أجهزة وزارة الداخلية التي شارك فيها ٤٠ ضابطا من مباحث أسيوط وأمن الدولة والأمن العام .. وكان الخيط الأول في التعرف على شخصيته جيب « بنطلون » كان يرتديه الإرهابي القتيل مدونا عليه اسم « إسماعيل حسن » .. بل كانت هذه أكبر قطعة سليمة من ملابس القتيل .

وبدأت رحلة بحث شاقة عن صاحب هذا الاسم المجهول ومدى علاقته بالحادث .. شملت خطة البحث جميع الترزية المتخصصين بتفصيل البنطلونات .. وانتهى البحث عند أحدهم الذي قرر أنه خاص بشاب يدعى إسماعيل حسن إسماعيل (٢٠ سنة) من بلدة بيلاو التابعة لديروط .. وهو حاصل على دبلوم المعلمين .

ومن خلال هذه المعلومات تم تحديد شخصية الإرهابي القتيل وهو أحمد محمد قريش حيث توجه الإرهابي وزميله عبدالناصر محمد أمين المميت بمسكن صديق لهما اسمه : إسماعيل حسن إسماعيل ببلدة بيلاو وهو الذي وجد اسمه مدونا على جيب البنطلون .. وفي الصباح قبل التوجه لتنفيذ مهمتهما الإرهابية استعارا منه بنطلونين وقميصين ارتدى كل منهما قميصا وبنطلونا منهما .

واعترف الإرهابي عبد الناصر أمين - ٢١ سنة - طالب بمعهد المسلحة بأسيوط باسم زميله الإرهابي أحمد قريش - ٢٧ سنة - الذي انفجرت فيه العبوة الناسفة ويعمل مدرسا بمدرسة سرقنة الابتدائية بقرية بيلاو .. وتبين أنهما عضوان في إحدى الجماعات الإرهابية المتطرفة .

وأكد زميل الإرهابي أن الهدف من هذه العملية قتل أكبر عدد من المواطنين ورجال الشرطة بإلقاء القنبلة عليهم من شباك القطار أثناء مروره فوق قناطر ديروط ، إلا أن القنبلة انفجرت في دورة مياه القطار قبل إلقائها وقبل وصوله إلى القناطر .

ألغاز الحادث

هناك العديد من الألغاز الحائرة في حادث قطار ديروط الذي أسفر عن مصرع ٤ مواطنين وإصابة ١٠ من الأبرياء الذين لا ذنب لهم ولا جريرة ، وبذلت أجهزة الأمن في أسيوط أقصى جهدها لكشف غموض الحادث .. كانت المهمة صعبة للغاية أمامهم وإن كانت ليست مستحيلة .

● من بين الألغاز التي تم حلها أخيرا وجود حقيبة وكرتونة بمكان الحادث (داخل القطار) ، وكان يعتقد أنهما تحويان كمية من المتفجرات وضعها المتطرف الذي ألقى بالعبوة الناسفة .. تم الاستعانة بخبير مفرقعات لفتحهما بعد أن أثارتا الرعب والفزع في القلوب وكان الكل يخشى الاقتراب منهما .. وكانت المفاجأة عندما تم فتحهما .. فقد تبين أن الحقيبة تخص السيدة عايدة إبراهيم محروس التي أصيبت في الحادث وفقدت خلاله زوجها وابنها الرضيع الوحيد الذي لا يتجاوز عمره سنتين والتي أنجبته بعد ٦ سنوات من الزواج ، وغمرتها الفرحة حينذاك ولكن المجرم الأثيم الذي ارتكب الحادث حولها خلال لحظة واحدة إلى أم ثكلى وأرملة في نفس الوقت .. أما الكرتونة فقد تبين أنها لا تحوى سوى كمية من البسكوت وتراتيش الخبز الصعيدي وكان قد تركها أحد ركاب القطار .

● لغز صغير آخر تم حله .. فقد عثر بمكان الحادث على بنطلون يحمل اسم أحد المواطنين من

مركز ابو تيج -تمكنت اجهزة الامن من القبض على صاحب البنطلون ولكن تبين بما لا يدعو للشك انه لا صلة له على الإطلاق بالحادث وانه مجرد راكب عادى استقل القطار بطريق الصدفة البحتة .

كيف وقع الحادث ؟

● من الالغاز التى تم حلها .. كيفية وقوع الحادث .. ومن الذى قام بارتكاب الحادث ؟

التقارير الاولية كانت تشير الى ان مجهولا قام بالقاء عبوة ناسفة داخل قطار ١٦٥ ركاب اسيوط القاهرة صباح يوم الثلاثاء ٦ اكتوبر ادى الى احداث تدمير شامل فى مؤخرة العربة رقم ٣ فى دائرة قطرها ١٥٠ سم كما تم تدمير ٣ امتار من العربة رقم ٤ ونتج عن الحادث مصرع المجهول الذى القى بالعبوة وتفحم جثته تماما كما لقى مصرعه مواطن وابنه وإصابة ١١ اخرين توفى احدهم بعد ذلك وهو فاروق حسين كمسارى القطار .. ثم تبين ان المجهول لم يكن يقصد نسف القطار وانما القاء العبوة الناسفة على نقطة الشرطة المكلفة بحراسة قناطر ديروط ..

لالقاء الضوء على هذه النقاط .. التقت « اخر ساعة » بمسئول امنى كبير بمحافظة اسيوط .. سالناه فى البداية : ما هو التفسير الامنى لوقوع الحادث ؟

قال المسئول الامنى :

نوعية هذه القنابل لا تنفجر إلا إذا اشعل فتيل الاشعال ، فهى عبارة عن برطمان بلاستيك به مفجر ملحق به شريط اشعال طوله ٢٠ سم ياخذ كل سم ثانية لكى يشتعل اى انه خلال ٢٠ ثانية ينفجر لوصول الحرارة الى المفجر فيؤثر فى نترات الجلسرين .. وفى اعتقادى ان المتطرف حينما اشعل الفتيل حدث شىء ما غامض ومازال مجهولا حتى الآن ولا يعلمه إلا الله ..

ربما يكون القطار هدا من سرعته فجاة او ان يكون شخص ما طرق باب دورة المياه التى كان يختبىء بها المتطرف .. وهناك راى يقول ان الكمسارى طرق باب دورة المياه اكثر من مرة .. وحدوث هذا الشىء الغامض جعل يد الجانى بعد اشعاله للفتيل تهتز فبدلا من ان يلقى بالقنبلة من النافذة على نقطة الحراسة سقطت منه وانفجرت داخل القطار ، وهذا هو اقرب الاحتمالات لكيفية وقوع الحادث وخاصة ان الكمسارى اصيب باصابات بالغة ادت بعد ذلك الى وفاته كما ادت الى وفاة المتطرف نفسه ، وهذا انتقام الهى سريع ..

● كم عبوة انفجرت وما هى الخسائر الفعلية ؟

— القى المتطرف اكثر من ٧ عبوات ، وحجم الخسائر معروف وهوتدمير لجزاء من العربتين رقم ٣ ، ٤ بالقطار فضلا عن خسائر الارواح والاصابات .

يقول الدكتور ماهر محمد على مدير مستشفى ديروط المركزى ان كل المصابين تلقوا العلاج وخرجوا ما عدا ٤ ينتظر خروجهم خلال ايام قليلة .

تم احتجاز اثنين من المصابين بالحادث واللذين كانا متواجدين بالقطار وهما حاتم يحمد عبد الموجود الطالب بزراعة المنيا وعبد العظيم محمود عمران الطالب بحقوق اسيوط ، وستقوم النيابة بسؤالهما عقب اتمام شفائهما .

ويباشر صفوت مكاوى رئيس نيابة ديروط التحقيق فى الحادث تحت اشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال اسيوط . وتم حتى الآن الاستماع الى اقوال بعض المصابين وناظر محطة ديروط وملاحظ البلوك ورئيسالحركة .

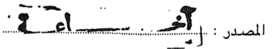
التقارير الطبية للمصابين

لقد اسفر الحادث عن مصرع ٤ هم : مرتكب الحادث المجهول ، ومحمد عبد الفتاح اسماعيل (٥٥ سنة) الذى يعمل بالصرف الصحى بالاسكندرية ، وابنه احمد (سنتين) .. ثم فاروق حسنين (٥٥ سنة) كمسارى القطار الذى توفى بعد ٢٤ ساعة من نقله لمستشفى ديروط متاثرا بجراحه فى الجمجمة والنزيف المستمر من الانف والفم والاذن وجروح اخرى فيالفخذ والساق .

اما المصابون .. فهذه هى تقاريرهم الطبية عقب نقلهم للمستشفى اثر الحادث .

— احمد فؤاد عبد النعيم (١٧ سنة) من ابوقرقاص .. جرح طوله ٧ سم فى مؤخرة فروة الراس ، وجرح بالناحية اليسرى من الوجه



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٢

— نبيل رزق عبد المسيح (٢٤ سنة) من قرية كوم بوها بديروط .. جرح سطحي بالاذن الخارجية اليمنى وسجحات بالكوع الايسر

— عفيدة ابراهيم محروس (٣٠ سنة) من الاسكندرية .. جرح رضى بالذقن طوله سم ، وسجحات بالوجه ، وكدمة حول العين اليمنى ، وجرح رضى باليد اليمنى ، وسجحات بالساعد الايسر .

فى جنازة كمسارى القطار

● فى شارع الشيخ عبد الله بحى غرب البلد باسيوط .. التقينا باسرة الشهيد فاروق حسنين كمسارى القطار المنكوب .. خرج ابناء الحى الذى يعتبر كبر احياء اسيوط الشعبية لتشييع جنازته ولتقديم واجب العزاء للاسرة الفقيرة التى فقدت عائلها الوحيد ، وهى اسرة مكونة من زوجته وكيلة مدرسة عمرو بن العاص الابتدائية وابنه عصام الطالب بكلية التربية النوعية وبناته امال التى حصلت على الثانوية العامة هذا العام وقدمت اوراقها لمكتب التنسيق ، وليات بالصف الثانى الثانوى ، ونجوى بالصف الاول الثانوى .. قال لنا ابنه عصام : رغم اننا اسرة فقيرة إلا اننا لم نشعر باى شىء ينقصنا فى حياتنا .. كان والدى يكد ويكدح ليوفر لنا كل ما نحتاج له من طعام وملابس ومصاريف المدارس . لقد حرص على تعليم كل واحد منا ليتخرج ومعه الشهادة التى تعد السلاح لمواجهة الحياة .. ولا ندرى ماذا نفعل الآن بعد ان فقدنا والدنا ولكن الله موجود ولن يتخلى عنا .

وقالت لنا زوجته : زوجى كان مكافحا طوال حياته لكى يربى اولاده احسن تربية ، وكان يعتمد على الله فى كل شئونه ويؤدى كل الفرائض والواجبات الدينية ، ولكن نهايته المروعة جاء على يد الآثمين الذين انتزعت من قلوبهم الرحمة وطوعت لهم انفسهم الدنيئة قتل الابرياء الذين يخدمون الوطن ويكافحون فى سبيل معيشتهم بشرف .. فهل هذا يرضى احدا ؟

لم نشا ان نثقل على بناته بالحديث فقد كانت نظراتهم البريئة والتعبيرات التى ارتسمت على ملامح وجوههم غنية عن كل تعليق)

وقال نبيل رزق عبد المسيح المدرس الثانوى والمجند بالقوات المسلحة : عقب انتهاء اجازتى كنت مسافرا لخدمة وطنى واصبت اثناء وقوفى بالمحطة ، واطالب الجميع ان يهبوا للقصاص من المجرمين الآثمين الذين يروعون المواطنين الآمنين الذين يريدون العيش فى سلام .

وقد اجمع كل من التقينا بهم من المصابين على نفس هذه المعانى .

ليس المصابون ولا اسر الشهداء وحدهم الذين يستنكرون ويشجبون هذا العمل الدنىء .. لقد هبت اسيوط كلها لتؤكد انها تنبذ الارهاب والتطرف الذى تقوم به قلة غير واعية إما عن جهل اومدفوعه من عناصر اجنبية دخيلة تحاول ان تعرقل مسيرة بلدنا وجهودها لتدعيم التنمية والسلام والاقتصاد المصرى .

فى البداية عقدت القيادات الشعبية والتنفيذية فى ديروط جلسة طارئة برئاسة المحاسب محمد ابراهيم الدويتى رئيس مركز ومدينة ديروط تقرر خلالها عقد ندوات للتوعية بقرىالمركز لحث المواطنين للتصدى للمتطرفين والابلاغ عنهم وعما يقومون به من اعمال .

كما عقد مؤتمر باسيوط لممثلى نوادى اعضاء هيئة التدريس لجامعات مصر (١٢ جامعة) .. اصدر عدة توصيات من بينها نبذ الارهاب وشجب حادث قطار ديروط .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤-١-١٩٩٣

قرار الاتهام فى حادث قطار الصعيد الاسبوع القادم

الانفجار يكشف عن خطة عمليات واسعة ضد المنشآت

اسيوط تحت الحصار الأمنى والجماعة الاسلامية تواصل تحدياتها

■ اسيوط من : سامى فهمى

تكشفت معلومات جديدة فى حادثة انفجار عبوات ناسفة بقطار الصعيد تبين ان الاستراحة التى استهدفها الانفجار ، والتى تستغل كمبيت للضباط والجنود مكونة من ثلاثة مبانى بجوار قناطر ديروط . واتضح وجود ٧ ضباط وحوالى ٣٠ جنديا بالاستراحة وقت حدوث الانفجار .

أكد مصدر امنى تعرض الاستراحة لهجوم بالرشاشات الالى يوم ٢٧ يوليو الماضى من اعلى عمارة ملاصقة للسكة الحديد واصدر اللواء عبد الوهاب الهلالى مدير امن اسيوط تعليمات مشددة بعدم مبيت الضباط والجنود فى هذه الاستراحة التى اصبحت هدفا للمتطرفين واكد شهود عيان لحادث الانفجار المروع فرار اعداد كبيرة من المصابين خوفا من الاشتباه فيهم ، ويحتمل مشاركة اخرين من افراد الجماعات الاسلامية فى الحادث وتمكنهم من الهروب لعدم احكام الحصار حول القطار وتبذل اجهزة الامن باسيوط جهودا مكثفة للتوصل الى الرءوس المدبرة للحادث والكشف عن باقى المتورطين فيه وكانت مباحث امن الدولة قد تأكدت فور وقوع الحادث من انتماء المتهم الثانى عبد الناصر محمد امين للجماعات الاسلامية . وينتهى اليوم « الاربعاء » صفوت مكاوى رئيس نيابة ديروط من استكمال التحقيقات بالاستماع الى اقوال الرائد هانى نوفل لسؤاله عن تحرياته حول الحادث كما تستكمل النيابة سماع اقوال والدة المتهم الاول احمد قريش الذى تفحمت جثته كما امرت النيابة استعجال تقرير خبير المفرقات وتقارير الطب الشرعى عن اصابات القتلى وتقدير قيمة الخسائر والتلفيات . وبانتهاء التحقيقات التى تمت تحت اشراف المستشار محروس محمد ـ المحامى العام لنيابات شمال اسيوط تعد القضية لاعلان قرار الاتهام الاسبوع القادم ومن المتوقع ان يعقد النائب العام مؤتمرا صحفيا لاعلان نتائج التحقيقات وقرار الاتهام واحالة المتهمين للمحاكمة .

نشاط متزايد

وفى تصعيد خطير وتحدى واضح ، هاجم مصطفى سيد ـ محامى ـ ٢٩ سنة المتحدث الرسمى للجماعات الاسلامية ، اجهزة الامن واتهمها بقتل ٧ أبرياء وهم نيام بمنقباد ووعد انصاره بالقصاص وقال فى كلمته بمسجد الرحمة باسيوط فى اعقاب اقامة صلاة الغائب « الجمعة » الماضية على روح احمد محمد قريش « ان وسائل الاعلام المصرية لا تنقل ما يحدث بامانة وتعمد الى تضليل القارىء واعلن مسئولية الجماعة الاسلامية عن حادث القطار واطلاق الرصاص على الباخرة النيلية « نايل لايت » وفى اطار النشاط المتزايد لاعضاء الجماعات الاسلامية يقوم افراد الجماعة بارسال نشرة بالبريد باسم « الجماعة الاسلامية » الى اساتذة جامعة اسيوط والشخصيات الهامة بالمحافظة وتحمل النشرة اعلانا عن ترقب صدور « كلمة حق » وتضمنت النشرات تعليمات للعناصر المكلفة بتنفيذ العمليات الارهابية بان يحسنوا اختيار اهدافهم ويخططوا لعملياتهم جيدا ويصلون الليل بالنهار كدا وكدحا لاخراج اعمالهم لا تشوبها شائبة وعليهم ان يجمعوا كل ما يستطيعون من معلومات حول الاهداف كما اشارت احدى النشرات الى استمرار العمل والجهاد لاقامة دولة الاسلام ، وادعت اجتياز الجماعة الاسلامية للعوائق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٤ اكتـ ١٩٩٢

والعوارض التى كبل بها النظام مسيرتها الى اقامة دولة اسلامية كما زعم بيان محاصرة ديروط بتسعة الاف ضابط وجندى . على رأسهم خمس قيادات مركزية ويتسلحون بالمصفحات والمدرعات والرشاشات .

من ناحية اخرى ، اختفى طلاب الجماعة الاسلامية من كليات جامعة اسيوط ، ولم ينتظموا فى الدراسة منذ بدايتها ٣ اكتوبر حتى الآن ، كما تفرق أفراد الجماعة من مركز ديروط فى الزراعات البعيدة والتلال التى تحيط بالمدينة خوفا من الاعتقال . وأصدر د . محمد رجائى الطحلاوى رئيس جامعة اسيوط تعليمات بحظر توزيع منشورات بالجامعة ، وعدم استغلال المدرجات فى غير اغراض المحاضرات الدراسية ، ومنع تجمع الطلاب للقيام بأى مظاهرات . فى الوقت ذاته سمحت رعاية الشباب بالكليات بانشاء اسر جامعية اسلامية لامتصاص النشاط الاسلامى فى اطار رسمى معروف .

هدوء وحذر

وتعيش مدينة اسيوط فى حالة من القلق والترقب ، بينما يخيم الهدوء الحذر على مركز ديروط ، فيما تقوم عربات الشرطة بدوريات مسلحة فى الشوارع . وتقف فى أركان المركز عربات مصفحة فى حالة استعداد قصوى ، بالاضافة الى عربات محملة بالعشرات من جنود الأمن المركزى . وتم منع مرور السيارات من فوق قناطر ديروط التى تقع بجوارها الاستراحة المستهدفة . ومازال النشاط التجارى بالمدينة فى حالة كساد بعد إغلاق المحلات منذ تفجر الأحداث من أربعة شهور . كما كثفت اجهزة الأمن الحراسة على الأماكن والمنشآت الهامة . وتعزيز الخدمات الأمنية على الفنادق والأماكن السياحية . وفرضت أجهزة الامن حصارا محكما حول « مديرية أمن اسيوط » بعد المعلومات التى توفرت وتفيد وجود خطط للاعتداء على مديرية الأمن كما حدث عام ١٩٨١ فى اعقاب اغتيال الرئيس السادات . كما تفيد المعلومات قيام قيادات الجماعات الاسلامية باعداد مخططات لاشاعة الفوضى وضرب الاستقرار فى بداية الموسم السياحى ، بالاعتداء بالمتفجرات على معسكرات ومنشآت الامن باسيوط .

ورغم اختفاء اعضاء الجماعات الاسلامية من ديروط إلا ان ملصقاتهم تملأ شوارع ديروط ، وتنتشر على جدران محطة سكة حديد ديروط التى وقع بها الانفجار والملصقات والكلمات مكتوبة بالبويات .. ويسؤال نبيل لطيف ـ ناظر المحطة قال .. ليس لدى اى تعليمات بشأن هذه الملصقات ، وأعتقد ان ازالتها ليست مسئوليتنا . ومازالت آثار الانفجار واضحة على « زجاج البلوك » الذى تهشم نتيجة لقوة الانفجار كما يقول محمد عبد اللاه حسن ملاحظ البلوك .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ اكتو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجهولون يطلقون النار على اتوبيس سياحى بديروط

اطلق مجهولون النار بعد ظهر امس على اتوبيس سياحى قرب مدينة ديروط باسيوط

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية ان الحادث اسفر عن مصرع سائحة انجليزية تدعى « شالوت بيل » عقب وصولها مستشفى ديروط العام

واصيب سائحان اخران وسائق الاتوبيس المصرى باصابات خفيفة وتم نقلهم الى المستشفى . ونقل باقى السياح تحت الرعاية الكاملة

وقال المصدر الامنى ان الاتوبيس كان يستقله ٩ سائحين ٧ منهم بريطانيون واسترالى وبرتغالى .

واكد ان اجهزة الامن تواصل جهودها لتحديد الجناه وضبطهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـاء

التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٢

متابعة اخبارية لحادث الأتوبيس السياحي بديروط

مصدر أمني: الجنــــاة.. من الجنـــاح العسكرى للجماعات المتطــرفة

كتبت ـ انتصار النمر واحمد عمر :

تم اغلاق جميع منافذ اسيوط لتضييق الخناق على الجناة الذين ارتكبوا حادث الاتوبيس السياحى بديروط .

امر اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بتشكيل فريق بحث لضبطهم فى اسرع وقت صرح مصدر امنى باسيوط بان مرتكبى الحادث عناصر جديدة من الجناح العسكرى للجماعات المتطرفة .



صفوت مكادى

انتقل الى مكان الحادث بديروط المستشار محروس محمد المحامى العام لنيابات شمال اسيوط حيث قام بمعاينة الاتوبيس بمساعدة صفوت مكادى رئيس نيابة ديروط ورأفت عبدالرحمن واشرف سعد وحسن عبدالرحمن ورضا كرم الدين وايهاب جمال وكلاء النيابة .

تبين من المعاينة ان الاتوبيس تابع لشركة جنوب سيناء للسياحة وبه اثار اكثر من ٦ طلقات على الجانبين الايسر والايمن .

البقية [ص٢]



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٢

صرح الدكتور ماهر جابر مدير مستشفى ديروط العام بان السائحة البريطانية شارون هيل ٢٨ سنة ماتت فور وصولها

الى المستشفى نتيجة اصابتها بنزيف شديد بالبطن وتهتك بالكبد والصدر قال الدكتور علاء عبدالكريم رئيس قسم الطوارىء بمستشفى ديروط العام بان المصابين الاخرين مايكل سميث ودافيد ولسون تم اسعافهما وفى حالة جيدة وخرجا من المستشفى سيرا على الاقدام .

ادلى المصابان بتفاصيل الحادث امام اجهزة الامن قالا : اثناء مرور الاتوبيس على الطريق الدائرى بديروط شاهدا صبيا عمره حوالى ١٧ عاما يقف على الجانب الايمن للطريق ويرتدى « تى شيرت » ابيض وغير ملتح وعند وصول الاتوبيس الى هذا المكان اطلق الصبى « صفارة » ثم عبر الطريق الى الجانب الاخر وانبطح ارضا بينما انهالت طلقات الرصاص على الاتوبيس .

وقال المصابان انهما لم يستطيعا تحديد الجناة وتواصل اجهزة الامن البحث عنهما

قال محمد ابراهيم الدوينى رئيس مركز ومدينة ديروط أن القنصل البريطانى اتصل بمستشفى ديروط وتحدث مع المصابين تليفونيا واطمأن على حالتهما .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٢

اطلاق النار فى ديروط على اتوبيس سياحى

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بأنه فى حوالى الثالثة بعد ظهر امس أطلق اثنان من العناصر المتطرفة الاعيرة النارية على اتوبيس سياحى بالقرب من مدينة ديروط بأسيوط أسفر الهجوم عن وفاة السيدة البريطانية شارلوت بيل - ٢٨ سنة - وأصابة بريطانيين أخرين ديفيد ويلسون ٢٤ سنة - ومايكل سميث - ٢٤ سنة - وتم نقلهم على الفور الى مستشفى ديروط المركزى حيث تجرى عمليات اسعافهم .. ونددد المصدر الامنى بهذه الاعمال الاجرامية غير المسئولية وقال انها تأتى فى الوقت الذى تكدس فيه كافة اجهزة الدولة جهودها لمواجهة الكارثة الطبيعية التى حلت بالبلاد . وأشار الى ان المتطرفين الذين يدعون انهم يبذلون الجهد للتخفيف عن المنكوبين يقومون بالاعتداء على المسالمين ليعطوا دليلا جديدا على سوء نواياهم وكذب ادعاتهم ..

كان الحادث قد وقع على الطريق الدائرى لمدينة ديروط اثناء قدوم الاتوبيس من القاهرة متجها الى اسيوط ويستقله ٩ سائحين ، ٦ بريطانيين واستراليين وبرتغالى .. حيث خرج المجهولون من الزراعات المقابلة للطريق واطلقا الاعيرة النارية .. وتواصل اجهزة الامن جهودها لضبط الجناة .



المصدر : الأخبـــــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٢

الشهود يدلون بأوصاف المتهمين فى حادث الاتوبيس

تقوم اجهزة الأمن بوزارة الداخلية ومديرية امن اسيوط بعمليات تمشيط واسعة النطاق بحثا عن مرتكبى حادث اطلاق النيران على الاتوبيس السياحى ظهر أمس. ضبطت اجهزة الأمن عددا من المشتبه فيهم من اعضاء الجماعات المتطرفة ويجرى حاليا استجوابهم لتحديد العناصر التى خططت لارتكاب الحادث . وقد ادلى المصابون وبعض الشهود باوصاف المتهمين



تطويق مدينة ديروط بعد حادث الأتوبيس

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعلنت جماعة متطرفة في مصر تطلق على نفسها اسم «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عن تنفيذ عملية الهجوم الذي تعرض له الاتوبيس السياحي قرب مدينة ديروط امس الاول والذي أدى الى مقتل سائحة بريطانية واصابة بريطانيين آخرين.

وهددت الجماعة في بيان وزعته امس باستئناف العمليات المسلحة ضد افواج السياح الذين قالت انهم يرتكبون عادات مذمومة ويخالفون الشريعة الاسلامية.

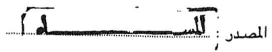
ونقلت طائرة مصرية خاصة جثمان البريطانية شارون هيل من المنيا الى القاهرة بينما غادر البريطانيان المصابان ديفيد ويلسون ومايكل سميث مستشفى اسيوط بعد علاجهما واخراج الرصاصات التي اصابتهما في كتفيهما وساقيهما وشاركا في جولة سياحية مع بقية اعضاء الوفد الذين رفضوا مغادرة أسيوط.

ونقلت وكالة رويتر عن الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة المصري قوله امس ان المتطرفين يهدفون الى تحدي الحكومة بالحاق اضرار بالسياحة التي تحقق لمصر دخلا كبيرا.

وقلل الوزير من اهمية الهجوم الذي تعرض له الاتوبيس، وقال انه لن يؤثر على السياحة. وذكر بأن مثل هذه الحوادث تقع في كل مكان وان التطرف اصبح ظاهرة تنتشر في جميع انحاء العالم، مشيرا الى انفجار القنابل في لندن الذي قال أنه لا يعني ان بريطانيا تفتقر الى الامان والاستقرار.

وطوقت كمائن من رجال الامن المسلحين منافذ ديروط والزراعات المحيطة بها بحثا عن الارهابيين الثلاثة الذين هاجموا الاتوبيس.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٢

متابعة لحادث أتوبيس ديروط

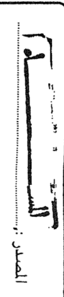
اللواء فادى الحبشى : لا حوادث إرهابية في نجع حمادى

مشاجرة بين طاقم سفينة وأصحاب مرسى .. سبب الإشاعة

مصدر أمنى : غرفة عمليات بوزارة الداخلية لمتابعة الموقف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

القبض على المتحدث الرسمى باسم الجماعة ومقرر لجنة الحريات بنقابة المحامين

«المساء» مع أعضاء الوفد الأجنبى قبل سفره

جلين براد برى : طيبة المصريين أنستنا المأساة

جريم ريرى : الشادث تفنا وتدر ويمكن حدوثه فى أى دولة

لين أندروز : لم يتزعزع إيمانى بالاستقرار فى مصر

ومن فنادق أسيوط

جورج عدلى : استقبلنا ٢٥ اسبانيا.. شعروا بدفء مشاعر المصريين

طاهر السنباطى : لابد من تكاتف الشعب لمواجهة المتطرفين

نفى اللواء فادى الحبشى مدير المباحث بوزارة الداخلية وقوع أى اعتداء على السفن السياحية بنجع حمادى .

قال فى تصريحات خاصة « للمساء » أن مشاجرة وقعت بين طاقم احدى البواخر واصحاب مرسى على الشاطىء بسبب محاولة قائد السفينة التوقف فى المرسى بينما رفض اصحابه ذلك .. ولم يتم تبادل اطلاق الرصاص وأن ادعاء البعض بوجود حادث ارهابى إشاعة لا اساس لها من الصحة .

أكد اللواء الحبشى أن الوضع مستقر الآن فى ديروط بعد القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم ولم تتأثر حركة السياحة بالحادث حيث تم تشديد الحراسة الأمنية على السفن السياحية والأتوبيسات حتى لا تتعرض لمثل هذه الحوادث الأرهابية .

وصرح مصدر أمنى مسئول أن اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية أمر بتشكيل غرفة عمليات بالوزارة ومتابعة الموقف فى أسيوط منعا لتكرار هذه الحوادث .

أضاف أن عدد المشتبه فيهم الذين تم القبض عليهم حتى الآن وصل إلى ٧٠ شخصاً بعد الحملة التى قامت بها قوات الأمن على قرية بيلاو وتم عرض صور لبعض المتطرفين عليهم حتى يتمكنوا من تحديد الارهابيين الثلاثة .. وتجرى قوات الأمن عمليات تمشيط واسعة النطاق للقبض عليهم .

من ناحية أخرى ألقت اجهزة الأمن القبض على مصطفى سيد « محامى » المتحدث باسم الجماعة الاسلامية بأسيوط .. بأحد فنادق القاهرة بعد اتصاله بوكالات الأنباء الأجنبية وإعلانه مسئولية الجماعة عن حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى .

كما تمكنت قوات الأمن من ضبط رضوان التونى مقرر لجنة الحريات بنقابة المحامين بأسيوط وهو أحد أقطاب الجماعة الاسلامية للتحقيق معه فى حادث اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى .

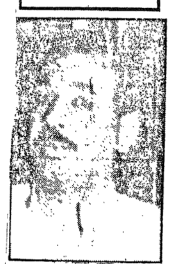
التقت « المساء » مع بعض اعضاء الوفد الأجنبى الذى تعرض لاعتداء المتطرفين قبل سفره إلى الوادى الجديد لاستكمال الرحلة .

قالت جلين براد برى ٤٠ سنة « طبيبة » المصريين أنستنا المأساة التى تعرضنا لها لقد استقبلنا أهالى اسيوط بالود ولذلك فقد قررنا استكمال رحلتنا حتى النهاية ولم نفكر فى قطع الزيارة والعودة لبلدنا .

وقالت جريم ريرى « انجليزية » كان مصرع شارون هيل مفاجأة لنا ومع ذلك فإن الحادث قضاء وقدر ويمكن وقوعه فى أى دولة ولذلك فسوف أزور مصر مرة أخرى بعد عودتى إلى انجلترا .

اما لين اندروز « استرالية » فقالت : لقد شعرت بكرم المصريين وعطفهم وحبهم لنا ولذلك فلن يؤدى هذا الحادث إلى زعزعة إيمانى بالاستقرار فى مصر .

تحقيق :
أحمد الشامى
أحمد عمر



مصطفى فهمى

تجولت المساء فى فنادق أسيوط للتعرف على مدى تأثر السياحة فى الحادث الارهابى والتقينا مع بعض أصحاب الفنادق والسياح الأجانب .

قال جورج عدلى فهيم صاحب ومدير فندق هابى لاند أن الحادث يهدف إلى ضرب الاستقرار والسياحة فى مصر رغم انها تدر دخلا كبيرا علينا ويعيش على عائدها الاف الأسر .

اضاف لقد استقبلنا بعد الحادث فوجا سياحيا يضم ٣٢ نمساويا شعروا بدفء مشاعر المصريين وحرصهم على الوقوف فى وجه الأرهاب .

واكدت فلورنس بشاى موظفة استقبال الفندق أن كل مصرى يرفض العنف الذى يؤدى إلى قتل السياحة فى مصر لاننا فى حاجة إلى كل قرش نبنى به اقتصاد بلدنا .

اما الدكتور سامى فاروق صاحب ومدير فندق اسيوتيل فقال أن حركة نزول السياحة بالفندق عادية ولم تلغ أى شركة سياحية حجزها للافواج السياحية بعد الحادث والفندق على استعداد لاستقبال السياح فى أى وقت وحمايتهم من أى عدوان .

أشار طاهر السنباطى مدير فندق « ريم » أن المتطرفين شخصيات غير مسئولة هدفها الاضرار بأمن مصر واقتصادها ولابد من تكاتف الشعب للوقوف فى وجههم وأكد ان الفندق استقبل ٢٤ المانيا وانجليزيا منذ ساعات رغم وقوع الحادث .

اما مصطفى فهمى صاحب ومدير فندق الدار البيضاء فقال أن ماحدث غريب على اخلاق وطباع أهل اسيوط الذين يتمتعون بالشهامة والطيبة ورغم ماحدث فإن الفندق به العديد من السياح الأجانب .

وقالت اليزابيث ريموند « امريكية » حضرت إلى اسيوط منذ أيام قادمة من المنيا رغم علمى بالحادث الذى وقع الا اننى لم أغير افكارى عن شعب مصر الطيب الذى يعشق كل اجنبى ويسعى لتقديم المساعدة لهم .

اضاف مالارو « هندى » اخصائى كمبيوتر لقد حضرت اكثر من مرة للسياحة فى مصر بسبب حبى لأهلها الطيبين ولم يغير هذا الحادث من برنامج زيارتى حيث ساقوم بزيارة الاقصر واسوان بعد ذلك .

اشار جون فيكتور « انجليزى » إلى أن الحياة عادية فى اسيوط ولم يتمكن هؤلاء الخارجون على القانون من التأثير على حركة السياحة .. لأن كل من يحضر إلى مصر يشعر بعظمة اثارها وتاريخها وشعبها .

« ردود أفعال »

اثار الحادث ردود فعل غاضبة فى أسيوط

قال محمد عبد المحسن صالح امين الحزب الوطنى بالمحافظة ورئيس المجلس الشعبى والمحلى أن من يرتكب هذه الجريمة البشعة لا يمكن أن يكون مسلما يحب وطنه ولكنه مخرب يهدف إلى ضرب الاستقرار الذى نعيش فيه

وقال الدكتور محمد السيد حبيب رئيس مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة التدريس بأسيوط وعضو بارز بجماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطه أن الحادث بشع بكل المقاييس الاسلامية وتساءل ماذا سيجنى هؤلاء من قتل فتاة انجليزية بريئة جاءت لزيارتنا لأن العنف والارهاب بكل اشكالهما مرفوضان أيا كان مصدرهما .

اما الدكتور علاء مباشر امين مساعد الشباب بالحزب الوطنى فقال أن الحادث مؤسف ويكشف عن مؤامرة لضرب الاقتصاد المصرى والاساءة لسمعة الشعب .

أشار عبد المنعم عباس عضو مجلس محلى أسيوط عن مدينة ديروط أن الحادث يثير موجات من الغضب لدى رجل الشارع لانه لا يتلاءم مع اخلاقيات ابناء الصعيد وحرصهم على كرم الضيافة .

وقال حسام كيلانى عضو مجلس الشعب أن الحادث يؤكد أن هؤلاء المتطرفين لم يخرجوا عن القانون فقط ولكنهم خرجوا عن الدين ايضاً .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٢

تحديد شخصية الجناة فى حادث اتوبيس ديروط

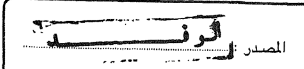
القبض على ٦٥ من المشتبه فيهم .. والسفارة البريطانية تطلب مذكرة حول الحادث

أسيوط ـ عبده حسانين :

تمكنت اجهزة الامن باسيوط من تحديد شخصية الجناة الذين اطلقوا النار على الاتوبيس السياحى بديروط . تبين ان الجناة يشتبه قيامهم بتنفيذ حادث الاعتداء على الباخرة «نايل لايت» أوائل الشهر الماضى كما القى القبض على ٦٥ من المشتبه تورطهم فى الحادث . يتابع اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية اجراءات ضبط المشتبه فيهم ، واصدر تعليماته بسرعة تامين السائحين بخط الصعيد . امر صفوت مكادى رئيس نيابة ديروط بتسليم جثة السائحة شارون هايل الى مندوب السفارة البريطانية لنقلها الى مستشفى المعادى وتشريحها . كما امر بتسليم الاتوبيس السياحى الى الشركة المالكة . قامت لجنة من المعمل الجنائى بفحص الاتوبيس وتبين وجود اثار واضحة للطلقات على الجانب الأيمن ومقدمة الاتوبيس . وتم العثور على طلقات فارغة وتسعى لجنة المعمل الجنائى للتعرف على نوع السلاح المستخدم فى الحادث وامر المستشار محروس محمد المحامى العام بترجمة اقوال الفوج السياحى لاستكمال التحقيق . وكانت السفارة البريطانية بالقاهرة قد طلبت مذكرة تفصيلية حول الحادث .التقت «الوفد» مع السائحين الذين تعرضوا للهجوم داخل الاتوبيس . واكدوا انهم كانوا فى طريقهم من منطقة «تونا الجبل» الاثرية بالمنيا فى طريقهم الى اسيوط . وفوجئوا بشخص يتراوح عمره بين ١٥ و١٩ سنة يقف على الجانب الايمن من الطريق بالقرب من نقطة مرور

البقية «ص ٢»



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٢

تحديد شخصية الجناة

بقية المنشور ص ١ .

القرشية. قام الصبي باطلاق صفارتين . وبعدها اطلق شخصين وابل من الاعيرة النارية على الجانب الايسر واوضح السياح . انهم انبطحوا على ارضية الاتوبيس لتفادي طلقات الرصاص . وفوجئوا باطلاق دفعة من النيران من داخل زراعات القصب وكان الفوج السياحي قد غادر صباح امس محافظة اسيوط متوجها الى محافظة الوادي الجديد لاستكمال رحلته السياحية كما اتصل السفير البريطاني باللواء حسن الالفي محافظ اسيوط . واعرب عن شكر بلاده والسفارة لاهالى اسيوط لوقوفهم الى جانب الفوج السياحي . وتسهيل اقامتهم في المحافظة كما استقبلت محافظة اسيوط خلال اليومين الماضيين ٦ افواج سياحية من مختلف دول العالم .

و القت اجهزة الامن بالقاهرة القبض على المتحدثين الرسميين باسم الجماعات الدينية تم ضبطهم في احد فنادق وسط العاصمة . تبين قيام مصطفى سيد " ٣٢ سنة " ورضوان التوني مقرر لجنة الحريات بنقابة المحامين الفرعية باسيوط بالاتصال بوكالات الانباء العالمية لاعلان مسئولية الجماعات الدينية عن حادث الاتوبيس السياحي

استمرار حبس المتهمين بتفجير قطار الصعيد ١٥ يوما

اسيوط ـ موسى بولس :

أصدر صفوت مكاوى مدير نيابة ديروط امراً باستمرار حبس المتهمين عبد الناصر محمد اسماعيل واسماعيل حسنى اسماعيل من المتطرفين الذين القوا مواد متفجرة على قطار الصعيد رقم ١٦٥ يوم ٦ اكتوبر الماضى ١٥ يوما .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٦ اكتوبر ١٩٩٢

تحديد شخصيات الجناة في الاعتداء على السياح بديروط

تمكنت اجهزة الأمن بأسيوط من تحديد شخصيات المتطرفين الذين قاموا بالاعتداء على الاتوبيس السياحى بديروط يوم الاربعاء الماضى وراحت ضحيته سائحة بريطانية واصيب خلاله سائحان آخران .

ومن ناحية أخرى تم امس الافراج عن رضوان التونى ابراهيم المحامى مقرر لجنة الحريات بنقابة المحامين الفرعية بأسيوط ومصطفى سيد الذى نصب نفسه متحدثا باسم الجماعات المتطرفة واللذين كانا قد القى القبض عليهما يوم (الجمعة) بتهمة التعاون مع الجماعات المتطرفة التى قامت بذ تكاب الحادث .



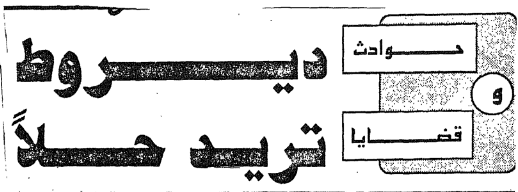
المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٢

تحديد أسماء المتهمين في حادث أوتوبيس ديروط

توصلت اجهزة الامن في اسيوط الى معرفة اسماء المتطرفين الذين قاموا بالاعتداء الاجرامي بالرشاشات على الاتوبيس السياحي بديروط يوم الاربعاء الماضي وادى الى مصرع سائحة انجليزية واصابة اثنين وتجرى اجهزة الامن البحث لتضييق الخناق عليهم في الاماكن المحدد وجودهم فيها لضبطهم ، صرح بهذا مصدر امني كبير بأجهزة الامن بأسيوط . وكانت اجهزة الامن قد ضبطت الموتوسيكل الذى استخدمه المتطرفون في حادث الاعتداء .





حوادث و قضايا

ديروط تريد حلاً



تعيش فى رعب ٨ شهور و١٥٠



ضحية الإرهاب حتى الآن

الأهالى: الأجهزة الشعبية مشغولة بالانتخابات والمتطرفون يهددوننا كل دقيقة

١٥٠ قتيلا وجريحا هى حصيلة ٨ شهور من احداث التطرف والمواجهة المستمرة فى مدينة ديروط .. اكبر مدن محافظة اسيوط .. تحولت المدينة « الغنية » الى مدينة اشباح .. شبه خالية من المارة .. المحلات التجارية شبه مغلقة .. الرعب والفزع والخوف من رصاصة هنا أو هناك .. جعل الناس يسيرون بسرعة فى الشوارع وعند الضرورة .

الناس تتابع مايكتب وينشر ويذاع عن مدينتهم .. ولكنهم اولا وقبل كل شىء يبحثون عن حل يعيد الامان والطمأنينة .. ويدعم قواعده .. لكن من يملك هذا الحل .. المتطرفون يريدون السيطرة على المدينة وفرض تعليماتهم على المواطنين ولو بالقوة .. والشرطة تواصل صمتها واداء واجبها فى تأمين الجميع من ارهاب التطرف .. ووسط الطرفين تأتى الاجهزة الشعبية التى اصبحت عيونها على انتخابات المحليات بعد ايام .. يريدون بالطبع البقاء اعضاء فى هذه المجالس التى تعنى بالنسبة لهم الكثير .

وعن ملامح الحل ؟ والوضع داخل ديروط بعد حادث اطلاق النار على الاتوبيس السياحى .. تقدم الجمهورية هذا التحقيق الميدانى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٢

تحقيق :
جمال عبدالرحيم
تصوير
محمود عبدالفتاح

فى البداية اكد لنا الجميع الاستنكار البالغ لحادث الاعتداء على الاتوبيس . وقالوا ان هذا العمل تجاوز الممارسات الارهابية غير المسئولة الى نقطة خطيرة وهى التعرض لمصلحة الوطن العليا ومحاولة ضرب ازدهار السياحة التى تعتبر عصب الدخل القومى .

يقول الطالب عبدالله احمد كريم .. نعيش فى فزع ورعب منذ شهر مارس الماضى طلقات الرصاص هى الشىء الوحيد الذى نسمعه يوميا .. صحيح ان قوات الشرطة تقوم بدور كبير لتأمين حياة الناس .. ولكن رسائل المتطرفين لنا واضحة .. يجب التوقف عن مساعدة الشرطة والا مصيركم القتل .

وقفة حازمة

فى كشك صغير يبيع احد ابناء المدينة السجائر والحلويات .. قال اننى موظف بهيئة الكهرباء واعمل بعد الظهر فى هذا الكشك الصغير ليساعدنى على مصاريف ابنائى بالمدارس .. لا اعرف السبب فى ارتكاب الجماعات المتطرفة لهذه الحوادث البشعة ومواصلة الاعتداء على الابرياء واخرها اطلاق الرصاص على اتوبيس السياح .

واضاف ان هذا الحادث يحتاج الى وقفه حازمة ولا يجب علينا ان نتركه يمر بصورة عادية فأهل الصعيد معروف عنهم الشهامة والاصالة .. ولكن اين ذهب ذلك بعد الاعتداء على ضيوفنا فى مدينتنا ديروط .

وقال ان مشكلة الشرطة مع المتطرفين تحتاج إلى حل عاجل بعد ان تحولت ديروط الى مدينة للاشباح بعد اعتداءات المتطرفين على الاهالى الابرياء وصراعهم الدائم مع الشرطة .

ما هو الحل ؟

واثناء حديثنا مع صاحب الكشك يحضر رجل عجوز .. طلب شراء ٣ سجائر فقط قال اسمى مصطفى احمد جمعة من قرية قريبة وحضرت لزيارة ابنتى التى تعيش بمفردها عقب اختفاء زوجها العضو بجماعة متطرفة وتركها ومعها ٤ أبناء لايجدون احدا ينفق عليهم .

واضاف ان اهالى ديروط يستنكرون حوادث الاعتداء على الاهالى والسياح الاجانب .

وسألت العجوز عن الحل من وجهة نظره .. قال .. اقبضوا على اعضاء الجماعات حتى تعود الحياة الطبيعية الينا مرة اخرى .

يشير العجوز الى الشوارع الخالية . الا تلاحظ ان مدينتنا قد توقفت بها الحياة . وساءت احوال الناس الاقتصادية .

لا فتنه طائفية

ايمان سيد على .. طالبة .. تؤكد لاتوجد فتنة طائفية عندنا بديروط .. نحن نعيش سويا ونأكل ونشرب سويا ولاصحة لما يشاع بوجود خلافات بين المسلمين والاقباط .

واضافت ان الخلاف بين الشرطة والمتطرفين وان وجود قوات الشرطة داخل ديروط بسبب الرعب بين المواطنين وان غياب الاجهزة الشعبية والتنفيذية فى ديروط بصفة خاصة واسيوط بصفة عامة وراء تفاقم الازمة بين الشرطة والجماعات المتطرفة .

ديروط خالية منهم

فوزى لطفى حسانين « موظف » يصف الاعتداء على السياح الاجانب فى ديروط بأنه وصمة عار فى جبين جميع اهالى ديروط .. ولن نسمح مرة اخرى بهذا الاعتداء الوحشى وان الذين فعلوا ذلك ليسوا من ابناء ديروط وهى بريئة منهم

وقال ان الجماعات المتطرفة تركت ديروط هاربة الى الزراعات المجاورة والجبال ولا يوجد احد منها داخل ديروط .

واضاف اكد شقيقى الاصغر مشاهدته لمجموعة من المتطرفين يختبأون فى الزراعات وبحوزتهم كميات كبيرة من الاسلحة النارية وهددوه بالقتل فى حالة الابلاغ عنهم .

وفى اسيوط تمضى الحركة السياحية طبيعية .. عشرات الافواج تصلها يوميا . قوات الشرطة انتهت من تأمين طريق ديروط تماما حتى وصولهم الى اسيوط . كما قامت اجهزة الامن بتأمين البواخر السياحية بالنيل .. ولم تتأثر السياحة باسيوط بالحادث .. توافد السياح على الاماكن السياحية والاثرية منها خاصة دير المحرق بدرنكه ودير العذراء وتتواصل رحلاتهم الترفيهية باللنشات النهرية .

قال ميشيل فرانسوا .. حضرت لزيارة مصر منذ ١٠ ايام وهذه المرة الثالثة لى فى ارض النيل .. قمت بزيارة الفيوم وسقاره وحضرت الى اسيوط لزيارة بعض معالمها السياحية والاثرية والتوجه عقب ذلك الى الاقصر واسوان .

واضاف علمت بالحادث اثناء وجودى بالفيوم من الصحف المصرية ورفضت ان اقطع زيارتى او اقوم بتغيير خط سير الرحلة بعيدا عن اسيوط .. عبرنا طريق ديروط الذى وقع به الحادث ولم نشعر باية خوف خاصة واننا علمنا ان هذا الحادث عارض وفردى ولا يؤثر على السياح .

واضاف ان هذا الحادث كثيرا ما يحدث فى كبرى دول العالم مثل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا .. وهل نسينا ما يحدث يوميا فى لندن من انفجارات بفعل قنابل الارهابين هناك .. فهل سمعنا عن توقف السياحة .

وتضيف كولا ديفيد .. وصلت اسيوط منذ ١٠ ايام وعلمت بالحادث من احدى صديقاتى بالفندق الذى نقيم به فى اسيوط وبالرغم من ذلك لم افكر فى قطع زيارتى وزرت بعد الحادث العديد من الاماكن السياحية والاثرية .

واضافت ان مصر بلد امن ولا يجب ان نعطى الموضوع اكثر من حجمه الطبيعى بل اننى اعتقد ان الاتوبيس السياحى الذى تعرض للاعتداء لم يكن مقصودا باطلاق النار عليه .



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على متهم فى حادث ديروط وتحديد شخصية الأخرين

اعلن السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان اجهزة الامن تمكنت من القبض على احد مرتكبى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى الذى وقع بالقرب من مدينة ديروط يوم الاربعاء الماضى .

وقال ان التحريات كشفت عن ان مرتكبى الحادث ثلاثة من المتطرفين وتم تحديد شخصية الاثنين الباقيين مشيرا الى انه سيتم القبض عليهما فى اقرب وقت

واوضح وزير الداخلية ان اجهزة الامن ضبطت ايضا الموتوسيكل الذى استخدمه الجناة فى تنفيذ جريمتهم .

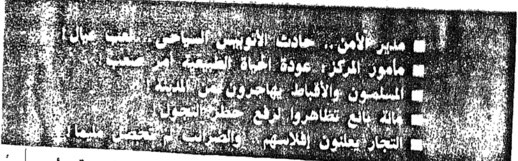
وحول حادث الاعتداء على السياح الروس ببورسعيد يوم الاحد الماضى نفى وزير الداخلية ان يكون المتطرفون وراء ارتكاب هذا الحادث وقال ان الجانى من العناصر الاجرامية وهو شخص غير طبيعي وجار ضبطه .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

ديروط .. مدينة للأشباح .. فقط!



- مدير الأمن .. حادث الأتوبيس السياحي .. لعب عيال!
- مأمور المركز: عودة الحياة الطبيعية أمر صعب!
- المسلمون والأقباط يهاجرون من المدينة!
- مائة بائع تظاهروا لرفع حظر التجول!
- التجار يعلنون إفلاسهم .. والضرائب لم تحصل مليما!

بعد حادث مقتل السائحة الانجليزية الأسبوع الماضى سال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، اللواء حسن الألفى محافظ أسيوط : « إيه اللى بيحصل فى ديروط ؟ » ، واكمل فى عصبية واضحة : « خلصونا من الحكاية دى ياالفى ؟! » .

مايحدث فى ديروط الآن يحتاج اكثر من مجرد تساؤل رئيس الوزراء ، فاللعبة الخطرة هناك تعدت كل حدود العقل والمنطق ، وكل الأطراف اعلنت الحرب ورفعت السلاح

تحقيق : **حمدى رزق**

ولا يكفى إصرار اللواء عبدالوهاب الهلالى مدير امن اسيوط على ان كل الامور تخضع الآن لسيطرة الامن ، وان اكثر من ٩٥ فى المائة من ديروط تحت السيطرة ، وان ما يحدث بين الحين والآخر مجرد فقاعات ولعب عيال لا تمثل خرقاً امنياً واضحاً للامن المستتب هناك ، فالاهالى حسب ماشاهدناه تركوا الحياة كاملة وقبعوا فى المنازل الطينية فى انتظار الفرج .

بل إن بعض المتشددين من الاهالى بداوا يتحدثون عن كيفية ضرب الحصار المفروض على المدينة وقراها الـ ٤٣ منذ ١٩ مارس الماضى ، بل إن بعضهم بدا التفكير جدياً فى إعلان العصيان المدنى على رجال الامن الذين يعاملونهم بمنتهى القسوة .

اما المتطرفون فقد تركوا المدن ولجاوا للزراعات وسفح الجبل الغربى ، واعلنوها حرباً على الجميع ، وبداوا فى تحريك « فرق الموت » لتغتال من يعترض طريقها بدءا من دوريات الامن الراكبة للعربات وانتهاء بالاتوبيسات السياحية التى لابد ان تمر بطريق ديروط الدائرى الذى يصل بين القاهرة والمناطق السياحية فى الجنوب ، وعندم اغتيلت السائحة الانجليزية .

اما الامن فقد قام بتحريك خمس كتائب من الامن المركزى على الطريق ، واستدعاء مفتشى مباحث الوزارة من القاهرة للإشراف على سير الامور الامنية فى ديروط التى تسير من سيىء إلى اسوا .

بين الأطراف الثلاثة يعيش ربع مليون من غلابة ديروط وقراها داخل سجن كبير اسسه المتطرفون .

●●

الدخول إلى ديروط ليلاً ممنوع بامر الامن ، وبعد الواحدة والنصف ظهراً تحتاج لتصريح من المديرية ، ويلزمك دليل من الاهالى ، او تنتظرك عربة حسام كيلانى عضو مجلس الشعب البيجو الخضراء عند نقطة المرور خارج المدينة لتخترق بك اكثر من عشر نقاط شرطة مسلحة بالآلى تمنع حتى الذباب من دخول ديروط !!

وقد قال الكيلانى لنا : إن ديروط تحولت لسجن كبير ليس لنا ذنب فيه ، تخيل ان اى متطرف يرمى طوبة خارج ديروط ، يحاسبوننا هنا عليها ، لدرجة ان كل متطرفى مصر نقلوا نشاطهم إلى ديروط ، التخطيط خارجها والتنفيذ داخل حرم قراها ، الامر الذى زاد من حملات التاديب ، والاهالى خائفون ، متعطلون ، لا تجارة ، ولا صناعة ، وحتى الفلاحين



محافظ أسيوط : متى تخلص الحكاية !



مدير الأمن : لم يحن رفع الحظر !

لا يذهبون إلى الحقول !

فى الواحدة والنصف ظهراً يبدا الامن دوريته الرئيسية ، تعليمات صارمة من مكبرات الصوت بالدخول إلى المنازل : اتركوا الأسواق ، لموا البضائع ، كل واحد يلزم بيته مع مزيد من التحذير للمتكاسلين !

العميد سيد ابو بيه مامور مركز ديروط يؤكد ان الحالة الآن هادئة والمتطرفين غادروا المدينة إلى خارجها ، اما فى الداخل فالامن مستتب ولم يتبق سوى رفع حظر التجول !

لكن اللواء عبدالوهاب الهلالى مدير الامن مصرٌ على بقاء حظر التجول حتى تلفظ بطون المنازل والزراعات ما فيها من المتطرفين .

إلا ان الواقع يقول إن المتطرفين لا يخرجون إلا لصيد ثمين يبرهنون به على قوتهم

ووجودهم ، وبحادث يقلب الاوضاع راساً على عقب داخل المدينة التى خلت إلا من الخوذات الامنية اللامعة !

●●

قبل حادث السائحة الانجليزية بيومين تظاهر اكثر من مائة بائع متجول امام قسم شرطة ديروط ، وطالبوا بفك حظر التجول او تضطلع الشرطة بتوفير الطعام وتسديد المتاخرات التى تهددهم ببيع اثاث المنازل .

مامور المركز قال لهم : اذهبوا وتاجروا ، اما



المأمور : الناس تخاف من الأمن !

مفتشو المباحث فكان لهم راى اخر ، ضربوا كردوناً امنياً حول منطقة المظاهرة ، واعتبروها حالة عصيان تستحق التاديب ، ولم يفكوا الحصار إلا بعد ان تعهد الجميع بعدم تكرار المظاهرة والالتزام بتعليمات الامن . ورغم هذا التشدد خرج المتطرفون واصطادوا الاتوبيس السياحى على طريق ديروط الدائرى دون خوف من التكثيف الامنى بالمنطقة !

ولم يسفر طابور العرض الذى قام به اللواء عبدالوهاب الهلالى لكل المشتبه فيهم عن شىء ، ولكن عنف الامن اسفر عن كراهية شديدة من الاهالى لكل ما هو شرطى لدرجة ان احد الاهالى قال لنا سنضرب مواقع تمركز الامن ، وليكن مايكون .. فالمتطرفون ارحم من هؤلاء !!

اكثر من هذا الكلام قاله حسام كيلانى لمديرية الامن فى طلب بفك الحصار .. ومع الطلب اسبابه .

● إن البنوك قد بدات فى الحجز على تجار ديروط لدرجة أن هناك ١٦٠٠ حجز « بروتستو » على صغار تجار المدينة الذين توقفوا جميعاً عن السداد او بيع البضائع المركونة - حتى فسدت - على ارفف المحلات المغلقة .

● تغيب اعداد كبيرة من الطلبة من المدارس والجامعات خاصة خارج ديروط تخوفاً من التاخير فى العودة ، الذى يعنى وببساطة الدخول فى تحقيقات امنية او الاعتقال على انه متطرف لحين ثبوت العكس .

● الهجرة من ديروط والقرى : صنبو ومسارة وبيلاو إلى ملوى وديرمواس فى المنيا ، والقريبة من المدينة بحثاً عن الامن والراحة وحرية الحركة ، ولجوء الاهالى إلى القوصية صباحاً ، للبحث عن الخبز والخضر والفاكهة واللحوم التى لا يجدونها داخل سوق الاثنين فى ديروط الذى يخلو حتى من الباعة .

● الطلبات المستمرة من موظفى الوحدة المحلية والضرائب وغيرها بالنقل إلى مراكز اخرى بعيداً عن حالة الحصار ، إلى درجة ان موظفى الضرائب يشكون من ان تحصيل الضرائب يساوى « صفراً » منذ مارس الماضى ، الامر الذى قلص مرتباتنا واوقف عمولات التحصيل ، ولم تعد هناك فائدة ترجى من هذه البلدة ابداً .

ويذكر ان هذا هو الذى دعا نقابة اطباء الأسنان فى القاهرة إلى اعتبار اطباء الأسنان فى ديروط فى ذمة المعتقلين ، وقررت صرف ٢٠٠ جنيه لكل طبيب مقيم هناك وهو نفس الرقم الذى ينص قانون النقابة على ان يصرف للمعتقل السياسى فحسب ، بعد ان تعددت شكاوى الاطباء فى ديروط الذين اكد احدهم فى شكواه ان



بيع العيادات هو الحل الأخير أمامهم!

●●

أقباط المدينة وحسب كلام الأنبا برسوم مطران كنيسة ديروط المشرفة على ١٩ كنيسة أخرى في بقية القرى - يعيشون في أمان ظاهر ورعاية السماء وبركة القديسين، وأن لهم رباً في السماء يحميهم.

أما خارج ديروط في صنبو ومنشية ناصر فكما قال لنا المقدس رياض سمعان: نصحنا أولادنا بالبقاء في المنازل، لا خروج إلى الزراعات ولتهلك الخضرة، لا نريد سوى الحماية والأمن، وكفاية رعب طوال ٧ شهور حتى الآن، التهديدات لا تنقطع من المتطرفين، وعيونهم لا تهدأ ليل نهار خاصة «الولاد» الصغار الذين يراقبون منازلنا وينقلون دبة النملة فيها، ويحاولون استفزاز صغارنا ليقع المحظور!

الأنبا برسوم قال لـ «روز اليوسف» بعد محاولات عدة: الصراع الآن داخل ديروط بين الأقباط وجماعات لا أعرف عنها شيئاً، وليست مهمتي أن أسأل أو أعرف من هي هذه الجماعة، دي مهمة الأمن المفروض أنه يوفر لنا الحماية، أنا كأب أخذت ولادي في حضني وبركتهم في السماء!

ما يجري في ديروط حالة شاذة، وأنا أومن أن حقي سوف آخذه ليس بيدي، ولكن بيد الله، فالسماء لا تتحمل دموع إنسان، ونحن نصلي لهم أياً كانوا هؤلاء الظالمين!

● يقول البعض: إن هناك حالة استفزاز قبطي للجماعات المتطرفة؟!

— من يستفز من؟! أنا نفسي كدت أروح ضحية للمتطرفين عندما حاصروني أنا والدكتور صبحي قبل البلد عند قنطرة «صنبو»، وإذا كان هناك نفر من الشباب القبطي لا يتحمل كل هذا الظلم، فتلك حالات شاذة، أما الطبيعي فإن نتسامح، وليس صحيحاً أن هناك أحياء مسيحية بالكامل في هذه الناحية، وأن الأقباط لا يستطيعون الذوبان في المسلمين.

●●

المتطرفون، وكما تشير معلومات «روز اليوسف» مازالوا موجودين في الزراعات الجبلية، وباعتراف مدير الأمن مازالت عناصر نشطة في الجبال، وجار اصطيادها الآن، وإذا كان مدير الأمن يرى أن كل العناصر البارزة تم اعتقالها وإرسالها إلى القاهرة فإن الجماعات أسلمت بقية أعضائها إلى مطاريد الجبل وهؤلاء يمدونهم بالسلاح والغذاء ويوفرون لهم المأوى والاتصال بذويهم في السفح.

وكما قال مصدر أمني مسئول: إن هناك إمدادات بشرية ومالية تأتي من المنيا في الشمال خاصة من ديرمواس التي اصطاد المتطرفون عندها الباخرة السياحية «نايت لايت» وأمطروها بـ ٣٠٠ مقذوف حارق مصفح، مما أدى لمصرع ثلاثة من طاقمها، إضافة إلى الجنوب من قرى سوهاج التي تتصل بقرى ديروط عن طريق الجبل.

ويضيف المصدر أن موقع ديروط حالياً أنسب المواقع لعمليات المتطرفين، فضلاً عن نسبة الأقباط الكبيرة هناك الطريق الدائري الذي يخترق المدينة، وعنده تم اصطياد الأتوبيس السفاري المفتوح، والطريق في تلك المنطقة يضيق ويجعل أية مركبة عابرة في مرمى النيران التي تطلق من الزراعات دون حاجة للبروز والوقوف في وجه دوريات الأمن الراكبة!!

المتطرفون حددوا مطالبهم في الإفراج عن المعتقلين من غير المتهمين في جرائم خاصة أمير الجماعة جمال زكي الأبي الذي لم يوجه له اتهام حتى الآن، وتسليم قوائم التائبين عن الجماعات والذين يبلغ عددهم أكثر من ٢٠٠ متطرف أعلنوا توبتهم، لعقابهم وإعادتهم لحظيرة الجماعة والتأكد من عدم إفشاء أسرار عناصر الجماعة في ديروط التي قالت إن عدم تلبية المطالب في أسرع وقت يعني استمرار هذه العمليات وتطويرها.

●●

يتبقى مدير الأمن الذي مازال مصراً على بقاء حظر التجول رغم طلبات المحافظ وأعضاء الهيئة البرلمانية بالمنطقة بفك الحصار، وقال لـ «روز اليوسف» الحظر سيرفع في الوقت المناسب.

● متى؟!

— أنا الذي أحدده حسب احتياجات الخطة الأمنية.

● وما هي الخطة الأمنية؟!

— انزل ديروط وسوف ترى.

● تقصد فرض حظر التجول؟!

— لا، حالة الأمن هناك، هل شهدت ديروط كل هذا الأمان من قبل، هل رأى الأقباط مثل هذه الحماية، هل هناك ملتح واحد في الشارع، من يسمع باسم ديروط الآن في الإذاعة أو

التليفزيون ، الخطة نجحت تماماً .

● والعمليات الاخيرة للمتطرفين كحادث القطار والباخرة والاتوبيس السياحي ؟!

ـ وهل هناك غير هذه الحوادث ؟! اكثر من شهرين ونصف ومعدل الحوادث في انخفاض ، هل كنت متصوراً انني سوف اصل اسيوط ويختفي العنف .. سيحدث هذا خلال فترة وجيزة ، اما هذه العمليات فمجرد فقاعات لا تمثل خرقاً امنياً ، كل ما تم من عمليات خارج نطاق الحزام الامني واتحدى من يقول إن هناك سيطرة من المتطرفين في اى من هذه المناطق .

اما بالنسبة لحادث القطار فإن ربك كان بالمرصاد للقاتل ، والباخرة عيال ضربوا نار من بعيد ، اما الاتوبيس فعيال مرعوبون ، غطسانون في القصب ، لوعندهم الشجاعة او الامان كانوا خرجوا إلى الاسفلت وضربوا الاتوبيس وخلصوا على ركابه التسعة ، ولكن يد الامن القوية جعلتهم يضربون « الرش » وجروا مختبئين .. وسوف نمسك بهم في اسرع وقت ■

حمدى رزق

ديروط: الحصار وقطع الارزاق وحوادث الاعتداء على السياح

قطب العربى

منذ أن فرضت قوات الشرطة حصاراً أمنياً على ديروط وفرضت حظر التجول داخلها.. وانتهكت حرمات ابنائها وأذاقتهم صنوف العذاب.. وجعلتهم يعيشون فى سجن ليس لهم فيه حقوق المسجونين ثم تلا ذلك جريمة قتل سبعة من ابنائها وهم نائمون فى شقة بمنقباد.. كل ذلك بادعاء سخيف وهو القبض على المتهمين الهاربين الذين كان قد تم القبض عليهم فعلاً.. فى كل تلك المراحل نبهنا - بالوقائع - كيف أن أساليب المواجهة غير طبيعية، وأن جريمة الأمن كانت شديدة ولا تميز بين الجماعات الإسلامية والمواطنين العاديين.. وقلنا إن هذا الأسلوب سيقود إلي مزيد من الاحباطات والنزعات الانتقامية والضيق، وإن دائرة من يرتكبون العنف ستتسع عموم المواطنين من غير الجماعات الاسلامية

وقد كتبت «روز اليوسف» فى عددها الاخير تؤكد مانبهت إليه «الشعب» منذ شهرين بالحصار وحظر التجول والاهانات البالغة لابناء ديروط وبناتها مازالت مستمرة وبشكل متزايد وكما تصصف «روز اليوسف» فان الاهالى تركوا الحياه كاملة وقبعوا فى المنازل الطينية فى إنتظار الفرج»!

(بل ان بعض المتشددين من الاهالى حسب روز اليوسف- بدأوا يتحدثون عن كيفية ضرب الحصار المفروض على المدينة وقراها الـ٤٣ منذ ١٩ مارس الماضى- بل ان بعضهم بدأ التفكير جديا فى إعلان العصيان المدنى على رجال الأمن الذين يعاملونهم بمنتتهى القوة)

وتضيف «روز اليوسف»: الدخول إلى ديروط ليلاً ممنوع بامر الأمن، وبعد الواحدة والنصف ظهراً تحتاج لتصريح من المديرية، ويلزمك دليل من الاهالى أو تنتظرك عربه حسام كيلانى عضو مجلس الشعب البيجو الخضراء عند نقطة المرور خارج المدينة لتخترق بك اكثر من عشر نقاط شرطه مسلحة بالالى تمنع حتى الذباب من دخول ديروط «في الوحداة والنصف ظهراً يبدأ الأمن دوريتة الرئيسية.. تعليمات صارمة من مكبرات الصوت بالدخول

البقية ص١١

الي المنازل .. اتركو الاسواق .. لموا البضائع ..كل واحد يلزم بيتة مع مزيد من التحذير للمتكاسلين»

مظاهرة التجار .. ورد الشرطة

قبل حادث السائحة الانجليزية بيومين تظاهراكثر من مائة بائع متجول أمام قسم شرطة ديروط وطالبوا –والكلام لروزاليوسف– بفك حظر التجول أوتضطلع الشرطة بتوفير وتسديد المتأخرات التي تهددهم ببيع اثاث المنازل ،مأمور المركز قال لهم «اذهبوا وتاجروا».. أما مفتشو المباحث فكان لهم راي اخر .. ضربوا كردونا أمنيا حول منطقة المظاهرة .. واعتبروها حالة عصيان تستحق التاديب ..ولم يفكوا الحصار إلابعد أن تعهد الجميع بعدم تكرار المظاهرة والالتزام بتعليمات الامن ورغم هذا التشدد خرج المتطرفون واصطادوا الاتوبيس السياحى علي الطريق دون خوف من التكثيف الأمنى بالمنطقة .

ولم يسفر طابور العرض الذي قام به اللواء عبد الوهاب الهلالي لكل المشتبه فيهم عن شيء.. ولكن عنف الامن أسفر عن كراهية شديدة من الاهالى لكل ما هو شرطى لدرجة أن أحد الاهالى قال لنا :سنضرب مواقع تمركز الامن وليكن ما يكون، فالمتطرفون أرحم من هؤلاء..

الهجرة من ديروط.. أفضل

وتعدد «روز اليوسف» العديد من مظاهر المعاناة التى يعيشها أبناء ديروط حسبما ورد فى الطلب الذى قدمه حسام الكيلانى عضو مجلس الشعب لمديرية الأمن لفك الحصار عن ديروط ومنها:

ان البنوك بدأت فى الحجز على تجار ديروط لدرجة أن هناك ١٦٠٠ حجز (بروتستو) على صغار تجار المدينة الذين توقفوا جميعا عن السداد أو بيع البضائع المركونة حتى فسدت على أرفف المحلات المغلقة.

تغيب أعداد كبيرة من الطلبة من المدارس والجامعات خاصة خارج ديروط تخوفاً من التاخير فى العودة الذى يعنى وببساطة الدخول فى تحقيقات أمنية أو الاعتقال على أنه متطرف لحين ثبوت العكس.

الهجرة من ديروط والقرى ضبو ومسارة وببلاو إلى ملوى وديرمواسل فى المنيا والقريبة من المدينة بحثا عن الأمن والراحة وحرية الحركة، ولجوء الأهالى إلى القوصية صباحا للبحث عن الخبز والخضر والفاكهة واللحوم التى لا يجدونها داخل سوق الاثنين فى ديروط.

الطلبات المستمرة من موظفى الوحدة المحلية والضرائب وغيرها بالنقل إلى مراكز اخرى بعيداً عن حالة الحصار إلى درجة أن موظفى الضرائب يشكون من أن تحصيل الضرائب يساوى «صفرا» منذ مارس الماضى الأمر الذى قلص مرتباتنا واوقف عمولات التحصيل.

وتذكر المجلة أن نقابة اطباء الاسنان في ديروط فى ذمة المعتقلين، وقررت صرف ٢٠٠ جنيه لكل طبيب مقيم هناك وهو نفس الرقم الذى ينص قانون النقابة على صرفه للمعتقل السياسى بعد أن تعددت شكاوى الأطباء فى ديروط الذين أكد احدهم فى شكواه «أن بيع العيادات هو الحل الاخير أمامهم» وهذا ما سبق أن نبهت اليه «الشعب» فى تحقيقها المنشور فى ١١ أغسطس الماضى تحت عنوان «ديروط تحت الحصار» المدينة مهددة بالمجاعة والرمد بعد اغلاق المخابز والصيدليات وأشرنا فيه إلى اغلاق المحلات التجارية والعيادات والصيدليات والمخابز وأثر ذلك على المواطنين.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

الاعتداء على السياح

هذا الوضع السيىء الذى نقلت صورته روز اليوسف وحذرنا نحن من استمراره من قبل لا يمكن فصله بحال من الاحوال عن عمليات الاعتداء التى تعرض لها السياح فالسخط العام والرغبة العامة فى احراج الحكومة أصبحت لدى كل مواطن فى تلك المنطقة، والاعتداء على السياح لا يبدو أنه كان موجهاً للسياح كسياح، فقد كان السياح فى المنطقة دائماً ولم يتعرضوا لشىء. وحتى إذا كان البعض يرى مناهضة السياحة الحالية بالعنف، فإن هذا الاعتبار تداخل من غير شك مع الرغبة فى إحراج الجهات الامنية.. عسى أن تخفف من قبضتها على الجماعات الإسلامية أو على ديروط عموماً.

ونحن مع استنكارنا التام للاعتداء على السياح فاننا دائما نقول ان مواجهة أحداث العنف لا تتحقق بمجرد تنظيم عنف مضاد من أجهزة الشرطة، ولكن لابد من مواجهة سياسية عامة للمشاكل تكون الشرطة جزءاً منها ولا تكون القوة الوحيدة فيها، وينطبق هذا على موضوع الاعتداء على السياح فمهما زادت أجراءات الامن والبحث عن الجناة وتعذيب الجميع المتهمين والابرياء على حد سواء فان كل ذلك لن يجدى.. ولكن لابد من انهاء حالة الطوارىء والحصار المضروب على ديروط والمواقع المشابهة ولابد أن يكون هناك عمل سياسى شعبى يعيد الطمأنينة للجميع وتشارك فيه الاحزاب السياسية. وحينئذ يمكن أن يستقر الأمن ونقضى على فتنة الاعتداء على السياح من الجذور.

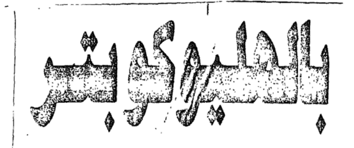


المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

مطاردة الإرهابيين



«البوليس الطائر» لأول مرة فى مصر

تقرر تطبيق نظام « البوليس الطائر » لأول مرة ق مصر ..
تبدأ التجربة لمطاردة العناصر الارهابية التى تطلق النار على السياح ق قرى الوجه القبلى ..

يتيح هذا النظام تعقب المجرمين وكشفهم من الجو ومحاصرتهم مهما حاولوا الاختفاء ق حقول القصب او الزراعات الأخرى او الاحتماء بالجبال والهروب اليها بعد ارتكاب جرائمهم .

وصرح مصدر امنى مسئول لـ « الاحرار » بأن النظام الجديد يكفل منع جرائم الارهابيين وغيرهم قبل وقوعها والقبض عليهم بعد اجبارهم على القاء اسلحتهم وتسليم انفسهم لاجهزة الامن المترجله او داخل السيارات المصفحة والتى تقوم بالتنسيق مع الطائرات لتعقب المجرمين .

وقد وافق مجلس الوزراء - ق إجتماعه برئاسة الدكتور عاطف صدقى امس الاول « السبت » - على إعتماد مبلغ ٢٠ مليون جنيه لشراء اربع طائرات هليوكوبتر لتامين المناطق السياحية كبداية لتعميم التجربةبعد ذلك ق المناطق النائية . وسوف تحلق هذه الطائرات بالتناوب ق سماء المناطق السياحية بحيث تكون دائما ق حالة استكشاف لاية محاولة من العناصر الارهابية وتعقبها .

وهذه الطائرات لديها من مرونة الحركة مايمكنها من المغادرة والاقلاع والهبوط ق المناطق الوعرة غير الممهدة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

القبض على متطرفين القيا عبوة متفجرة على نادى ديروط

القت اجهزة الامن فى اسيوط القبض على طالبين بالثانوى حاولا القاء عبوة ناسفة على نادى ديروط الرياضى والذى توجد فيه بعض قوات الامن المركزى .

وتمكن العقيد اسامة جعيدى المسئول عن تامين مدينة ديروط من ضبط المتهمين وهما : محمد عبدالله محمد سليم « ١٧ سنة » طالب بالمدرسة التجارية الثانوية بديروط وبهجت عمر مصطفى « ١٧ سنة » طالب بالمدرسة الثانوية التجارية فور القائهما العبوة وهما على الجانب الاخر المقابل لنادى ديروط ، حيث سقطت العبوة فى وسط الشارع .

وقد تطايرت بعض الشظايا عند انفجار العبوة وأصابت كلا من عبدالمجيد محمد ابراهيم « ٦٠ سنة مزارع » وشعبان عدس احمد « ٢٥ سنة » ويعمل لدى المزارع ، وتم نقل المصابين الى مستشفى ديروط



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إصابة مجند وعجوز فى إلقاء عبوة ناسفة على سيارات شرطة

الجانى استخدم «دراجة» للهروب وسط تلاميذ ديروط

اسيوط - عبده حسانين :

القى امس مجهول عبوة ناسفة على سيارات الشرطة المتمركزة امام النادى الرياضى بديروط، أصابت العبوة مجندا بقوات الامن بالمنيا ورجلا مسنا تصادف مرورهما امام النادى .

لاذ الجانى بالهروب اختفى وسط تلاميذ المدارس . انتقلت اجهزة الامن لمحاصرة الموقع، وتبين اصابة شعبان عويس احمد «مجند» ٢١ سنة وعبدالمجيد محمد ابراهيم ٧٠ سنة. كما تبين ان الجانى استخدم دراجة «عادية» فى الهروب من مكان الحادث عبر نفق ديروط، واتجه إلى قرية «مسارة»، تم نقل المصابين إلى مستشفى ديروط المركزى تحت اشراف الدكتور ماهر جابر مدير المستشفى ومن المنتظر مغادرتهما المستشفى خلال ساعات. تولى صفوت مكادى رئيس نيابة ديروط التحقيق وتواصل اجهزة الامن جهودها لكشف غموض الحادث وضبط الجانى .



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢

حبس المتهمين بإلقاء القنبلة على النادى الرياضى بديروط

امر صفوت مكادى رئيس نيابة ديروط، بحبس المتهمين بالقاء العبوة الناسفة على النادى الرياضى امس الاول ، لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات . كما قرر رئيس النيابة انتداب خبراء المعمل الجنائى لفحص العبوة الناسفة . وكان الارهابيان قد القيا العبوة على النادى الرياضى ، ولاذا بالفرار وسط التلاميذ اثناء خروجهم من المدارس . اسفر الاعتداء عن اصابة عجوز عمره ٧٠ عاما ، ومجند عمره ٢٣ عاما تصادف مرورهما امام النادى .

وتواصل النيابة اليوم التحقيق مع المتهمين «محمد عبدالله ١٧ سنة» وبهجت مصطفى وهما طالبان بالثانوى .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

عبوة ناسفة على معسكر أمنى فى ديروط !

لواء الألفى

عاد التوتر مجدداً إلى ديروط ، بعد ان حاول بعض المتطرفين إلقاء عبوة ناسفة على معسكر لقوات الامن بنادى ديروط الرياضى .

وقد انفجرت العبوة ، التى القاها اثنان من طلاب المدارس الثانوية ، قبل وصولها للمعسكر .. وادت إلى قيام قوات الامن بحملة تفتيش واسعة على طلبة المدارس بديروط لضبط الطالبين ، وغيرهما من المتورطين مع المتطرفين !

فى جانب اخر اقامت قوات الامن المتواجدة فى ديروط ستة مواقع للتفتيش على الطريق السريع بين مدينتى ملوى وديروط بعد تعدد الحوادث فى هذه المنطقة لضبط المتطرفين والمشتبه فيهم فى اكبر حملة تفتيشية تشهدها المنطقة منذ بداية احداث العنف هناك .

وتتوزع نقاط التفتيش على كل من ملوى ودير مواس والرحمانية ثم نقطة مرور الشعب بديروط بالإضافة إلى موقعين للتفتيش على الطريق المؤدى للمواقع السياحية عند « تونا الجبل » و« تل العمارنة » التى تعد اهم الأماكن السياحية بالمنطقة .

وقد صرح مصدر امنى انه تم تزويد هذه المواقع بعدد كبير من الضباط والجنود ، بالإضافة إلى عدة سيارات تقوم بالمرور المستمر على طول الطريق لتامين المنطقة التى تنتشر بها زراعات القصب والتى يستخدمها المتطرفون فى الهروب السريع . ■

حبس المتطرف المتهم بالقاء العبوة على سيارة إطفاء بصنبو

اسيوط - موسى بولس - امر صفوت مكاوى مدير نيابة ديروط بحبس المتطرف اشرف عبد الجليل (٢٥ سنة) ١٥ يوما على ذمة التحقيق لاتهامه بالقاء عبوة متفجرة على سيارة اطفاء ببلدة «صنبو».



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

وبدء التحقيق مع رئيس نقطة «صنبو»

بدأت وزارة الداخلية التحقيق مع النقيب صفوت فؤاد رئيس نقطة صنبو وكان الضابط قد ضبط «جوال» و«جراكن» مع بعض اهالى القرية داخل احد المنازل . واكد استخدام هذه الادوات فى صنع العبوات الناسفة للمتطرفين . تبين للمعمل الجنائى ان الجراكن معباة «شربات» وادوية .

وقررت النيابة اخلاء سبيل اهالى القرية وعرض مذكرة تفصيلية للواقعة على عبدالحليم موسى وزير الداخلية للتحقيق مع ضابط الشرطة .

ووصلت الى اسيوط امس ٩ سيارات شرطة حديثة ومجهزة على اعلى مستوى . للقيام بالمرور الدورى على طريق اسيوط السريع لمتابعة حركة السيارات . تقرر الاستعانة بهذه السيارات . لتامين حركة السيارات على الطريق . وخشية قيام المتطرفين باعمال عنف مضادة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

انفجار عبوة ناسفة تخلص منها ارهابى بمدخل ديروط

صرح مصدر امني مسئول بانه فى الواحدة والربع ظهر امس سمع صوت انفجار بمدخل مدينة ديروط من الجـهـة القـبـلـيـة. وتبين ان الانفجار حدث نتيجة عبوة تخلص منها أحد الاشخاص الذين يرجح ان يكون من العناصر المتطرفة.

وعـثـر فى مكان الحـادث على حقيبة ممزقة ولم تحدث اصابات او خسائر نتيجة هذا الانفجار وقد اخطرت النيابة العامة التى تولت التحقيق .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

انفجار عبوة ناسفة بدون خسائر بديروط

ديروط ـ كمال جبر :

صرح مصدر أمنى مسئول انه فى الواحدة والربع ظهر امس سمع صوت انفجار بمدخل ديروط من الجهة القبلية تبين انه حدث نتيجة عبوة تخلص منها احد الاشخاص ويرجح ان يكون من العناصر المتطرفة .

قال ان الشرطة عثرت بمكان الحادث على اثار حقيبة ممزقة كانت بداخلها العبوة الناسفة ولم يسفر الانفجار عن اية اصابات او خسائر وتم اخطار النيابة التى تولت التحقيق

وكان قد تردد أن مجهولا ألقى العبوة على احدى سيارات الشرطة امام نادى ديروط الرياضى وفر هاربا وقامت الشرطة باطلاق النار فى الهواء وحاصرت المنطقة لضبطه .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ٦ نوفمبر ١٩٩٢

إلقاء عبوة ناسفة جديدة قرب نادى ديروط الرياضى

القى مجهولان امس ، عبوة ناسفة قرب نادى ديروط الرياضى بمحافظة اسيوط . وقع الحادث ظهر امس وقامت قوات الشرطة بمطاردة الارهابيين اللذين لاذا بالفرار . لم يسفر الحادث عن وقوع ضحايا او اصابات .

وكان نادى ديروط قد تعرض لحادث مماثل منذ عدة ايام . والقى صبيان عبوة ناسفة على النادى ، وفرا هاربين .

واكد مصدر امنى مسئول ، وقوع الحادث فى الساعة الواحدة والربع ظهرا بسبب عبوة ناسفة . ويرجح ان احد العناصر المتطرفة حاول التخلص منها فى مدخل ديروط . واشار المصدر الى العثور على اثار حقيبة ممزقة فى موقع الحادث .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ . ٢ نوفمبر ١٩٩٢

ضبط ٧ متطرفين عقب انفجارى ديروط وإصابة شرطيين

والقبض على ٤٥ متطرفا آخرين فى قنا داخل زراعات القصب

كتب - موسى بولس والهام شرشر:

القت أجهزة الامن فى أسيوط القبض على خمسة من العناصر المتطرفة الخطيرة التى شاركت فى أرتكاب عدد من جرائم الأرهاب والتطرف خلال الفترة الاخيرة من ديروط والقوصية وغيرها من مناطق أسيوط.

كما عثرت أجهزة الامن على بعض الاسلحة والقنابل والخرطوش والطلقات الحية والمواد المتفجرة مع هذه العناصر والتى كانت تخطط للقيام بعمليات ارهابية أخرى

وكشف مصدرامنى مسئول عن أن من بين العناصر المقبوض عليها المدعو فرغلى على عبد الرحيم، والذى يعتبر من أخطر العناصر المتطرفة ويعمل مدرسا بمدرسة الأوصال الاعدادية بأسيوط،وكان يقوم بتصنيع القنابل المحلية والعبوات الناسفة بمنزله ليستخدمها المتطرفون فى عملياتهم الارهابية، وقد عثرت قوات الأمن على خمس قنابل وست بنادق خرطوش بحوزته أثناء القبض عليه بمنزله.

كما تبين أن بقية العناصر الاربعة المتطرفة التى تم ضبطها تضم: عبد الناصر على سيد وشهرته (عطا على السيد) وهو من اخطر عناصر التطرف فى القوصية، ومتهم باطلاق النار على رئيس نقطة شرطة كودية مبارك، وتم ضبط بندقية آلية معه عند القبض عليه.

كما تم ضبط المتطرف علم عبد البديع خليل والمتهم باطلاق النار على بعض المزارعين المسيحيين أثناء عملهم على جرار زراعى داخل الحقل، وتم ضبطه ومعه بندقية آلية وفرد خرطوش.

وكشفت تحريات أجهزة الامن عن أن هذين المتهمين شكلا مع المتهم الاول فرغلى مجموعة لاثارة الرعب فى نفوس الاهالى وارهابهم حتى لايرشدوا قوات الشرطة عن أماكنهم.

ومن ناحية أخرى بدأت نيابة ديروط التحقيق فى حادثى القاء عبوتين ناسفتين أمام النادى الرياضى بديروط أمس الأول حيث أسفرت العبوة الثانية عن اصابة شرطيين سريين أحدهما تم نقله فى حالة سيئة بمستشفى أسيوط الجامعى، بينما أستمعت النيابة لأقوال الثانى والذى بدأ يتماثل للشفاء وأسمه ابو السعود تونى (٥٥ سنة) .

قال فى التحقيق انه كان يجلس داخل عربة الشرطة عندما سمع انفجار عبوة متفجرة بعد ان اصطدمت بالعربة ثم تناثرت شظاياها واشعلت حريقا فى السيارة، وأضاف الشرطى: أنه شاهد اثنين ملثمين يهربان عقب القاء العبوة ويوضح انهما من الجماعات المتطرفة بينما لم تتمكن النيابة من أستجواب زميله الأخر صالح عبد السميع (٥٠ سنة) لسوء حالته، وقد طلب صفوت مكاوى مدير نيابة ديروط أنتداب المعمل الجنائى لفحص أثار العبوتين المتفجرتين وبيان نوعهما وما اذا كانتا من نفس أنواع المتفجرات التى تم ضبطها بأحد مساكن المتطرفين ببلدة صنبو من عدمه.

ومن ناحية أخرى تمكنت أجهزة الأمن من القبض على ٧ متطرفين من المشتبه فيهم بعد تمشيط الزراعات ومسح منطقة الحادث وجار استجوابهم.

وكان الانفجار الأول قد وقع فى الواحدة والربع من ظهر أمس عندما القى مجهولون عبوة متفجرة أمام النادى الرياضى بديروط أحدثت دويا تسبب فى فزع تلاميذ المدارس الذين تصادف خروجهم لحظة انفجار العبوة مما دفع قوات الأمن المركزى الى اطلاق بعض الرصاصات فى الهواء لارهاب المتطرفين الذين هربوا عقب الحادث، وفى الخامسة والنصف وقع الانفجار الثانى بنفس المنطقة أمام نادى ديروط الرياضى أيضا وأسفر هذه المرة عن أصابة مخبرى الشرطة

وقد أكد مصدر أمنى أن المتطرفين بدأوا فى نصب بعض الكمائن للاعتداء على رجال الأمن كنوع من مخططهم الذى يستهدف اغتيال رجال الشرطة وتفجير بعض النقاط.

فى نفس الوقت تمكنت قوات أمن قنا من القبض على ٤٥ متطرفا عقب حمله مكثفة قامت فيها بمسح ٥٠٠ فدان مزروعة بالقصب بحثا عن الأرهابيين دراوى محمد ابراهيم وعبد الهادى الصغير المتهمين فى حادث الأتوبيس السياحى بعد أن أكد أحد الأشقياء الهاربين من أحكام بالاشغال الشاقة المؤبدة بعد ضبطه أنه شاهدهما مختبئين بين زراعات القصب، وقد بدأت عمليات استجواب المقبوض عليهم بعد أن ضبط معهم ٦ بنادق آلية و٣ مسدسات للأسترشاد بمعلوماتهم فى ضبط الارهابيين الهاربين.

٤١٠

التحقيق فى حادث الاعتداء على دورية شرطة ديروط

اسيوط ـ سعد زغلول سراج :

بدأ صفوت مكاوى رئيس نيابة ديروط التحقيق فى حادث الاعتداء على دورية الشرطة بديروط الشريف الذى وقع مساء امس الأول انتقل لمعاينة مكان الحادث وتبين ان الدورية كانت مكونة من سيارتين الأولى تحمل رقم ٥٩٢ ملاكى سوهاج وكان يقودها العقيد طه الزاهد والثانية شرطة تحمل رقم ١٩٠٣١ وكان بها مجموعة من الجنود ومعهم الرائد هشام رشاد .. تجرى التحقيقات تحت اشراف محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال اسيوط .

أثناء سيرها فى الطريق الذى يربط بين قريتى ديروط الشريف وبنى حرام التابعة لمحافظة المنيا قام مجهولون باطلاق الاعيرة النارية على الدورية من بين الزراعات المنتشرة بالمنطقة وفروا هاربين . انتقل وكيل النيابة لمستشفى ديروط المركزى لسؤال الشرطى السرى ابوالسعود تونى مرسى الذى كان يقود سيارة الشرطة واصيب فى الحادث بطلق نارى فى الساق الايسر .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥-٢ نوفمبر ١٩٩٢

●● ٣ ورش صغيرة لتصنيع المتفجرات تم ضبطها مؤخرا بمنطقة ديروط فى اطار خطة المواجهة الامنية ضد الارهابيين .

ضبط ٥ عبوات ناسفة في ديروط اعدها ارهابيان لتنفيذ سلسلة من التفجيرات

القت اجهزة الامن في اسيوط القبض على اثنين من الارهابيين متلبسين بحيازة ٥ عبوات متفجرة وجهاز لتفجير الالغام اعداها لتنفيذ سلسلة من التفجيرات في عدد من المنشات وذلك ردا على تصدى الشرطة لعناصر تنظيم الجهاد المتطرف ومهاجمة اوكارهم والقبض عليهم.

وكانت المعلومات التى توافرت لدى مباحث امن الدولة ومباحث اسيوط ورجال الامن العام بالداخلية قد اكدت ان الارهابيين وهما: حسين محمد حسين ـ ١٨ سنة ـ دبلوم تجارة ومحمود احمد عبد الحافظ ـ ١٨ سنة ـ دبلوم صنايع ويقيمان في قرية مسرة بديروط يعدان لتنفيذ سلسلة من التفجيرات في بعض المنشات ومقار اجهزة الشرطة. وامر اللواء عبد الوهاب الهلالى مدير امن اسيوط باعداد قوات من رجال الامن بعد ان حدد مكان الارهابيين

☐ العبوات الناسفة وتحمل كل منها ١.٥ تى ان تى

في قريتهما بديروط هاجمت مسكنيهما وتمكنت من القاء القبض عليهما دون مقاومة.

وبتفتيش المسكنين عثر بهما على ٥ عبوات ناسفة بكل منهما ١ ١٢ كيلو جرام من مادة «ت.ن.ت» شديدة الانفجار وجهاز لتفجير الالغام واسلاك وتوصيلات كهربائية معينة تستخدم في احداث التفجيرات وقد احيل الارهابيان الى النيابة العسكرية التى بدأت

٤٤٣



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

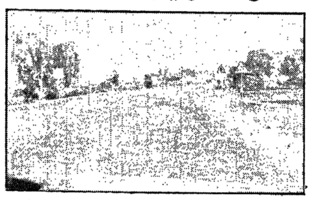
الآمان يظلل طريق الرعب

خمسة كيلو متر هى المسافة من مدخل مدينة ديروط وحتى الخروج منها .. وذلك عبر مايسمى بالطريق الدائرى .. وكان هذا الطريق يعد منطقة جيدة للارهابيين لممارسة اعمالهم الغادرة واصطياد ضحاياهم من رجال الشرطة .. فهو فى اغلبه منحنى خطر ، وليس به أى اضاءة فضلا عن الزراعات التى تملاه مثل الذرة والقصب .. وهو نفس الطريق الذى وقعت فيه المحاولة الارهابية الأخيرة التى اسفرت عن اصابة مفتش مباحث سوهاج العميد طه الزاهد ومساعدى شرطة .

ويفضل سائقو السيارات على الطريق السريع المرور داخل مدينة ديروط خوفا من تعرضهم لأى حادث على مايسمى بالطريق السريع ..

ويقول محمد عز العرب سائق اتوبيس (القاهرة - سوهاج) بعد الاحداث الاخيرة افضل المرور بالاتوبيس من داخل ديروط ، لان المدينة بها نقط حراسة كبيرة ، ويصعب على اى ارهابى اطلاق النار داخلها .

اما الطريق السريع الجديد .. فمع انه لا يشكل خطرا بالنسبة لى كسائق نقل عام ، الا ان الاحتياط واجب .



عاد الامان الى الطريق الدائرى حول اسيوط بعد نزع زراعات الذرة

ويمكن ان تمر بجواره سيارة شرطة ، والرصاص لايفرق بين احد .

اما الحاج عبد المولى جاد الرب صاحب سيارة اجرة .. فيقول امر يوميا على هذا الطريق ان كنت افضل المرور من داخل ديروط لان الخط الدائرى مقطوع وفيه زراعات كثيرة وفى كثير من الركاب يصرون على البعد عن الطريق خوفا على حياتهم .

ويقول جرجس شنوده سائق سيارة نقل بمقطورة افضل الطريق السريع لان سيارتى كبيرة ويصعب المرور داخل كردون المدينة .. ولم نسمع ان الارهابيين تعرضوا لسيارة نقل من قبل .

ويؤكد احد ضباط الامن الموجودين بإحدى المرور بالطريق ان الطريق كان خطرا قبل اقتلاع زراعات الذرة المكثفة التى كانت تملاه .. اما الان فقد نزعت هذه الزراعات ولم يتبق الا حوالى ٢ كيلو متر من زراعات القصب فان الخطورة قد زالت بنسبة كبيرة .

٤٦٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

هذا رأيى

حضرة العمدة .. والإرهاب !

● أصبح مؤكداً أن نظام العمد والمشايخ فى القرى والنجوع لم يعد يواكب تطور الجريمة والمجرمين .. لان العمدة هو أحد أهالى البلدة ويعرفهم بالاسم ولا يمكن أن يتخذ إجراء قانونياً حاسماً تجاه أى واحد منهم وإلا اعتبروه خائناً .

لقد أثبتت التجارب الاخيرة مع تصاعد موجة الإرهاب والتطرف خاصة فى قرى مركز ديروط أن العمد ومشايخ البلد والخفراء لم يفعلوا شيئاً لمواجهة هذه الجرائم ولم يؤدوا واجبهم فى معاونة رجال الامن بالمعلومات عن المتطرفين الهاربين فى بلادهم مما دفع مدير أمن أسيوط « الحازم » اللواء عبد الوهاب الهلالى إلى وقف عدد كبير منهم وإحالتهم إلى لجنة الشياخات بالمديرية للتحقيق معهم .

وربما كان حضرة العمدة صالحاً لوقت مضى كانت فيه القرية صغيرة وعائلة واحدة خالية من تيارات العنف والتطرف ومختلف أنواع الجريمة فكان هو بمثابة رب العائلة يتدخل لتسوية الخلافات بين أهل البلدة قبل تفاقمها ووصولها إلى النقطة .

أما وقد تحولت بعض قرى بلادنا « الوديعة » الى معامل لتفريخ المتطرفين والارهابيين وأوكار لهم مثل « صنبو » و « ديروط الشريف » و « نبلوط » و « الحجيرات » و « الحميدات » وغيرها وغيرها من القرى التى لم يكن أحد يسمع عنها وأصبحت بسبب المتطرفين أشهر من طنطا وفاقوس والزقازيق ، فهى لاتحتاج الآن إلى عمد ومشايخ وخفراء لاحول لهم ولاقوة ولاسلطة حقيقية تردع أى مجرم .

المطلوب - من وجهة نظر شخصية - وعلى وجه السرعة إلغاء نظام العمد والمشايخ وإستبداله بنقط ومراكز شرطة مزودة بالضباط والامناء والافراد الاكفاء والاسلحة والاجهزة والسيارات ووسائل الاتصال الحديثة .. فلعل هذا يكفل لمصرنا الحبيبة دوام الامن والاستقرار .

حسن الشايب



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٣

إخلاء سبيل مزارع فى حادث إلقاء عبوة متفجرة بديروط

أسيوط- مكتب الاهرام: امر صفوت مكاوى رئيس نيابة ديروط بإخلاء سبيل صلاح جابر معتمد (٢٥ سنة) فلاح بعد ان ثبت فى تحقيقات النيابة انه ليس له علاقة بحادث إلقاء عبوة متفجرة بميدان المحطة بديروط، وطلبت النيابة البحث عن المتهم الحقيقى وراء الحادث. كما باشرت النيابة التحقيق مع المتطرف الذى القى عبوة متفجرة أمام مدرسة ديروط الثانوية مما تسبب فى إصابة طالب بدبلوم التجارة، حيث اعترف المتهم واسمه خالد زاهر محمود طالب بدبلوم التجارة بإلقاء العبوة وارشد عن بعض شركائه فى الحادث وجار القبض عليهم.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

■ مفاجأة جديدة في أحداث ديروط ■

محاولات إرهابية لنسف اتفاق قيادات ديروط مع الأمن

العائلات تتعهد بتسليم المتهمين ومدير الأمن يوافق على سحب قواته

ديروط ـ عبد الرحيم علي :

واصلت الجماعات الارهابية في اسيوط عملياتها التخريبية ، واعلنت ـ عمليا ـ موقفها الرافض لكل المحاولات التي بذلتها بعض القيادات الشعبية والتنفيذية في الاسبوع الماضي لتهدئة الموقف المتوتر . وكان اللواء حسن الالفي محافظ أسيوط قد استجاب لدعوة عدد من القيادات الشعبية والسياسية بالمحافظة لعقد اجتماع بين القيادات الامنية ورجال العائلات في ديروط يوم السبت الماضي . واسفر الاجتماع الذي حضره اللواء عبد الوهاب الهلالي مدير أمن اسيوط وعدد من القيادات الشعبية والعائلية بديروط بعد بحث وسائل عودة الاستقرار والامن ، عن اتفاق تعهدت بموجبه القيادات الشعبية والعائلية بتسليم ٦ من المتهمين الهاربين وهم : أحمد زكي وايمن حسن ورفعت زيدان وثروت حماد ومحمد فيانا واحمد عبد التواب وهم من تتهمهم الشرطة بقيادة عمليات الارهاب . وطلب مدير الامن تسليمهم لتتمكن النيابة العامة من استكمال تحقيقاتها .

وفي المقابل تعهد اللواء الهلالي مدير الامن بسحب قوات الامن المركزي عقب استسلام المتهمين الفارين كما أعرب عن استعداده للافراج الفوري عن كل متهم لايثبت تورطه في الأحداث الاخيرة واشار الهلالي في حديثه امام القيادات العائلية والشعبية الى الافراج عن خالد سيد عبد الملك امير جماعه الجهاد في اسيوط الذي قام بتسليم نفسه الى الشرطة ولم يثبت تورطه في أي من حوادث القتل والارهاب وقد سافر للعمل بالخارج دون أن تعترض الشرطة على سفره .

واضاف مدير الامن في الاجتماع ان ماجرى مع خالد سيد قد تم مع خمسين عضوا من اعضاء الجماعات . افرج عنهم جميعا بعد ان سلموا انفسهم طواعية وثبت عدم تورط أيا منهم في أعمال الارهاب .

وعلى صعيد اخر شعرت الجماعات الارهابية بحصار العزلة يتزايد من حولها واقدمت على محاولات لنسف الاتفاق الذي اسفر عنه اجتماع السبت . فقامت مجموعة ارهابية ظهر الاحد الماضي بالقاء قنبلتين يدويتين أحداهما على سيارة شرطة كانت تقف أمام نقطة القرشية والاخرى في ميدان الجيش .

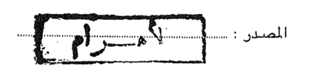
وصباح الاثنين هاجمت مجموعة ارهابية ثالثة . سيارة أخرى للشرطة كانت تقف بجوار سور النادي الرياضي بعبوات ناسفة ولاذ الارهابيون بالفرار ، فعادت قوات الامن إلى تمشيط قرى ديروط بحثا عن المتهمين واسفرت الحملة عن القبض على كل من صلاح صبري معتمد وخالد زاهر كما ضبطت كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة والعبوات الناسفة .

من جانبه أكد مدير الامن تمسكه باتفاقه مع القيادات العائلية والشعبية وعدم استجابته لمحاولات الارهابيين نسف الاتفاق .

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الأولى التي يتعهد فيها أهالي ديروط بمعاونة قوات الشرطة في البحث عن المتهمين الهاربين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :


التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

٤ متطرفين يحرقون مخبزا بديروط ويقتلون ابن صاحبه

اشعل المتطرفون النيران فى مخبز بديروط وقتلوا ابن صاحبه واسمه مصطفى احمد البطل كما اصيب ثلاثة اخرون باصابات مختلفة ، ولاذ الجناة بالهرب وذكر مصدر امنى ان الجناة ارتكبوا الحادث بهدف الثأر من صاحب المخبز « احمد البطل » لاعتقادهم بانه يعمل مرشدا للشرطة وانه اشترك فى مقتل يحيى مصطفى العجرمى فى ١١ نوفمبر الماضى وهو امير الجماعات المتطرفة ببلدة منفلوط .



●● وبكينا امام التليفزيون مع ام الشهيد على خاطر .. قالت بضع كلمات من القلب ونفذت الى كل قلب يعرف الاسلام او يعرف الانسانية او يعرف امانة الواجب .. فقد كان الشهيد يتمتع بذلك كله .. وسقط شهيدا لانه حافظ على اطفال القاتل .. ولم يحافظ القاتل عليه .. ولم يحترم القاتل اى قواعد او تقاليد .. بل احتمى فى اطفاله فى منتهى الجبن .. وكانت الجريمة مضاعفة .. لان جبانا قتل بطلا .. فالقاتل جبان اتخذ أطفاله درعا يحميه .. بينما الشهيد بطل بكل المقاييس رفض ان يقتل اطفالا .. واستشهد لبطولته ..

●● وعلى خاطر ليس اول شهيد للشرطة .. فقد سقط قبله شهداء .. وقد فتح الإرهاب بابا من جهنم .. ولابد ان يكون الجزاء من جنس العمل .. ومادام الإرهاب يفتح ناره على الشرطة فقدحصلت الشرطة على تصريح بالقتل .. خاصة وان الراى العام ضد الإرهاب .. وان المواطن ينفر تماما من الإرهاب من اى نوع .. والخوف ان يتمسح المتطرفون بالإسلام مما يؤدى إلى نفور الناس من المسلمين انفسهم .. وهذا هو الخطر .. لان هناك فارقا بين التدين والارهاب .. التدين تمسك بالدين .. والارهاب لا يعترف باى دين ولا يبرره اى دين ولا يسمح به اى دين .. بل ان الارهاب خروج عن الدين واعتداء على الانسانية .. واجراء يستحق المقاومة من الجميع .. وكل مواطن فعلا يرفض ذلك ويأباه .. ولكن المطلوب ان يكون هناك موقف من الجميع ضد الارهاب.

●● والارهاب الحالى ليس موجها ضد فرد او افراد .. ولكنه موجه ضد الجميع .. من يرمى قنبلة لا يعرف من تصيب شظاياها .. ومن يطلق رشاشا على اتوبيس لا يعرف من هم ضحاياه ولا عددهم .. انه عنف موجه لاثارة القلق .. واشاعة الرعب .. فى وطن يجب ان يكون امنا .. لان الامان يعطى فرصة للحوار والمناقشة .. اما اذا غاب العقل فقد انتهى الحوار بالكلام .. وتحول الأمر الى رصاص ..

●● ومع ان الارهاب قلة ومرفوضة ومكروهة .. الا انه يحرم المواطن حقه فى ان يعيش أمنا .. ويعطى الحكومة الحق فى ان تطلق الطوارىء .. لانها تحمى المواطن وتحمى الناس وتحمى نفسها .. وعندما تتحول مصر الى ميدان لمعركة بين الشرطة وعصابات الارهاب ينتهى كل امل فى التنمية والتقدم .. وتضيع اى فرصة لتحقيق مكاسب ديمقراطية ..

●● لقد بكينا مع ام الشهيد على خاطر .. بكينا على ولدها الشهيد البطل .. وبكينا على مصر التى تذبح على ايدى عصابة لا عقل لها ولا منطق ولا هدف .. وكل ما يقوله افرادها مجرد هلوسة .

محمد الحيوان



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ... ١٩٩٢

رأى

وزير أوامر الاعتقال على بياض ينفى قيام نظام شمولى !

لعل أطرف ما ورد فى مناقشات لجنة الأمن القومى بمجلس الشعب ، ما صرح به وزير الداخلية ، الذى حذر من العودة للقهر والنظام الشمولى !! وأعلن أن الشعب عانى كثيرا من الاضطهاد الفكرى والآدمى خلال فترة الحكم الشمولى ! وقال : «من السهل أن نولع البلد !! ونأخذ العاطل مع الباطل مثلما حدث سابقا» ! واستبعد الوزير وجود موقف ثأرى بين الشرطة والمواطنين ، وكان أخطر ما صرح به الوزير هو (أن الحرص على مواصلة التجربة الديمقراطية !! يؤدى الى ظهور المواجهة الأمنية بالعجز !!) .. وقد أعفى محمود التهامى (روزاليوسف ١١/٢٣) الوزير من هذا الالتزام ، عندما اعتبر مرتكبى الجرائم ضد السياح «خونة» . ولا يقلون خطرا عن أعداء البلاد الخارجيين ، فلا يجوز أن تكون الديمقراطية أو الحرية حائلا دون استعمال العنف حتى مع المنادين بالتزام الشرعية فى محاكمة هؤلاء المجرمين !! غير أن ما يلفت النظر أن بعض تصريحات وزير الداخلية تتسم بكثير من التناقض : فهو يعترف (بأن النظام الشمولى الذى كانت تؤاد فيه الأفكار داخل النفوس رغم أنه كان يوفر الاستقرار) وهو يعلن (لست على استعداد على أن أسهم فى تخريب الانسان المصرى من داخله) (واليوم ونحن نعيش جوا ديمقراطيا ، ونحن حريصون على استمراره) ويتساءل الوزير (هل يعقل أن تكون هناك صحف تصدر وكأنها منشورات ..! إن بعض الصحف المصرية تقول كلاما مسموما .. إن قوات الشرطة تبذل أقصى جهدها لوقف المهاترات !!) ويجرى الوزير مقارنة ظالمة بين ما يجرى فى فرنسا وما يجرى فى مصر فهو يقول (إنه فى فرنسا أعطى لوزير الداخلية حق استخدام سلاحه فى أى وقت . لكن فى مصر تتم جميع الاجراءات بالقانون !!) ورغم ما فى هذا القول من مجافاة للحقيقة فى ظل الأحكام العرفية المعلنة ، فإن لواء بالشرطة يدعو الوزير إلى (إعادة النظر فى المحظورات التى فرضها والقيود التى ربط بها التحرك الأمنى !!) مصر الفتاة ١١/٢٢ وهل يجوز الحديث عن ديمقراطية تناهض الشمولية مع أسوأ قانون للأحكام العرفية

د . محمد عصفور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٢

قلعة التطرف !

لقراءة تحليل هيئة بحوث الشرطة لاحداث « صنبو » التابعة لمركز ديروط ـ اسيوط نستطيع ان نضع ايدينا على اسباب انتشار العنف هناك فيقول التحليل ان احداث صنبو جذورها بدات عندما كان « ويصا باشا واصف » يملك عزبة اطيان على مشارف « صنبو » وجلب عددا من العائلات المسيحية للعمل فى هذه العزبة . فلما جاء الاصلاح الزراعى أعطاهم ملكية هذه الاراضى ، فاحس اهل صنبو بان ويصا باشا جلب لهم من يضيقون عليهم الارزاق ، وهؤلاء المسيحيون ينتمون إلى قبائل عرب « اولاد مطير » وتحولت الاحتكاكات بين الاهالى إلى مادة خصبة تنتعش منها الأحداث الطائفية فى كل عام ، وادت هذه الاحداث إلى شراء الطرفين للاسلحة .

ومن هذه الحكاية نعرف كيف ان اختلال التركيب الاقتصادى لبعض قرى الصعيد ينتج عنه ـ فى ظل ضيق الرزق ـ وجود ارض خصبة تقبل اى افكار تزيد من العداء .

● ويضيف التقرير نقطة هامة فيقول ان احد الذين راحوا ضحايا فى احدى المعارك بين الطرفين ، انجب ولدا استطاع الوصول إلى مرحلة التعليم الفنى ، وذهب ليسال احد امراء التطرف عن حقه فى الثار لوالده ، فاجاز له هذا ، بل انه راى ان الولد من حقه ان يقتل عشرة !

ومن هنا ندرك ان الجماعات الارهابية الموجودة فى اسيوط هى مختلفة تماما فى تموينها النفسى والاجتماعى عن سائر الجماعات الموجودة فى مصر ، وساعد على انتشارها ازدحام قاعات الجامعة التى انشئت منذ عام ١٩٥٧ بالطلبة الوافدين من هذه القرى محملين بهذه الافكار المتطرفة ، ويصدمون صدمة حضارية فى الأساس تجعلهم يحاولون فرض المفاهيم الخاصة بالغاء دور المراة واستخدام العنف والضرب كوسيلتين بديلتين للحوار ، ولو كان الهدف مختلفا ، فهو فى قريته يحارب من اجل حقه المادى او حق العائلة او القبيلة ، بينما يتحول الهدف فى الجامعة إلى نزعة دينية ، بالاضافة إلى مخزون العداء للشرطة الذى تم تلقينه لهؤلاء الجامعيين عندما كانوا اطفالا ، بسبب حملات الشرطة للقبض على الهاربين من الاحكام ، ومن فى حوزتهم اسلحة ، فتحدث تجاوزات من الحملات ، تترك اثرا من الكراهية يتم تعويضه بالصدام مع قوات الشرطة التى تحاول تفريق المسيرات والمظاهرات .

● وتستغل الجماعات الارهابية الموجودة فى المناطق الشعبية فى الجيزة والقاهرة احداث العنف ، لترسل عناصرها حاملة القنابل والاسلحة ، وعلى رصيف محطة اسيوط حدث الآتى :

ـ استوقفت الشرطة شابا يحمل عدة كراتين ، وبسؤاله عن بطاقته الشخصية تبين انه مقيم فى بولاق الدكرور وانه طالب بالمعهد الدينى بالفيوم ! اما الكراتين فهى مليئة بالقنابل اليدوية الهجومية والدفاعية ، كلها من تصنيع المصانع الحربية ، وهذا معناه ان كمية من الاسلحة قد وصلت إلى الصعيد منذ احداث ابريل الماضى ، وآخر القنابل التى عثرت عليها الشرطة ١٨ قنبلة فى قرية بنى يحيى من نفس نوع القنابل التى وجدت فى اسيوط .

والاشد خطورة فى تقرير هيئة بحوث الشرطة ان الجماعات الارهابية تختار عناصرها من التلاميذ المتسربين من المدارس الاعدادية والدبلومات الفنية ، بعد فشلهم فى تحقيق احلامهم ، وتمدهم باعانات شهرية تزيد على ٥٠ جنيها للعضو الواحد !! وهذا يعنى ان الجماعات تدرك واقع هذه القرى تماما وتضع ايديها على الشباب الفقير خصوصا وتمده لاشباع حاجاته وتستخدمه فى تحقيق اهدافها .

ضبط متطرف حاول تفجير عبوة بديروط والبحث عن آخر

القبض على أميرى الجماعات بأطسا والمناشى بالفيوم

كتب - مريد صبحى :

القت اجهزة امن اسيوط ظهر أمس القبض على احد المتطرفين بديروط حاول اشعال عبوة ناسفة بميدان محطة ديروط مستغلا زحام المنطقة، الا ان احد ضباط الشرطة تمكن من ضبطه قبل تفجير العبوة بعد مطاردته داخل عيادة طبيب.

وصرح مصدر امنى مسئول بان المتطرف واسمه صلاح صبرى معتمد وهو من بلدة زهر الجمل التابعة لديروط كان يرتدى جلبابا واسفله قميص وبنطلون لمحاولة التنكر عند القبض عليه. واضاف المصدر: ان المتطرف كان يقوم باشعال فتيل العبوة الناسفة والقائها وسط الميدان عندما تصادف مرور ملازم اول امام محمود امام ضابط مباحث مركز ديروط لتفقد حالة الامن بالمنطقة فقبض عليه بعد مطاردة فى الشوارع.

واضاف المصدر انه بعد نصف الساعة القى متطرف آخر عبوة ناسفة ايضا بالقرب من كوبرى القرشية امام مدرستى ديروط الثانوية والاعدادية مستغلا خروج الطلاب والتلاميذ من مدارسهم حيث انفجرت العبوة واصابت شابا تصادف مروره بالمنطقة يدعى عبدالنبى محمد عبدالمالك (١٨ سنة) بدبلوم التجارة، كما تحطم زجاج سيارة ملاكى كانت متوقفة بالمنطقة بالاضافة لاتلاف واجهة احد المحال التجارية ولاذ المتطرف بالهرب.

ومن ناحية أخرى تمكنت اجهزة أمن الفيوم باشراف اللواء مجدى البسيونى مدير الامن بالتنسيق مع مباحث امن الدولة بالفيوم من القبض على امير جماعات مدينة أطسا واسمه خليل ابراهيم محمد (٢٨ سنة) مدرس ابتدائى، وقد حاول المتهم طعن شرطيين سريين بمطواة قرن غزال اثناء عملية القبض عليه، وتبين انه سبق اعتقاله لخطورته ورغم ذلك فهو مازال يعمل بالتدريس.

كما تم ضبط امير جماعات بلدة المناشى التابعة لمركز سنورس واسمه سيد عوض بريك (وهو موظف بالوحدة المحلية للبلدة) كما ضبط فتحى رمضان عبدالله ابو دومة «مدرس اعدادى» وهو من العناصر النشيطة بمدينة سنورس.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأييد للرئيس من قيادات ديروط

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تأييد من القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية والامنية بمركز ومدينة ديروط قدموا فيها العهد والميثاق، بانهم جبهة واحدة فى مواجهة التطرف ليبقى لمصر امانها ولإسلامها سماحته فى ظل قيادة الرئيس الرشيدة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ [illegible]

هل نقضى على التطرف .. أم على القصب ؟

كتب أسامة سلامة :

رفض خبراء الزراعة الاستغناء عن زراعة قصب السكر فى الصعيد ، والاستجابة لنصائح خبراء الامن الذين تعبوا من هروب المتطرفين فى احراش القصب . وقال الدكتور صالح فراج وكيل معهد المحاصيل السكرية ان القصب محصول قومى استراتيجى ، لا يمكن الاستغناء عنه ، لانه يمدنا بـ ٩٠٪ من إنتاج السكر فى مصر .

ويصل إنتاج القصب إلى مليون طن ، بينما لا يتجاوز البديل المقترح وهو « البنجر » مائة الف طن . واضاف الدكتور صالح : « إن السكر هو الخطر الثانى لمصر بعد القمح ، فهو يدخل ضمن مكونات الامن الغذائى ويرتبط بنواحٍ سياسية واقتصادية واجتماعية » .

وفى مصر هناك عشرة مصانع لإنتاج السكر ، ثمانية منها تعتمد على القصب ، وهى جميعاً تسد ٦٥٪ من احتياجات الاستهلاك « مليون طن سنوياً » فى حين تستهلك الدولة سنوياً مليونا ونصف المليون طن .

ويعنى التحول من زراعة القصب إلى زراعة البنجر ان تتغير بالتبعية الات المصانع ، بالإضافة إلى تاثير هذا على صناعات عديدة قائمة على زراعة القصب .. وهى : الخشب الحبيبى ، لب الورق ، الكحوليات ، العطور ، ورق الصحف ، والكيماويات المختلفة .

وقال الدكتور فراج : إن القصب « محصول مربح للغاية » للمزارعين ، إذ ان تكلفة الفدان لا تتعدى الف جنيه ، بينما العائد يزيد على ٢٥٠٠ جنيه .

وحسب تقارير معهد المحاصيل السكرية فإن مصر تزرع ٢٥٠ الف فدان من القصب ، تتركز فى اربع محافظات هى المنيا وسوهاج واسوان وقنا ، وتحظى الاخيرة بنصيب الاسد من المساحة المزروعة « ١٦٠ الف فدان » . فى حين لا تزرع اسيوط سوى ١٢٠٠ فدان فى منطقة بحرى ديروط .

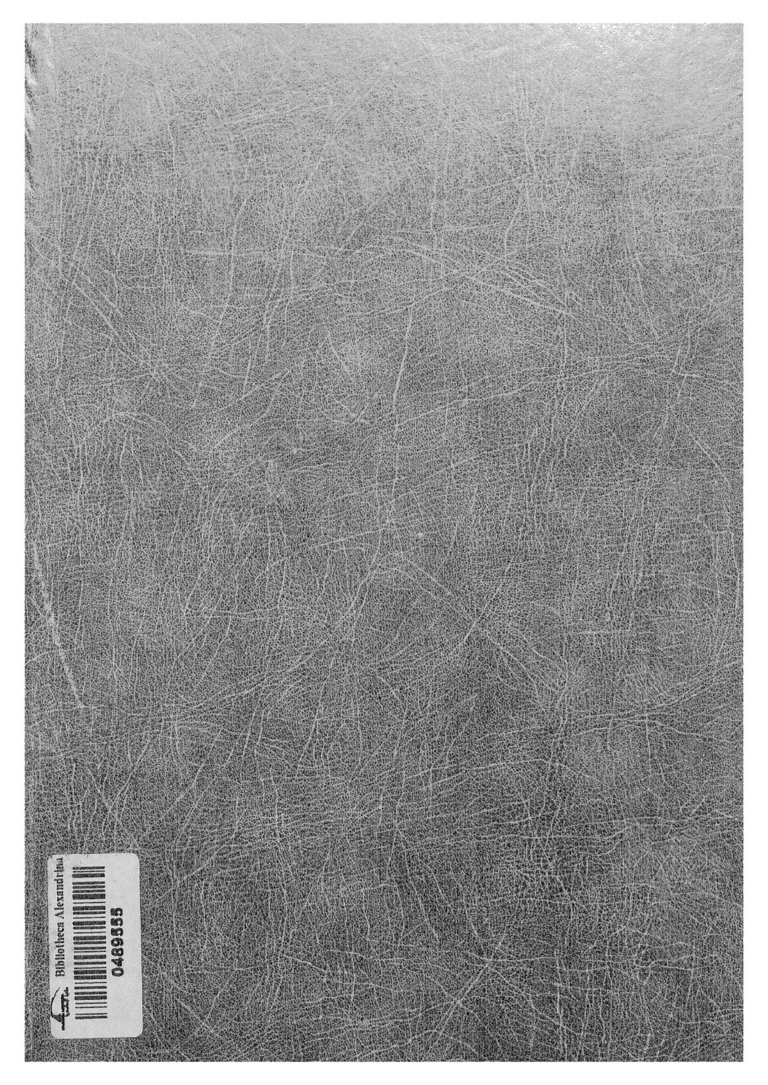
وقد طلب المعهد من وزارة الزراعة إعفاء ديروط من زراعة القصب حتى لا تختل دورة القطن ، إلا ان الوزارة رفضت حرصا على مصالح المزارعين الذين تعاقدوا على توريد محصولهم لمصنع سكر « ابو قرقاص » .

وقال الدكتور طه فايد وكيل المعهد : إننى ضد اقتراح خبراء الامن ، لان هناك عديدا من الزراعات الاخرى التى يختبىء بها المتطرفون مثل الذرة الرفيعة التى نزرع منها مليونى فدان سنوياً ، والذرة الشامية ومحاصيل اخرى .

واضاف : كيف نضحى بالقصب ، وهو الذى يظل ينتج طيلة خمس سنوات متتالية ، بعد ان يضع المزارع التقاوى فى العام الاول فقط . ثم البديل المقترح ، وهو البنجر ، يصلح اكثر للزراعة فى المناطق الباردة .

ويذكر ان مصر تزرع ٣٧ الف فدان من البنجر ، يتركز اغلبها فى الوجه البحرى ، حيث يتم توريد المحصول إلى مصنع سكر كفر الشيخ . وكان البنجر قد ظهر فى الصعيد منذ ثلاثة اعوام لتعويض النقص فى إنتاج مصانع السكر فى « ابو قرقاص » و « دشنا » و « جرجا » التى لا تعمل بكامل طاقتها .

إلا ان الدكتور طه قال : إن هناك خطة طويلة المدى لزراعة البنجر فى الصعيد ، كبديل للقصب ، فيما إذا نشبت حرب مياه فى منطقة حوض نهر النيل ، او عند حدوث حالة جفاف شديدة .■


Bibliotheca Alexandrina
0489555